اليابان المارد الاقتصادي

١١


بسم الله الرحمن الرحيم

اليابان المارد الاقتصادى

المجلد (١١)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم 11 اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الحادى عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طوكيو: مشروع خطة للتعاون مع القوات الاميريكية فى حالات الطوارىء			
أ.ش.أ	السياسة الكويتية	٢٠١٧	٩٩-٠٧-٠٧
بيونغ يانغ تبنى قاعدة للصواريخ قرب الصين			
	السياسة الكويتية	٢٠١٨	٩٩-٠٧-٠٨
رواج تجارة السلع المستعملة . .فى اليابان ..!!			
	المساء	٢٠١٩	٩٩-٠٧-١٥
مستقبل الدول الاسيوية فى يد اليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٢١	٩٩-٠٧-٢١
بعد التفاهم مع الليبراليين			
أ.ش.ش	السياسة الكويتية	٢٠٢٣	٩٩-٠٧-٢٣
بعثة يابانية تزور ٦ دول اسيوية لبحث اخراجها من الازمة المالية			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٠٢٤	٩٩-٠٧-٢٨
خيارات الردع اليابانية فى مواجهة صواريخ كوريا الشمالية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٢٥	٩٩-٠٧-٢٨
كوريا الشمالية تتهم اليابان بالتخطيط لغزوها			
رويتر	السياسة	٢٠٢٨	٩٩-٠٧-٢٩
١٣٠ الف شخص عرضة للاصابة اوالقتل فى طوكيو فى حالة تعرضها لهجوم بيلوجى تشنه كوريا الشمالية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٢٩	٩٩-٠٨-٠٣
بارجتان امريكتان الى اليابان لمنع كوريا الشمالية من اطلاق صاروخ			
	البيان	٢٠٣٠	٩٩-٠٨-٣٠
برنامج موسع مع اليابان لنقل التكنولوجيا والبرمجيات فائقة التطور الى مصر			
محمد غيطاس	الاهرام	٢٠٣١	٩٩-٠٨-٠٣
اكتشاف مادة الديوكسن فى حليب الامهات يثير قلقا واسعا فى اليابان			
أ.ف.ب	السياسة الكويتية	٢٠٣٤	٩٩-٠٨-٠٤
طوكيو وسيئول تطلقان مناورات فى بحر الصين			
	البيان	٢٠٣٦	٩٩-٠٨-٠٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابانيون يحيون ذكرى القاء القنبلة الذرية على هيروشيما			
أ.ف.ب	السياسة	٣٠٣٨	٠٧-٠٨-٩٩
علب "الكرتون" اليابانية !			
محمد سلماوى	الاهرام	٣٠٣٩	٠٩-٠٨-٩٩
رموز اليابان القومية بين الشرعية والجدل			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣٠٤١	٠٩-٠٨-٩٩
بيونغ يانغ تشير الى امكانية تحسين العلاقات مع اليابان			
أ.ش.أ	السياسة الكويتية	٣٠٤٣	١٣-٠٨-٩٩
اليابان تطالب روسيا بمنع التجارب الصاروخية لكوريا الشمالية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣٠٤٥	١٤-٠٨-٩٩
وزير الخارجية اليابانى الى ايران لبحث موضوع الصواريخ			
رويتر	السياسة	٣٠٤٦	١٤-٠٨-٩٩
٧٣ مليون دولار لتمويل ابحاث الدفاع الامريكى اليابانى			
	الاهرام	٣٠٤٧	١٦-٠٨-٩٩
تجربة حوار مفيدة فى طوكيو			
د. عبد المنعم سعيد	الاهرام	٣٠٤٨	١٦-٠٨-٩٩
اوبوتشى بين اسرار البقاء وفشل التوقيعات			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣٠٥٧	١٦-٠٨-٩٩
ثلاثة مصارف يابانية رئيسية تتجهة الى اسس اكبر كيان مصرفى فى العالم			
رويتر	الحياة	٣٠٥٧	٢٠-٠٨-٩٩
من القلب			
محسن محمد	المساء	٣٠٥٩	٢٣-٠٨-٩٩
اليابانيون يرفضون تشكيل ائتلاف حكومى يضم ثلاثة احزاب			
أ.ش.أ	السياسة الكويتية	٣٠٦٠	٢٥-٠٨-٩٩
كاليفورنياتطلب من اليابان الاعتذار "عن جرائم الحرب" التى ارتكبها			
أ.ف.ب	السياسة	٣٠٦١	٢٧-٠٨-٩٩
القومية اليابنية بين هواجس الماضى ومبررات الصعود			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣٠٦٣	٣١-٠٨-٩٩
اليابان تنفق الملايين على ١٠٠ عبقرى كمبيوتر لتكرار نموذج بيل جيتس			
رويتر	الاهرام	٣٠٦٦	٠١-٠٩-٩٩

مجلد رقم ١١ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مستوى قياسى للبطالة فى اليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٦٧	٠١-٠٩-٩٩
مجموعة الدولة الصناعية السبع تبحث سبل حماية الاقتصاد اليابانى			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٦٨	٠٨-٠٩-٩٩
للكبار .. عيد			
	الاهرام	٢٠٦٩	١٨-٠٩-٩٩
توقع فوز اوبوتشى فى انتخابات الحزب الحاكم باليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٧٠	٢١-٠٩-٩٩
اليابان تطالب باصلاحات واسعة فى الامم المتحدة ومقعدة دائم فى مجلس الامن			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٠٧١	٢٣-٠٩-٩٩
التمثيل التجارى بطوكيو يتهم الشركات المصرية باهمال الجودة والاخلال بعقود التوريد			
حسام عبد النبى	الوفد	٢٠٧٢	٢٨-٠٩-٩٩
حادث نووى ضخم يثير هلع اليابان			
رويتر	الحياة	٢٠٧٣	٠١-١٠-٩٩
٥٥ مصابا فى اسوا حادث نووى تشهده اليابان وامريكا وروسيا تعرض المساعدة			
وكالات الانباء	الوفد	٢٠٧٥	٠٢-١٠-٩٩
مئات الالاف يتعرضون لخطر الاشعاع			
	الاحرار	٢٠٧٦	٠٣-١٠-٩٩
عودة الحياة الطبيعية الى مدينة توكايمور اليابانية			
رويتر	الاخبار	٢٠٧٧	٠٣-١٠-٩٩
تحقيقات موسعة فى اسوا حادث تسرب اشعاعىباليابان			
وكالات الانباء	الوفد	٢٠٧٨	٠٤-١٠-٩٩
الشرطة تبدأ تحقيقاتها لمعرفة السروراء اسوا تسرب اسعاعى بمحطة نووية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٧٩	٠٤-١٠-٩٩
الشركة اليابانية المسئولة عن التسرب النووى تعترف بخرق القانون			
وكالات الانباء	الاخبار	٢٠٨٠	٠٤-١٠-٩٩
غالبية اليابانيين ينتقدون البرنامج النووى للبلاد			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٨١	٠٥-١٠-٩٩
تعديل وزارى بسبب ازمة التسرب النووى فى اليابان			
رويتر	الوفد	٢٠٨٢	٠٥-١٠-٩٩

مجلد رقم ١١ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مستوى قياسى للبطالة فى اليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٦٧	٠١-٠٩-٩٩
مجموعة الدولة الصناعية السبع تبحث سبل حماية الاقتصاد اليابانى			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٦٨	٠٨-٠٩-٩٩
للكبار .. عيد			
	الاهرام	٢٠٦٩	١٨-٠٩-٩٩
توقع فوز اوبوتشى فى انتخابات الحزب الحاكم باليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٧٠	٢١-٠٩-٩٩
اليابان تطالب باصلاحات واسعة فى الامم المتحدة ومقعدة دائم فى مجلس الامن			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٠٧١	٢٣-٠٩-٩٩
التمثيل التجارى بطوكيو يتهم الشركات المصرية باهمال الجودة والاخلال بعقود التوريد			
حسام عبد النبى	الوفد	٢٠٧٢	٢٨-٠٩-٩٩
حادث نووى ضخم يثير هلع اليابان			
رويتر	الحياة	٢٠٧٣	٠١-١٠-٩٩
٥٥ مصابا فى اسوا حادث نووى تشهده اليابان وامريكا وروسيا تعرض المساعدة			
وكالات الانباء	الوفد	٢٠٧٥	٠٢-١٠-٩٩
مئات الالاف يتعرضون لخطر الاشعاع			
	الاحرار	٢٠٧٦	٠٢-١٠-٩٩
عودة الحياة الطبيعية الى مدينة توكايمور اليابانية			
رويتر	الاخبار	٢٠٧٧	٠٣-١٠-٩٩
تحقيقات موسعة فى اسوا حادث تسرب اشعاعىباليابان			
وكالات الانباء	الوفد	٢٠٧٨	٠٤-١٠-٩٩
الشرطة تبدأ تحقيقاتها لمعرفة السروراء اسوا تسرب اسعاعى بمحطة نووية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٧٩	٠٤-١٠-٩٩
الشركة اليابانية المسئولة عن التسرب النووى تعترف بخرق القانون			
وكالات الانباء	الاخبار	٢٠٨٠	٠٤-١٠-٩٩
غالبية اليابانيين ينتقدون البرنامج النووى للبلاد			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٨١	٠٥-١٠-٩٩
تعديل وزارى بسبب ازمة التسرب النووى فى اليابان			
رويتر	الوفد	٢٠٨٢	٠٥-١٠-٩٩

مجلد رقم ١١ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابانيون يهددون بسحب استثماراتهم من بريطانيا			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٠٨٣	٠٥-١٠-٩٩
تعديل وزارى بعد كارثة التسرب النووى فى اليابان			
وكالات الانباء	الوفد	٢٠٨٤	٠٦-١٠-٩٩
تعديل وزارى كبير فى الحكومة اليابانية برئاسة اوبوتشى			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٨٥	٠٦-١٠-٩٩
اليبان وفت بجميع التزامات عقد امتياز الخفجى فى المنطقة المحايدة			
محمد نجيب سعد	الحياة	٢٠٨٦	٠٧-١٠-٩٩
تشكيل بنك اقليمى سوبر فى اليابان			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٠٨٨	٠٨-١٠-٩٩
اليابان تقبل مشاركة وكالة الطاقة الذرية فى التحقيقات حول حادث مصنع تاكايمورا			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٨٩	٠٩-١٠-٩٩
٩٠ مليار دولار لانعاش الاقتصادى اليابانى			
	الاهرام	٢٠٩٠	٠٩-١٠-٩٩
اليابان ... والهلع النووى			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٩١	١١-١٠-٩٩
بنك اليابان المركزى ينوى استمرار العمل بسياساته النقدية الحالية			
رويتر	الحياة	٢٠٩٣	١٤-١٠-٩٩
استقالة نائب وزير الدفاع اليابانى لمطالبته بامتلاك بلاده اسلحة نووية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٩٤	٢١-١٠-٩٩
اليابان تواجه انتقادات حادة من استراليا			
وكالات الانباء	الوفد	٢٠٩٥	٢٢-١٠-٩٩
الشركات اليابانية الكبرى تقرر تسريح ١٤٢ الف عامل			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٠٩٦	٢٣-١٠-٩٩
اوبوتشى يتخلص من عقدة البديل .. ويواجه متاعب الائتلاف الثلاثى			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٠٩٧	٢٥-١٠-٩٩
اليابان .... وسيدنا ايوب!			
عادل الصفطى	الاخبار	٢١٠٠	٢١-١٠-٩٩
انخفاض شعبية حكومة اليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٠٣	٢٨-١٠-٩٩

مجلد رقم ١١ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رغم التحسن الطفيف الاقتصاد الياباني في خطر . وارتفاع "الين" يهدد اقتصاديات العالم			
	الاهرام العربى	٣١٠٣	٩٩-١٠-٣٠
اليابني تبحث رفع العقوبات ضد الهند وباكستان			
أ.ش.ش	الوفد	٣١٠٥	٩٩-١٠-٣٠
اليابان تخفف العقوبات الاقتصادية عن كوريا الشمالية			
محمد ابراهيم الدسوقي	الاهرام	٣١٠٦	٩٩-١١-٠٣
اليابانيون عائدون			
	الاهرام	٣١٠٧	٩٩-١١-٠٦
تقرير حكومى باليابان			
محمد ابراهيم الدسوقي	الاهرام	٣١٠٨	٩٩-١١-٠٩
امبراطور ايابان يحتفل بمرور ١٠ سنوات على اعتلائه العرش			
	الاهرام	٣١٠٩	٩٩-١١-١٣
اليابان تتخذ خطوات جادة لمساعدة الاقتصادات الاسيوية			
محمد ابراهيم الدسوقي	الاهرام	٣١١٠	٩٩-١١-١٦
اليابان تعلن عن اكبر برنامج لانقاذ اقتصادها من الركود			
وكالات الانباء	العالم اليوم	٣١١١	٩٨-١١-١٧
اوبوتشى يقدم ميزانية تكملية ثانية للبرلمان اليابانى			
محمد ابراهيم الدسوقي	الاهرام	٣١١٢	٩٩-١١-١٨
التسعينيات .. عقد اليابان الضائع			
محمد ابراهيم الدسوقي	الاهرام	٣١١٣	٩٩-١١-٢٣
اليابان تدعو دول جنوب شرق اسيا لتشكيا جبهة موحدة فى "سياتل"			
محمد ابراهيم الدسوقي	الاهرام	٣١١٥	٩٩-١١-٢٥
اليابان تزاحم اوروبا			
	الاهرام	٣١١٦	٩٩-١١-٢٧
ارتفاع صادرات السيارات اليابانية			
رويتر	الحياة	٣١١٧	٩٩-١١-٢٧
الاميريكيون والاوروبيون يخططون لانهاء سيطرة اليابان على الخليج العربى			
عادل ابراهيم	الاهرام	٣١١٨	٩٩-١١-٢٨
زيارة زيمين الى اليابان			
رويتر	السياسة	٣١١٩	٩٩-١١-٢٨

مجلد رقم ١١ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٤٠٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية من اليابان للاردن			
رويتر	الاهرام	٣١٢٠	٠٣-١٢-٩٩
من القلب			
محسن محمد	المساء	٣١٢١	٠٦-١٢-٩٩
اوبوتشى : اليابان تعتزم تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣١٢٢	٠٧-١٢-٩٩
اليابان تستأنف مساعداتها الغذائية لكوريا الشمالية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣١٢٣	٢٢-١٢-٩٩
تطبيع علاقاتها اليابان وكوريا الشمالية بين الحذر والعوائق			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣١٢٤	٢٧-١٢-٩٩
اليابان والصين واستراليا ونيوزيلندا دخلت الالفية الثالثة دون التأثر بمشكلة الصفرين			
وكالات الانباء	الاهرام	٣١٢٧	٠١-١-٠٠
اليابان .. عملاق اقتصادى .. يحاول النهوض ..!!			
	المساء	٣١٢٨	٠٣-٠١-٠٠
انتاج عيون واذان الضفادع فى معامل اليابان			
	الاهرام	٣١٢٩	٠٤-٠١-٠٠
اليابان تطلب اجراء محادثات مبكرة مع بوتين لبحث نزاع جزر "الكوريل"			
وكالات الانباء	الاهراء	٣١٣٠	٠٥-٠١-٠٠
اليابان "جنة" الطوائف			
	الاهرام	٣١٣١	٠٥-٠١-٠٠
طوكيو تؤجل استخدام مادة نووية فى مفاعلاتها			
	الاهرام	٣١٣٢	٠٨-٠١-٠٠
اليابان تضغط لتنسيق السياسات حول اسعار العملات			
وكالات الانباء	الاهرام	٣١٣٣	٠٩-٠١-٠٠
وزير يابانى يزور السعودية لبحث امتياز تنقيب عن النفط			
	الاهرام	٣١٣٤	٠٩-٠١-٠٠
طوكيو تطور انسانا آلا للتعامل مع التسرب الاشعاعى فى المفاعلات النووية			
	الاهرام	٣١٣٥	٠٩-٠١-٠٠
اليابان لن تشارك فى اى ترتيبات امنية فى الجولان بعد لانسحاب الاسرائيلى			
	الشرق الاوسط	٣١٣٦	١١-٠١-٠٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اوبوشى يراهن على تحريك عجلة الاقتصاد اليابانى			
رشيد خشانة	الحياة	٢١٣٧	١٣-٠١-٠٠
اعتقال يابانيية بتهمة بيع مكونات عسكرية لايران			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٤٠	١٤-٠١-٠٠
المنظمة الدولية تؤكد حاجة اليابان الى ٦٠٠ الف مهاجر سنويا			
أ.ش.أ	الوفد	٢١٤١	١٥-٠١-٠٠
استقالة كامديسوفتحت باب الصراع			
مايسة جابر	الاهرام لعربى	٢١٤٣	١٥-٠١-٠٠
طوكيو تتعهد بتعزيز اجراءات التنشيط الاقتصادى واضعاف الين			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٤٤	٣٠-٠١-٠٠
الاقتصاد اليابانى ينمو اواخر السنة الجارية			
رويتر	الانباء	٢١٤٥	٢٤-٠١-٠٠
طوكيو : ارتفاع بورصة وول ستريت مجرد فقاعة			
رويتر	الانباء	٢١٤٦	٢٤-٠١-٠٠
ايفانوف يبحث فى طوكيو الشهر المقبل			
وكالات الانباء	الاهرام	٢١٤٨	٢٦-٠١-٠٠
ليلة مصرية باليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٤٩	٢٦-٠١-٠٠
الفشل فى اليابان			
محمد العوام	الشرق الاوسط	٢١٥٠	٢٨-٠١-٠٠
المعارضة اليابانية تقاطع افتتام الدورة البرلمانية الجديدة			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٥١	٢٩-٠١-٠٠
محادثات يابانية - امريكية - كورية حول ملف كوريا الشمالية			
وكالات الانباء	الاهرام	٢١٥٢	٣١-٠١-٠٠
قرض يابانى قيمته مليار دولار لتمويل مفاعلين نووين بكوريا الشمالية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٥٣	٠١-٠٢-٠٠
اليابان ... وصوت اسيا			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٥٤	٠٢-٠٢-٠٠
ارتفاع معدل البطالة باليابان الى نسبة ٤,٧٪			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٥٦	٠٢-٠٢-٠٠

مجلد رقم ١١ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الغو الدينى			
محمد السماك	الاهرام	٢١٥٧	٠٣-٠٣-٠٠
الحكومة اليابانية تقر مشروع قانون لخفض مقاعد مجلس النواب			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٥٨	٠٣-٠٣-٠٠
حرب العصابات بين المعارضة والحكومة اليابانية !!			
	الاهرام	٢١٥٩	٠٨-٠٣-٠٠
وفد بريطانى يحاول فى طوكيو انهاء			
وكالات الانباء	الاهرام	٢١٦٣	٠٨-٠٣-٠٠
انتخاب سيدة فى منصب محافظ لاول مرة فى تاريخ اليابان			
	الاهرام	٢١٦٣	٠٨-٠٣-٠٠
من الصعب ان تصدق مصر على معاهدة			
	الاهرام	٢١٦٤	١٠-٠٣-٠٠
المعارضة اليابانية تنهى مقاطعتها للبرلمان			
	الاحرار	٢١٦٥	١٠-٠٣-٠٠
اتفاق روسيا واليابن على ابرام معاهدة سلام العام الحالى			
	الاهرام	٢١٦٦	١٣-٠٣-٠٠
استقالة رئيس الشركة اليابنية المسئولة عن التسرب النووى			
وكالات الانباء	الاهرام	٢١٦٧	١٦-١٣-٠٠
فتاة من اليابان			
	الاحرار	٢١٦٨	١٨-٠٣-٠٠
وزارة الدفاع اليابانية تتصدى لقراصنة الكمبيوتر			
	الاهرام	٢١٦٩	١٩-٠٣-٠٠
طوكيو تؤكد حرصها على تسوية مشكلة الكوريل			
	الاهرام	٢١٧٠	١٩-٠٣-٠٠
محادثات امريكية -يابانية للتحضير لقمة الثمانية وتحرير التجارة العالمية والعلاقات الامنية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٧١	١٩-٠٣-٠٠
اليابن والافضلية التجارية			
محمد ابراهيم الرميثى	البيان	٢١٧٢	٢٠-٠٣-٠٠
اوبوتشى يبحث مع شركائه اجراء انتخابات مبكره فى اليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٧٣	٢٢-٠٣-٠٠

مجلد رقم ١١ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الحادى عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان تبذل مساعى اللحظة الاخيرة لانقاذ امتياز		الشرق الاوسط	٣١٧٤	٠٠-٠٣-٢٦
اليابان .. والبحث عن مقعد للصين فى قمة الثمانى الكبار	محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣١٧٥	٠٠-٠٣-٠١
معتقلون يابانيون فى لبنان اشهر واسلامهم		الشعب	٣١٧٧	٠٠-٠٣-٠٣
اليابان تواصل مساعيها لتسلم اعضاء الجيش الاحمر فى لبنان		الاحرار	٣١٧٨	٠٠-٠٣-٠٣
طوكيو تبحث استئناف المساعدات لبيونج يانج	محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣١٧٩	٠٠-٠٣-٠٤
١١٣ مليون دولار تعويضات لضحايا حادث التسرب النووى اليابانى		الاهرام	٣١٨٠	٠٠-٠٣-٠٤
مفاوضات يابانية روسية		الاهرام	٣١٨١	٠٠-٠٣-٠٤
الدولة اليابانية الاكثر مديونية فى العالم عام١٩٩٩		الحياة	٣١٨٢	٠٠-٠٣-٠٤
الخلافات السعودية اليابانية مستمرة حول الخفجى	محمد ابراهيم الدسوقى	الاهام العربى	٣١٨٣	٠٠-٠٣-٠٤
كوهن يبحث فى اليابان قضايا الوجود العسكرى الامريكى	وكالة الانباء	الاهرام	٣١٨٤	٠٠-٠٣-٠٥
اليابان تزود قوتها بطائرات بدون طيار	وكالات الانباء	الاهرام	٣١٨٥	٠٠-٠٣-٠٦
اليابانيون الى الحرية		الحياة	٣١٨٦	٠٠-٠٣-٠٨
ثورة فى نظام التعليم باليابان والصين	رويتر	الاهرام	٣١٨٧	٠٠-٠٣-١٠
اصابة خمسة فى انفجار قرب منشأة نووية باليابان	رويتر	القدس	٣١٨٨	٠٠-٠٣-١١
اصابة خمسة اشخاص فى حادث نووى جديد باليابان		الاهرام	٣١٨٩	٠٠-٠٣-١١

مجلد رقم ١١ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الحادى عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ازمة يابانية بسبب "طفل"!			
محمد زكى	الاهرام العربى	٢١٩٠	١١-٠٣-٠٠
اليابن تعتزم خفض المحطات النووية			
	الاحرار	٢١٩١	١١-٠٣-٠٠
البرلمان اليابانى يقر مشروع قانون يسمح باعطاء عضواته			
رويتر	الاهرام	٢١٩٢	١٢-٠٣-٠٠
اليابان وكوريا الشمالية تبحثان فى تطبيع علاقاتهما			
رويتر	الحياة	٢١٩٣	٢٣-٠٣-٠٠
المضاربة المالية واصلاح النظام المالى الدولى امام قمة الدول الصناعية القادمة			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢١٩٤	٢٧-٠٣-٠٠
الضحك علاج للركود الاقتصادى			
رويتر	الاهرام	٢١٩٥	٢٧-٠٣-٠٠
طوكيو تتابع اسواق الصرف الاجنبى عن كثب			
	البيان	٢١٩٦	٣١-٠٣-٠٠
اليابان تتدخل نقاذ اليورنو والدولار من الانخفاض			
	البيان	٢١٩٧	٣١-٠٣-٠٠
تصاعد ثورة بركان "يوسو" فى اليابان			
رويتر	الوفد	٢١٩٩	٠١-٠٤-٠٠
اليابن : معدل البطالة يسجل رقما قياسيا ٤,٩ فى المائة			
	الحياة	٢٢٠٠	٠١-٠٤-٠٠
الحزب الليبرالى ينسحب من الائتلاف الحاكم باليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٢٠١	٠٢-٠٤-٠٠
اليابان تعلن رسميا اصابة اوبوتشى بالسكتة الدماغية ودخوله فى غيبوبة			
	الاهرام	٢٢٠٢	٠٤-٠٤-٠٠
اوبوتشى فى غيبوبه واقتصاد يالبان فى قلق			
وكالات الانباء	الاتحاد	٢٢٠٣	٠٤-٠٤-٠٠
بحث العلاقات البدلوماسية بين كويا الشمالية واليابن			
	الاحرار	٢٢٠٤	٠٤-٠٤-٠٠
استقالة الحكومة اليابانية لتجنب حدوث فراغ سياسى			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٢٠٥	٠٥-٠٤-٠٠

مجلد رقم ١١ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الحادى عشر)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استقالة الحكومة اليابانية.. واجراء انتخابات مبكرة			
وكالات الانباء	الوفد	٣٣٠٦	٠٥-٠٤-٠٠
مباحثات لاقامة دبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية			
وكالات الانباء	الاهرام	٣٣٠٧	٠٥-٠٤-٠٠
يوشير ومورى رئيسا لوزراء اليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣٣٠٨	٠٦-٠٤-٠٠
تعيين رئيس وزراء يابان جديد خلفا لاوبوتشى			
وكالات الانباء	الوفد	٣٣٠٩	٠٦-٠٤-٠٠
ضغوط تطالب بانتخابات مبكرة باليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣٣١٠	٠٧-٠٤-٠٠
اليابن والقطب الواحد			
رشيد خشانة	الحياة	٣٣١١	٠٧-٠٤-٠٠
رئيس الوزراء الجديد يزور واشنطن الشهر المقبل			
وكالات الانباء	الجمهورية	٣٣١٢	٠٧-٠٤-٠٠
فشل مباحثات تطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية			
وكالات الانباء	الاهرام	٣٣١٣	٠٨-٠٤-٠٠
رئيس الوزراء اليابانى الجديد يتعهد بتطوير الاقتصاد واصلاح التعليم			
وكالات الانباء	الوفد	٣٣١٤	٠٨-٠٤-٠٠
فحوص طبية لرئيس وزراء اليابان			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣٣١٥	٠٩-٠٤-٠٠
اليابان تلغى ١,٣ مليار دولار من ديون الدول الفقيرة			
وكالات الانباء	الاهرام	٣٣١٦	١١-٠٤-٠٠
التغيير قضية اليابان المؤجلة			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٣٣١٧	١٣-٠٤-٠٠



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٧

طوكيو: مشروع خطة للتعاون مع القوات الأميركية في حالات الطوارىء

■ طوكيو - أ ش أ: قدمت الحكومة اليابانية امس الى الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم مشروع خطة في شأن تعاون الحكومات المحلية والقطاع الخاص مع القوات العسكرية الاميركية في حالات الطوارىء.

وذكر مسؤولون حكوميون ان المشروع يقضي بالسماح للقوات الاميركية باستخدام الموانىء والمطارات التابعة لها وكذلك امدادات النقل وان يتم ترتيب تخزين الطاقة ونقل المصابين من الجنود الاميركيين ولافراد قوات الدفاع الذاتي وقبولهم بالمستشفيات.

ويتضمن المشروع انه في حال رفض حكومة محلية للتعاون فسيتم قبول مثل ذلك القرار فقط في حالة تقديم سبب يمكن تبريره.

ومن المقرر ان يتم تقديم مشروع الخطة في شكل مسودة كتيب تعتزم الحكومة توزيعها على السلطات المحلية وعلى مجموعات معينة بعد ان يتم اقرارها رسميا بحلول نهاية الشهر الجاري.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان الكتيب يتم اعداده تمشيا مع مجموعة قوانين جديدة كان البرلمان (الدايت) قد صدق عليها في الرابع والعشرين من مايو الماضي لتنفيذ الخطوط العريضة الجديدة للتعاون الدفاعي بين اليابان والولايات المتحدة. ويحدد احد تلك القوانين انماط المساعدة التي يمكن ان تقدمها قوات الدفاع الذاتي والحكومة المركزية والحكومات المحلية والقطاع الخاص الى القوات الاميركية خلال الازمات في مناطق محيطة باليابان لم يتم تحديدها.



المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصيب عمق كوريا الجنوبية واليابان

بيونغ يانغ تبني قاعدة للصواريخ قرب الصين

■ اعلن في سيول امس ان كوريا الشمالية تبني قاعدة صواريخ تحت الارض قرب حدودها الشمالية مع الصين وهو مايجعل من الصعب على القوات الاميركية والكورية الجنوبية مهاجمة الموقع.

ونقلت صحيفة تشوسن ايلبو الكورية الجنوبية عن مسؤول حكومي لم يذكراسمه قوله ان كوريا الشمالية تبني موقع الصواريخ تحت الارض في يونججيو في اقليم يانجانغ في القطاع الاوسط من حدودها مع الصين.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول قوله القوات الكورية الجنوبية الاميركية تسعى جاهده للتوصل الى اجراءات مضادة لان من المتعذر مهاجمة القاعدة في وقت الطوارىء لانها تقع على مبعدة نحو 30كيلومترا من الصين.

واضاف انه سيكون من الصعب مهاجمة القاعدة لان مدخلها مواجه للصين.

وذكرت الصحيفة أن القاعدة اكتمل بناؤها بنسبة 70 في المئة تقريبا وان بها عشر منصات للاطلاق طول الواحدة منها 20مترا وهو مايبعث على التكهن بانها قد تستخدم في اطلاق صواريخ تايبودنغ/1 وتايبودنغ/2 التي يجري تطويرها حاليا.

وفي اغسطس الماضي اختبرت كوريا الشمالية صاروخ تايبودنغ/1 المؤلف من ثلاث مراحل في تجربة اطلاق وطار الصاروخ فوق اليابان وسقط في المحيط الهادي. وقالت بيونغ يانغ في ذلك الوقت انها كان تطلق قمرا صناعيا وهو ماأكده مسؤولون عسكريون اميركيون في وقت لاحق.

ويقول خبراء في الشؤون العسكرية ان الصاروخ تايبودنغ/2 سيكون في مقدوره الوصول الى ولايتي هاواي والاسكا الاميركيتين.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري قوله ان الصواريخ التي قد تطلق من القاعدة الجديدة يمكنها ان تصل الى اي مكان في كوريا الجنوبية والى معظم مناطق اليابان.



المصـــدر : الـمـســـاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٥ / ٨ / ١٩٩٩

رواج تجارة السلع المستعملة.. فى اليابان..!!!

انتشار محلات بيع البضائع القديمة.. من الحقائب والكماليات..!!

مع حالة الانكماش الاقتصادى التى تعانى منها اليابان حاليا، تشهد الاسواق تطورات لم نعرفها من قبل.. وتقول التقارير الصحفية الواردة من طوكيو ان الانكماش الاقتصادى ادى الى خفض الانفاق على المستوى الفردى واثر بالسلب على مبيعات السلع الاستهلاكية والكمالية، إلا ان تلك الحالة لم تؤثر على مبيعات السلع ذات الاسم والشهرة العالمية وان كان هناك من يلجا الى شراء بعض المنتجات المستعملة فى محاولة لخفض الانفاق مما ساعد على انتشار المحلات المتخصصة فى هذا المجال من البضائع.

ويبدو ان السلع الغالية والماركات الشهيرة المستعملة هى الاكثر مبيعا فى اليابان كما تشير وكالة رويتر فى تقرير لها حيث تقول ان اسعار بعض السلع الكمالية مثل حقائب النساء تبلغ عدة آلاف من الدولارات والتى لا يقدر على دفعها إلا القليل من اليابانيين ولذا لجات النساء الى محلات البضائع المستعملة ومحلات الرهونات.

ويقول سويش موريتا والذى يدير احد محلات الرهونات فى مدينة اوراياسو شرق العاصمة طوكيو ان محله بدا فى بيع البضائع ذات الشهرة العالمية منذ ثلاث سنوات فقط وقد ارتفع حجم المبيعات بصورة مدهشة وأوضح ان ارباحه من تلك السلع تبلغ سنويا حوالى ٧٠ مليون ين (٥٨٣ الف دولارا) تمثل حوالى ثلث ارباح متجره.

ويعرض متجر موريتا مجموعة ضخمة من السلع تشمل حقائب النساء من ماركة «برادا» وساعات «كارتير» بالاضافة الى خواتم من الماس ومع الاقبال الشديد على هذه البضائع المستعملة ارتفع سعرها فى الاونة الاخيرة حيث وصل سعر حقيبة جوش الى مائة الف ين (٨٣٠ دولار) بعدما كانت تباع بسعر لا يتجاوز ٥٧ الف ين (٤٧٥ دولارا امريكيا).

وهناك اقبال على منتجات شركات بعينها مثل بضائع شركة «هيرمس» حيث يقول موريتا إنها اكثر البضائع شعبية فى متجره وبمجرد وصولها تطير من على الارفف ويتخطفها الزبائن. والحقيقة ان زيادة الطلب على البضائع المستعملة دفع موريتا وغيره الى التفكير فى التوسع واستئجار محلات جديدة لعرض هذه المنتجات.

وقد ساعدت هذه الهوجة الجديدة التى تشهدها اليابان والاقبال الشديد على شراء البضائع والسلع ذات الشهرة العالمية على تنشيط محلات الرهونات تلك المحلات التى. كانت تكتظ بمثل هذه البضائع ولا تجد مشترين لها حيث تحول اغلبها الى متاجر لبيع السلع المستعملة ويذكر ان محلات الرهونات تخضع لاشراف وكالة الشرطة المحلية لمنع تسرب السلع المسروقة اليها وتقول تقارير الشرطة إن هذا التحول ساعد على خفض محلات الرهونات والتى كان يبلغ عددها حوالى عشرين الف محل فى جميع انحاء اليابان فى الستينيات وانكمشت حاليا لتصل الى ٤,٨٣٧ محل فقط.

وخرجت من الاسواق اغلب محلات الرهونات باستثناء بعض المحلات الناجحة مثل متجر موريتا والذى يعود نجاحه جزئيا الى محاولات لتحسين صورته امام الزبائن وتخطيطه الدائم ليظهر وكأنه مثل غيره من المحلات الصغيرة المنتشرة فى جميع انحاء اليابان مما يسهل اقبال الزبائن وخاصة النساء منهن، حيث أن اليابانيين قد اعتادوا النظر الى محلات البضائع المستخدمة ومحلات الرهونات نظرة ازدراء.

ويقول موريتا ان اليابانيين لم يهتموا كثيرا عندما طرحت السيارات المستعملة للبيع لأول مرة فى اليابان وبعد ذلك بدأ الاقبال بعد اكتشافهم فروق الاسعار الضخمة ويبدو ان الشباب اليابانى هم اكثر الفئات فى المجتمع اقبالا على شراء البضائع المستخدمة بكافة انواعها.

ويوضح الامر يوجى فوكودا مدير معهد دينتو للدراسات الانسانية بقوله ان هناك عوامل كثيرة دفعت الناس الى شراء البضائع المستعملة ذات الشهرة العالمية حيث ينظرون الى هذه السلع على انها ضرورية وليست كمالية كما انها تضيف وضعا اجتماعيا على مقتنيها خاصة وان الكثير لا يعلم اذا كانت هذه البضائع والسلع قد استعملت من قبل أم لا.

وتقول التقارير ان اجمالى مبيعات السلع ذات الاسماء العالمية قد حققت طفرات هائلة خلال العام الحالى حيث وصلت مبيعات شركة جورجيو ارمانى اليابان الى ١٩,٣٩ مليار ين فى العام المالى المنتهى فى مارس بزيادة قدرها ٣٪ عن العام الماضى، كما ارتفعت



المصدر : المساء

التاريخ : ١٥/ ٧/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبيعات هيرمس عام ١٩٩٨ بمقدار ١٢٪ مقارنة بمبيعات العام الذى سبقه.

ويقول احد مسئولى هذه المحلات ان الناس عادة لا تتسوق البضائع غالية الثمن او الرخيصة ولكنها تبحث دائما عن الجودة، مشيرا الى ان الزبائن الذين يبحثون عن السلع الرخيصة لا يترددون ابدا على محله ويذكر ان اسعار هذا المحل غالية للغاية حيث يباع الجاكت باسعار تتراوح بين مائتى الى اربعمائة الف ين كما ان سعر بعض الحقائب النسائية يصل الى ٦٥٠ الف ين مضيفا بانه كلما زاد سعر السلعة فى اليابان زادت مبيعاتها.

مستقبل الدول الآسيوية فى يد اليابان

فى تقرير أصدره المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن أخيرا اتهمت اليابان بعدم الرغبة فى تولى قيادة منطقة آسيا ـ الباسفيك على الرغم من المحاولات التى تبذلها رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) لاقناعها بأخذ زمام القيادة السياسية والاقتصادية للمنطقة وتم الحاق اتهام آخر يتعلق بفشلها فى اتباع سياسات اصلاحية تنعش اقتصادها الراكد وتصلح من شأن «الحال المائل» لقطاعها المالى.

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقى

الاتهام ليس بجديد لأنه بند ثابت من بنود قائمة الاتهامات المتعددة الموجهة لثانى أكبر اقتصاد على كوكب الأرض.

فهى تارة متهمة بالمساهمة بشكل أو بآخر فى نشوب الأزمة وانهالت الانتقادات على النموذج اليابانى الذى أتخذته الدول الآسيوية كأساس لما انجزته من طفرات اقتصادية فى فترة وجيزة من الزمن وتارة أخرى تتهم بعدم فعل المطلوب منها لكى تعود الاقتصاديات الآسيوية إلى مسار الانتعاش والتعافى مع اخفاقها حتى الآن فى تحفيز اقتصادها وعبور أزمته الراهنة حتى تقدر على استيعاب المزيد والمزيد من منتجات الدول الآسيوية. وترتب على هذا الاتهام أو الاتهامات ان مستقبل الاقتصاديات الآسيوية أصبح مرهونا بيد اليابان فنجاحها فى تجاوز عقبة مشاكلها الاقتصادية سيحمل معه البشرى والتفاؤل لبقية الجيران الآسيويين الذين وقعوا فريسة لأعنف وأصعب أزمة تتعرض لها فى تاريخها الحديث.

وتلك الاتهامات وغيرها تضطر اليابان بين الحين والآخر للوقوف موقف الدفاع مع الحرص على الاعلان عن ان ما يوجه إليها من اتهامات غير صحيح وانها لاتبخل ولاتدخر طاقة أو جهدا للتغلب على متاعبها الاقتصادية مع الحاق ذلك بالاعلان عن إجراءات جديدة لتحفيز الاقتصاد وبالذات فى مناسبات انعقاد مؤتمرات وتجمعات دولية مهمة مثل قمة الدول الصناعية السبع الكبرى بالاضافة إلى روسيا، كما تحاول ان تذكر كل من ينتقدها ويتهمها بتحمل مسئولية تاخر تعافى الاقتصاديات الآسيوية بما قدمته من مساعدات ومساهمات مالية كبيرة للدول الآسيوية سواء عن طريق الجانب الثنائى أو خطط الانقاذ التى أعدها صندوق النقد الدولى ولعل آخر مساهماتها فى هذا الاطار كان مبلغ الـ ٣٠ مليار دولار فى سياق الخطة المعروفة باسم «خطة ميازاوا» نسبة إلى وزير المالية كيتشى ميازاوا.

هذه الاتهامات كانت حاضرة خلال ندوة عقدت منذ أيام بطوكيو تحت عنوان «مستقبل آسيا» شارك فيها عدد كبير من قادة ومسئولى المنطقة من بينهم محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا، والتجمع كان مناسبة جديدة يكشف فيها الآسيويون عن وجهة نظرهم بشأن حالهم اليوم وأين تقف اقتصادياتهم ورؤيتهم بخصوص كيفية التصدى للأزمة وفصولها فى المستقبل القريب ودور اليابان والاسلحة اللازم توافرها لتطويق تداعياتها وآثارها العديدة على أصعدة مختلفة ليس على الصعيد الاقتصادى بمفرده وانما أيضا على الصعيدين السياسى والاجتماعى وهنا العبرة والمثال فى اندونيسيا التى كانت الأزمة سببا مباشرا خلف تعرضها لاضطرابات وقلاقل اجتماعية تطورت فيما بعد لتاخذ اللون السياسى وتضع البلاد على حافة الهاوية.

محاضر محمد

الدولة المضيفة اليابان سعت لكى توضح وتؤكد فى أن واحد انها تولى اهتماما بقضايا آسيا من خلال الكلمة التى القاها وزير خارجيتها ماساهيكو كومورا الذى رغب فيما يبدو فى الرد على اتهامات التقاعس وعدم الرغبة فى الامساك بدفة القيادة والاشارة إلى ان بلاده ستواصل جهودها لمساعدة آسيا لاعتقادها بضرورة ممارستها دورا قياديا نحوتحقيق الاستقرار والرخاء لآسيا الباسفيك وللقارة كلهاوانطلق



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ٧ / ١٩٩٩



ماساهيكو كومورا

يطالب بفتح قنوات حوار جديدة بين اليابان والصين وروسيا والولايات المتحدة علاوة علي الكوريتين لزيادة مساحة الثقة بينهما بما يسهم بدوره في الاستقرار والسلام بآسيا وبناء إطار أمني جديد بها.

وحدد كومورا مظاهر ومعالم سياسة طوكيو الآسيوية في التركيز على اتخاذ إجراءات لمساعدة أكثر الدول الآسيوية المتضررة من الأزمة ومساندة دول الآسيان والسعي للعثور علي اساليب تخفف من آثار العولمة والتجارة الحرة وانعاش الاقتصاد الياباني لكي يقود الاقتصاديات الآسيوية إلي ميناء الانتعاش.

ولعل أهم رسالة استخلصت من الندوة أن المرحلة الاسوأ من الأزمة الآسيوية قد ولت وأن الطريق لا يزال طويلا مع بيان الاحتياج لإجراء إصلاحات هيكلية تضمن انعاش الاقتصاد.

ومع اجماع الكل من المشاركين على حيوية دور اليابان فى مساعدة دولهم بواسطة مساعدتها المالية وتحفيز اقتصادها فقد كانت هناك أصوات انتقاد من بينها مسئول سنغافورى انتقد ماوصفه بافتقار اليابان للثقة فى قدرتها على اخراج اقتصادها من أزمته الراهنة وان اليابانيين يسيطر عليهم التشاؤم. وانه ليس هناك من سبب وجيه يجعلهم يعتقدون ان نهاية العالم قد اقتربت، قائلا اننا نحتاج الى اليابان المتمتعة بالعافية والصحة والواثقة من نفسها.

ومادمنا نتحدث عن اليابان ومستقبل اقتصاديات جنوب شرق آسيا فإن الحديث يرتبط بسياسة اليابان تجاه آسيا، فمن وجهة نظر تاكاش اينوجويتش استاذ العلوم السياسية بجامعة طوكيو ان الكثيرين يعتبرون سياسة طوكيو ازاء آسيا «مملة» ولكنها خطيرة احيانا.

مملة لأنها تسير على نفس خط السياسة الامريكية تجاه القارة وبالتالى فهى متوقعة ولاتثير حماس المراسلين الاجانب.

اما مكمن خطورتها فمصدره ماتعتبره واشنطن فى بعض الاحيان محاولات من جانب طوكيو لانتهاج سياسة مستقلة عنها فى آسيا ويضرب المثال بالاقتراح اليابانى الخاص بإقامة صندوق نقد آسيوى لمساعدة الدول الآسيوية فى التغلب على أزماتها غير ان الولايات المتحدة خشيت من ان يكون بديلا عن صندوق النقد الدولى الخاضع لنفوذها وسلطاتها ومن ثم اجهضت الفكرة فى المهد. والاعتقاد السائد هنا ان أمريكا لن تسمح على الأقل فى الوقت الحالى لليابان بالاستقلالية التامة فى سياساتها الآسيوية غير ان استمرار هذا الوضع سوف يتعارض مع محاولات طوكيو اضفاء عنصر التنويع فى دبلوماسيتها وانشطتها حتى لاتبقى الولايات المتحدة هى المحور الوحيد الذى ترتكز عليه فالوقت قد حان لكى تحتل أطراف ودول أخرى مكانة تقترب من بعيد أو قريب من نفس المكانة المتميزة للحليف الأمريكى.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٧/١٩٩٩

بعد التفاهم مع الليبراليين

«كوميتو الجديد» يعتزم الانضمام الى الائتلاف الحاكم في اليابان

■ طوكيو - أ ش أ: قال تاكينوري كانزاكي زعيم حزب كوميتو الجديد بأن حزبه يعتزم الانضمام الى الائتلاف الحاكم في اليابان الذي يضم الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي والحزب الليبرالي الذي يترأسه أيشيرو اوزاوا.

ونقلت وكالة انباء كيودو عن كانزاكي قوله انه سيبلغ اوبوتشي بالاستجابة لطلبه بانضمام حزبه الى الائتلاف الحاكم عندما يلتقي برئيس الوزراء يوم الاثنين المقبل.

ومن المتوقع ان يصدر حزب كوميتو الجديد قراره الرسمي بالانضمام الى الائتلاف الحاكم خلال اجتماع غير عادي سيعقده غدا.

وقال اوزاوا زعيم الحزب الليبرالي بأنه على الرغم من تمسكه بموقفه من انه مازالت هناك بعض المسائل التي يتعين حلها بين حزبه والحزب الليبرالي الديمقراطي الا انه لا يعارض من حيث المبدأ انضمام حزب كوميتو الجديد الى الائتلاف في المستقبل.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٨ / ١٩٩٩

بعد جهود واتصالات بدأت عام ٩٥ وتوجت بدعوة من مبارك فى طوكيو

برنامج موسع مع اليابان لنقل التكنولوجيا والبرمجيات فائقة التطور إلى مصر

فرصة ذهبية لدخول نادى التكنولوجيا العالية تتطلب تعاونا سريعا من مختلف الجهات

جمال محمد غيطاس

• أمام مصر الآن فرصة سانحة كى تخطو خطوة البداية نحو الاقتراب من نادى دول التكنولوجيا العالية، تمهيدا لدخوله يوما ما فى المستقبل، فبناء على جهود واتصالات استمرت منذ عام ٩٥ وتوجت بدعوة من الرئيس مبارك شخصيا خلال زيارته الأخيرة لليابان، وافقت إحدى الشركات اليابانية العملاقة المتخصصة فى تصنيع الشرائح والعقول الإلكترونية الدقيقة على الدخول فى برنامج موسع مع القطاع الخاص المصرى، لنقل هذه التكنولوجيا العالية إلى مصر،وجاء قرارها بعد طلب من الحكومة المصرية وموافقة الحكومة اليابانية عليه، ويشمل البرنامج تدريب مهندسين مصريين على هذه التكنولوجيات فائقة التطور، وتوريد معمل لبحوث وإنتاج هذه الشرائح إلى مصر، ليغطى أنشطة البحوث واحتياجات السوق المحلية،ويعتبر البرنامج فرصة ذهبية ظلت مصر تسعى للحصول عليها طوال السنوات الماضية، لكون هذه التكنولوجيات مملوكة لعدد محدود للغاية من الشركات، وتخضع لقيود وحساسيات كبيرة عند نقلها لأى دولة، الأمر الذى يجعل جميع الجهات المعنية بالدولة ـ من مؤسسات تعليمية وبحثية وإنتاجية وحكومية ـ مطالبة بتسخير كل الإمكانات والتيسيرات المتاحة، بما يكفل أقصى استفادة من هذه الفرصة التى ربما كانت الأولى من نوعها.

بناء على الاتصالات الرسمية بين الحكومتين ـ التي تولى تنسيقها الدكتور خالد زيد المصرى المقيم فى طوكيو وصاحب احدى الشركات المتخصصة فى المشروعات الهندسية ونقل التكنولوجيا ـ تم الاتفاق مع شركة «إن تى تى» اليابانية التي تعد من اكبر الشركات العالمية فى مجال إنتاج العقول الإلكترونية والشرائح الدقيقة، وبين إحدى الشركات المصرية على تنفيذ برنامج موسع وممتد زمنيا لنقل هذه التكنولوجيا العالية لمصر،وكما يقول الدكتور خالد زيد فإن مصر لديها (ضوء أخضر)بالحصول على أعلى مستوى متقدم من هذه التكنولوجيا، وليست هناك قيود على عملية النقل، سوى قدرة المصريين على الاستيعاب، ومدى استعدادهم للتعامل مع هذه التكنولوجيا.

فى ضوء ذلك يشير الدكتور مختار هلودة ـ رئيس مجلس إدارة الشركة التى تمثل الجانب المصرى فى عملية النقل ـ إلى أن البرنامج سيتضمن تدريب مجموعة متميزة من المهندسين والفنيين المصريين داخل مصانع ومعامل أبحاث الشركة باليابان، ومن المخطط ان تضم المجموعة الأولى ٤٠ مهندسا، وبالتزامن مع ذلك يتم نقل معمل لبحوث تصميم وإنتاج الشرائح الإلكترونية الدقيقة إلى مصر، بحيث يتم إنشاء وتجهيزه للعمل فى وقت يتزامن مع وجود فريق الفنيين للتدريب فى اليابان، وبعد عودة الفريق تكون مهمته من شقين:الأول تدريب أعداد اكبر من المصريين على هذا النوع من التكنولوجيا العالية، والثانى تشغيل المعمل وتطويره والإضافة إليه، والدخول فى مشاركة حقيقية مع الجانب اليابانى فى عمليات التطوير والبحوث والإنتاج، ثم السير قدما نحو الإسهام بجهود مصرية معقولة فى إنشاء مصنع مصرى للشرائح الدقيقة، يغطى احتياجات السوق المحلية أولا، كما يتضمن البرنامج إنشاء أول غرفة فائقة النظافة لتصميم وتصنيع الشرائح الإلكترونية الدقيقة فى مصر.

على صعيد التنفيذ العملى اعطت الشركة اليابانية حتى الآن موافقتها المبدئية على برنامج النقل، وبعثت الأسبوع الماضى بفريق من مسئوليها إلى مصر، التقى بمجموعة من الفنيين المصريين وقدم مجموعة من المحاضرات، شرح خلالها الإمكانات البحثية والتكنولوجية المختلفة بالشركة، وأسلوبها فى نقل التكنولوجيا.

لكن.. ما مدى أهمية هذا البرنامج بالنسبة لمصر، ولماذا نصفه بانه فرصة ذهبية تستوجب المسارعة باقتناصها وجعلها الأولى بالرعاية على أعلى المستويات داخل الدولة؟

تتجلى أهمية هذا البرنامج فى أمرين :الأول هو طبيعة التكنولوجيا المنقولة، فالشرائح الإلكترونية الدقيقة ـ التى سيجرى نقل تكنولوجياتها المختلفة عبر البرنامج ـ ما هى إلا عقول إلكترونية فائقة الصغر، تنتشر حاليا فى جميع المجالات، وباتت هى المسئولة عن إدارة وتشغيل الأجهزة والمعدات ونظم الإنتاج العصرية، بدءا من غسالات الملابس داخل البيوت، وانتهاء بالتحكم فى الصواريخ والطائرات والمدافع والسفن ونظم تطوير الأسلحة النووية،وجميع أنواع الحاسبات الآلية من اليدوية الصغيرة إلى العملاقة، وحفارات البترول وخطوط إنتاج الدواء، والسيارات ومعدات توليد الكهرباء، وأجهزة الاتصالات بمختلف أنواعها، وإذا كانت الشريحة الإلكترونية تنتج فى النهاية على شكل قطعة مادية صلبة (هاردوير)فإن جميع عمليات تصميمها وأدوات تطويرها، بل والعديد من قدراتها الكامنة فيها، هى بالكامل عبارة عن برامج ونظم وتطبيقات مختلفة (سوفت وير)، وبالتالى فإنها صناعة تنطوى على ارقى واعقد مستوى ممكن من صناعة البرمجيات والإلكترونيات معا، وتحقق أعلى عائد مادى مقارنة بأى صناعة أخرى.

من هنا تأتى حساسية التعامل مع هذه التكنولوجيا، والقيود المفروضة على تداولها ونقلها بين بلدان العالم المختلفة، باعتبارها تكنولوجيا تنتج سلعة حاكمة أو (جوكر)، يمكن توجيهها إلى صناعات السلاح والفضاء والدواء والنسيج وغيرها، وهكذا تتجسد أهمية موافقة هذه الشركة من حيث المبدأ على فتح أبوابها ومعاملها وبعض (مناطقها المقدسة)أمام متدربين من مصر، ليتعلموا جانبا مهما من تقنيات هذه الصناعة المتقدمة.

الأمر الثانى :أن البرنامج يحمل فى طياته مشروعا صغير الحجم، متدرج النمو يقوم على فكرة المشاركة المصرية المتصاعدة عبر الزمن مع الجانب اليابانى، طبقا لمعدلات النمو والتطور التى تنشأ فى قدرات الكوادر المصرية، بمعنى أن اليابانيين لن يفتحوا مصنعا ولكن سينقلون خبرة ويتيحون فرصة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٧/ ١٩٩٩



حوار جانبى أولبريت ووزير خارجية بروناى محمد بلقيه أمس خلال اجتماع وزراء خارجية رابطة دول الآسيان [صورة للاهرام من أ.ف. ف]

بعثة يابانية تزور ٦ دول آسيوية لبحث إخراجها من الأزمة المالية

سنغافورة - وكالات الأنباء: أعلنت اليابان امس بدء مهمة اقتصادية فى ست دول من جنوب شرق آسيا لمساعدتها على تجاوز الأزمة المالية التى اجتاحت المنطقة خلال العامين الماضيين.

وقال وزير الخارجية اليابانى ماساهيكو كومورا فى كلمة القاها أمام نظرائه من عشرة بلدان فى رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» المجتمعة فى سنغافورة: إن بعض مؤشرات الانتعاش الاقتصادى بدأت فى المنطقة لاسيما انخفاض أسعار الفائدة وارتفاع أسعار البورصة. إلا انه شدد على الحاجة إلى مساعدة دولية لدعم هذا الانتعاش من خلال تطبيق إصلاحات هيكلية وتطوير الموارد البشرية وإقامة أنظمة إنقاذ اجتماعية. وأضاف أن اليابان ستبدأ مهمة إنعاش اقتصادى أسيوى هدفها التوصل إلى فهم أفضل للحلول الملائمة من أجل ضمان انتعاش جوهرى على المدى الطويل. وأوضح كومورا أن بعثة يابانية ستزور ما بين أغسطس وسبتمبر المقبلين ست دول هى: كوريا الجنوبية وتايلاند وماليزيا وإندونيسيا والفلبين وفيتنام.

وكانت اليابان قد قدمت ٦٨ مليار دولار من مساعدة إجمالية قدرها ٨٠ مليارا خصصتها لاقتصاديات الدول التى أضرت بها الأزمة الآسيوية.

كما حذر وزير خارجية سنغافورة شانموجام جاياكومار من التراخى عن برامج الإصلاح الاقتصادى التى تتبعها الدول الآسيوية للنهوض من أزمتها المالية، خاصة بعد ظهور بوادر الانتعاش الاقتصادى.وأضاف - خلال اجتماعه مع وزراء خارجية الآسيان - أن الدول الآسيوية يجب أن تقاوم إغراء التراخى عند تطبيق برامج الإصلاح الصارمة المتبعة حاليا، مشيرا إلى أن الانتعاش سيدوم ويمتد لفترة أطول إذا ما تم استكمال برامج الإصلاح.

وقد دعت «آسيان» أمس الدول الشركاء فى الجوار الاثنتى عشرة إلى التعاون مع جهود الدول الأعضاء بآسيان للنهوض من الأزمة الاقتصادية والمالية التى عانت منها دول المنطقة العامين الماضيين.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨/ ٧/ ١٩٩٩

خيارات الردع اليابانية فى مواجهة صواريخ كوريا الشمالية

البدائل المطروحة فى طوكيو

- قصف موقع التجارب الكورى الشمالى
- تجميد تمويل المفاعلين النوويين
- تضييق الخناق على الاقتصاد الكورى عن طريق الرقابة الصارمة على البنوك

■ مرة أخرى بالتأكيد ولن تكون الأخيرة تنجح كوريا الشمالية فى شد أعصاب اليابان ومعها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مع توارد أنباء تعتمد على معلومات مخابراتية مصدرها واشنطن وعواصم أخرى بأن بيونج يانج تعد العدة لإجراء تجربة صاروخية جديدة فى الفترة المقبلة، ومع أن طوكيو أعلنت أن ما يتوافر تحت يدها من معلومات يشير إلى أن عملية إطلاق صاروخ «باليستى» جديد ليست وشيكة إلا أن هناك حالة استنفار عالية فى الأوساط والدوائر الحكومية اليابانية يؤججها بشكل متواصل الإحساس بأن الخطر الصاروخى الكورى تحول إلى عنصر أساسى بين العناصر التى بمقدورها تهديد أمن البلاد. ■



المصدر : البيان

التاريخ : ٦/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس وزراء كوريا الشمالية الى اليابان في سبتمبر

طوكيو وسيئول تطلقان مناورات في بحر الصين

يقوم رئيس وزراء كوريا الجنوبية كيم جونغ بيل بزيارة الى اليابان في شهر سبتمبر المقبل فيما بدأ البلدان أمس مناورات بحرية على الرغم من احتجاج كوريا الشمالية التي قالت من جانبها ان طوكيو هي مصدر الحظر الحقيقي في آسيا. فقد ذكرت وزارة الخارجية اليابانية أمس أن رئيس وزراء كوريا الجنوبية سيقوم بزيارة رسمية لليابان في مطلع الشهر المقبل.

واضافت الوزارة في بيان ان مجلس الوزراء الياباني قرر أمس توجيه دعوة رسمية الى كيم لزيارة اليابان في الفترة من الاول الى الخامس من سبتمبر. وقال البيان ان كيم سيجتمع أثناء الزيارة مع كل من الامبراطور الياباني اكيهيتو ورئيس الوزراء كيزو اوبوتشي.

في غضون ذلك اجرت البحرية اليابانية والكورية الجنوبية مناورات مشتركة للتدريب على عمليات البحث والانقاذ في المياه الدولية أمس.

وتعد هذه المناورات التي ستتم في شكل استجابة لنداء من سفينة ركاب كورية بسبب حريق أول تدريبات عسكرية تتم بين الخصمين التاريخيين سابقا. وتشارك 3 مدمرات يابانية وسفينتان كوريتان في المناورات التي تجري في بحر الصين الشرقي وذلك اضافة لطائرات طراز بي - 3 . س التابعة للبحرية ومروحيات و1200 جندي من الجانبين.

على صعيد متصل ذكرت صحيفة يابانية ان 70٪ من اليابانيين اعربوا في استطلاع للرأي عن قلقهم من احتمال اندلاع حرب أو صراع في المنطقة الواقعة حول اليابان الأمر الذي سيهدد أمن البلاد.

ومن ناحية أخرى ذكرت الصحيفة أن 57 في المائة قالوا أنهم يخشون من احتمال قيام قوة عسكرية بشن هجوم مباشر على اليابان، أي بزيادة نسبتها ثمانية في المائة عن استطلاع عام 1997.

وقالت الصحيفة أن هذه المخاوف جاءت في أعقاب حادث دخول ما يشتبه أنها سفن تجسس كورية شمالية المياه اليابانية، وذلك وسط تزايد القلق من احتمال قيام كوريا الشمالية بإطلاق صاروخ آخر طراز تايبودنغ.

الى ذلك قالت كوريا الشمالية التي



المفروضة على استخدام قوات الدفاع الذاتى خـــارج نطاق الأراضى اليـابانيــة والتى لن تكون محل ترحيب من طرف الدول الآسيوية التى يقلقها حتى اليوم تنامى القدرات العسكرية اليابانية.

إذن هناك صعوبة أو شبه استحالة فى الأخذ بهذا الخيار وهو ما ينقلنا إلى الخيار الثانى والذى تركز عليه فى خطابها الرسمى والمتعلق بتجميد مساهمتها المالية لتمويل مشروع المفاعلين. نلاحظ هنا أن اليابان تحدثت عن التجميد وليس وقف التمويل. إلا أنه أيضا ليس بالسهولة البادئة لأنه يعنى تقريبا تجميد المشروع الذى وصفته طوكيو بأنه أفضل وسيلة لوقف البرنامج الكورى لتطوير القدرات الصاروخية والنووية مع ما قد يستتبع ذلك من مشاكل من جهة كوريا الشمالية وتلك جزئية يبدو أن كوريا الجنوبية وأمريكا لا يرغبان فيها بأى حال من الأحوال بدليل أنه عقب لقاء قمة عقد فى واشنطن أخيرا بين الرئيسين الأمريكى بيل كلينتون والكورى الجنوبى كيم داى جونج اتفق الجانبان على الإبقاء على المشروع حيا حتى إذا أقدمت كوريا على إجراء تجربة صاروخية أخرى، علاوة على أن المشروع فى حد ذاته من العناصر الأساسية التى تعتمد عليها سياسة الرئيس الكورى المعروفة باسم «الشمس الساطعة» فى التعامل بين الكوريتين والتجميد سيضعها فى مهب الريح.

يتبقى بعد ذلك خيار آخر هو الوقوف أو بتعبير أكثر دقة وصراحة تضييق الخناق على البنوك الكورية الموجودة باليابان البالغ عددها ٣٢ وتتعامل بشكل خاص مع الكوريين الذين يقيمون فى البلاد وتعد من القوائم الداعمة للنظام الحاكم فى بيونج يانج بحسب ما ذكرته (مجلة بوست ويكلى) اليابانية التى أضافت أن ٣١ منها تعانى متاعب مالية كبيرة بسبب القروض المقدمة للحكومة الكورية الشمالية وأن الحكومة اليابانية استخدمت ثلاثة مليارات دولار من أموال دافعى الضرائب لإنقاذها وفى حالة اتمام خطة لإعادة تنظيمها فى شتى أنحاء البلاد فسوف تحتاج لمبلغ عشرة مليارات دولار. وبالإضافة لهذا الخيار يوجد خيار آخر خاص بوقف كل المساعدات الغذائية المقدمة إلى بيونج يانج، فى وقت لاتزال تعانى فيه المجاعة وتحتاج لكل حبة قمح بمقدورها الحصول عليها من الخارج.

ومن الواضح أنه على الرغم من المناشدات والتلويح بالإجراءات العقابية، فإن كوريا الشمالية عازمة على إتمام التجربة الجديدة لاعتبارات داخلية متعلقة بالمؤسسة العسكرية أولا والمواطنين الكوريين ثانيا وهذا ما يؤكده العديد من التقارير الدبلوماسية والمخابراتية سواء فى كوريا الجنوبية أو واشنطن وعواصم أخرى ولذلك فإن القلق والترقب هما شعار المرحلة الحالية بانتظار ما ستفعله بيونج يانج وهو ما يضيف كما أكبر من التوتر على المنطقة المتوترة بالفعل.



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كوهين يدعو «لرد موحد» على اختبارات بيونغ يانغ

كوريا الشمالية تتهم اليابان بالتخطيط لغزوها

■ طوكيو - رويترز. بعثت كوريا الشمالية رسالة الى رئيس وزراء اليابان كييزو اوبوتشي اتهمت فيها طوكيو بالاعداد لغزو وطالبت اليابان بالاعتذار عن عدوانها في حروب سابقة.

ونقلت وكالة الانباء المركزية الكورية عن الرسالة قولها ان اليابان بدلا من الاعتذار والتعويض عن اخطاء سابقة تشحد سيفها لغزو كوريا مرة اخرى بينما تواصل تحركاتها الاستفزازية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية «كوريا الشمالية» ومن بينها الاعداد لهجوم وقائي. واضافت ان نسخا من الرسالة التي وقعتها جماعة خاصة تدعى لجنة التدبير الكورية للمطالبة بتعويضات لمواساة النساء وضحايا حرب المحيط الهادي ارسلت ايضا الى وزير خارجية اليابان وكبير المتحدثين باسم الحكومة. ولاتوجد علاقات ديبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية.

وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية حضت الرسالة السلطات اليابانية على اجراء تحقيق شامل والكشف باسرع مايمكن عن الحقيقة وراء الخسائر البشرية والمادية التي مني بها الشعب الكوري ومعاقبة المسؤولين وتقديم اعتذار دولة ودفع تعويضات.

وتأتي انباء الرسالة التي قال مسؤولون يابانيون انها لم تصل بعد بينما يجري وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي محادثات في طوكيو تركز على المخاوف من ان بيونغ يانغ توشك على اختبار صاروخ اخر طويل المدى. وفي نبأ منفصل شجبت وكالة الانباء المركزية الكورية ايضا ما وصفته بانه تحركات مثيرة للحرب من جانب الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية.

في الاطار ذاته شدد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين على ضرورة ان تتخذ واشنطن وطوكيو وسيول ردا موحدا ازاء امكانية قيام كوريا الشمالية باختبار اطلاق صاروخ جديد.

وقال كوهين خلال زيارة قام بها صباح امس لمعسكر زاما مقر القوات الاميركية في اليابان كيف نرد جميعا ..حكومة الولايات المتحدة وحكومة اليابان وحكومة كوريا الجنوبية .. على ذلك .كيف نحاول ان نثنيهم عن فعل ذلك.

وبعد اجتماع مع اعضاء في البرلمان الياباني زار كوهين القاعدة العسكرية في جو مشوب بالتوتر بسبب احتمال اطلاق الصاروخ الكوري الشمالي.

وفي اغسطس الماضي اختبرت بيونغ يانغ اطلاق صاروخ حلق فوق اليابان وسقط في مياه المحيط الهادي في خطوة اصابت طوكيو بالذهول.

ويقول مسؤولون اميركيون ان بيونغ يانغ تعد فيما يبدو لاختبار اطلاق صاروخ اخر يمكن ان يصل لاجزاء من الولايات المتحدة. ويأمل كوهين ان يتفق خلال اجتماعاته اليوم مع رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي ووزير الدفاع هوسي نوروتا على رد موحد اذا حدث واطلقت كوريا الشمالية الصاروخ.

وتجيء الاجتماعات عقب تحذير وجهه الى بيونغ يانغ اول من امس وزراء خارجية الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان المجتمعين في سنغافورة قائلين ان مثل هذه الخطوة ستخلف «عواقب وخيمة». ولم تحدد اي من الدول الثلاث هذه العواقب ولكنها لمحت الى احتمال ان يضر اطلاق الصاروخ باتفاق ابرم عام 1994 لمنح بيونغ يانغ خمسة بلايين دولار لاقامة مفاعلين نوويين جديدين مقابل تعهد بتجميع برنامجها النووي.

وقال اكيتاكا سايكي المتحدث باسم اوبوتشي للصحافيين نامل ان تولي سلطات كوريا الشمالية اهتماما برسالة التحذير التي وجهتها الحكومات الثلاث. وستتخذ الحكومة اليابانية بالطبع الاجراءات اللازمة اذا حاولت سلطات كوريا الشمالية اطلاق صاروخ. وتابع تشمل الاجراءات كل شيء ممكن اتخاذه ولا استبعد فرض عقوبات اقتصادية.

وسيسافر كوهين بعد زيارته سول الى جمهوريتي جورجيا واوكرانيا حيث يجتمع بمسؤولي الدفاع هناك.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٨ / ١٩٩٩

صحيفة يابانية:

١٢٠ ألف شخص عرضة للإصابة أو القتل فى طوكيو فى حالة تعرضها لهجوم بيولوجى تشنه كوريا الشمالية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى: ذكرت صحيفة «ماينيتشى شيمبون» اليابانية أن مسئولى وكالة الدفاع قدروا حجم الخسائر التى يمكن أن تتعرض لها اليابان فى حالة مهاجمة كوريا الشمالية العاصمة طوكيو بسلاح بيولوجى بإصابة أو مقتل ١٢٠ الف شخص. وأضافت ان ذلك جاء فى أعقاب إعلان هوسى نوروتا مدير وكالة الدفاع (وزارة الدفاع) أمام ٢٠٠ من نواب البرلمان منتصف الشهر الماضى أن تعرض وسط طوكيو لهجوم بسلاح بيولوجى سيقود لحدوث كارثة كبرى وأن الخسائر ستكون اكبر من حدوث انفجار نووى.

وأشارت الصحيفة إلى أن عددا من كبار المسئولين العسكريين اليابانيين عقدوا اجتماعا مطلع مارس الماضى لبحث الموضوع استنادا إلى معلومات حصلت عليها وكالة الدفاع من مصادر عسكرية أمريكية، وأنهم توصلوا إلى أن حوالى ٨٠ ألف شخص سوف يصابون أو يقتلون إذا حمل الصاروخ الكورى رأسا نووية، وأوضحت أن نوروتا كشف النقاب خلال حديث مع الصحيفة عن أن بلاده ليست مستعدة تماما لحماية نفسها فى مواجهة الأسلحة النووية والبيولوجية.

وفى هذه الأثناء ذكرت صحيفة «طوكيو شيمبون» أن الولايات المتحدة أرسلت سفينتين لتعقب الصواريخ إلى اليابان مع توارد الأنباء باستعداد بيونج يانج لإطلاق صاروخ باليستى جديد، مضيفة أن حاملة الطائرات كيتى هوك ستعود من منطقة الخليج إلى قاعدتها باليابان يوم ٢٥ من الشهر الجارى.

ونقلت الصحيفة عن مسئول عسكرى يابانى قوله: إن الهدف من كل الإجراءات السابقة هو الحيلولة دون تعرض اليابان لهجوم صاروخى جديد على غرار ذلك الذى شهدته فى نهاية أغسطس من العام الماضى عندما سقط جزء من صاروخ باليستى أطلقته كوريا الشمالية داخل الأراضى اليابانية.



المصدر : البيان

التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بارجتان امريكيتان الى اليابان لمنع كوريا الشمالية من اطلاق صاروخ

ارسلت الولايات المتحدة سفينتين حربيتين متخصصتين في تعقب الصواريخ الى اليابان وسط معلومات تفيد بان كوريا الشمالية تخطط لاطلاق صاروخ عابر للقارات. وذكرت صحيفة شيمبون اليابانية في تقرير لها امس بان احدى هاتين السفينتين وتدعى (اوبزرفيشن ايلان) دخلت الى القاعدة العسكرية الامريكية في منطقة يوكوسوكا بمقاطعة كاناجوا في الثامن والعشرين من شهر يونيو الماضي وغادرتها في السابع من شهر يوليو الماضي الى قاعدة سايسبو بمقاطعة نجازاكي.

وكانت السفينة نفسها قد توقفت لمدة ثلاثة ايام في اليابان في شهر اغسطس الماضي قبل وقت قصير من اطلاق كوريا الشمالية لصاروخ عابر للقارات فوق أجواء اليابان في حين دخلت السفينة الامريكية الاخرى وهي انفنسيبل الى قاعدة سايسبو في التاسع من شهر يوليو الماضي.

كما صرحت مصادر امريكية بان حاملة الطائرات الامريكية (كونستيليشن) التى توقفت فى قاعدة يوكوسوكا منذ الثالث من شهر يونيو الماضى وحتى يوم الاثنين الماضى دخلت بحر اليابان وبدأت باجراء تدريبات فى حين يتوقع ان تعود حاملة الطائرات الامريكية (كيتى هوك) من منطقة الخليج العربى الى مقرها فى قاعدة يوكوسوكا فى الخامس والعشرين من الشهر الحالى فى ظل وضع غير اعتيادى لتنضم الى الحاملتين الاخريين اللتين ترابطان حاليا فى حالة استعداد قتالى فى اليابان.

على صلة بهذه التطورات صرح مسؤولون فى قوات الدفاع الذاتى اليابانى لنفس الصحيفة التى تصدر فى طوكيو بان هذه الاستعدادات تهدف الى منع كوريا الشمالية من اطلاق صاروخها العابر من طراز (تايبودونج). ق. ن. ا



المصدر : الأهـرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ / ٨ / ١٩٩٩

للتعلم وامتلاك المهارات، بهدف الوصول في النهاية إلى توليد قاعدة معرفية وعلمية مصرية، تمتلك مستوى من النضج يجعلها قادرة على إنشاء مصنع صغير أو اكثر، لتلبية احتياجاتها المحلية ثم التدرج مستقبلا نحو السوق الإقليمية.

يختلف هذا التوجه كثيرا عن المشروع الذى كانت ستقوم به شركة انتل العالمية المرموقة فى هذا المجال، والتى جاءت إلى مصر ودرست إنشاء مصنع لها باستثمارات ضخمة جدا، لكن أوضاع السوق العالمية وبعض الظروف الأخرى حالت دون المضى قدما فى تنفيذه، وان كان لا يزال مدرجا على خطة الشركة،وفى حالة تنفيذه سيكون مصنعا تابعا لانتل على أرض مصرية، تتكفل هى بكل شىء فيه، وتوظف أعدادا كبيرة من المصريين، وتتيح فرصا للتدريب والتعلم، لكنه لا ينطوى على أى قدر من المشاركة المصرية لا فى رأس المال ولا فى التكنولوجيا، وهكذا فان

كلا من المشروعين يمثل فرصة ذهبية ومهمة للغاية بالنسبة لمصر، لكن الفارق بينهما أن انتل كانت ستمنح السوق المصرية سمكا طازجا بأعداد كبيرة خلال وقت قصير بعد اصطياده بمعرفتها، لكن اليابانيين سيعلمون السوق المصرية كيف تصطاد السمك بنفسها داخل هذا المجال، وان استغرق ذلك وقتا أطول وأسفر عن حصاد اقل فى البداية، مما يجعل مشروعهم اكثر حاجة إلى رعاية كثيفة من قبل المستويات العليا بالدولة، كى يستطيع النمو والاستمرار خاصة ان الشرط المعلن حاليا لحصول مصر على هذه التكنولوجيا، يربط بين مستوى الجرعة التى سيحصل عليها المهندسون والفنيون المصريون من المعرفة العلمية اليابانية، وبين قدرتهم على استيعاب وفهم هذه التكنولوجيا والإسهام فى تطويرها.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٨/١٩٩٩

يؤثر على جهاز المناعة والتناسل والجهاز العصبي

اكتشاف مادة الديوكسين في حليب الامهات يثير قلقا واسعا في اليابان

■ طوكيو - أ.ف.ب، افادت دراسة حكومية نشرت امس ان المواليد الجدد في اليابان يمكن ان يتناولوا عما يزيد بـ 26 مرة عن الجرعة القصوى المسموح بها في اليوم من الديوكسين من خلال تناولهم حليب الام، مما اثار مخاوف جديدة في البلاد.

الا ان وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في اليابان التي نظمت الدراسة نصحت النساء بالاستمرار في الارضاع من الثدي من خلال التقليل من عواقب انتقال هذه المادة الى المواليد لانها موقتة.

واقر رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي امس ان الديوكسين «مشكلة كبيرة» في اليابان مضيفا ان حكومته ستواصل البحث عن «اجراءات فعالة وملموسة» من اجل مكافحة المادة المنتشرة في اليابان اكثر مما هي عليه في سائر الدول الصناعية الكبرى نظرا لكثرة عدد المصانع المزودة محارق في اليابان.

واظهرت الدراسة التي اجرتها وزارة الصحة اليابانية وشملت 415 امرأة انجبت في العام 1998 ان حليب الام يحتوي على ما معدله 22,2 بيكوغرام (وحدة قياسية تساوي جزءا من الف ماخوذا من غرام مقسوم بدوره الى بليون جزء) من الديوكسين لكل غرام من الدهن بعد شهر على الولادة.. ويمكن بالتالي ان يتناول المولود 103,6 بيكو غرام في اليوم في حين ان المعدل الطبيعي للتعرض لهذه المادة حدد منذ بضعة اشهر في اليابان باربعة بيكو غرامات لكل كيلوغرام من الوزن في اليوم.

ويقع هذا الحد في اعلى النسبة التي حددتها منظمة الصحة العالمية والتي تتراوح بين واحد واربعة بيكو غرامات لكل غرام في اليوم وتلتزم معظم الدول الصناعية كالولايات المتحدة والدول الاوروبية في معظمها بحدود اقل بكثير من اليابان.

واشارت وزارة الصحة اليابانية الى انه لم يعثر على اي اثار سلبية لدى المواليد المعنيين خصوصا وان انتقال المادة محدود لان المواليد لا يحصلون على حليب الام الا لمدة سنة كحد اقصى.

واعلن ناطق باسم الوزارة «انه من الخطر تناول كمية مماثلة من الديوكسين مدى الحياة لكن لا يمكن مقارنة الخطر الذي يشكله تناول حليب مع المقاييس المحددة للبالغين».



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٨/١٩٩٩

الا ان بعض العلماء كان لهم راي مخـالف فقد اشار تبيش ايواما مدير مـعهد [illegible]
حول البـيئة ان آثار هذه المادة على «الرضع لا يمكن مـقارنتهـا بآثارها على [illegible]
واضاف اننا نتحدث عن امر يمكن ان تظهر نتائجه بعـد عشر سنوات او اكثر مشيرا
الى ان الرضيع «يكون اكثر عرضة خلال السنتين او الثلاث الاولى من الحياة لانه يكون
في طور التكوين».
واعتبر ايواما ان موقف وزارة الصحة اليـابانية «لا يرتكز الى اعتبارات علمية بل هو
موقف سياسي مشيرا الى ان السلطات العـامة تخشى امتناع النساء عن الارضاع من
الثدي.
ولم تتضمن الدراسة اسبابا يمكن ان تفسر تلوث حليب الام الذي لوحظ حتى الان في
المناطق المدنية اكثر منها في المناطق الريفية.
وقررت وزارة الصحة اليابانية مواصلة الابحاث لاسيما وان آراء العلماء منقسمة حول
آثار الديوكسين علـى الصحة وهي مـادة يمكن ان تؤثر على جهاز المنـاعة والتناسل
والجهاز العصبي.
واشارت اسـتطلاعات كثيـرة للرأي الى ان السكان في اليابان قلقـون جدا من التلوث
بالديوكسين وهو موضوع يحظى بتغطية اعلامية واسعة.
وكانت الحكومة تعهدت في مطلع العام تقليل مـستوى انبعاثات الديوكسين الملاحظة
في العام 1997 بنسبة 90 في المئة في السنوات الاربع المقبلة «لاسيما من خلال اغلاق
المحارق القديمة ومن خلال تعزيز الاجراءات ضد التلوث.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨/ ٧/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولهذا كان من المنطقى أن تسعى اليابان بكل السبل الممكنة لمحاولة إقناع كوريا الشمالية بعدم إجراء المزيد من التجارب الصاروخية لأنها هذه المرة تغامر بإفساد علاقاتها وأيضا مصالحها - تحديدا - الاقتصادية منها مع الدول المجاورة مع إلحاق ذلك بتحذير باحتمال اضطرارها لتجميد مساهمتها المالية البالغة (مليار دولار) لتنفيذ مشروع إقامة مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف فى كوريا الشمالية، طبقا لاتفاق ابرم عام ١٩٩٤ مقابل تخلى الحكومة الشيوعية هناك عن تطوير قدراتها النووية وهذا التحذير سيكون موضع التنفيذ فى حالة ضرب بيونج يانج عرض الحائط بمطالبتها بالامتناع عن إطلاقه، واليابان فى كل تحركاتها بهذا الخصوص تعيد تذكير نفسها بتجربتها غير السارة فى شهر أغسطس من العام الماضى عندما اطلقت بيونج يانج صاروخا باليستيا من طراز تايبودونج سقط جزء منه داخل الأراضى اليابانية - كوريا الشمالية اعلنت آنذاك انه محاولة فاشلة لإطلاق قمر صناعى للفضاء الخارجى - تلك التجربة كانت حافزا ومثيرا قويا للجانب اليابانى للبحث عن وسيلة ما تقيه التعرض لتجربة مماثلة فى المستقبل وهو ما بدا يلوح فى الأفق.

والخط الذى تسير طوكيو على هداه الآن، ويحدد مجال تحركاتها يعتمد على فرضية أن إجراء كوريا الشمالية لتجربة جيل جديد من صواريخ تايبودونج التى تغطى مداها كل الأراضى اليابانية وأجزاء من امريكا من بينها ألاسكا وربما هاواى أيضا لن يفيدها فى شئ بل على العكس، فإن الضرر العائد منها سيكون أكبر بكثير من فائدتها إذا وجدت وهى هنا لا تتعامل مع المشكلة بالمنظور العسكرى فحسب، وإنما من جهة تأثيره فى الرأى العام اليابانى والوضع الأمنى الإقليمى ولذلك فإنها اعتبرت أن الخطوة الأولى الصحيحة يجب أن تكون بإبداء الحرص على اعلام الشعب اليابانى بجوانب وتفاصيل الموضوع حتى يكون على وعى ودراية بما يجرى وهو ما يوفر لها غطاء تحتاجه للاعتماد عليه كمقدمة للارتكان إليه فى سعيها لوضع خطة محددة فى مواجهة الخطر الصاروخى الكورى وهو جانب مقبول مع مجتمع يمنح دائما أبدا الأولوية لعامل الإجماع فى كل ما

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقى

يؤخذ من قرارات،خصوصا فى مثل هذه الحالات. والملاحظة المهمة بالنسبة للتحركات اليابانية بهذا الشأن انها تلقى بثقلها حتى الآن على أطراف خارجية لاستخدام نفوذها لدى بيونج يانج لإقناعها بعدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين ووجهت بالفعل طلبا للصين فى أثناء زيارة رئيس الوزراء كيزو اوبوتشى لبكين منذ ايام وتلخص الرد الصينى فى مواصلة بذل الجهود الهادفة للحفاظ على الاستقرار بالمنطقة فضلا عن التاكيد المستمر للتنسيق الثلاثى بين طوكيو وواشنطن وسول التى تقف فى الخندق نفسه المضاد لكوريا الجنوبية ويشعرون بالخوف والقلق من تصرفات وافعال حكومتها غير المسئولة فى كثير من الأحيان.

والتساؤل الدائر حاليا باليابان يدور حول توقيت التجربة الصاروخية، وفى الحقيقة فإن هناك تخمينات عديدة بصدده يجمع بينها تقريبا ارتباط التوقيت بالاحتفال بمناسبة قومية كورية منها يوم الاستقلال فى ١٥ اغسطس او نهاية اغسطس، حيث اطلق أول صاروخ من طراز تيبودون وغيرها من المناسبات التى تحل، إما نهاية الشهر الجارى وإما المقبل وتلك ليست النقطة التى تشغل اليابان كثيرا فى الوقت الراهن لعلمها وحسب ما تعلنه رسميا بان الإطلاق ليس قريبا كذلك يوجد اقتناع بأن ما تهدف إليه بيونج يانج هو الحصول على مقابل ما كما حدث عندما دفعت واشنطن مبلغ ٢٠٠ مليون دولار فى

صورة مساعدات غذائية نظير إلقاء نظرة على موقع نووى مشتبه فيه بغرض التفتيش والتاكد من عدم استخدامه فى عمليات تطوير الأسلحة النووية وبالطبع نتج عن التفتيش عدم العثور على اى شىء يفيد بذلك وخرجت الولايات المتحدة من المسألة كلها بلا عائد يذكر سوى دفع رشوة مقنعة للحكومة الشيوعية التى نجحت فى ابتزاز الإدارة الأمريكية بدون تقديم مقابل يذكر ويبدو أنها تحاول تكرير الأسلوب نفسه ربما على أمل الفوز بمزيد من المساعدات الغذائية او شىء ما آخر.

وفى الوقت الذى تبدى فيه طوكيو قلقها وانزعاجها البالغ من الأمر برمته خرجت مجموعة من نواب الدايت - البرلمان - بإعلان حول اكتشافهم أن التكنولوجيا اليابانية تعد مكونا رئيسيا للأسلحة التى تستخدمها بيونج يانج وربما فى صواريخها المهددة لأمن البلاد ليس هذا فقط بل انهم أعلنوا اعتزامهم التقدم بمشروع قانون لاتخاذ إجراءات فعالة تضمن عدم انتقال التكنولوجيا اليابانية إلى كوريا الشمالية، وأصل الحكاية يعود إلى ان هؤلاء النواب زاروا أخيرا كوريا الجنوبية التى عرض بعض مسئوليها العسكريين والحكوميين عليهم غواصة كورية شمالية احتجزتها القوات الكورية الجنوبية وبداخلها عثر على أجهزة ومعدات من تصنيع شركات يابانية وبحسب ما اعلن فإن ٢١٪ من مكونات ومعدات الغواصة من صنع اليابان ولهذا تساءل نائب يدعى كيتشيرو اساو: أليس شيئا سخيفا أن الصواريخ المبنية بالتكنولوجيا اليابانية تهدد أمن دولتنا؟

وعندما تنظر اليابان إلى الخيارات المطروحة أمامها لردع كوريا الشمالية ودرء الخطر المقبل منها فسوف تكون فى مواجهة الآتى: توجيه ضربة إجهاضية الغرض منها تدمير الموقع المستخدم لإطلاق الصواريخ الكورية وهذا الخيار سبق أن لوحت به اليابان أكثر من مرة فى الأشهر الأخيرة وقد اعترف مدير وكالة الدفاع - وزارة الدفاع - هوسى نوروتا بأن القوات الجوية اليابانية أجرت دراسات سرية حول إمكان قصف موقع التجربة الصاروخية بعد أن أطلقت بيونج يانج صاروخ نودونج عام ٩٣ وأردف قائلا: إن الهدف كان إجراء حسابات معينة لتحديد مدى قدرة الطائرات اليابانية بدون أن يكون هناك شىء محدد فى ذهن اليابان وهى إشارة ربما يكون غرضها تأكيد بشكل غير مباشر عدم اعتزام أو تفكير بلاده فى الإقدام على مثل هذه الخطوة ولكن حتى إذا رغبت اليابان فإنها ستجد نفسها فى مواجهة أكثر من عقبة منها عدم امتلاكها الطائرات التى تقوم بتزويد الطائرات المهاجمة فى الجو مع عدم ضمان الشكل الذى سيكون عليه رد فعل كوريا الشمالية على الضربة وهى مسألة ينبغى وضع ألف حساب لها والأهم من ذلك المحاذير والخطوط الحمراء.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٨/١٩٩٩

تتعرض لضغوط من واشنطن وطوكيو وسيئول لاثنائها على تجربة اطلاق الصاروخ ان التهديد الحقيقي لاستقرار آسيا هو رغبة اليابان في ان تصبح قوة عسكرية مرة اخرى.

ونقلت وكالة الانباء المركزية الكورية في نشرتها التي تستقبل في طوكيو عن متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية قوله «التهديد المحتمل لمنطقة اسيا والمحيط الهادي لا يأتي من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية «كوريا الشمالية» بل من اليابان». واضاف المتحدث قائلا ان اليابان «تصعد التسليح النووي والسعى للتحول الى قوة عسكرية عملاقة».

وصرح مصدر بأن نائب وزير الخارجية الكورى الشمالى كيم جاى جوان والمبعوث الخاص الامريكى للشؤون الكورية تشارلز كارتمان اجتمعا بمقر البعثة الامريكية فى جنيف غير انهما كررا موقف كل منهما بدون تقديم اقتراحات جديدة مشيرا الى ان كارتمان كبير المفاوضين الامريكيين دعا كوريا الشمالية الى الاحجام عن اجراء تجربة اخرى على صاروخ باليستى محذراً من ان اطلاقه سوف يقوض السلام والامن الاقليميين ويفقد كوريا الشمالية مزايا تشمل الرفع المحتمل للعقوبات الاقتصادية.

ومن جانبه قال.كيم أن الشمال لديه حق السيادة فى اطلاق صاروخ مشيرا الى ان حكومته سوف تفعل ذلك اذا لزم الامر. ـ وكالات



المصدر : الـبيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/٧

مدمرتان كوريتان جنوبيتان تزوران ميناء يابانياً

اليابانيون يحيون ذكرى القاء القنبلة الذرية على هيروشيما

■ هيروشيما (اليابان) - أ.ف.ب - أ.ش.أ : اشاد رئيس بلدية هيروشيما امس بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لتفجير اول قنبلة ذرية بالدور الذي لعبه الناجون ضد سباق التسلح النووي.

وقال تاداتوشي اكيبا اثناء حفل اقيم للمناسبة ان الناجين من كارثة السادس من اغسطس 1945 عملوا من اجل «تفادي تكرار اللجوء الى القنبلة الذرية» بفضل تصميمهم على سرد ما عاشوه امام العالم وتأكيدهم على ان الاسلحة النووية تهدد الجنس البشري».

وقد شارك نحو خمسين الف شخص بينهم الكثير من الناجين صباح امس بالوقوف دقيقة صمت في حفل الذكرى الـ 54 لليوم الذي القت فيه الطائرة المقاتلة الاميركية «اينولا غاي» القنبلة «ليتل بوي» على هيروشيما مما ادى الى مقتل اكثر من مئتي الف شخص وبعد ثلاثة ايام من قنبلة هيروشيما القيت قنبلة اخرى على مدينة ناغاساكي وحولتها الى رماد وفي 15 اغسطس 1945 استسلمت اليابان لتنتهي بذلك الحرب العالمية الثانية.

وحضر الحفل الذي اقيم في حديقة نصب السلام رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي الذي حذر من ان «الطريق الى ازالة الاسلحة النووية لايزال طويلا وشائكا» وذلك يعود بشكل خاص الى «النزاعات الاقليمية الناجمة عن مشكلات دينية او اثنية» تقود الى «سباق التسلح» مشيرا على سبيل المثال الى كوسوفو.

ولايزال 91940 ناجيا من القنبلة يبلغ متوسط اعمارهم 68 عاما، يعيشون في هيروشيما وينشط عدد كبير منهم في منظمات تناضل ضد السباق الى التسلح النووي او اسلحة الدمار الشامل ويديرون متاحف متعددة ومواقع تخلد هذه الذكرى الاليمة.

من جهة اخرى قامت مدمرتان كوريتان جنوبيتان امس بزيارة ميناء ساسيبو غربي اليابان بعد انتهاء مناورة انقاذ مشتركة مع قوة الدفاع الذاتي البحرية اليابانية في بحر الصين الشرقي.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

علب «الكرتون» اليابانية!



بقلم:

محمد سلماوى

فى أحد ميادين العاصمة اليابانية طوكيو، شاهدت موقفا دائريا للدراجات يبلغ قطره حوالى ٥٠ مترا، ويحيط به سور لا يرتفع عن الأرض أكثر من متر واحد، وذلك يعتبر عاديا.. أما ما بدا غريبا بعض الشىء فهو أن هذا السور المحيط بالموقف قد وضعت حوله من جميع الجوانب علب «كرتون» بمختلف الأحجام والأشكال، وقد تراصت كل منها إلى جانب الأخرى.. بعضها مربوط بخيط والبعض الآخر وضعت فوقه رزمة من المطبوعات القديمة حتى لا ينفتح. فسألت مرافقى تاكاسى سان إن كانت هذه العلب خاصة بأصحاب الدراجات يتركونها هنا إلى أن يعودوا فيأخذوها مع دراجاتهم، فنفى ذلك، وقال لى فى جدية شديدة: إن تلك هى حاجيات من لا بيوت لهم، وهم يتركونها داخل هذه العلب «الكرتونية» إلى نهاية اليوم حين يعودون ليأخذوها معهم إلى حيث سيقضون ليلتهم.. قلت: أهم شحاذون؟ إننى لا أذكر أننى شاهدت أى شحاذين فى طوكيو. قال: الشحاذون هنا قليلون جدا، ولكن بعضهم مثل الشحاتين، فهم معدمون تماما وبلا مأوى. وأشرت إلى كومة الكتب المرصوصة بعناية فوق إحدى «الكراتين»، قائلا: وهؤلاء المعدمون، أهم يمضون وقتهم فى القراءة؟! قال: قد يكون لبعضهم بضعة كتب يقرأ فيها قبل النوم وإن كنت أرى أن تلك التى تشير إليها هى بعض المجلات التى كثيرا ما يحدث أن يلقى بها أصحابها فى سلة المهملات بالشارع بعد أن يفرغوا من قراءتها، وبعض هؤلاء المعدمين يجمعونها ويعيدون بيعها بسعر منخفض لأنها ما زالت تعتبر جديدة لم يصدر العدد التالى منها بعد.

وبينما أنا واقف مشدوه أمام هذا المشهد، إذا بأحد المعدمين يأتى إلى كرتونته ويفتحها ليخرج منها علبة صغيرة يأخذ منها بعناية عملة ورقية، ثم يعيدها مرة أخرى إلى مكانها ويغلق الكرتونة ويمضى من حيث جاء..

وقد أسفت أنه لم تكن معى فى ذلك اليوم آلة التصوير لأسجل هذا المشهد الغريب الذى يتميز أولا بالنظام غير العادى وثانيا بالنظافة رغم أن تلك العلب تخص المعدمين، وثالثا بالأمانة حيث تظل العلب مكانها طوال اليوم دون أن يمسسها أحد، إلى أن يعود إليها أصحابها فى نهاية اليوم ليجدوها كما تركوها متراصة فى مكانها بالنظام الذى وضعت به فى الصباح.

وقد اتخذت من هذا المشهد نقطة انطلاق لكل حديث لى عن اليابان مع من قابلتهم هناك لما يعبر عنه المشهد من نظام ومن نظافة ومن أمانة.

أما عن الأمانة، فقد كان من الممكن مثلا أن يعبث أى شخص بعلب الكرتون هذه كما يشاء ودون أن يسائله أحد عما يفعل، ودون أن يقترب منه أحد ليستفسر: إن كانت هذه «الكرتونة» التى فتحها تخصه هو أم تخص غيره من المعدمين الذين لا مأوى لهم، لكن هذا لم يحدث. وقد تصورت فى البداية أن السبب فى ذلك هو أن هذه العلب ليس بها أى شىء يغرى على السرقة، فأى شىء ثمين يمكن أن يكون وسط حاجيات هؤلاء المعدمين.. لكنى بعد أن شاهدت أحدهم يخرج من «كرتونته» نقودا، أدركت أن المسألة لا علاقة لها بما إذا كان ما فى داخل العلب ثمينا أم لا، وإنما لها علاقة بنسق خلقى يسرى فى جميع مناحى الحياة فى اليابان، فاليابانى يتربى على الإحساس بالمسئولية منذ الصغر، وهو إذا فرط فى مسئوليته فهو لا يعاقب فقط وإنما يصبح إنسانا لا يستحق الحياة، وفى بعض الأحيان فإن المذنب نفسه هو الذى يعاقب نفسه بالحرمان من تلك الحياة التى لا يستحقها، وتلك هى «الهاراكيرى» التى يتصور البعض أنها مجرد وسيلة يابانية للانتحار، فمرتكب «الهاراكيرى» يغرس خنجرا حادا بيده اليمنى فى الجانب الأيسر من بطنه، ثم يشق بطنه فى اتجاه اليمين، تماما كما يفعل الفكهانى حين يغرس السكين فى قلب البطيخة ليشقها، والحقيقة أن «الهاراكيرى» ليست مجرد عملية انتحار يهرب عن طريقها الإنسان من مسئوليته، وإنما هى فى التراث اليابانى القديم تعتبر أسمى درجات الإحساس بالمسئولية، فأحد لا يقدم على «الهاراكيرى» إلا من فرط فى مسئوليته وأحس بذلك فأراد أن يكفر عن ذنبه، والعسكر القدامى الذين يطلق عليه أسم «الساموراى» والذين لهم طقوس كطقوس الفرسان (وقد تمكنوا فى النهاية مثل «المماليك» عندنا من حكم البلاد) كان أحدهم إذا قتل سيده الذى يعمل عنده وأحس بأنه لم يتمكن من الحفاظ على حياته فإنه يكفر عن ذنبه هذا الذى لا يغتفر بأن يرتكب «الهاراكيرى».

أما عن حالة النظافة التى كانت عليها تلك «الكراتين» الخاصة بالمعدمين والشحاذين الذين لا مأوى لهم، فتلك هى الأخرى من الخواص اليابانية التى لا يمكن أن تخطئها عين الزائر فى العاصمة اليابانية، فطوال وجودى فى اليابان لا أذكر أننى شاهدت ورقة ملقاة على الرصيف، أو حتى عقب سيجارة فى الشارع، وقد نزلت إلى بعض محطات مترو الأنفاق فى طوكيو فوجدته واحدا من أنظف القطارات التى شاهدتها فى العالم، وتذكرت بعض محطات المترو فى نيويورك التى لا تستطيع أن تنزلها من كثرة القذارة التى بها، وحين أبديت ملاحظة لبعض اليابانيين حول مسألة النظافة قالوا إن الأجانب كثيرا ما يقولون أن اليابان تبدو فى نظافتها كالمستشفى، فكل شىء يبدو كأنه نظيف إلى درجة التعقيم، وأردت أن أقول إن ذلك لا ينطبق على كل مستشفيات العالم وإن هناك بالتأكيد من الزائرين إلى اليابان من لن يفهموا معنى هذا التشبيه لأن بعض المستشفيات فى بلادهم ليست بالضرورة مثالا للنظافة أو التعقيم!! لكنى لم أحدد هوية هؤلاء الزائرين.

وقد لاحظت أننى طوال فترة بقائى فى طوكيو لم أشم رائحة لعادم السيارات فى الشوارع، وهى رائحة نشمها فى جنيف وباريس كما نشمها فى لندن وبرلين، فسألت إن كانوا يستخدمون لسياراتهم نوعا خاصا من البنزين فقالوا لى: إننا لم نعد نستخدم البنزين على الإطلاق، فإن كل السيارات التى تراها أمامك الآن فى طوكيو تستخدم الغاز، وذلك من أجل الحيلولة دون تلوث الهواء.

وقد علمت أن مصانع السيارات الآن فى اليابان لا تنتج السيارات التى تعمل بالبنزين إلا للتصدير فقط، أما السيارات المخصصة لليابان فهى مجهزة للعمل بالغاز.

ولقد بدأت بعض الدول المتقدمة فى العالم تقتفى أثر اليابان فى هذا الصدد، وقد علمت فى فرنسا أن الحكومة تشجع الآن أصحاب السيارات على استخدام الغاز بدلا من البنزين حتى إن السيارة التى يتم إدخال تعديل عليها حتى تستخدم الغاز يتم إعفاؤها من دفع الضريبة السنوية على رخصتها، وفى الأيام التى تخصص فى العاصمة باريس لسير السيارات ذات الأرقام الزوجية فقط أو الفردية فقط يتم استثناء السيارات العاملة بالغاز والتى يصبح بإمكانها أن تسير فى أى يوم من الأيام دون التقيد برقم لوحاتها المعينة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

تبقى بعد ذلك مسألة النظام التى يعبر عنها كل مشهد يمكن أن تقع عليه عينا الزائر فى اليابان بما فى ذلك مشهد تلك العلب «الكرتونية» الخاصة بالمعدمين الذين لا مأوى لهم، والمتراصة بعناية حول موقف الدراجات بقلب مدينة طوكيو.

واليابانيون يعتقدون أن النظام هو أسلوب حياة فرضته طبيعة البلاد فى هذا الجزء من العالم، حيث تعداد السكان يكاد يصل إلى ١١٠ ملايين نسمة فى مساحة محدودة من الأرض موزعة على مجموعة من الجزر الصغيرة، لاتزيد على ٣٧٢٤٨٠ كيلو مترا مربعا تحيطها المياه من كل جانب، فالازدحام فرض النظام وإلا لاستحالت الحياة، لذلك فالنظام فى اليابان هو شىء شبه مقدس لا أحد يخرقه بسهولة لأنه مسألة حياة أو موت، ومع ذلك فاليابانيون يحاولون فى الوقت نفسه زيادة رقعة الأرض التى لديهم، وفى هذا الصدد فإن بعض المطارات الآن فى اليابان تستخدم ماء البحر كممر هبوط او صعود للطائرة Runway بمعنى أن الطائرة تبدأ فى الهبوط فوق الماء بالتدريج وكأنها فوق الممر المخصص لها فى مهبطها بالمطار ولا تلامس الأرض إلا عند حافة الشاطىء وذلك يوفر مساحة الممر التى لاتستخدم فى أى شىء آخر.

والأكثر من ذلك هو أن اليابانيين قد تمكنوا من زيادة عدد الجزر التى تتكون منها بلادهم، وقد أشار لى صحفى يابانى يعمل بجريدة «أساهى» من نافذة أحد المطاعم التى كنا نتناول بها غداءنا والتى تقع فى الدور الـ ٣٥ بإحدى ناطحات السحاب اليابانية إلى جزيرة خلابة المنظر فى الأفق البعيد وقال: هذه الجزيرة من صنعنا نحن، وهى لم تكن هناك منذ ٥٠ عاما.

وقد علمت أثناء وجودى فى اليابان أن اليابانيين وجدوا استخداما مثاليا للحجارة الضخمة التى يقطعونها من أعالى الجبال لكى يسطحوا الأرض لتصلح للزراعة وللسكن، وذلك بأن ظلوا يلقون بهذه الحجارة فى البحر ثم يلقون فوقها بعض المخلفات المختلفة التى ليس لها أى استخدام مثل القمامة، إلى أن تكونت جزيرة جديدة تضاف إلى الجزر التى تتكون منها اليابان.

وقال لى الصحفى اليابانى: اذا كانت الحاجة أم الاختراع فإن احتياجنا للأرض هو الذى دفعنا إلى ذلك كما كان ازدحام السكان هو الدافع إلى اتخاذ النظام كأسلوب حياة.

قلت لمحدثى وفى ذهنى دولة أخرى لم أفصح له عنها: أن الزحام لايفرض دائما النظام، بل قد يفرض الزحام الفوضى، وفى بعض الدول المزدحمة بالسكان قد يصبح النظام مستحيلا ورد فعل السكان للزحام يكون هو الفوضى التى ما أنزل الله بها من سلطان، وقد كان فى ذهنى أن النظام فى اليابان لايعود إلى طبيعة الحياة بقدر مايعود إلى طبيعة الشعب اليابانى نفسه، فقد يواجه شعبان نفس الظروف، لكن كلا منهما يتعامل معها بشكل مختلف حسب طبيعته، ومثلما يصبح النظام هو أسلوب حياة لشعب ما قد تصبح «الكعبلة» و«الكركبة» و«اللغوصة» اسلوب حياة شعب آخر، والسبب فى الحالتين قد يكون واحدا، وهو الازدحام، وقد تذكرت ذلك وأنا عائد فى الطائرة وقد اقتربنا من مطار القاهرة فبدت لى أسطح المنازل فى أحد الأحياء الراقية بمصر الجديدة، وقد ظهرت فوق كل منها كميات هائلة من «الكراكيب» التى لايعرف أحد لها سببا ولا منفعة، وقد ذكرنى ذلك بدوره بمقبرة توت عنخ آمون التى كانت المقبرة الوحيدة من بين مقابر فراعين مصر التى اكتشفت بحالتها الأصلية كما تركت يوم دفن بها الملك الصبى ذى الـ ١٨ عاما منذ ٣٣٢٧ عاما فالوضع الذى وجدت عليه محتويات المقبرة حين دخلها المستكشف الانجليزى هوارد كارتر لأول مرة عام ١٩٢٢ يعطى انطباعا بأنها كانت مخزنا «للكراكيب» القديمة وليست مقبرة لأحد ملوك الأسرة الثامنة عشرة والتى تمثل واحدة من أهم فترات الازدهار فى التاريخ المصرى القديم ، فهل «الكركبة» هى احدى العادات المصرية القديمة المتأصلة فينا؟

لقد حدث أثناء سفرى من طوكيو إلى العاصمة القديمة كيوتو أن استقليت ذلك القطار السريع المسمى بالقطار الطلقة Bullet Train لأن سرعته تشابه سرعة طلقة الرصاص وكانت تذكرتى تشير إلى أن موعد قيام القطار سيكون فى الثامنة وثلاث وعشرين دقيقة وأن عربتى هى العربة الخضراء، وعلى رصيف محطة القطار وقفنا أنا ومرافقى اليابانى فى المكان المخصص للعربة الخضراء، بينما وقف باقى الركاب إلى جوارنا حيث ستقف بقية عربات القطار، وهى حمراء وصفراء وزرقاء...الخ. وفى تمام الساعة الثامنة وثلاث وعشرين دقيقة وصل القطار كما قالت تذكرتى وظهرت أمامنا العربة الخضراء لكن بابها لم يكن فى مواجهتنا تماما، وانما جاء إلى يميننا بمسافة لاتزيد على نصف المتر، وداهمتنى روح الدعابة فأظهرت لمرافقى بعض الامتعاض لأن باب عربة القطار الخضراء لم يأت بالضبط أمام المكان المخصص للركاب، وسألته كيف تحدث مثل هذه الفوضى؟ وهل يتكرر ذلك كثيرا؟ وكيف لا يعاقب المسئول عن ذلك؟ لكن مرافقى لم يفهم الدعابة واعتلت وجهه ذا المعالم اليابانية حمرة الخجل، وهو يمطرنى بسلسلة من الاعتذارات، مؤكدا لى أن تلك غلطة لاتتكرر كثيرا وانه ربما هناك اليوم خلل ما تسبب فى ذلك، لكنه متأكد أنه سيتم تداركه على الفور ووعدنى بأنه سيتولى إخطار مسئولى هذا الخط بما حدث، حتى لايتكرر ذلك ثانية.

وضحكت لما حدث حتى أخفف من حدة الموقف الذى انقلب جدا بسرعة لم أتوقعها، وضحك معى مرافقى تأدبا لكنه طوال الرحلة إلى كيوتو التى استغرقت بضع ساعات، ظل يذهب ويجيىء ويتحدث مع بعض العاملين فى القطار وبين الحين والآخر يعود إلىّ بمن يعتذر لى هو الآخر عما حدث ، وحين وصلنا إلى العاصمة القديمة كان مدير محطة كيوتو ينتظرنى على الرصيف ليقدم اعتذاره عما حدث لى فى محطة طوكيو، وخشيت أن تتوالى الاعتذارات طوال وجودى فى اليابان، فقلت لمرافقى بمجرد أن تركنا المحطة اننى لم اقصد سوى المزاح، واننى لا أمانع على الاطلاق ان وقفت عربتى الخضراء أمامى مباشرة ام على بعد نصف متر منى، وانى لا أود سماع أى اعتذارات أخرى فى هذا الموضوع.

ففغر فاه وهو يسألنى فى جدية: لماذا؟ قلت لأن المسألة لا تستوجب اعتذارا فهى قد تحدث فى أى مكان. قال: ولكنها لاتحدث عندنا. قلت: ان العالم به دول أخرى غير اليابان، فاذا كانت اليابان قد اختارت اتباع النظام فى كل شىء وتقديسه، فيجب على اليابان أن تكون ديمقراطية وتتقبل أن بعض الدول الأخرى لاتملك إلا أن تمزح من هذا النظام!! فلم يفهم مقصدى، لكنه توقف عن الاعتذار حتى نهاية الرحلة.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

رموز اليابان القومية بين الشرعية والجدل

من المتعارف عليه فى كل دول العالم تقريبا، أن هناك ثوابت ورموزا قومية معينة تعتبر موضع اتفاق وقبول من جانبهم، وبهذا القبول تتجنب وقوعها داخل دائرة الخلاف والجدل الذى سيفتح الأبواب لتساؤلات كثيرة حول ما اذا كان يجب التمسك بها أو التخلى عنها، وما سوف يحدثه ذلك من انقسامات ومشاحنات وصراعات بين قطاعات مختلفة من المجتمع الذى لن يجنى من ورائها سوى المتاعب والمشاكل.

أما فى حالة اليابان فهناك حديث آخر، فلظروف تاريخية معينة تتجسد فى الفترة ما قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية وسيطرة المؤسسة العسكرية على مقاليد السلطة لفترة من الزمن تولدت حالة من الرفض داخل قطاع عريض من اليابانيين والدول الآسيوية لبعض رموز هذه الفترة والتى لم تكن جديدة أو مستحدثة ابان هذا الوقت نظرا لوجودها منذ ردح من الزمن ونقصد بهذا العلم «الهينو مارو» والنشيد الوطنى «الكيميجايو» اللذين وجدا أخيرا طريقهما للشرعية عقب مناقشات ساخنة بعدما منحهما مجلس النواب السند القانونى اللازم لاستخدامهما مع العلم انهما فى الواقع العملى كانا موضع استخدام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

الغريب أن النقاش بخصوص هذا الموضوع مشتعل منذ سنوات عديدة والاقتراب منه عادة يوقع أصحابه فى دائرة الممنوع أو المحظور لا سيما وأن هذه القضية أشبه بحقل الألغام ومع هذا فقد حسم المجلس الأمر كله خلال ستة أيام هى المدة التى منحت لمناقشة مشروع القانون المقدم من جانب حكومة كيزو أوبوتشى والذى انتقل اتوماتيكيا إلى مجلس المستشارين لإقراره، وهى مسألة لن تكون عسيرة نظرا لتكاتف الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم ومعه شريكه بالائتلاف الحكومى الحزب الليبرالى وحزب نيو كوميتو ثانى أكبر أحزاب المعارضة. اذن فقد انتهى الأمر من الناحية التشريعية أما الذى لم ينته فهو الجدل بشأنه بين المعسكرين المؤيد والمعارض لاستخدام علم اليابان ناصع البياض الذى تتوسطه الدائرة الحمراء الشهيرة والنشيد الوطنى الذى يمجد الامبراطور ويدعو أن يمتد حكمه لألف عام.

ويجدر بنا هنا أن نتساءل لماذا اختارت الحكومة اليابانية فى هذا التوقيت بالذات أن تضع حدا لمسألة تثير الكثير من الجدل والخلاف فى بلد يفضل الابتعاد بقدر المستطاع عن كل ما من شأنه تعكير صفو المجتمع ووحدته؟ والتفسير الرسمى يربط الاسراع بالحسم بحادث انتحار وقع بهيروشيما فى فبراير الماضى، على اثر خلاف حول موضوع العلم والنشيد اما المنتحر فهو مدير مدرسة طلب منه التأكد من رفع العلم وأداء النشيد الوطنى أثناء حفل تخرج بمدرسته إلا أن المدرسين أعربوا عن عدم موافقتهم على ذلك ودخلوا فى جدل مع ادارة المدرسة، فلم يجد أمامه من مخرج لهذه الورطة سوى الاقدام على الانتحار.

بعدها سارع هيرومو نوناكا سكرتير عام الحكومة بإلقاء ثقله السياسى وراء إعداد مشروع قانون يمنح الشرعية لها لمنع وقوع حوادث مماثلة لما حدث بهيروشيما . ارشادلت وزارة التعليم اليابانية تنص على مطالبة المدارس برفع العلم والتغنى بالنشيد الوطنى فى حفلات التخرج والأنشطة الرياضية غير أن اتحاد المدرسين يرفض الالتزام بتعليمات الوزارة على اعتبار أنه لايوجد سند قانونى يبرر ذلك.

وبالتالى كان على حكومة أوبوتشى تقديم تفسير مختلف عن المتداول للنشيد الوطنى الذى كما ذكرنا يمجد الامبراطور وتطوع اوبوتشى بتقديمه بالقول ان كلمة كيمى عائدة على الامبراطور الذى يمثل رمز الدولة ووحدة الشعب اليابانى وهذا المخرج يتناسب مع دستور البلاد الموضوع بمعرفة قوات الاحتلال الأمريكية الذى حدد أن السلطة مصدرها الشعب.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٩

انتهت من تطوير صاروخ باليستي يطال «الاسكا وهاواي»

بيونغ يانغ تشير الى امكانية تحسين العلاقات مع اليابان

■ بكين - سيول - ا ش ا : قال مسؤول كوري شمالي امس بان امكانية تحسين العلاقات بين كوريا الشمالية واليابان قائمة اذا ماقامت اليابان بتسوية الموضوعات المتعلقة بماضيها العسكري وتخلت عن موقف المواجهة والتحدي.

واضاف ري جي وهو مستشار سياسي في السفارة الكورية الشمالية في بكين في تصريحات ادلى بها في بكين ان تحسين العلاقات الثنائية يعتمد على موقف وسياسة اليابان مشيرا الى ان حكومة بلاده ستراقب لذلك موقف اليابان ونهجها.

وفيما يتعلق بالقلق من اعداد كوريا الشمالية لاطلاق صاروخ باليستي بعيد المدى قال ري ان الحكومة الكورية الشمالية لم تتخذ قرارا بعد في هذا الصدد مشيرا الى انه سيتم اطلاق الصاروخ اذا دعت الضرورة كما اكد على ان القضية تتعلق بسيادة واستقلال كوريا الشمالية.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان هذه التصريحات التصالحية لكيم تتعارض مع النبرة الانتقادية التي اتسم بها بيان مطول كان قد اطلقه ري الثلاثاء وأدان فيه ماضي اليابان في اطار الاعداد للاحتفال بالذكرى الرابعة والخمسين لتحرير كوريا من الحكم الاستعماري الياباني يوم الاحد المقبل مشيرة الى ان البيان زعم ان اليابان تنزع الى تكرار غزوها العسكري لاسيا ودعاها الى الاعتذار وتقديم تعويضات عن جميع الجرائم التي ارتكبتها في الماضي كما حذر من ان اي استعراض للقوة اليابانية سيواجه باجراءات مضادة مماثلة من جانب كوريا الشمالية.

وكانت كوريا الشمالية قد اطلقت في الحادي والثلاثين من اغسطس الماضي صاروخا على ثلاث مراحل حلق جزء منه فوق اليابان قبل ان يسقط في المحيط الهادي.

في تطور اخر اعلن رئيس جهاز المخابرات في كوريا الجنوبية ان كوريا الشمالية انتهت من تطوير صاروخها الباليستي الجديد طويل المدى وانها تتطلع الى اطلاقه قريبا.

وقالت شبكة سي ان ان الاخبارية الاميركية التي اذاعت النبأ امس ان هذا التطور يأتي في الوقت الذي اشتدت فيه حدة الازمة بين كوريا الشمالية وكل من اليابان والولايات المتحدة في شأن اقدام بيونغ يانغ على تطوير قدراتها الصاروخية طويلة المدى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/ ٨/ ١٩٩٩

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقي

ولعل هذا التفسير من جهة أوبوتشي جعل البعض يلقى الضوء على توجهاته المائلة لليمين، ومما دعم الاعتقاد بذلك اختياره الامبراطور هيروهيتو كشخصية القرن الـ ٢٠ ردا على سؤال وجهته مجلة «التايم» الأمريكية مع أن اسمه يقترن دائما بفترة الحرب، وما وقع فيها من مذابح وجرائم تمت باسمه بل ان رئيس الوزراء يحتفظ بمكتبه بمقر رئاسة الوزراء بصورة لهيروهيتو إلى جوار صورة لوالده، وربما كان أوبوتشي بتفسيره يحاول ايضا إثبات قدرته على المناورة السياسية لاكتساب دعم من جانب العناصر اليمينية سواء داخل الحزب الحاكم أو خارجه، وهو ما سيعود عليه بالفائدة فى صورة تزايد لشعبيته مع اقتراب موعد انتخابات رئاسة الحزب الحاكم الشهر المقبل التى يرغب فى خوضها والبقاء بمنصبه كرئيس للوزراء لفترة ثانية.

بل ان الأمر تخطى شخص أوبوتشي إلى جزئية أشمل حول ما اذا كان ماحدث هو محاولة لإحياء النعرة القومية فى وقت تتعرض فيه اليابان لحملة انتقادات غربية وأمريكية وأحيانا آسيوية، لفشلها فى مواجهة الأزمة الاقتصادية التى لم تعرف بعد طريقها صوب باب الانفراج وربما كان ذلك صحيحا إلى حد ما خصوصا ان البعض يستشهد بانتخاب شينتارو ايشهيار محافظا للعاصمة طوكيو وهو شخصية معروفة بتوجهاتها اليمينية والمناوئة للولايات المتحدة ووجودها العسكرى فى البلاد، واقتفاء اليابان آثار السياسة الأمريكية لدى نشوب أزمات دولية ولو أن هذا الانتخاب فى الأساس له صلة بإحساس الناخبين بحالة احباط والاحتياج لشخصية قوية تكون قادرة على القيادة وتنفيذ وعودها . إلا أن ماينبغى الاشارة إليه هو أن القومية اليابانية لم تخب حتى مع هزيمة اليابان فى الحرب وحتى اليوم، ولعل مؤيديها لايشكلون الأغلبية العظمى بين اليابانيين الذين لايزالون يتمسكون بالسلم إلا أنهم فى الوقت ذاته ليسوا بالقوة الهينة أو الضعيفة التى يسهل تجاهلها. فضلا عن ذلك، يوجد قطاع يتعامل مع الأمر باعتباره لايتماشى مع الحرية الشخصية فى استخدامهما من عدمه ويعززه انه لايوجد اجماع شعبى على هذه الخطوة ففى استطلاع للرأى أجرته صحيفة «اساهى شيمبون» اعرب أكثر من ٥٠٪ عن تفضيلهم منح مناقشة الموضوع وقتا أطول لمناقشته بصورة أعمق مما جرى.

ويبدى كيومى تسو جموتو النائب بمجلس النواب تعجبه معربا عن اعتقاده بانه طالما جرت مناقشة الهينو مارو الذى توجد روايات تشير إلى انه مستخدم منذ حوالى ٣٠٠ عام والكيميجابو الذى يستخدم تقريبا منذ منتصف القرن الـ ١٩ فانه يتعين مناقشة وجود النظام الامبراطورى نفسه، فى حين يتساءل البعض عما اذا كان النشيد يناسب اليابان الآن اذ كيف يتم الاحتفاظ بنشيد يمجد الامبراطور ومن ثم يمنحه أهمية سياسية أكبر مع أن دستور البلاد لايعطيه أى دور سياسى على الاطلاق، فهو مجرد رمز وفى هذه الحالة لماذا لايصبح الشعب اليابانى هو صاحب النصيب الأكبر والأوفر فى النشيد الوطنى، أى أن يكون هو صاحب الاشادة والتمجيد وليس الامبراطور.

ولكى تصبح كل الجوانب مستوفية حقها فى الوضوح والبيان، يجب أن نعرج على رؤية أخيرة بخصوص الجدل حول العلم والنشيد اليابانيين وتتعلق بتساؤل حول لماذا لاينظر إلى اضفاء الشرعية والسند القانونى لهما باعتباره محاولة للتأقلم مع الماضى مع الاعتزاز برمز مقبول من نسبة كبيرة من المجتمع اليابانى والاستمساك بهوية معينة مع تاكيد أن هناك ضرورة ملحة لتقنين استخدام هذين الرمزين لظروف اجتماعية معينة، أو لدرء متاعب تعرض المجتمع لمعاناة ليس فى حاجة إليها.. ويعكس هذا الاعتقاد تصريح أدلى به اوبوتشي ومن خلاله أعرب عن امله فى أن يؤدى اضفاء الشرعية عليهما إلى المساعدة فى انهاء الاحساس بالذنب حول ما ارتكب ابان الحرب ويمنحهما مزيدا من الثقة فى وطنهم. أما نوناكا المتحدث باسمه فقد صرح بانه يامل فى أن يسفر ذلك عن احساس اليابانيين بالفخر والاعتزاز وأن يزيد حبهم لبلادهم.

ووسط خضم كل الاعتقادات والتفسيرات السابقة، فإن الحقيقة الماثلة هى أنه رغم نيات الحكومة اليابانية فى أن يكون منح الشرعية لاثنين من أهم الرموز القومية مناسبة لإظهار وحدة اليابانيين تجاه ذلك، فإن هذه الخطوة لم تحقق المرجو وأفقدها بالتالى عنصرى الاجماع والالتفاف من حولهما..



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٧

ونقلت الشبكة عن رئيس المخابرات الكورية الجنوبية ان الامر سيستغرق من كوريا الشمالية مايتراوح بين 3 ــ 4 اسابيع لنقل وتجميع الصاروخ الجديد واعداده للاطلاق.
واشارت الشبكة الى ان الصاروخ الجديد الذي طورته كوريا الشمالية يمكنه اصابة اهداف في معظم انحاء شرق اسيا والاسكا وهاواي.
وكانت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية قد حذرت كوريا الشمالية من فرض عقوبات اقتصادية وديبلوماسية عليها اذا مضت قدما في تطوير هذا النوع من الصواريخ.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٨/١٩٩٩

اليابان تطالب روسيا بمنع التجارب الصاروخية لكوريا الشمالية

مناورات امريكية ـ كورية جنوبية الشهر الحالى

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقى ـ ووكالات الأنباء: صرح موسى نوروة مدير وكالة الدفاع اليابانية (وزارة الدفاع) بأنه سيحاول خلال زيارته لروسيا التى ستبدأ غدا اقناع موسكو بالمساعدة لجعل كوريا الشمالية تمتنع عن إجراء تجربة صاروخية جديدة، وأعرب عن قلقه البالغ تجاه برنامج بيونج يانج لتطوير الصواريخ، ومن المقرر أن تشمل زيارة الوزير اليابانى التى سوف تستمر خمسة أيام موسكو وفلاديفستوك لتفقد وحدات الاسطول الروسى هناك. وفى هذه الأثناء وافق مجلس الوزراء اليابانى بشكل نهائى على القيام بمشروع مشترك مع الولايات المتحدة لتطوير نظام مضاد للصواريخ يعرف اختصارا باسم «تى.ام.دى» قادرعلى تدمير الصواريخ قبل بلوغها أهدافها بتكلفة قد تبلغ حوالى ٦٠ مليار ين وتمهد هذه الموافقة الطريق أمام توقيع مذكرات التفاهم الخاصة بهذا الموضوع بين مسئولى وزارتى الدفاع والخارجية بالبلدين، خلال الأيام المقبلة. كانت اليابان قد حسمت أمرها بخصوص المشاركة فى هذا المشروع الذى اقترحته واشنطن ويثير قلق بعض الدول المجاورة لليابان عقب الصاروخ الباليستى الذى أطلقته كوريا الشمالية نهاية أغسطس من العام الماضى. وفى واشنطن صرح كينيث بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) بأن المناورات العسكرية الامريكية ـ الكورية الجنوبية المشتركة ستجرى فى موعدها وانها ستبدأ فى ١٦ اغسطس الحالى و يشارك فيها أكثر من ٧٠ الف جندى أمريكى وكورى جنوبى.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/ ٥/ ١٩٩٩

وزير الخارجية الياباني الى ايران لبحث موضوع الصواريخ

■ طوكيو - رويترز : يصل وزير خارجية اليابان ماساهيكو كومورا الى ايران غدا ويتوقع ان يعرب عن قلق بلاده في شان برنامج الصواريخ الايراني والعلاقات المشتبه بها مع كوريا الشمالية.

وتاتي زيارته وسط قلق متزايد من ان كوريا الشمالية التي تصدر صواريخ وتكنولوجيا الصواريخ للحصول على العملة الصعبة ربما تتجه الى اختبار صاروخ جديد قادر على الوصول الى اجزاء في الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون بالحكومة اليابانية ان كومورا سيقوم بجولة تستغرق اسبوعا يزور خلالها ايران وتركيا والنمسا وتبدأ غدا ومن المقرر ان يلتقي خلالها بوزراء الخارجية في هذه الدول لبحث العلاقات الثنائية وقضايا اقليمية من بينها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت وسائل الاعلام اليابانية انه من المتوقع ان يثير كومورا الذي من المقرر ان يلتقي مع الرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي موضوع العلاقات الوثيقة المشتبه بها لايران مع كوريا الشمالية.

ونقل مسؤولون حكوميون عن كومورا قوله في الاسبوع الماضي اود ان انقل الى ايران افكار اليابان في شان موضوعات تثير اهتمام المجتمع الدولي.

وكان كومورا قد اعرب عن القلق في شان علاقات ايران المشتبه بها مع بيونغ يانغ عندما زار خرازي كوريا الشمالية في ديسمبر الماضي لكن خرازي امتنع عن التعليق على تصريحات كومورا حسبما ذكر مسؤولون حكوميون يابانيون.

واقامت ايران علاقات ديبلوماسية مع بيونغ يانغ في عام 1973 ويعرف ان مسؤولين ايرانيين وسوريين يزورون باستمرار كوريا الشمالية.

وقد سببت كوريا الشمالية صدمة لليابان والمجتمع الدولي عندما اختبرت صاروخا من طراز تايبودونج فوق اليابان في اغسطس الماضي وقالت بعض التقارير الاعلامية ان خبراء عسكريين من سورية وايران حضروا عملية الاطلاق.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/ ٨/ ١٩٩٩

٧٢ مليون دولار لتمويل أبحاث الدفاع الأمريكى اليابانى

طوكيو ـ ر ـ ذكرت صحيفة «أساه شيمبون» اليابانية أمس ان طوكيو وواشنطن على استعداد لأن تقدم كل منهما ٣٦ مليون دولار لتمويل الأبحاث المشتركة الخاصة بنظام الدفاع المضاد للصواريخ الباليستية . وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية، أن هذه المبالغ ستغطى الأبحاث لمدة سنتين فقط

فى الوقت نفسه نقلت الصحف اليابانية أمس عن وزير الدفاع هو سى نوروتا تأكيده أنه لايرى مايدل على ان اطلاق كوريا الشمالية لصاروخها الجديد بات وشيكا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٩



تجربة حوار مفيــدة فى طوكيــو

يعرض مقال اليوم لاحدى القضايا الهامة والشديدة الحساسية فى النظام الدولى، وهى تلك المتعلقة بقضية الأسلحة النووية وفى هذا الاطار، فان الكاتب يعرض تجربته الخاصة بالمشاركة عامى ١٩٩٩/٩٨ فى منتدى طوكيو لنزع السلاح ومنع انتشار السلاح النووى الذى عقدعقب قيام الهند وباكستان بتفجيراتهما النووية، بمبادرة من المعهد اليابانى للشئون الخارجية ومعهد هيروشيما وضم مجموعة من الخبراء الدوليين للبحث فى السبل الفورية لوقف انتشار الأسلحة النووية فى العالم.

ويتناول المقال التصنيف الجغرافى للخبراء الذين شاركوا فى الاجتماعات ومادار داخلها خاصة فيما يتعلق بالموقف من إسرائيل،



وكيف أن الحوار الذي دار أسفر عن وضع قضية السلاح النووي الاسرائيلي على جدول الأعمال، وكذلك المساواة بينها وبين الهند وباكستان باعتبارها دولا خارقة لمنع الانتشار النووي، وطالب المنتدى اسرائيل بالانضمام لمعاهدة منع الانتشار النووي وإغلاق مفاعلها النووي في ديمونة، أو وضعه تحت الرقابة الدولية.

أعرف أن الحديث عن أى حوار فى بلادنا تجربة محفوفة بالمخاطر، فهناك دوما نوع من التوجس والتخوف من سوء النية والمقصد، خاصة لو اشتملت التجربة على محاورين لا ينتمون لأمة العرب والمسلمين، نظرا لتاريخ حافل بالخداع ينطلق إلى ذاكرتنا فور دعوتنا للنقاش حول أى موضوع يهمنا، وتزداد الحساسية والوجل إذا ما كان الموضوع يقترب من قضية تشتمل على إسرائيل من قريب أو بعيد. ومصدر ردود الفعل هذه راجع فى جانب منه إلى اعتقاد جازم لدينا بوجود ثوابت اجتمعت عليها إرادة الأمة فى كل الموضوعات، ولما كان الحال كذلك فما الذى يجرى عليه النقاش او الحوار، فكما هو معروف فإن الثوابت لايجوز عليها مثل هذه النوعية من التفاعل الانسانى، وإذا زاد على ذلك أن مطالبنا عادلة بالضرورة ومعروفة بذلك من كل الأطراف الاخرى فى العالم، وأننا كنا دوما الضحية التى ضاعت حقوقها من قبل قوى ظالمة وعاتية، ولذا فإن الحوار فى العادة يكون مقدمة للتنازل فيما لاينبغى التنازل عنه. ولذلك فإن تيارا سياسيا قويا خلال فترة العمل من أجل الاستقلال الوطنى كان يرى أنه لاتفاوض إلا بعد الجلاء، أما الإقل تشددا فكانوا يرون أن الأمر فى أحسن الاحوال قد لا يستدعى أكثر من جلسة واحدة بيننا وبين الأطراف الأخرى نعرض فيها مطالبنا، وما على الطرف الآخر إذا كان جادا إلا التسليم بها، وفيما عدا ذلك فلا تفاوض ولاحوار.

ولكن فى العالم الحقيقى فإن الامور لاتجرى بهذه الطريقة البسيطة للأسف، فإذا كانت الإنسانية بوجه عام تتقدم نحو إقرار مبادىء عامة لحقوق الإنسان، ويجرى فيه تطوير هائل لقواعد القانون الدولى فى كل مناحى الحياة البشرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئية اخيرا، فإن كل ذلك يختلط فى الواقع العملى بمصالح الدول وتوازنات القوى بينها فى عالم يدعى المساواة بين كل الدول كبيرها وصغيرها، ولكنه فى واقع الأمر يعمل من خلال أشكال متعددة من عدم التكافؤ. وهنا فإن صورة العالم لا تختلف كثيرا عن حال المجتمعات السياسية والتى يفترض فيها المساواة الكاملة بين المواطنين، ولكن فى الواقع العملى فإن اعتبارات انعدام المساواة على أساس من الطبقة والتعليم وأحيانا الاصول العرقية والدينية توجد فى العادة انماطا أخرى من التفاعلات التى تستند واقعيا إلى أسس عدم التكافؤ. ومابين الواقع والمثال تجرى العملية السياسية آخذة أشكالا للحوار والتفاوض والمساومة والعنف الذى يبدأ بالعنف الفردى وينتهى بالحرب بين الدول والمجتمعات.

قصة التجربة

بعض من هذا تعرضت له فى تجربة سياسية بدأت منذ عام عندما تلقيت دعوة مشتركة من المعهد اليابانى للشئون الخارجية ومعهد هيروشيما للسلام للمشاركة مع مجموعة من الخبراء الدوليين للبحث فى سبل فورية لوقف انتشار الاسلحة النووية فى العالم تتبناها الحكومة اليابانية أمام التجمعات الدولية المختلفة. قبل ذلك بشهور كانت الهند وباكستان قد قامتا بتفجيراتهما النووية مما سبب رد فعل من الراى العام اليابانى الحساس للغاية من هذه القضية حيث كان الشعب الوحيد فى العالم الذى اكتوى بنارها متهما الحكومة اليابانية بأنها لم تقم بواجبها، فما كان من رئيس الوزراء اليابانى انذاك ريتاروهاشيموتو إلا أن اعلن عن هذه المبادرة لدعوة عشرين من خبراء العالم فى الأسلحة النووية ونزع السلاح لتقديم الرأى والمشورة فى هذا الموضوع بالغ التعقيد، وعندما تولى وزير خارجيته كيزو أبوتشى رئاسة الوزارة وضعها موضع التنفيذ من خلال المعهدين المذكورين.

وبينما أنظر فى موضوع الدعوة على ضوء التشريف فى الوجود مع هذه النخبة العالمية والفرصة السانحة لعرض قضيتنا الخاصة بالسلاح النووى الإسرائيلى ومتاعب الرحلة المضنية إلى اخر العالم والالتزامات الأخرى التى لاتقل أهمية فى مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، حسم الموضوع مكالمة من سفيرنا القدير والصديق فى طوكيو نبيل فهمى يحثنى على قبول الدعوة نظرا لضرورة الوجود المصرى فى هذا المحفل، مع طلب أن امد فترة إقامتى يوما آخر لكى القى محاضرة عامة حول الأوضاع فى مصر والمنطقة. ولما كنت أعرف أن سفيرنا من أهم الخبراء العالميين فى موضوع نزع السلاح، كما أنه كان رئيسا للوفد المصرى فى اللجنة الخاصة بالحد من التسلح والأمن الإقليمى فى المفاوضات متعددة الأطراف الخاصة بالشرق الأوسط، فلم يعد لدى شك فى أهمية المشاركة التى لم تعد تقتصر أهميتها على ماسيجرى فى الاجتماعات ولكن المساهمة بقدر متواضع للغاية فى إزالة الآثار السلبية لحادث الأقصر الإرهابى الذى أنزل بسمعتنا فى اليابان ضربة قاسية نتيجة قتل عدد من السائحين اليابانيين والتمثيل بجثثهم وكان بعض منهم يقضى شهر عسل بعد زفافه وسط آثار أقدم الحضارات البشرية وأكثرها عراقة.

وهكذا وجدت نفسى فى الطريق إلى طوكيو وبعد ساعتين من وصولى كنت أستمع إلى خطاب رئيس الوزراء أبوتشى والذى حملنا فيه مسئولية إنقاذ العالم من الأسلحة النووية، خاصة وقد بدا أن النظام الدولى لمنع انتشار هذه الأسلحة والمستند إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة الذرية قد أخذ فى الترنح بعد التفجيرات الهندية والباكستانية، وبعدما ظهرت ادلة على أن كوريا الشمالية بدورها تسير على ذات الطريق. ووجدت نفسى ايضا وسط المجموعة التى عليها تحمل هذه المسئولية، وكان منهم من عرفته من قبل فى محافل دولية أخرى مثل روبرت أونيل رئيس

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦/ ٨/ ١٩٩٩

مركز الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس أمناء المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن وأستاذ التاريخ فى جامعة أكسفورد، والكمودور جاسيت سينغ رئيس معهد تحليل سياسات الدفاع والاستراتيجية فى نيودلهى، والجنرال أحمد نشأت رئيس مركز الدراسات الإقليمية فى إسلام أباد وباترشيا هيلمز رئيسة معهد الأمم المتحدة لنزع السلاح فى جنيف، أما البقية فلم أكن أعرفهم معرفة شخصية من قبل وإن كنت أعرف بعضهم من مساهمتهم فى الأدب العالمى فى مجال العلاقات الدولية والحد من التسلح ونزع السلاح، وفى مقدمتهم جوزيف ناى عميد مدرسة كنيدى للحكومات فى جامعة هارفارد المرموقة، وبعضهم من له شهرته السياسية على مستوى العالم مثل رالف أكيوس السفير الحالى للسويد فى واشنطن والرئيس السابق للجنة التفتيش الدولية على العراق، والسفير ياسوشى أكاشى رئيس معهد هيروشيما للسلام والذى كان ممثلا للأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالى فى البوسنة. كان واضحا أن المجموعة تم اختيارها بعناية، فهناك ممثل لكل دولة من الدول النووية الخمس والمقررة بحكم معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، والتى هى ايضا الدول الاعضاء الخمس الدائمة فى مجلس الأمن، وممثلون للدول التى كانت تمتلك قدرات من السلاح النووى أو اقتربت من إنتاجه ولكنها اختارت طواعية التخلى عنه تماما مثل أوكرانيا والبرازيل والأرجنتين، والدول التى لديها قدرات نووية ولكنها غير راغبة فى دخول النادى النووى مثل السويد وكندا واليابان، وممثل للأمم المتحدة، وممثل للدول التى لاتمتلك قدرات الأسلحة النووية ولكنها نشيطة دبلوماسيا وسياسيا فى هذا المجال مثل مصر التى أسهمت فى صياغة المعاهدة الدولية وكان لها دور مرموق فى مؤتمر مراجعة المعاهدة فى منتصف التسعينيات، وممثلون للدول المتمردة على النظام الدولى لانتشار الأسلحة النووية مثل الهند وباكستان، بالإضافة إلى عدد محدود من الخبراء المشهود لهم فى حقل الحد من الأسلحة النووية مثل ماليزيا وكوريا الجنوبية.

وعلى الرغم من هذا التوزيع السياسى المقصود فقد كانت الرسالة التى قدمها مضيفو الاجتماع أن مجموعة الخبراء هذه لاتمثل دولها، وإنما هى مجموعة غير حكومية هدفها تقديم العون للحكومة اليابانية وللنظام العالمى لمنع انتشار الأسلحة النووية مع بقائها مستقلة تماما عن موقف الحكومة اليابانية التى ستبقى محايدة تماما ازاء مايجرى من حوارات ومناقشات، ولذا فإن مشاركة مدير إدارة الحد من التسلح ونزع السلاح فى وزارة الخارجية اليابانية فى الاجتماعات لن تزيد على صفة المراقب والمستمع، وقد كان ذلك هو مافعله تماما طوال الاجتماعات الأربعة التى تقرر ان تكون أولها فى طوكيو (اغسطس ١٩٩٨) ، وثانيها فى هيروشيما (ديسمبر ١٩٩٨) ، وثالثها فى نيويورك (أبريل ١٩٩٩) ، ورابعها فى طوكيو (يوليو ١٩٩٩) لإصدار التقرير الذى يتضمن توصيات المجموعة للحكومة اليابانية لكى تتبناه فى المحافل الدولية خاصة الأمم المتحدة ومؤتمرها الخاص بنزع السلاح والاجتماعات المقبلة الخاصة بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

تجربة الحوار

كان هدف الجولة الأولى من الحوار فى «منتدى طوكيو لنزع السلاح ومنع انتشار الاسلحة النووية» كما جرت تسمية المجموعة ، بين هذه الجماعة المتنوعة المصالح والأهداف هو تنظيم العمل بينها وإعداد جدول أعمال يسمح فى النهاية باصدار توصيات مشتركة، يوافقون على روحها العامة وليس بالضرورة على كل تفصيلاتها. وكانت هناك مجموعة من الأوراق الخلفية التى اتفقت كلها على تردى اوضاع حالة النظام الدولى لمنع انتشار الأسلحة النووية، فالبرلمان الروسى لم يصدق على معاهدة «ستارت ١» الخاصة بتقليص حجم الترسانة النووية الامريكية والروسية إلى ٣٠٠٠ رأس نووى للولايات المتحدة و٣٥٠٠ لروسيا وبالتالى لم يتم تنفيذها، وبالتالى لم يتم المضى قدما فى الإعداد لاتفاقية «ستارت ٢» والتى كان مقررا أن تنقص حجم هذه الترسانة إلى ١٠٠٠ رأس نووى للطرفين. ولم تكن المشكلة فقط فى أن الدولتين لاتزالان تحتفظان بترسانة ذرية رهيبة تهدد الأمن الدولى، ولكنها أيضا كانت تشكل مخالفة لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية والتى قبلت بالتمييز بين خمس دول نووية فقط وبقية العالم على أساس أن هذه الدول سوف تعمل بجدية على إزالة أسلحتها النووية، وهو ما كان يعطى حجة قوية لدول أخرى لم توقع على المعاهدة لكى تعمل على امتلاك هذه الأسلحة. وفوق ذلك جاءت التفجيرات الهندية والباكستانية لكى تضيف دولتين نوويتين خارج إطار النظام الدولى، ومن بعدهما طرحت شواهد على أن العراق لايزال يحتفظ بأسلحة نووية رغم الحصار المفروض والتفتيش الذى جرى عليه معظمها يستند إلى سوابق تلاعب بغداد بالمعاهدة التى وقعت وصدقت عليها، ودلائل أخرى على أن ايران لديها قائمة مشتروات من السوق العالمية لاتصلح إلا لإنتاج السلاح النووى، كما أن الشكوك والهواجس حول ماتفعله كوريا الشمالية بمفاعلاتها وصناعة صواريخها طرحت مشكلة لايمكن تجنبها. وكان ذلك كله لم يكن كافيا فقد طرحت اتهامات محددة لقيام روسيا والصين عن عمد أو غير عمد بتسريب خبرات نووية لدول العالم الثالث، وكانت الحالة بالذات فى روسيا منذرة بإمكانية وصول السلاح النووى لشبكات الارهاب العالمية.

وسط ذلك كله كان هناك ما أقلقنى بوجه خاص وهو ان إسرائيل كانت شبه غائبة عن الأوراق الخلفية، كما أن غياب وجود خبير إسرائيلى فى هذا الاجتماع كان يعنى عدم الاعتقاد بوجود مشكلة نووية إسرائيلية رغم ماهو معروف من أن إسرائيل انضمت إلى النادى النووى منذ وقت طويل وبترسانة تفوق ما لدى دول نووية صريحة أخرى، ومع هذا الاعتقاد فإن مشكلة الشرق الأوسط النووية بدت وكأنها تتركز فى العراق وإيران المشكوك فيهما دون براهين دامغة، مع ترك إسرائيل كلية وهى التى لم توقع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ورفضت المناقشة فى الموضوع فى المفاوضات متعددة الأطراف، ولديها مفاعلات غير واقعة تحت المراقبة الدولية، كما أن المعلومات التى نقلها حادث فنونو لم تعد تجعل أحدا فى العالم يشك فى حقيقة امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية.

وهكذا فإن المشكلة الأولى التى كان على مواجهتها لم تكن كيف يتخذ منتدى طوكيو موقفا من الاسلحة النووية الإسرائيلية، بل أن توضع هذه المشكلة أولا على جدول الأعمال، وهو ماثبت فيما بعد انه لن يكون مسألة سهلة، فرغم عدم وجود إسرائيلى فى المجموعة، فإن الغالبية العظمى منها لم تكن على استعداد للحديث فى الموضوع. كنت قد أعددت نفسى إعدادا جيدا للاجتماع، فمن ناحية كان هناك موقف مصرى متماسك من الموضوع يتميز بالمصداقية العالية والالتزام قولا وعملا بمنع انتشار الأسلحة النووية، ومن ناحية أخرى كنت قد كونت تراكما علميا منذ حثنى الاستاذ سيد ياسين على المشاركة فى شبكات بحثية دولية فى الموضوع، ومن ناحية ثالثة كان مركز



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٨/١٩٩٩

د.عبدالمنعم سعيد

الدراسات السياسية والإستراتيجية بالاهرام قد بحث الموضوع فى إطاره العالمى والشرق أوسطى بكثافة شديدة خلال الاعوام الماضية، كما أن الوحدة العسكرية بالمركز كان فيها خبيران متميزان هما د قدرى سعيد والخبير محمد عبد السلام واستعنت بجهودهما لإعداد أكثر من مداخلة فى الموضوع. وبعد طرحهما فى الحوارات والمناقشات لم أجد استجابة اللهم إلا الصمت والمضى فى جدول الاعمال إلى موضوعات أخرى، ومع تكثيف مداخلاتى ومناقشاتى حصلت على عبارات مبهمة أن وضع اسرائيل معقد لانه مرتبط بحق البقاء، وأن طرح موضوعها يمكنه جعل إعداد التقرير مستحيلا.

كان الوضع عجيبا أكثر من العجب، فكل المجتمعين افنوا حياتم م العملية والأكاديمية فى مقاومة انتشار الأسلحة النووية من منطلقات أخلاقية وسياسية، ومع ذلك فإنهم على استعداد لتجاهل الوضع الإسرائيلي كلية، والكثرة منهم جاءت من دول لها قدرها ووزنها فى العالم ومع ذلك فقد كانوا يشيحون وجوههم إلى الناحية الأخرى عند تقييم القدرات النووية الإسرائيلية وأخطارها على الاستقرار فى الشرق الاوسط. وإذا كان ذلك مفهوما من دول شمال أمريكا وأوروبا لأسباب تاريخية وسياسية معروفة، كما كان مفهوما أن الهند وباكستان كانت لديهما قضيتهما الخاصة، فلماذا أمتد الحال لدول أخرى لا دخل لها بهذه الإعتبارات بل أنها تخلت طواعية عن امتلاك الأسلحة النووية؟! ومع هذا كان ذلك هو الواقع الدولى الذى علينا التعامل معه، فكما لايختار الانسان بيئته الاجتماعية، فإن الدول لاتختار النظام الدولى الذى تعيش فيه، ولم يكن معنى ذلك التخلى عن قضيتنا وإنما يعنى الذود عنها وبإصرار أكبر، ومن هنا كثفت جهودى فى القضايا الأخرى المعروضة، فقد كان ضروريا أن اكون جزءا من المنتدى بالفعل وليس مجرد صاحب قضية خاصة لايهتم إلا بغيرها، حتى جاءت لحظة طرح فيها أنه طالما أن أحد دوافع الهند من تفجيراتها النووية أن تكون عضوا دائما فى مجلس الأمن فإن إحدى توصيات المنتدى لابد أن تكون عدم حصول الهند على هذه المكانة مادام لم تتخل عن أسلحتها، وهنا تدخلت بحسم أن ذلك خارج نطاق عمل المنتدى لأنه يتعلق بعمليات إصلاح الأمم المتحدة وإذا كانت التفجيرات الهندية لاينبغى لها أن تكون سببا فى إعطائها مقعدا دائما فى المنظمة الدولية، فإنها لاينبغى أن تمنع حضارة بشرية عظيمة مثل الحضارة الهندية من التمثيل العالمى على هذا المستوى. كان هذا دفاعا عن الهند تلقيت المقابل له بعد لحظات عندما عقدت المقارنات بين الحالة الهندية والحالة الاسرائيلية ، وبعد الهند جاءت الباكستان وماليزيا، وانفكت ألسنة معقودة مرة واحدة بعد أن تبين سخف المفارقة بين موقف المنتدى من انتشار الأسلحة النووية فى العالم كله واستثناء إسرائيل، وهكذا تم إقرار الموضوع النووى الإسرائيلى كأحد موضوعات المنتدى.

كان الاجتماع الأول فى طوكيو تجربة غنية وحزينة أيضا عن عالم من المعايير المزدوجة، ولكنه ايضا كان فرصة لكى نعرض اراءنا وقضايانا العادلة التى نتصور أنها بديهية وواضحة وضوح الشمس ولم يكن وضع إسرائيل على جدول الأعمال هو نهاية الطريق ، فما جاء عن إسرائيل فى ملخص الاجتماع الأول كان محدودا للغاية، ولكن ما جاء كان خطوة على الطريق فى الاجتماع الثانى فى هيروشيما والذى بات مقررا أن يضع الإطار العام للتقرير المزمع عمله، بنوده وفصوله وقضاياه المتنوعة، وهنا اتبعت الطريق نفسه الذى اتبعته فى الاجتماع الأول أى المشاركة فى كل القضايا الأخرى مع التفصيل الذى اتبعته فى الاجتماع الاول اى المشاركة فى كل القضايا الأخرى مع التفصيل الذى تصورته فيما يخص الشرق الاوسط خاصة مايتعلق بإسرائيل. ورغم ذلك فلم تكن النتيجة مشجعة، فمن جانب كان الصمت مرة أخرى هو الاستجابة، وعندما ألححت كان الرد هو أن التفصيل فى هيروشيما سوف يكون للقضايا العالمية اى التى تخص أمريكا وروسيا والصين، أما القضايا الاقليمية مثل الشرق الاوسط وجنوب وشمال آسيا فمكانها الاجتماع الثالث فى نيويورك.

وعلى الرغم من أن الإجابة كانت منطقية نظرا لتعقد القضايا وتشعبها فقد كان هناك مايكفى من التوجس، وزاد هذا عندما جاءت المسودة الأولى للتقرير على ضوء اجتماعى طوكيو وهيروشيما، صحيح أنه كان هناك جزء عن إسرائيل هذه المرة، اعتراف بوجود أسلحة نووية لديها إلا أن الشيطان كما يقال كان يكمن فى التفاصيل، فقد كان التقرير يقدم فى الحقيقة تبريرا لإسرائيل لامتلاكها الأسلحة النووية تحت دعوى أن بقاءها معرض للخطر، ومن ثم فإن التعرض للسلاح النووى الإسرائيلى لايكون إلا بعد تحقيق السلام فى الشرق الأوسط، وكان ذلك إعادة انتاج لموقف عبر عنه شيمون بيريز من قبل تحت مقولة السلام + ٢ أى يبحث الموضوع النووى الإسرائيلى بعد عامين من تحقيق السلام. هنا كان لابد من الانتقال من الدفاع إلى الهجوم بأن نقوم بإعداد ورقة تفصيلية عن التوازن العسكرى فى الشرق الاوسط بما فيه السلاح النووى مع التفصيل فى الوضع الإسرائيلى، وطرح مبادرة الرئيس مبارك لاعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، مع فصل هذه المبادرة عن عملية السلام باعتبارها ضرورة فى حد ذاتها.

وفى معتقل قصر نيلسون روكفلر الجميل قرب نيويورك وعلى ضفاف نهر هدسون جرت وقائع الجولة الثالثة، وهذه المرة كان هناك فيما يخص الشرق الأوسط نص مقابل نص، والفارق بينهما هائل فى الشكل والمضمون، ولكن نصنا كان مخلصا تماما لقضية منع انتشار الأسلحة النووية وهو مالم يتوافر للنص الآخر الذى كان يبرر فى الحقيقة انتشارها فى دولة من الدول. وكم كان مدهشا للغاية أن مسودة التقرير الأولى كانت جريئة تماما فيما يخص دول كبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين ، كما كان عنيفا مع الهند وباكستان وكوريا الشمالية، لكنه كان لطيفا وديعا فيما يخص إسرائيل، ولعل ذلك كان مافعلته تماما حيث جمعت ماهو مطلوب من هذه الدول وقارنته بما هو مطلوب من اسرائيل، وتحديت المؤتمر ان يكون صريحا مع العالم ومع الشعب اليابانى خاصة ويعلن اسرائيل حالة استثنائية لايصدق عليها مايصدق على كل دول العالم وبالطبع كان هذا مستحيلا فى تقرير مطالب بمنع انتشار الأسلحة النووية، هنا وجدت منطقا مختلفا ولكنه أكثر خطورة، فلأول مرة وجدت مهتمين بالمصالح الأمنية العربية، حيث وجدت مجموعة من المشاركين يطرحون أن انضمام إسرائيل إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية سوف يعنى انضمامها كدولة نووية لأنها أجرت تجاربها النووية قبل سريان المعاهدة، وهذا سوف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٨/ ١٩٩٩

يعطيها الحق فى مزايا الدول النووية وغير المقيدة بجدول زمنى للتخلص من أسلحتها، كما أن ذلك سوف يوجد ضغوطا قوية من الرأى العام العربى لإنتاج السلاح النووى الذى لن تتسامح معه إسرائيل مما يعرض الاستقرار فى المنطقة للخطر!

كان المنطق معوجا للغاية، ومخالفا تماما لذات المنطق الذى ينطبق على الهند وباكستان، بل ومنطق منع انتشار الأسلحة النووية كله، كما كان فيه قدر من التهويش الذى يجرى أحيانا فى المفاوضات، وبعد طرح كل ذلك طلبت من المشاركين أن يكون أساس الحوار الورقة التى طرحتها على المؤتمر والتى لاحظت أنها وفرت معلومات لبعض المشاركين لم تكن متوافرة لها من قبل بحكم اهتمامهم بمناطق أخرى من العالم، وبعد محاورات ساخنة أحيانا وباردة أحيانا أخرى، ومداولات داخل قاعة الاجتماعات وخارجها، استقر الرأى على إعادة صياغة التقرير كله بما فيه القسم الخاص بالشرق الأوسط على ضوء ما قدمته تحريريا وشفهيا من خلال لجنة صياغة، على أن ترسل اللجنة المسودة الثانية للمشاركين فى الاول من يونيو حتى يمكن إبداء الملاحظات عليها ثم إعادة صياغتها فى مسودة ثالثة يجرى النقاش والتعديل الأخير عليها فى اجتماع طوكيو الأخير.

ومر الأول من يونيو دون وصول التقرير على عكس ماهو معروف عن التقاليد اليابانية المفرطة فى دقتها، وبعده مر الاول من يوليو، وفى الثامن منه جاءت المسودة الثانية مع طلب تقديم الملاحظات خلال اسبوع، ولم يكن هناك بد من معسكر للعمل لى وللدكتور قدرى سعيد مع تقسيم العمل بيننا ، بحيث يراجع هو الجزء الخاص بالشرق الاوسط وأقوم أنا بمراجعة أجزاء التقرير الاخرى، وكانت المسودة الثانية أكثر اعتدالا من المسودة الأولى، كما كان فيها بعض المعلومات التى وفرناها فى الورقة التى قدمتها فى اجتماع نيويورك، ولكن المنطق الرئيسى ظل كما هو، بل وكان فيها بعض الأخطاء التاريخية الفادحة من نوعية أن إسرائيل هى التى طرحت مبادرة ايجاد منطقة خالية من الأسلحة النووية فى منتصف السبعينيات وتبعتها مصر فى هذه الدعوة بعد ذلك، وبينما جرى وصف التهديد الأمنى لإسرائيل بطريقة تقرير الحقيقة، فإن التهديد الأمنى للدول العربية جرى وصفه على أنه اتهام موجه من الدول العربية لإسرائيل، وبينما كان الدافع لإسرائيل فى إنتاج أسلحتها النووية راجعا لمشكلة بقائها، فقد كان بالنسبة للهند البحث عن المكانة الدولية، والعراق وإيران الهيمنة، وكوريا الشمالية الاعتداء على جيرانها وهكذا مرة أخرى قمنا بمراجعة التقرير فقرة فقرة وجملة جملة، وطرحنا التعديلات اللازمة لكى تتوافق مع مانراه ونطالب به، وأرسلناها فى الموعد المحدد مطالبين أن تتضمن المسودة الثالثة كل هذه التعديلات.

جاءت المسودة الثالثة من التقرير أكثر حيادا من المسودات السابقة، فقد كان هناك النص الأصلى كما كانت هناك نصوصنا التى اقترحناها بين أقواس، وتوجسا مما سوف يأتى بعد ذلك فقد بدأت الحديث فى الجلسة العامة الأولى، بأننى أتوقع أن يكون التقرير الذى يصدر من اليابان مختلفا عن تقارير تصدر فى أمريكا أو أوروبا نظرا للتجربة اليابانية الخاصة فى هذا الموضوع والتى أسرفت فى وصفها، ورجعت إلى عدد من البيانات التى أطلقها عدد من الجمعيات الأهلية اليابانية والتى ناشدتنا أن نكون أهلا لمهمة العمل من أجل منع انتشار الأسلحة النووية، ثم عرجت إلى صلب جوهر الخلاف فى النصوص بين ماهو مطروح فى المسودة وماهو مطروح فى التعديلات التى اقترحتها ، وأخيرا ختمت بأن هناك ضرورة لأن يكون التقرير عاكسا للاستقامة السياسية والاخلاقية للمشاركين ازاء قضية من أهم القضايا العالمية.

وبعد هذه الجلسة وقبل الانقسام الى مجموعات عمل مختلفة تحدثت مع الصحافة حيث ذكرت أن هناك فجوة كبيرة فى الآراء حول الشرق الأوسط، وأن القضية هى عما اذا كنا نريد لتقريرنا ان يكون مساهمة فى النظام الدولى لمنع انتشار الأسلحة النووية، او انه من خلال الاستثناءات سوف يسمح بانتشارها وبعد ذلك جرت جلسات العمل الخاصة بالشرق الاوسط ، وكان المناخ قد تغير إلى درجة كبيرة، فمن ناحية كان الخلاف حول الصين والهند التى لم يحضر ممثلها أكثر أهمية من الناحية الإستراتيجية الكونية فأخذ جزءا من اهتمام المشاركين بعيدا عن الشرق الاوسط ، ومن ناحية أخرى كانت الألفة والحوارات على مدى الاجتماعات السابقة قد أوجدت مساحات للخجل يصعب على بعض المشاركين الاقتراب منها دون أن يفقدوا مصداقيتهم العلمية والسياسية، ومن ناحية ثالثة كان هناك تحضير جيد لكل نقطة بحيث كان من الصعب تلافى ماطرحناه من حجج.

وهكذا، وبعد أربعة اجتماعات فى المعتقلات اليابانية التى جعلت بعضنا يعمل لاكثر من ١٥ ساعة يوميا، انتهى العمل فى التقرير ، وجرى فيه المساواة بين إسرائيل والهند وباكستان باعتبارها دولا خارقة للنظام الدولى لمنع الانتشار، وطلب من إسرائيل الانضمام إلى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية كدولة غير نووية، اغلاق مفاعلها النووى فى ديمونة أو وضعه تحت الرقابة الدولية، وطلب من دول الشرق الاوسط العمل على اقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بالتوازى مع، وليس بعد، العمل من أجل السلام فى المنطقة.

الدروس المستفادة

كانت التجربة مفيدة بكل المقاييس فقد أثبتت أن الحوار فى النهاية مفيد، وأنه من الممكن رغم كل ما فى النظام الدولى من عبث يتحدى البديهيات وأساليب التفكير المستقيمة اخلاقيا وسياسيا احيانا وبالعمل الشاق والإصرار أن نصل إلى نتائج جيدة وفى الحقيقة لم يكن فى يدنا فقط المعرفة بالنظام الدولى المعقد لمنع انتشار الاسلحة النووية، بل كان لدينا تراث قوى للدبلوماسية المصرية فى هذا المجال، والأكثر من ذلك هو الارتباط بقضية عالمية تشكل قلقا لكثير من دول العالم، ولولا أننا أبدينا الاهتمام بما يهتم به العالم لما أفلحنا فى تقديم قضيتنا، ولو أننا نجحنا فى ربط قضايانا الخاصة بحقوق الانسان الفلسطينى مع قضية حقوق الانسان فى الدنيا كلها، وقضية اللاجئين الفلسطينيين بقضايا اللاجئين فى نزاعات دولية أخرى فى البوسنة وكوسوفا لاستمعت لنا الدول الاخرى باكثر مما يستمعون لنا لو قدمنا قضايانا كما لو كانت دوما حالة خاصة يمكن للعالم الراحة منها بتجاهلها والاهم من ذلك أن نشعل شمعة بدلا من لعنة الظلام الناجم عن انعدام العدالة، فنقدم المقترحات المحددة والمدروسة والمكتوبة حتى يتعامل العالم مع نصوصنا وخرائطنا ولانتعامل نحن فقط مع نصوصه وخرائطه، ومع المناقشة التى كثيرا من الأحيان تكون مستفزة للغاية من هول ما فيها من تناقضات ومفارقات، فإن الصبر والبرود أحيانا يكون أقرب إلى الحكمة.

وفى النهاية فإن التقرير الآن بين يدى الحكومة اليابانية، وقد يكون مجرد تقرير يضاف إلى تقارير أخرى لايستمع لها أحد، أو تضيع فى أضابير الأمم المتحدة وأعضائها، ولكن قيمته بالنسبة لنا أنها تمثل جهدا دوليا يتعامل مع قضية الشرق الاوسط النووية بمعيار واحد وليس بمعايير مزدوجة، كما أن اليابان ليست دولة هينة فى النظام الدولى، والرأى العام فيها خاصة فيما يتعلق بالأسلحة النووية فاعل ومتيقظ على نشاط حكومته فى هذا المجال، ولاشك أن التقرير فى النهاية سوف يكون خطوة لا بأس بها من قبل مجموعة من الخبراء العالميين قبل المراجعة المقبلة لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية فى العام المقبل والأهم من ذلك أن التجربة كلها قد تكون معملا نستفيد منه فى حوارات أخرى مقبلة تتعلق بقضايانا الكثيرة والمزمنة.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٩

بعد عام في رئاسة الحكومة اليابانية

أوبوتشي بين أسرار البقاء وفشل التوقعات

بمزيج من الثقة والسعادة أطفأ رئيس وزراء اليابان كيزو أوبوتشي شمعة عيد ميلاد حكومته الأول مع أن أغلب التقديرات والتوقعات التي منحت له سواء من جانب المراقبين اليابانيين أو الأمريكيين أنه سيبقى في هذا المنصب لفترة قصيرة من الوقت وبناء عليه فضلوا منذ البداية اتباع أسلوب تعامل قائم على اعتباره شخصية تفتقر إلى الكثير من المقومات والقدرات المطلوب توافرها فيمن يشغل هذا المنصب الحساس وبتعبير أكثر وضوحا وصراحة إنه شخصية باهتة عديمة اللون والطعم وهو معنى لخصه جون نيوفر المحلل الأمريكي بوصف انتشر بسرعة البرق بانه «بيتزا باردة»، أوبوتشي أعلن أخيرا لمجلة «تايم» الأمريكية أن نيوفر زاره بمكتبه واعتذر له عن الوصف السابق.

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقي

لكن مجريات الأحداث على مدار العام الذي أمضاه الرجل بالسلطة تقول أشياء أخرى أكثرها أهمية إنه خيب آمال كل الذين راهنوا على كونه مجرد جملة عابرة جل الغرض من بقائه بموقعه إكمال مدة حكم رئيس الوزراء السابق ريوتارو هاشيموتو الذي أجبر على الاستقالة من منصبه بعد الهزيمة القاسية التي تعرض لها الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم بانتخابات التجديد النصفي لمجلس المستشارين في يوليو من العام الماضي، والسؤال هو هل خيب أوبوتشي التوقعات بشأنه عن عمد لأنه اظهر من القدرات والمهارات التي كانت خفية عن عيون المحللين والمراقبين واثبت استحقاقه بالفعل لا بالقول للبقاء بمنصبه وأن الحكم عليه جاء يشوبه التعجل والتسرع وآن الأوان كي تجرى مراجعة له مع توجيه نظرهم إلى ما أنجزه إبان سنة أولى حكم على الصعيد الداخلي.

والحال تشير إلى أن أسهم شعبية أوبوتشي تحلق الآن في عنان السماء وأنه يتجه للفوز في انتخابات رئاسة الحزب الحاكم التي ستجرى الشهر المقبل وبالتالي يحقق حلمه بان يتولى فترة ثانية كرئيس للوزراء إذ أن هناك ارتباطا عضويا بين المنصبين، أوبوتشي تاسع رئيس للوزراء باليابان في غضون السنوات العشر المنصرمة.

ولربما يفيدنا الاطلاع على ملامح مختارة من شخصية أوبوتشي في تلمس إجابة السؤال السابق وكذلك السر الذي جعله يصمد هذه المدة دون الاهتزاز والتأرجح اللهم إلا في شعبيته التي بدأت متواضعة ثم سرعان ما قفزت إلى أعلى إلى أن وصلت في الفترة الأخيرة إلى نحو ٥٠٪،

والاطلاع على هذه الملامح يستدعي الرجوع إلى أصول أوبوتشي - ٦١ عاما - بمحافظة جوما التي انجبت أثنين من أبرز وأقوى رؤساء وزراء اليابان في القرن العشرين هما تاكو فوكودا وياسهيرو ناكاسوني، ففي مطلع شبابه لم يكن العمل السياسي ضمن طموحاته رغم انخراط والده فيه مفضلا الاتجاه لدراسة الأدب وعندما أخفق ثلاث مرات في امتحان الالتحاق بجامعة طوكيو العريقة التحق بجامعة واسدا حيث درس الأدب الانجليزي.

وحينما كان عمره ٢٦ عاما واتته الفرصة لفوزه بمقعد البرلمان عقب وفاة والده ولدى حلفه اليمين كعضو برلماني احضر والدته لحضور مراسم اداء اليمين ومنذ هذه اللحظة اختفى أوبوتشي بالمقاعد الخلفية بمعنى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٩

انه اخذ التدرج الطبيعى داخل الحزب الحاكم بهدوء دون جلبة أو صخب تظهر توجهاته ومايراه بشأن القضايا المثارة على الساحة الداخلية إلى أن جاءت اللحظة التى حصل فيها على مكافاته لمساندته رئيس الوزراء الأسبق نوبورو تاكاشتا للوصول إلى هذا المنصب بتعيينه سكرتيرا عاما للحكومة ودائما يذكر بأنه الذى أعلن للصحفيين بحكم منصبه اسم هيسى وهو اللقب الذى اطلق لدى تولي الأمبراطور أكيهيتو . الاسم يطلق طوال فترة حكم الامبراطور . ولقد اصاب تاكاشى اينجوتشى أستاذ العلوم السياسية بجامعة طوكيو كبد الحقيقة عندما قال إن ابوتشى أجاد فن الابتعاد عن المشاكل وإن سر نجاحه يكمن فى انه لايشكل مصدر تهديد لاحد ونضيف لهذه السمة ميزة اخرى تتعلق باجادته شانه شأن أغلب السياسيين باليابان إبرام صفقات ماوراء الكواليس علاوة على قدرته الفائقة على امتصاص مايتعرض له من انتقادات بل وتحويله احيانا إلى رصيد سياسى والانتقال بخصومه من خانة الخصوم إلى الحلفاء وهو ماسوف يتضح بعد قليل.

ولماذا نذهب بعيدا لفهم جوانب شخصية الرجل الذى وصف نفسه بالفارغ فى أشارة لاستعداده الإنصات الى كل مايقال له سواء من معلومات وبيانات وأفكار وعندما يتحدث أبوتشى عما حققته حكومته إبان العام المنصرم سيجد بالتأكيد الكثير لسيرده وبالذات على المستوى الاقتصادى فلدى توليه السلطة ربط بين استمراره فى هذا المنصب وتحسن الأوضاع الاقتصادية التى فشلت كل محاولات الإنعاش التى اجريت خلال عهد حكومة هاشيموتو فى تجاوز أصعب أزمة اقتصادية تتعرض لها اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وسارع منذ اللحظة الأولى إلى إعداد مشاريع قوانين خاصة بضخ المزيد من الأموال لإنعاش الاقتصاد الراكد وإصلاح القطاع المصرفى المكبل بقيد الديون المعدومة التى بلغت ٦٠٠ مليار دولار وأدى كل هذا فى النهاية إلى الحصول على معدل نمو لإجمالى الناتج المحلي غير متوقع وتحسن كبير فى الأوضاع والتعاملات بالبورصة عبر ارتفاع أسعار الأسهم ببورصة طوكيو وكذلك سعر صرف الين مقابل الدولار الامريكى، ولربما تجدر بنا الإشارة إلى نقطة غاية فى الأهمية ستوضح نقاطا عديدة هى أن أوبوتشى من الدقيقة الأولى لاختياره رئيسا للوزراء قرر إحاطة نفسه بمجموعة قوية من المساعدين والمستشارين، ويتضح ذلك من إصراره على أن يشغل كيتشي ميازاوا رئيس الوزراء الأسبق ـ ٧٩ عاما ـ منصب وزير المالية رغم عدم تحبيذ الرجل الاضطلاع بمسئوليات جديدة لتقدمه فى العمر لأنه يعلم علم اليقين خبرة ميازاوا المعروفة بشئون المال والاقتصاد ووجوده إلى جواره بهذه المرحلة سيضمن له عقلية راجحة قادرة على الإتيان بنتائج ملموسة لما يجرى تنفيذه من سياسات، كشفت إحصائية اجريت الأيام الماضية عن أن ميازاوا التقى برئيس الوزراء ٤٧ مرة على مدار العام الذى امضاه أوبوتشى بالسلطة وبالتالى جاء بالمركز الاول بين زوار رئيس الوزراء، كما اختار هاشيموتو مستشارا للشئون الخارجية . هاشيموتو اختار أوبوتشى وزيرا للخارجية فى حكومته الثانية . وأخيرا اختار هيرمو نوناكا سكرتيرا عاما للحكومة وهو شخصية قوية مشهورة باتقان فنون التنسيق وإقامة التحالفات ويوصف بانه أهم شخصية بالحكومة وبيده العديد من المفاتيح.

غير أن الإنجازات المحدودة على الصعيد الاقتصادى لا تعنى أن المرحلة الاسوأ من الأزمة قد مرت بسلام فمعدل البطالة لايزال يصنف تحت بند القياسى ـ ٤,٩٪ خلال يونيو الماضى ـ مع تضاؤل فى حجم الطلب المحلي رغم المحاولات التى لا تنتهى لإقناع اليابانين بالتخلى عن حذرهم وزيادة إنفاقهم مع استمرار انخفاض استثمارات الشركات.

اما على المستوى السياسى فإن أوبوتشى يذكر بفخر إقرار القوانين الخاصة بتنفيذ بلاده اتفاق التعاون العسكرى الجديد المبرم مع الولايات المتحدة الذى يمنح اليابان دورا عسكريا أكبر لدى اندلاع أزمات بالمناطق المحيطة باليابان وتحسين العلاقات بين طوكيو وسول من ناحية وبكين من ناحية أخري خصوصا بعد الزيارات التاريخية التى قام بها الرئيس الكورى كيم داى جونج والرئيس الصينى جيانج تسه مين للعاصمة اليابانية العام الماضى.

وعندما نسعى لكشف اسرار قدرة أوبوتشى على تحقق ما تحقق على المستوى الاقتصادى وتمرير ما ترغب فيه حكومته من مشاريع قوانين بالبرلمان بسرعة غير مسبوقة فسنجدها تنحصر فى مهارته وفريق العمل المحيط به فى تحييد المعارضة، ليس هذا فقط وإنما أيضا استمالتها للانطواء تحت معطف الحزب الحاكم، فعندما أحس أوبوتشى بان المعارضة ستكون مصدر إزعاج له بعد أن نجحت فى أن تلوى ذراع حكومته بإجبارها على القبول بمقترحات طرحتها لإصلاح القطاع المصرفى العام الماضى اتجه إلى السعى لتقليم أظافر المعارضة من خلال ضمها ضمن قافلة الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يرأسه والبداية كانت مع الحزب الليبرالى الذى يتزعمه ايتشيرو أوزاوا أحد قادة الحزب الحاكم حتي النصف الاول من التسعينات حينما تخلى عن هذا المعطف بارتداء ثوب المعارضة والدعوة لإصلاح الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وشكل حزبا للمعارضة لم يكتب له البقاء لفترة طويلة على الساحة. الخلاصة أن نوناكا الذى وصف أوزاوا من قبل بالخائن وأعلن صراحة كراهيته إياه أعد صفقة إقامة تحالف بين الحزبين نظير التعهد بتنفيذ بعض السياسات مثل الحد من نفوذ كبار موظفى الدولة وإنهاء النظام المتبع بأن يجيبوا بالنيابة عن الوزراء عما يوجه إليهم من أسئلة واستجوابات بالبرلمان وخفض عدد المقاعد التى يتم شغلها بواسطة التمثيل النسبى بمجلس النواب من ٢٠٠ إلى ١٥٠ مقعدا وتم إجراء تعديل وزارى محدود لإسناد حقيبة وزارية واحدة إلى الشريك الجديد بالائتلاف الحكومى.

وفى الوقت نفسه نجح فى استمالة جانب حزب نيو كوميتو ثانى أكبر أحزاب المعارضة للتعاون معه داخل البرلمان بمعنى أن يساند ما تقدمه الحكومة من مشاريع قوانين لتسهيل إقرارها خصوصا بمجلس المستشارين الذى يفتقر إلى الاغلبية فيه لاستحواذ المعارضة عليها وبالتالى فإن كل المحاولات التى يقوم بها الحزب الديمقراطى اكبر أحزاب المعارضة ومعه الحزب الشيوعى والحزب الاجتماعى الديمقراطى مصيرها الفشل الذريع وهو ما ظهر جليا قبل أيام عندما وافق مجلس المستشارين وقبل ساعات من انتهاء اعمال



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٨/ ١٩٩٩

الدورة البرلمانية على مشاريع قوانين تبيح من الناحية القانونية لسلطات الأمن التنصت على المكالمات التليفونية رغم كل المخاوف من أن يؤدى ذلك إلى التضييق على الحريات العامة. والآن يستعد الحزب السابق للانضمام إلى الائتلاف الحكومى إلى جوار الحزب الليبرالى الذى سحب تهديده بالانسحاب إذا لم تنفذ الحكومة وعدها بخفض مقاعد مجلس النواب وهو ما يرفضه نيو كوميتو الذى يتم اختيار نصف نوابه عبر التمثيل النسبى.

ومسألة توسيع الائتلاف الحكومى بضم نيو كوميتو أصبحت أمرا فى حكم المنتهى وستجرى رغم الاعتراضات التى برزت بهذا الصدد لأن الحزب يعد الوجهة السياسية لجماعة سوكا جاكاى التى تعتبر أكبر جماعة بوذية فى البلاد انطلاقا من التمسك بقاعدة الفصل بين السياسة والدين غير أن هذه الاعتراضات لم تجد رجع الصدى المرغوب.

ودلالة ما سبق أن المصالح السياسية الآنية الضيقة هى المحرك الأساسى للحياة السياسية اليابانية فمن يقف فى صف المعارضة اليوم من الجائز أن تجده بالغد بصف حزب الأغلبية فضلا عن أن المعارضة مازالت تفتقر إلى القوة اللازمة للتصدى للحزب الليبرالى المسيطر على السلطة وتعانى التشرذم والعمر القصير وعدم رسوخ قاعدتها الجماهيرية.

المفيد أن أوبوتشى نعم مكثف لمدة عام بفضل التوليفة التى أشرنا إليها ولكن إلى متى سيقدر على الاستمرار بها فمفعول هذه التوليفة يمكن أن يبطل فى لحظة فى حالة ظهور مؤشرات اقتصادية غير مواتية كذلك إلى متى ستجدى سياسة الرجل المعتمدة على الابتعاد عن أى شىء يثير مواجهة أو احتكاكا مع أحد؟ تلك أسئلة تنتظر أجوبة. أما شبه المؤكد الآن فهو أن أوبوتشى فى طريقه للفوز بانتخابات الحزب التى ستجرى فى ٢١ من الشهر القادم دون إهمال التركيبة السحرية التى مكنته من البقاء لمدة عام فى الحكم.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٨/١٩٩٩

الصفقة قد تُعلن اليوم ... والاصول تزيد على ١,٢ ترليون دولار

ثلاثة مصارف يابانية رئيسية تتجه الى تأسيس اكبر كيان مصرفي في العالم

■ طوكيو، لندن - رويترز، اب، «الحياة» - يُتوقع ان تُعلن ثلاثة مصارف يابانية رئيسية تحالفاً ما بينها قد يؤدي الى تاسيس اكبر كيان مصرفي في العالم، بإجمالي اصول تزيد على ١,٢ ترليون دولار وايرادات تصل الى ٥٤ بليون دولار سنوياً.

وذكر في اليابان ان «بنك اليابان الصناعي» و «فوجي بنك» و«بنك داي ايشي كانجيو» توصلت الى تفاهم لتاسيس التحالف الذي يمكن ان يكون على شكل شركة مصرفية مشتركة.

وذكرت وكالة انباء «جيجي» اليابانية ان المصارف الثلاثة ستُعلن الصفقة اليوم، بينما اشار متحدث باسم «بنك اليابان الصناعي» الى ان تاسيس «الشركة القابضة هو احد الخيارات المتاحة امام المصارف الثلاثة».

وفي حال اعلانها، ستكون الشركة المقترحة اكبر كيان مصرفي في العالم، يُقدر اجمالي موجوداتها بنحو ١,٢٦ ترليون دولار في حين بلغت ايراداتها في العام المالي الاخير ٥٤ بليون دولار وارباحها الصافية ١,٧ بليون دولار، وتملك ٧٧٢ فرعاً في اليابان والخارج ويصل عدد موظفيها الى اكثر من ٤١ الف موظف.

واذا تم تاسيس الشركة القابضة ستتخطى اصولها اصول «دويتشه بنك» الالماني، اكبر مصرف في العالم حالياً وتبلغ اصوله نحو ٧٣٥ بليون دولار.

وافادت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية ان المصارف الثلاثة ابرمت الصفقة بالفعل وان الشركة الجديدة سترى النور خريف السنة ٢٠٠٠.

وكشفت ان المصارف الثلاثة تتجه الى تجزئة عملياتها المصرفية الى دوائر تغطي النشاط الاستثماري وعمليات مجزئة ومشتركة يمكن بعد ذلك دمجها كلياً.

وتأمل المصارف الثلاثة «ان يؤدي تحالفها الى تعزيز مركزها المالي والتنافسي بعد ارتفاع حدة المنافسة نتيجة تحرير قطاع الخدمات المصرفية». واكد متحدث باسم «بنك اليابان الصناعي» ان مؤسسته تدرس الدخول في تحالف مع المصرفين الاخرين الا انه نفى ان تكون الصفقة ابرمت.

وقال المتحدث، الذي لم يذكر اسمه، «نحن ندرس امكانية المشاركة في التحالف لكن لم يتقرر شيء بعد».



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتاتي انباء الصفقة المحتملة وسط سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اليابانية لتعزيز النظام المصرفي، لمواجهة المنافسة المتزايدة بعد تحرير قطاع الخدمات المصرفية والازمة التي ضربت الاقتصاد اخيراً.

وكانت المصارف الثلاثة ضمن ١٥ مصرفاً يابانياً حصلت على دعم مالي من الحكومة في آذار (مارس) الماضي، وصل الى اكثر من سبعة تريليونات ين (٦٣ بليون دولار) لمساعدتها على التغلب على مشكلة الديون الصعبة.

وبثت وسائل الاعلام اليابانية المختلفة انباء الصفقة المتوقعة في الوقت الذي كانت فيه بورصة طوكيو تقفل ابوابها في نهاية عملية التداول مساء امس.

وهزت الانباء السوق اليابانية التي تشهد حالياً فترة الهدوء المعتادة خلال فصل الصيف وادت كذلك الى توقف التداول في اسهم المصارف الثلاثة.

وقفز سعر سهم «بنك اليابان الصناعي» على الفور بنسبة ١١,٨ في المئة ليصل الى ٩٨٤ يناً، في حين ارتفع سعر سهم «بنك داي ايشي كانجيو» بنسبة ١١,١ في المئة وسهم «بنك فوجي» بنحو ١١,٧ في المئة.



المصدر : ـــ المســـاء ـــ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/ ٨ /١٩٩٩

من القلب

اكتشفوا فى أوربا ان شركات السيارات اليابانية تخدع، او تضلل المشترين.

تعلن هذه الشركات فى الصحف عن بيع سياراتها بالتقسيط وقيمة القسط صغيرة للغاية، تحددها الصحيفة علنا وبالبنط والحجم الكبير.

ولكن..

بحروف صغيرة لا تكاد تقرأ، وفى نفس الاعلان ان المشترى يجب ان يدفع مقدما ضخما وان القسط الأخير عبارة عن مبلغ ضخم ايضا.

ومعنى ذلك ان القسط الصغير أكذوبة.

ومعنى ذلك ايضا ان اعفاء المشترى من الفوائد أكذوبة لان مجموع الاقساط، والمقدم والمؤخر يتضمن الفوائد دون ان يذكر الاعلان ذلك صراحة.

ومعنى ذلك ان السيارة اليابانية ليست ارخص من غيرها، او ان بعض السيارات اليابانية ليست أرخص من البعض الاخر.

وبالاضافة الى ذلك فان ما يزعمه الاعلان عن سرعة السيارة غير العادية غير صحيح فالسيارة لاتستطيع ان تتحمل هذه السرعة وإلا أفلتت عجلة القيادة من السائق.

وما يحدث بالنسبة للسيارات اليابانية فى الخارج يتفق مع ما يحدث هنا من الخلافات كثيرة عن السيارات والثلاجات وأغلب السلع المعمرة، والاهم من ذلك ان هذا يحدث بالنسبة لاعلانات الشقق بالذات. والشاليهات وأكشاك الاستحمام.

ولا يوجد اتحاد لشركات الاعلان فى مصر يراقب هذه الاعلانات، او يحدد لها أسسا للعمل ومعايير ثابتة لتقييم الاعلان.

ولاتوجد ادارة مختصة فى المجلس الأعلى للصحافة تفعل ذلك، او لجنة فى نقابة الصحفيين تختص بالاعلانات.

وبفرض انه وجدت هذه الهيئات جميعها فكيف يمكنها ان تحكم على صحة الاعلان من الناحية الهندسية بالنسبة لقدرة السيارة على سرعة تفوق الحدود المعروفة.

وقد رأت هيئة الاستثمار عدم نشر اعلانات شركات توظيف الأموال الا بعد موافقة الهيئة حتى تتأكد من جدية الاعلان وان شركة التوظيف صادقة نية وانها سترد الاموال الى المودعين.

ومن الواضح، كما نعرف جميعا، ان هيئة الاستثمار لم تقرر هذا الحظر الا بعد فوات الاوان، وبعد ان كانت شركات التوظيف قد حصدت اموال المودعين.

ولايمكن ان يتفرغ موظف او جهة لقراءة اعلانات الشركات والتاكد من صدقها وجديتها ولكن يمكن لنقابة الصحفيين، والمجلس الأعلى للصحافة ان يضع قواعد عامة للاعلان يشترط فيما ينشر الصدق وكل الشروط المطلوبة.

وتطلب هذه الهيئات من كل صاحب شكوى أن يتقدم بشكواه من اى إعلان كاذب او يتضمن نوعاً من المبالغة. وفى هذه الحالة، وبعد التحقيق، تدين الجهة المختصة أصحاب الإعلان.

وفى هذه الحالة تكفى الادانة للتشهير بالشركة وانتاجها.

ولا نطالب بقانون خاص لهذا الغرض وإلا تحول القانون إلى رقابة على الإعلانات تمنع نشرها كلها او اغلبها.

ولكن من الضرورى بحث موضوع الإعلانات ووضع قواعد له بعد ما ثبت ان بعض المعلنين كانوا لصوصاً وانهم يبيعون اراضى لا يملكونها بل وضعوا اليد عليها بصفة مؤقتة حتى يجمعوا أموالاً بطرق مضللة.

حدث منذ سنوات ان نشرت إحدى جمعيات الاسكان اعلانات عن اراض فى الساحل الشمالى وطلبت مبالغ بسيطة من المشترين.

انتظر المشترون بسنوات ثم سحبوا أموالهم بعد ان حصل سكرتير وامناء صندوق هذه الجمعيات على فائدة الاموال. وتكرر هذا اكثر من مرة وذلك قبل تعمير الساحل الشمالى!

محسن محمد



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٥

خط ساخن بين سيول وطوكيو لمواجهة اي طارىء

اليابانيون يرفضون تشكيل ائتلاف حكومي يضم ثلاثة احزاب

■ طوكيو - سيول - ا ش ا: اظهر استطلاع للرأي اجري اخيرا في اليابان ان قرابة نصف من شاركوا في الاستطلاع لايؤيدون تشكيل ائتلاف حكومي بين الحزب الديمقراطي الليبرالي والحزب الليبرالي وحزب «كوميتو» الجديد المعارض.

كما اظهر الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» عن طريق الهاتف خلال الفترة من يوم الجمعة حتى يوم الاحد الماضيين ان 47,7 في المئة ممن شاركوا في الاستطلاع اشاروا الى انهم لايؤيدون الائتلاف المزمع فيما اعرب 28,4 في المئة عن تأييدهم له.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية انه بسؤال المشاركين في الاستطلاع عما يتوقعونه من ائتلاف يضم الاحزاب الثلاثة اشار 53,3 في المئة الى اصلاح نظام المعاشات وسياسات التامينات الاجتماعية واعرب 51,9 في المئة عن املهم في اتخاذ مزيد من اجراءات الحفز الاقتصادي كما تحدث 47,3 في المئة عن اصلاح النظام الضريبي بما في ذلك مراجعة ضريبة الاستهلاك.

وعلى الرغم من الانتقاد الذي يتعرض له ائتلاف يضم ثلاثة احزاب اعربت نسبة قياسية ممن شاركوا في الاستطلاع بلغت 46,2 في المئة عن تاييدها لحكومة كيزو ابوتشي رئيس الوزراء وذلك بزيادة بنسبة 6,3 في المئة عن استطلاع مماثل اجرى في يونيو الماضي حيث تعد هذه اعلى نسبة من نوعها منذ تولي حكومة ابوتشي مهامها في يوليو العام الماضي.

وقد انخفض معدل الرفض للحكومة بنسبة 1,1 في المئة ليصل الى 29,1 في المئة.

وكان كيزو ابوتشي قد دعا حزب كوميتو الجديد في يوليو الماضي الى الانضمام للائتلاف الحالي الذي يضم الحزب الليبرالي الديمقراطي والحزب الليبرالي ووافق حزب كوميتو على الاقتراح بشرط تمكن الاحزاب الثلاثة من التوصل الى اتفاق سياسي فيما بدأت المحادثات بين الحزب الليبرالي الديمقراطي وحزب كوميتو حول هذا الموضوع يوم الجمعة الماضي.

من جهة اخرى عاد امس الى سيول هونغ سون يونغ وزير الشؤون الخارجية والتجارة الكوري الجنوبي بعد زيارة لليابان استغرقت ثلاثة ايام بحث خلالها سبل اثناء كوريا الشمالية عن اطلاق صاروخ اخر بعيد المدى.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية ان هونغ اجتمع خلال زيارته لليابان مع ابوتشي ومع ماساهيكو كومورا وزير الخارجية وهيرومو نوناكا وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.



المصدر : السياسة
التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٧
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال شبكة لتهريب المخدرات في ميامي

كاليفورنيا تطلب من اليابان الاعتذار «عن جرائم الحرب» التي ارتكبتها

■ واشنطن - ا.ف.ب : تطالب ولاية كاليفورنيا اليابان بتقديم اعتذار على «جرائم الحرب» التي ارتكبتها خلال الحرب العالمية الثانية وتقديم تعويضات لضحايا هذه الجرائم.

وكاليفورنيا هي اول ولاية اميركية تطالب اليابان بمبادرة من هذا النوع بعد ان صوت مجلس الشيوخ فيها الثلاثاء الماضي على قرار بهذا الشان اعتمده مجلس النواب الاثنين الماضي.

ويدعو القرار الكونغرس الاميركي الى التصويت علي قرار مشابه كما يدعو الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل احصول على اعتذار وتعويضات من جانب الحكومة اليابانية.

وتقدم بمشروع القرار هذا النائب الديمقراطي من اصل ياباني ميكي هوندا وقد عارضه نائب اخر من اصل ياباني هو جورج ناكونو الذي اعتبر انه سيشكل عامل تفرقة ودعا مجلس النواب في كاليفورنيا الحكومة اليابانية الى تقديم اعتذار واضح وصريح عن جرائم الحرب والفظائع التي ارتكبها عسكريون يابانيون خلال الحرب العالمية الثانية.

كما طالب القرار اليابان بان تدفع فورا تعويضات الى ضحايا هذه الجرائم خصوصا الى السجناء المدنيين والعسكريين الاميركيين وشعب غوام وجزر مارشال والى النساء اللواتي خضعن للاستغلال الجنسي.

وردا علي سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ذكر المتحدث باسم القنصلية اليابانية في سان فرانسيسكو يوتاكا تاكامورا بان رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما كان اقر في 15 اغسطس بان اليابان الحقت بالاجتياح والاستعمار خسائر فادحة بشعوب عدد كبير من الدول وسببت لها الاما.

على صعيد اخر اعلن متحدث باسم الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات ليل الاربعاء الخميس ان 47 شخصا اعتقلوا اول من امس وستوجه اليهم رسميا تهمة الانتماء لشبكة لتهريب المخدرات في ميامي. وقال المتحدث باسم الوكالة برينت أيتون ان اتهامات ستوجه الي 55 شخصا متورطين في هذه الشبكة بينهم اثنين من موظفي اجهزة الهجرة والجنسية ومساعدة الشريف في منطقة بروا فلوريدا و39 من موظفي شركة الطيران الاميركيين اميركان ارلاينز او المتعاقدين معها و13موظفا في اجهزة التموين في شركة لوفتهانزا سكاي شيفز واضاف ان معظمهم اوقفوا في بيوتهم واثنان منهم في المطار وقال المصدر نفسه ان مساعد مسؤول الرطة المحلية الشريف في بروارد كان يعمل جزئيا حمالا في شركة اميركان ارلاينز.



المصدر : السياسة

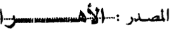
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٧

وجاءت هذه الاعتقالات في اطار عملية جرت بعد تحقيق استمر عامين وقامت به وكالة مكافحة المخدرات والجمارك الاميركية ومكتب الكحول والتبغ والاسلحة النارية والشرطة المحلية .

واوضح انه لم تتم مصادرة مخدرات في اطار هذه العملية موضحا انها كانت عملية سرية قمنا بتمرير كوكايين مزيف خلالها.

واشار الى ان الشبكةقامت بتوزيع هذا الكوكايين في نيويورك وواشنطن وبالتيمور ميريلاند وفيلادلفيا بنسلفانيا. وعبرت شركة الطيران الاميركية من جهتها عن استيائها لتورط عاملين فيها في نشاطات من هذا النوع وقالت في بيان ان نشاطات المهربين كانت تخضع لمراقبة السلطات الفيدرالية والشركة منذ فترة طويلة موضحة انها تتعاون مع السلطات منذ بداية التحقيق منذعامين.



المصدر :  الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١/٨/١٩٩٩

القومية اليابانية بين هواجس الماضى ومبررات الصعود

اشارات حمراء عديدة بدأت تضيء في الأسابيع الماضية محذرة من تصاعد المد القومي باليابان التى تتجه إلى أن تصبح قوة عسكرية مرة أخرى، ومما يشكله ذلك من خطر على المنطقة. أما مصدر التحذير فجاء من الولايات المتحدة ومعها الدول الآسيوية التى ذاقت الكثير على يد الجيش الامبراطورى ابان حقبة الثلاثينيات والحرب العالمية الثانية، وتعتبر أن نمو عضلات عسكرية لليابان سوف يقود ربما بالضرورة إلى تكرار الماضي.

ومطلقو التحذير يقدمون أسانيدهم التى توضح أن اليابان عدلت كثيرا فى الفترة الأخيرة سياستها الأمنية ولأول مرة منذ نصف قرن لا تقيد نفسها بالمحاذير التى وضعت نفسها اختيارا داخل اطارها تأكيدا لتمسكها بالنهج السلمى كخيار استراتيجى لا رجعة عنه مهما كانت الأسباب، وبالنسبة للسند الأول فهو اقرار البرلمان لمشاريع القوانين الخاصة بتنفيذ اتفاق التعاون العسكرى الجديد الموقع مع الولايات المتحدة، ويمنح طوكيو دورا عسكريا أكبر بالمنطقة عبر الامدادات والمساعدات التى ستقدم للقوات الأمريكية لدى نشوب أزمات بالمناطق المحيطة باليابان.

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقى

ومما ساعد على الاسراع باقرارها قيام كوريا الشمالية باطلاق صاروخ «باليستى» والذى سقط جزء منه داخل الاراضى اليابانية فى ٣١ اغسطس من العام الماضى، وهو الحادث الذى كان الحجة والذريعة الأساسية للحكومة اليابانية لكى تبدأ بخطوات متسارعة الاتجاه نحو تدعيم قدراتها العسكرية لمواجهة الخطر الأكبر الذى يهددها الآن والمتمثل فى الصواريخ الكورية، وتلك نقطة أوضحها بجلاء التقرير السنوى الصادر أخيرا عن وكالة الدفاع اليابانية والواقع في حوالى ٥٠٠ صفحة، وأكد حق اليابان فى الحصول على مايؤهلها بشكل جيد للدفاع عن نفسها، الأهم أن التقرير. بصورة أو باخرى أضفى نوعا من الشرعية على إمكانية توجيه ضربة وقائية ضد المواقع التى تطلق منها الصواريخ على اعتبار أن ذلك لايخالف الدستور السلمى للبلاد لأنه يندرج تحت بند الدفاع عن النفس وهو حق مشروع لاينكره أحد على اليابان.

وفى اليوم الذى كان يجرى فيه الاحتفال بالذكرى الـ ٥٤ لالقاء القنبلة الذرية على مدينة ناجازاكى وافق البرلمان على إعطاء الشرعية لاستخدام العلم «الهينو مارو»، والنشيد القومي «الكيميجايو» وهما رمزان للحقبة التى سيطرت فيها المؤسسة العسكرية على السلطة ، ودفعت باليابان إلى القيام بمغامرات استعمارية كانت تتم كلها تحت اسم الامبراطور ليس هذا فحسب، بل ان البرلمان وافق أيضا على تشكيل لجان مهمتها دراسة مسالة تعديل الدستور الموضوع بمعرفة قوات الاحتلال الامريكية عام ١٩٤٧، ويلزم اليابان بنبذ الحرب للأبد وعدم اللجوء للقوة كوسيلة لتسوية النزاعات الناشبة ، مع العلم أن موضوع تعديل الدستور ظل وحتى عهد قريب جدا من التابوهات التى لاينبغى الاقتراب منها، وكل من كان يحاول أن يقترب منه كان يناله ما لا يرضيه، ولكى تكتمل كل الحلقات قررت اليابان كرد على التهديد الصاروخى الكورى إطلاق اقمار صناعية للتجسس عام ٢٠٠٢ لأنها شعرت بان الجانب الأمريكى الذى تعتمد عليه للحصول على المعلومات المخابراتية لم يقم بدوره كما ينبغى، مما استدعى اعتمادها على الذات للحصول على هذه النوعية من المعلومات، وعلى الرغم من المحاولات التى قامت بها الولايات المتحدة لاقناع طوكيو بشراء هذه الأقمار جاهزة منها إلا أن اليابان أصرت بشكل ملحوظ على أن تتولى بنفسها تطوير وتصنيع الأقمار التى تعتزم إطلاقها.

كذلك وافقت اليابان بعد طول تردد على الاشتراك مع أمريكا فى تطوير نظام مضاد للصواريخ يقيها التعرض لمزيد من الهجمات الصاروخية فى المستقبل، مستغلة فى ذلك اهتمام الرأى العام بالجانب الأمنى واحساسه بالقلق بعد إطلاق الصاروخ الكورى فى وقت ظهرت فيه مطالب من جانب بعض النواب بالبرلمان بان تحظى اليابان بنفس المعاملة التى تحصل عليها الدول الأعضاء بحلف شمال الاطلنطى «الناتو» ويجسد هذا الصوت «شينجو بيشمورا» عضو الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم الذى يقول: يجب أن يكون لدينا قوة عسكرية تتمثل في امتلاك حاملات طائرات وصواريخ بعيدة المدى بل والقنبلة النووية، والسند القانونى يبيح لنا التصرف. بينما يقول نائب آخر يدعى «كينزو تاكيمى»: انه اذا كانت الدول الأخرى ترسل ابناءها للمشاركة فى تنفيذ مهام خطيرة فلماذا تحرم بلادنا من ذلك، وهى اشارة إلى المحاذير القائمة على

اشتراك قوات الدفاع الذاتي - قوات الدفاع الذاتي يبلغ قوامها ٢٤٣ ألف جندي على درجة عالية من التدريب - بمهام حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بالمناطق التي يشتعل فيها القتال. ويضيف ان التأثير القوى للجانب السلمى على اليابانيين لايزال كبيرا ولكن يتعين الاعتراف بأهمية امتلاكنا القدرة للدفاع عن النفس.

وننتقل إلى جزئية أخرى تتصل بهذا الموضوع، وهى ليست حديثة العهد وتتعلق بمعبد ياسوكونى المخصص للصلاة على ارواح حوالى ٢,٥ مليون شخص من بينهم القادة العسكريون اليابانيون الذين جرت محاكمتهم بعد الحرب العالمية كمجرمى حرب، واعدموا ومنهم الجنرال توجو رئيس الوزراء أثناء الحرب والذى اتخذ قرار الهجوم على بيرل هاربير، ففى الوقت الذى تحتفل فيه اليابان بذكرى الحرب وإلقاء القنبلة الذرية يصعد هذا الأمر إلى واجهة الأحداث مع زيارة عدد من مسئولى الحكومة اليابانية المعبد، وهو ما يستفز الحكومات الآسيوية التى ترى فيه استهانة لما ارتكبه هؤلاء بحق شعوبها التى نالها ما نالها من الآلام وأهوال على يدهم.

ولكن يبدو أن الحكومة اليابانية تحاول أن تزيل اللغم المرتبط بمعبد ياسو كونى الذى أقيم فى النصف الثانى من القرن الماضى، من خلال اقتراح طرحه هيرومو نوناكا سكرتير عام الحكومة وصاحب النفوذ القوى بحكومة كيزو أوبوتشى مفاده نقل رفات مجرمى الحرب الخمسة من المعبد واقامة شركة قابضة لادارة شئونه وبالتالى لايوجد مايبرر اعتراض وغضب الدول الآسيوية كلما زاره مسئول حكومى.

تلك كانت الأسانيد التى اعتمد عليها للتحذير من القومية اليابانية، وبلا جدال فانها علامات أكيدة على حدوث تغيرات بالغة الدلالة فى تفكير اليابان، بالاضافة إلى أن الدول الآسيوية لها العذر بحكم تجربتها الأليمة فى الاحساس بالقلق فى مواجهة ذلك، ولكن دعونا ننظر للقضية من منظور آخر.

مبدئيا فإن فترة فوران القومية اليابانية فى الثلاثينيات وظفت لغرض محدد هو تبرير السياسة التوسعية التى انتهجت آنذاك إلى أن هزمت فى الحرب، وجاءت القوات الأمريكية بسلسلة طويلة من الإصلاحات الهادفة إلى محو نفوذ المؤسسة العسكرية وضمان الا تعود مجددا إلى مقعد السلطة، وعن اقتناع أغلبية اليابانيين بجدوى السلم والسير فى ركابه، غير أن ذلك لايعنى أن القومية اختفت من اليابان ولم يعد لها وجود، بل على العكس فانها ظلت قائمة وحية مع فارق جوهرى هو الغرض الذى من أجله تم توظيفها، وهو هذه المرة يتعلق باعادة بناء البلاد، وساعدها فى هذه المهمة ان كل الجهود كانت موظفة نحو هدف واحد ينحصر فى الاقتصاد، وحتى اليوم يلاحظ زائر طوكيو والمدن اليابانية الكبرى مرور سيارات أتوبيس يعلوها الميكروفونات التى تطلق أغانى وطنية قديمة والتى يقودها فى الغالب أعضاء الجماعات اليمينية.

غير أن هذا بحد ذاته لايفسر السبب وراء إقدام اليابان على اتخاذ القرارات الجريئة التى اتخذتها فى الفترة الأخيرة، ومست كما ذكرنا آنفا مناطق فى غاية الحساسية كان يخشى من الاقتراب منها حتى وقت قريب، ولعل النقطة الاولى فى البحث عن الاجابة يجب أن تكون من انتهاء حقبة الحرب الباردة التى كانت اليابان تستغل فيها كدرع من الدروع الواقية من الشيوعية فى آسيا وحظيت خلالها باهتمام بالغ من واشنطن، أما الآن ومع زوال الخطر الأحمر وبروز أولويات جديدة فى الأجندة الأمريكية تعين على اليابان أن تكيف نفسها للوضع الجديد وأن تتحمل جزءا من مسئولية الدفاع عن أراضيها خصوصا مع وجود شكوك حول الالتزام الأمريكى بالدفاع عن الأراضى اليابانية، فى الوقت الذى أبدت فيه الادارة الأمريكية اهتماما متزايدا بملف العلاقة مع الصين، مما أشعر طوكيو بان بكين قد تحل محلها لدى أمريكا فى المستقبل، وعندها ماذا سوف تفعل، أضف إلى هذا الرغبة المتزايدة لدى قطاع لايستهان به من اليابانيين بأن تصبح اليابان بالفعل دولة طبيعية لها الحق فى امتلاك مقومات الدفاع عن الذات بدون تشكيل خطر أو تهديد للجيران، ولو أن تلك ليست مهمة سهلة.. وأخيرا جاء الخطر الصاروخى الكورى الذى اعتبرت طوكيو أن رد واشنطن عليه لم يكن كما توقعت، وهو مايشير إلى أن الجانب الأمريكى تصرف بشكل أبدى فيه التقليل من خطورة الأمر مع حرص واشنطن على مواصلة اتصالاتها ومفاوضاتها مع بيونج يانج وضغطها على طوكيو للتراجع عن قرارها بتجميد مشاركتها المالية فى تمويل مشروع اقامة مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف مقابل تجميد كوريا الشمالية لبرنامجها النووى، وهو ما جعل طوكيو ،بدون الإعلان بصورة رسمية عن ذلك، تطرح تساؤلات عديدة عن الالتزام الأمريكى بالدفاع عنها.

هذا يدفع إلى جانب على درجة عالية من الأهمية ويتعلق بالقلق الذى تستشعره الادارة الأمريكية ازاء محاولة اليابان انتهاج سياسة مستقلة وبالذات على الجانب الأمنى مثل قرارها تطوير اقمارها الصناعية للتجسس، وتلك النقطة عكسها أكثر من تقرير لأجهزة مخابرات امريكية أعدت خلال الأشهر الثلاثة الماضية والتى أشارت إلى أن اليابان تمارس لعبة مزدوجة، فهى من ناحية تعزز تحالفها مع أمريكا وفى ذات الوقت تسعى لاعداد نفسها للحظة التى ستضطر فيها للاعتماد على نفسها بدون مساندة من واشنطن، وحذرت هذه التقارير من أن اليابان لها تاريخ طويل فى تغيير الاتجاهات بشكل سريع جدا، وان ذلك يمكن أن يؤثر على التوجه الأمريكى نحو المنطقة، وكذلك الأمن القومى علاوة على ما طرأ من تغير على السياسة الخارجية اليابانية التى قاومت كل الضغوط الصينية للحصول على اعتذار مكتوب عما ارتكبته قواتها من جرائم فى الصين أثناء زيارة الرئيس الصينى جيانج تسه مين لطوكيو فى أكتوبر الماضى.

ما نود قوله هو أن اليابان ليست يابان الثلاثينيات، وانما يابان عصر ثورة المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة والثورة الرقمية - الديجتال - وما حققته من نمو اقتصادى اوصلها إلى مقعد ثانى أكبر قوة اقتصادية بالعالم سيجعلها تفكر مئات المرات قبل أن تتحول مرة ثانية إلى مصدر تهديد لجيرانها أو لأى طرف آخر، ولا يمكن باى حال من الاحوال أن تدمر فى لحظات ما انجزته فى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٩

سنوات، كما أن شعبها ليس على استعداد لكي يتخلى عن منجزاته والحياة المنعمة التى يعيش فى كنفها ، واذا كان هناك مد قومى الآن فإن له أسبابه التى تبرره، فمشاكل اليابان الحالية ليست اقتصادية فقط، وانما أيضا اجتماعية مع تزايد الأعمار وقلة الأيدى العاملة فى القرن المقبل، وغيرهما من المشاكل الخاصة بأن تفقد نفوذها ومكانتها الاقتصادية، وتلك مسائل أهم بكثير من إعادة أخطاء الماضى.. وعلى كل فإن الخيارات وكذلك التبعات واضحة أمام صناع القرار باليابان، واختيارهم سيحدد الوضع فى اليابان فى الألفية الثالثة..



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٩/١٩٩٩

اليابان تنفق الملايين على ١٠٠ عبقرى كمبيوتر لتكرار نموذج بيل جيتس

طوكيو - ر: في فكرة جريئة لتشجيع المبدعين في عالم التكنولوجيا المتقدمة، قررت وزارة التجارة اليابانية منح مايصل الى ١٠٠ مليون ين «٩٠٠ الف دولار» لكل واحد من ١٠٠ من عباقرة برامج الكمبيوتر على مدى خمسة أعوام على أمل أن يصبحوا مثل بيل جيتس عبقرى الكمبيوتر وصاحب شركة مايكروسوفت لبرامج الكمبيوتر.

وقال مسئول في الوزارة ان الحكومة اليابانية تبحث في خطة لتخريج عباقرة في البرمجة على أمل انتاج هذا النوع من الاشخاص. وقالت صحيفة أساهي شيمبون ان الوزارة طلبت ملياري ين من ميزانية الدولة للعام المالي الذي يبدأ في ابريل عام ٢٠٠٠، يتم صرفها على ٢٠ خبيرا في مجال صناعة برامج الكمبيوتر وتريد تمويل ١٠٠ خبير على مدى خمس سنوات.

٢٠٦٦



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : [illegible]/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستوى قياسى للبطالة فى اليابان

وزير المالية غير متفائل إزاء مستقبل العمالة

طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقى: أعلنت الحكومة اليابانية أمس أن معدل البطالة فى اليابان ظل عند مستوى قياسى مرتفع قدره ٤.٩٪ فى يوليو الماضى مع استمرار الشركات فى اتخاذ خطوات لإعادة الهيكلة بهدف دعم ربحيتها.

وصرح وزير المالية اليابانى كيتشى ميازاوا بأنه لا يزال يشعر بالتفاؤل إزاء مستقبل العمالة فى البلاد خاصة ان أكثر من ثلاثة ملايين يابانى عاطلون عن العمل. فى الوقت ذاته أشار تقرير منفصل أصدرته وزارة العمل إلى أن هناك ٤٦ فرصة عمل متاحة أمام كل ١٠٠ شخص يبحثون عن عمل، بينما أعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة أن الانتاج الصناعى انخفض ٠.٦٪ إبان شهر يوليو.

وأوضح كاورو يوسانو وزير التجارة الدولية والصناعة أن الانخفاض مؤقت وأنه يتوقع زيادته خلال شهرى أغسطس وسبتمبر المقبلين.

ومن جانبه، طالب تابتشى ساكايا مدير وكالة التخطيط الاقتصادى الحكومة باتخاذ اجراءات تسهم فى تحقيق زيادة فى نمو الناتج المحلى تقدر بـ ٢٪ خلال العام المالى ٢٠٠٠ الذى سيبدأ العمل به اعتبارا من الأول من ابريل القادم. وبالنسبة لحالة الاقتصاد قال ساكايا إنه يسير فى الاتجاه الصحيح نحو التعافى مقارنة بما كان عليه فى يونيو الماضى إلا أنه يحتاج لدفعة تتمثل فى الإسراع بإقرار الميزانية التكميلية الثانية للعام المالى الحالى.

ومن ناحية أخرى أشار استطلاع للرأى أجرته صحيفة «يوميورى شيمبون» إلى أن شعبية رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى وصلت إلى ٥٢.٤٪ خلال الشهر الماضى وهى أعلى نسبة يحصل عليها منذ تشكيله حكومته قبل عام فى حين بلغت نسبة غير المؤيدين له ٣٢.٤٪.

وأوضحت الصحيفة أن ارتفاع شعبيته يعود إلى المؤشرات الايجابية التى ظهرت أخيرا بشأن تحسن الأوضاع الاقتصادية بالإضافة إلى قدرته على إقرار عدد من مشاريع القوانين المهمة مثل القانون الخاص بمنع الشرعية لاستخدام العلم والنشيد الوطنى.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٩/١٨

مجموعة الدول الصناعية السبع تبحث سبل حماية الاقتصاد اليابانى

٣٥٠ مليار دولار خسرتها البنوك والأفراد خلال أزمات ٩٧ و٩٨

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: أعلن كيتشي ميازاوا وزير مالية اليابان أمس أن مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع تجرى اتصالات حاليا للاتفاق على طريقة منسقة للتدخل فى أسواق العملات بهدف وضع حد للارتفاع فى سعرصرف الين اليابانى لحماية الانتعاش الحالى الهش للاقتصاد اليابانى.

واعترف ميازاوا بأن طوكيو لا يمكنها وحدهامواجهة ارتفاع الين لذلك تحتاج لمساعدة الدول الصناعية الكبرى الأخرى. وقال أن هذه القضية سوف تتصدر اجتماع وزراء مالية المجموعة فى ٢٥ سبتمبر الجارى.

وبالرغم من تحذيرات الآثار السلبية المرتقبة لارتفاع سعر العملة اليابانية، فقد قال كارو يوسانو وزير التجارة الدولية والصناعة أن قوة الين لن تؤدى إلى الاضرار بالاقتصاد اليابانى حاليا حيث لا يشكل بند الصادرات فى الوقت الراهن أكثر من ١١٪ من الاقتصاد الكلى للبلاد.

وكان سعر صرف الين اليابانى قد وصل إلى ١٠٢,٠٩ للدولار الواحد فى بورصة لندن خلال تعاملات الاسبوع الماضى وهو أقل سعر للين مقابل الدولار منذ ثلاثة أعوام ونصف العام.

وفى غضون ذلك ذكر التقرير الشهرى لوكالة التخطيط الاقتصادى اليابانى تحسن لكنه مازال فى وضع حرج لان حجم استثمارات الشركات وإنفاق اليابانيين مازالا ضعيفا. ولم يتطرق التقرير إلى آثار ارتفاع الين على الاقتصاد الوطنى.

ومن ناحية أخرى كشف تقرير للمعهد الدولى للاقتصاد النقاب عن تسبب الازمات الاقتصادية العالمية خلال عامى ٩٧ و٩٨ فى خسائر قيمتها ٣٥٠ مليار دولار للبنوك وكبار المستثمرين فى العالم.

وطالب المعهد بوضع آلية مشاورات بين البنوك العالمية وصندوق النقد الدولى وغيره من المؤسسات المالية الدولية لبحث إمكانية وضع حلول لتفادى الخسائر الهائلة التى تنجم عن هذه الازمات بدلا من الاسراع بضخ عشرات المليارات من الدولارات إلى الدول التى تواجه أزمات كما كان الحال بالنسبة للمكسيك وكوريا الجنوبية.



قررت اليابان ان يكون يوم الخامس عشر من سبتمبر هو يوم الاحتفال بكبار السن ممن اقتربوا من سن الـ١٠٠عام ويقدر عدد هؤلاء بنحو ١١الف شخص ،من المنتظر ان تصل نسبتهم فى عام ٢٠٠٠ الى ١٧٪ من تعداد السكان . وقد بدأ الاهتمام بكبار السن بصورة كبيرة فى اليابان فى الاعوام الاخيرة حتى ان العديد من الشركات التى تعمل فى مجال الاعلان اصبحت تستخدمهم كموديل لترويج بعض السلع مثل معجون الاسنان والالعاب الالكترونية ومستحضرات التجميل الخاصة باخفاء التجاعيد .

ويعانى كبار السن فى اليابان بعض المشاكل خاصة فيما يتعلق بوسائل النقل والمواصلات خاصة ان محطات المترو والاتوبيسات فى بعض المناطق تقع تحت الارض مما يسبب مشقة بالنسبة لكبار السن، كما ان تزايد نسبة النساء العاملات ادى الى افتقاد هؤلاء لمن يقوم على خدمتهم ورعايتهم

وعلى هذا فان البرنامج الوزارى الجديد يهدف الى توفير دور لرعاية المسنين تتولى التامينات الاجتماعية دفع تكاليف الفرد بها والتى تقدر فى المتوسط بنحو ١٧٠فرنكا شهرياً او الضعف فى الاقاليم ذات المستوى المعيشى المرتفع ،ولكن اهم مشكلة تواجه كبار السن فى مجتمع يعشق العمل ويقدره هى أن هؤلاء غالبا ما يشعرون بالضيق نتيجة لعدم وجود شىء يشغلون به وقت فراغهم الطويل وخاصة اذا ما كانوا من القادرين على العمل ،ويقول «موساتو» البالغ من العمر ٧٧عاما انه قرر ان يفيد ابناء الحى الذى يسكن فيه وذلك بمساعدة الامهات على توصيل ابنائهن الى المدرسة القريبة من مسكنهم فمشكلة المرور وعبور الشارع تؤدى الى تأخر الامهات وتعطيلهن عن الذهاب الى وظائفهن ومن ثم فانه بعمله البسيط هذا يقدم خدمة جليلة للمجتمع «انه اقل ما يمكن ان اقدمه لابناء حيى »

[عن صحيفة الفيجارو الفرنسية]



المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٩

توقع فوز أوبوتشي في انتخابات الحزب الحاكم باليابان

تحسن الاقتصاد يدعم فرصة تفوقه على منافسيه

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي: تجرى اليوم انتخابات رئاسة الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم باليابان، التى يتنافس فيها ثلاثة مرشحين هم زعيم الحزب الحالى ورئيس الوزراء كيزو أوبوتشي وكويتشي كاتو سكرتير عام الحزب السابق وتاكو ياماساكى مدير مجلس الدراسات السياسية للحزب سابقا، وهى الانتخابات التى يتولى الفائز فيها بالتبعية رئاسة الوزراء نظرا للارتباط القائم بين المنصبين.

وتشير معظم التوقعات إلى أن أوبوتشي يعتبر الأوفر حظا بين المرشحين الثلاثة للفوز لأنه يرأس أكبر أجنحة الحزب علاوة على حصوله على دعم من الأجنحة الأخرى المهمة بما يضمن له الاستحواذ على ٢٦٠ صوتا من بين أصوات أعضاء الحزب بالبرلمان البالغة ٣٧١ نائبا وهو ما يعنى استئثاره بـ٧٠٪ من الأصوات.

وقد دأب أوبوتشي طوال فترة الحملة الانتخابية على إطلاق الوعود بمواصلة سياسته الهادفة إلى إنعاش الاقتصاد وإعادته إلى مسار النمو الإيجابى مستندا إلى التحسن الطفيف للأوضاع الاقتصادية فى الفترة الأخيرة وتأكيد أن الاقتصاد بدأ يأخذ طريقه باتجاه التعافى من أسوأ أزمة يتعرض لها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية علاوة على توسيع نطاق الائتلاف الحكومى القائم الآن بين الحزب الحاكم والحزب الليبرالى بحيث يشمل أيضا حزب نيو كوميتو ثانى أكبر أحزاب المعارضة وهو ما يرفضه كاتو وياماساكى بسبب ارتباط الحزب بجماعة سوكا جاكاى الدينية كبرى الجماعات البوذية باليابان.

وقد سجل الدولار الأمريكي ارتفاعا ملحوظا أمام الين اليابانى فى نهاية المعاملات فى طوكيو أمس تدعمه التوقعات بأن يتخذ البنك المركزى اليابانى خطوات جديدة اليوم لتخفيف قيود الائتمان للحد من ارتفاع قيمة الين اليابانى على نحو يمكن أن يقوض الانتعاش الحالى، وبلغ سعر الدولار ١٠٧,٥٩ ين مقابل ١٠٧,٠٥ ين فى نهاية التعاملات فى نيويورك يوم الجمعة وتوقع المراقبون حدوث تنسيق يابانى ـ أمريكى فى أسواق النقد عقب انتهاء اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول السبع الغنية فى نهاية الأسبوع الحالى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان تطالب بإصلاحات واسعة فى الأمم المتحدة ومقعد دائم فى مجلس الأمن

الإمارات تؤكد أن أمن الخليج مسئولية جماعية.. والقوى العظمى مختلفة حول العراق

نيويورك - وكالات الأنباء - طالبت اليابان من جديد بالحصول على مقعد دائم فى مجلس الأمن، مؤكدة أن غياب الإصلاحات يؤدى إلى نسف الثقة التى تحظى بها الأمم المتحدة. وقال وزير الخارجية اليابانى ماساهيكو كومورا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول أن اليابان ترغب فى ان تتولى مسئوليات اكبر بصفة عضو دائم فى مجلس الأمن.

واوضح الوزير اليابانى أن هناك ثلاث حجج لمصلحة هذا التغيير، مشددا على ضرورة تعديل مجلس الأمن ليعكس الوضع الدولى الراهن باجراء إصلاح يشمل الأعضاء الدائمين وغير الدائمين معا، واكد أن الحاجة ماسة لاجراء إصلاحات لتحسين الوضع المالى للمنظمة الدولية، مشيرا إلى أن نصيب اليابان فى ميزانية الأمم المتحدة يفوق حصة ٤ دول دائمة العضوية مجتمعة ماعدا الولايات المتحدة. ودعا الوزير اليابانى الأمم المتحدة لأن تعزز جهودها فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

وقد اكدت دولة الامارات العربية المتحدة أن أمن الخليج العربى هو مسئولية جماعية مشتركة تقع على عاتق دول المنطقة، وشدد راشد بن عبدالله وزير الخارجية فى كلمته امام الجمعية العامة على اهمية تعزيز الحوار السياسى والدبلوماسى بين دول المنطقة وتوجيه ثرواتها ومواردها البشرية والطبيعية نحو تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة لشعوبها.

ودعا الحكومة العراقية لاستكمال تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة وخصوصا فيما يتعلق بالكشف عن مصير وإطلاق سراح الأسرى الكويتيين، وغيرهم من رعايا الدول الاخرى واعادة الممتلكات والوثائق الكويتية واوضح ان تحقيق هذا الأمر سوف يسهم فى استعادة العراق وضعه الطبيعى إقليميا ودوليا. وقال ان استمرار احتلال إيران لجزر الامارات الثلاث قرابة ٢٩ عاما يجسد حقيقة النيات الإيرانية فى انتهاك السيادة الإقليمية لبلاده.

ومن ناحية اخرى، ادت الخلافات المستمرة بين أعضاء مجلس الأمن إلى استبعاد التوصل إلى اتفاق قريب حول تخفيف العقوبات عن العراق، واستبعد وزير الخارجية البريطانى روبن كوك بوضوح اى أمل فى احراز تقدم سريع حول هذا الملف. وقال فى تصريحات على هامش اجتماعات الجمعية العامة انه لا يعتقد ان لدينا مانعلنه قبل نهاية الأسبوع ولا يستبعد أن يكون بالإمكان التوصل إلى اتفاق الشهر المقبل.

ومن جهته أعلن ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى أن لديه انطباعا بان هناك مأزقا شاملا حول المشكلة العراقية حاليا، وقد سبق لمادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن اعترفت بان المناقشات التى جرت داخل مجلس الأمن حول العراق لم تسمح بعد بالتوصل إلى الاجماع الذى كان قائما من قبل.

وفى الوقت نفسه، اكد وزير الخارجية المغربى محمد بن عيسى أن الشرعية الدولية تستوجب من إسرائيل الالتزام بمواصلة عملية السلام وفق مسارها الطبيعى، وذلك بانسحابها من جميع الأراضى العربية المحتلة بما فيها القدس والجولان وجنوب لبنان. ودعا فى كلمته أمام الجمعية العامة إلى ضرورة تضافر الجهود الدولية من أجل رفع الحصار المفروض على العراق والحفاظ على سيادته وأمنه ووحدته الترابية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٨

التمثيل التجارى بطوكيو يتهم الشركات المصرية بإهمال الجودة والإخلال بعقود التوريد

ذبابة الفاكهة.. تمنع دخول الموالح المصرية اليابان

كتب - حسام عبدالنبي:

كشف تقرير لمكتب التمثيل التجاري في طوكيو عن وجود عدة معوقات أمام الصادرات المصرية في السوق اليابانى. تمثلت فى ارتفاع تكاليف الشحن البحرى، وقيام السلطات اليابانية بفرض حظر على استيراد الموالح من مصر بسبب اصابتها بذبابة الفاكهة، وعدم قدرة بعض الشركات المصرية على التوريد المنتظم لسلعها وبما لا يتناسب مع الشركات اليابانية.. كما تمثلت فى عدم مراعاة الشركات المصرية فروق المواصفات الفنية والقياسية بين ما يطلبه السوق اليابانى وما تتطلبه الأسواق الأخرى، وعدم الاستغلال الأمثل للتسهيلات التى تتيحها هيئة «الجيترو» اليابانية للدول النامية ومن بينها مصر، وعدم قيام الشركات المصرية بإرسال بعثات تسويقية لليابان.

أشار التقرير إلى تقديم هيئة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو» دعما ماليا للمشاركة فى المعارض تتمثل فى تحمل نفقات إيجار المساحة المخصصة للعرض والديكورات ذات النمط الواحد، وتحمل نفقات شحن المعروضات من ميناء الوصول وحتى قاعة العرض، مع تحمل نفقات الدعاية للمعرض ودعوة اليابانيين لحضوره، وتوفير عدد من المترجمين لتسهيل مهمة الاتصال بين المستورد اليابانى والشركات العارضة وتذليل عقبة اللغة التى تحول فى كثير من الأحيان دون إتمام الاتصالات بين الطرفين المصرى واليابانى.

كشف التقرير عن وجود عدة سلع مصرية «غير تقليدية» يمكن تصديرها للسوق اليابانى. تضمنت هذه السلع الملابس الجاهزة والمنسوجات، والسلع الغذائية بأنواعها المختلفة، والسجاد الميكانيكي واليدوى، والأثاث خاصة القطع صغيرة الحجم والمطعمة بالنحاس أو الصدف، والمنتجات الجلدية. وأوضح التقرير أن السوق اليابانية تعتبر من الأسواق الكبيرة الواعدة حيث يبلغ حجم تجارتها الخارجية نحو ٧٠٠ مليار دولار فى المتوسط سنويا. وأشار التقرير إلى صعوبة اختراق السوق اليابانى نتيجة لشدة المنافسة التى تلاقيها الصادرات المصرية من الدول الأخرى خاصة الصين ودول جنوب شرق أسيا. أوضح التقرير أن التقسيم السلعى لواردات اليابان يتمثل فى استيراد وقود معدنى «بترول خام وغيره» بقيمة ٦٠،٤ مليار دولار، وسلع غذائية بحوالى ٥١ مليار دولار ومواد خام نسجية بنحو ١٠٧ مليارات دولار بالاضافة إلى منتجات نسجية بقيمة ٢٥،٦ مليار دولار.

طالب تقرير مكتب التمثيل التجارى فى طوكيو بتطبيق عدة مقترحات لتنمية الصادرات المصرية إلى اليابان.. تمثلت هذه المقترحات فى ضرورة اشتراك الشركات المصرية فى المعارض الدولية اليابانية المتخصصة للاستفادة من الدعم المقدم من هيئة «الجيترو» اليابانية وقيام أجهزة التصدير فى مصر بعمل أدلة وكتالوجات رفيعة المستوى توضح أنواع الصادرات المصرية وضرورة الاستفادة من مزايا نظام «B.S.Pâ» اليابانى الذى يتيح مزايا الاعفاء الكامل أو التخفيض الجمركى للسلع المصدرة لليابان. مع العمل على القضاء على ذبابة الفاكهة التى تصيب صادرات الموالح المصرية بهدف اتاحة الفرصة أمام الجانب اليابانى لرفع الحظر المفروض على استيراد الموالح المصرية.



حادث نووي ضخم يثير هلع اليابان

■ طوكيو، واشنطن - رويترز - عاشت اليابان امس حال هلع بعد حادث تسرب مواد إشعاعية من محطة لمعالجة اليورانيوم، في أسوأ حادث نووي في اليابان. وأكد مسؤولون وقوع اصابات بشرية. فيما طلبت الحكومة مساعدة عسكرية من الولايات المتحدة التي قالت انها تراقب «الوضع البالغ الخطورة». لكن وكالة انباء الدفاع اليابانية أفادت ليلاً ان القيادة العسكرية الأميركية في طوكيو أبلغت اليابانيين انها غير قادرة على تقديم مساعدة.

وصرح مسؤولون بان الحادث وقع في مصنع لمعالجة اليورانيوم في قرية توكايمورا في مقاطعة ايباراكي، على بعد نحو ١٤٠ كيلومتراً شمال العاصمة طوكيو. وقال توشيو اوكازاكي نائب وزير العلوم والتكنولوجيا خلال مؤتمر صحافي إنه يجري التحقيق في أسباب الحادث، وذكر ان الحادث تسبب في رفع للمستويات الاشعاعية الى ٤٠٠٠ مثل المستويات الطبيعية. لكن تاتسو شيمادا، المسؤول في مصنع ايباراكي، قال إن المستويات الإشعاعية ارتفعت الى أكثر من عشرة آلاف مرة من المستوى

الطبيعي. ونُقل عن موظف في المصنع ان الحادث يشمل ١٦ كيلوغراماً من مادة اليورانيوم. وأعلنت مصادر حكومية ان الإشعاعات كانت متواصلة حتى الليل في المحطة، وانها باتت في درجة «الخطورة»، وهو ما يعني ان الإشعاع النووي قادر على الاستمرار بنفسه. وأفادت مصادر إعلامية ان سحباً من الدخان الأزرق كانت تصدر من مكان الحادث.

وأخلت السلطات المنطقة ونصحت سكان المناطق المجاورة بالبقاء في المنازل. وأفادت محطات تلفزيون يابانية ان قرابة ١٨ شخصاً اصيبوا باشعاعات من جراء الحادث النووي. وقالت وكالة انباء «كيودو» إن أحد المصابين تعرض الى مستويات اشعاعية عالية جداً نقل على اثرها الى المستشفى.

وقالت مصادر فرنسية ان الحادث وقع على الأرجح في مركز إجراء الأبحاث وليس في مركز معالجة اليورانيوم. وتعتمد اليابان على ٥١ مفاعلاً نووياً تجارياً لتغطية ثلث احتياجاتها من الكهرباء.

الحكومة اليابانية تعترف بالتقصير في مواجهة حادث التسرب النووي

٥٥ مصابا فى أسوأ حادث نووى تشهده اليابان.. وامريكا وروسيا تعرض المساعدة

مئات الاشخاص يتوجهون إلى مراكز الفحص الطبى لقياس نسبة الاشعاع داخل أجسادهم للتأكد من عدم اصابتهم

طوكيو ـ وكالات الانباء: اعترفت امس الحكومة اليابانية بالتباطؤ فى الرد على أسوأ حادث تسرب نووى تشهده البلاد والذى وقع فى محطة لاعادة معالجة اليورانيوم شمال طوكيو. وكان الخبراء اليابانيون وقد وصلوا متأخرين إلى موقع الحادث النووى فى قرية توكايمورا والذى أسفر عن اصابة اكثر من ٥٥ شخصا بالاشعاع المتسرب.

وقال هيرومونوناكا كبير امناء مجلس الوزراء اليابانى ردا على الاتهامات الموجهة للحكومة بالتقصير فى مواجهة الحادث لا اجد مفرا من الاعتراف بان رد الحكومة كان بطيئا.

واكد انه من الخطأ ان تقع هذه النوعية من الحوادث فى دولة عصرية مثل اليابان. وارجع المسئول اليابانى الحادث النووى إلى استخدام كميات اكبر من المعدل المعتاد من اليورانيوم اثناء معالجته وتحويله إلى وقود نووى.

واكد ان الحكومة اليابانية تبذل جهودا مكثفة لاحتواء الموقف ومواجهة آثاره.

وقررت الحكومة اليابانية رفع جانب من الاجراءات الامنية التى تم تطبيقها عقب الحادث الذى وقع اول امس فى مصنع توكايمودا النووى الاختبارى شمال طوكيو. وابقت السلطات على قرار منع الاقتراب من الموقع النووى. واوضح الامين العام للحكومة خلال مؤتمر صحفى ان منطقة الحظر تقع على بعد ٣٥٠ مترا من مصنع توكايمودا النووى.

ودعا المواطنين إلى استئناف حياتهم بشكل طبيعى كانت السلطات اليابانية قد دعت السكان بواسطة مكبرات الصوت إلى ملازمة منازلهم إثر حادث التسرب النووى. اشارت شبكة سى. إن. إن الاخبارية الامريكية إلى السماح لـ ٣٠٠ الف مواطن بالخروج من منازلهم بعد تخفيف الاجراءات الامنية.

واعلنت شركة هيتاشى اليابانية لصناعة الاجهزة الالكترونية وقف عملياتها مؤقتا فى ثلاثة مصانع قرب موقع الحادث. وتنتج المصانع الثلاثة اجهزة تسجيل الفيديو ومكونات صناعة السيارات والمصاعد.

واشار مسئول بوكالة العلوم والتكنولوجيا إلى انخفاض مستويات النيترون فى محطة معالجة اليورانيوم مما يعتبر مؤشرا على انتهاء سلسلة التفاعل النووى فى الموقع. واعلنت الحكومة اليابانية توقف التسرب النووى الناجم عن الحادث.

واكد رئيس الوزراء اليابانى كيرواويوشى انخفاض نسبة الاشعاع المتسرب بدرجة كبيرة قرب محطة توكايمودا. وكان عدد ضحايا الحادث قد ارتفع إلى ٥٥ مصابا من بينهم ثلاثة عاملين بالمحطة فى حالة خطيرة للغاية بسبب تعرضهم لاشعاعات قوية. وعرضت الولايات المتحدة وروسيا على الحكومة اليابانية ارسال خبراء فى المجال النووى لمعالجة الموقف.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /١٠/١٩٩٩

طوكيو اعترفت بفشلها فى مواجهة آثار التسرب الإشعاعى

مئات الآلاف يتعرضون لخطر الإشعاع فى أسوأ حادث نووى باليابان

اعترفت الحكومة اليابانية امس بان طريقتها لمعالجة حادث التسرب الاشعاعي من محطة معالجة اليورانيوم اتسم بالبطء وعدم السرعة مؤكدة انها تبذل جهودا حاليا لاحتواء الموقف.

وذكرت شبكة «سي. إن. إن» الاخبارية الامريكية امس ان الحكومة اليابانية سمحت الان لحوالي ٣٠٠ الف مواطن بالخروج من منازلهم بعد الاوامر التي اصدرتها امس الاول إليهم بالبقاء داخل منازلهم لحين احتواء عمليات التسرب الاشعاعي وان الاوامر اصبحت الآن مقصورة علي منطقة صغيرة.

علي صعيد آخر عرضت الولايات المتحدة وروسيا علي الحكومة اليابانية ارسال خبراء في المجال النووي للمساعدة في معالجة الموقف وان دولا اخري مثل فرنسا وبريطانيا والمانيا من المتوقع ان تساعد اليابان في مواجهة هذا الحادث الذي يعد الأسوأ من نوعه.

وتجدر الاشارة الي ان حادث التسرب الاشعاعي قد اسفر عن اصابة خمسين مواطنا علي الأقل.

من جانب آخر عزا موريكي اوياجاي رئيس شركة سوميتومو للمناجم والتعدين التي تدير محطة معالجة اليورانيوم التي وقع بها الحادث النووي السبب في وقوع حادث تسرب الاشعاع النووي الي خطا بشرى.

واستبعد المسئول الياباني ان يكون الحادث بسبب زيادة معدل تدفق اليورانيوم المسكوب في احدي الحاويات بالمحطة.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن سلسلة ردود فعل الانشطار النووي تركت اثنين من العاملين في المحطة في حالة حرجة نتيجة التعرض للاشعاع بالاضافة الي تعرض ٤٧ آخرين للاشعاع في اسوأ حادث نووي في اليابان.

وقد نجح امس ١٨ عاملا خاطروا بالتعرض لمستويات اشعاع عالية في وقف رد فعل سلسلة من الانشطار النووي في محطة ايبراكي شمال شرق طوكيو لازالة مياه التبريد من انابيب في المحطة وقد تعرض معظم هؤلاء العمال لاشعاع اكثر من المعدل السنوي الذي يمكن تحمله.

وقد الغت الحكومة اوامر بعدم تنقل ٣١٣ الف شخص من المقيمين في نطاق ١٠ كيلو مترات من المحطة التي وقع بها الحادث بعد تقييم مستويات الاشعاع في المنطقة التي تضم تسع مدن وقري غير ان المتحدث باسم الحكومة اشار الي ان الاوامر لا تزال سارية بالنسبة للاجلاء داخل محيط دائرة تبلغ ٣٥٠ مترا حول المحطة.

وذكرت صحيفة «الديلى اكسبريس» البريطانية الصادرة امس تحت عنوان الكابوس النووي ان مئات الآلاف من اليابانيين قد تعرضوا للخطر حين قفزت المستويات الاشعاعية إلى خمسة عشر الف ضعف مستوياتها الطبيعية في المحطة النووية اليابانية المعطوبة.



عمليات الفحص الطبى مستمرة لسكان مدينة توكيا مورا عقب الحادث

ومن جانبها قالت صحيفة «الجارديان» انه لم يكن هناك مانع واق من التسرب الاشعاعي حول المحطة النووية في قرية توكايمورا لانه كان من المعتقد عدم وقوع اي حادث في مثل هذه المحطة. أما صحيفة «الفاينانشيال تايمز» فقالت إن المشرفين علي ادارة الموقع لم يخطروا احدا بما وقع إلا بعد ساعة من وقوعه ولهذا فإنهم يواجهون لوما وانتقادات عنيفة.

وقالت الصحيفة ان اليابان هي البلد الوحيد في العالم الذي عرف أهوال القنبلة النووية ولهذا فإن الحادث في مصنع معالجة اليورانيوم سيعمق من الارتياب العام ويضاعف من العقبات في وجه الحكومة التي تبحث عن مجتمع ياباني يقبل بانشاء مفاعلات نووية من حوله.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٩

عودة الحياة الطبيعية إلى مدينة توكايمورا اليابانية بعد تطويق آثار التسرب النووى

ميتو (اليابان) - ا.ب ورويتر:

بدأت الحياة الطبيعية تعود إلى مدينة توكايمورا اليابانية التى شهدت وقوع أسوأ حادث نووى فى تاريخ اليابان. وفى نفس الوقت تكشفت حقائق مذهلة حول تخلف أساليب العمل فى المصنع الواقع شمال شرقى طوكيو، وهو الأمر الذى تسبب فى الحادث المأساوى الذى وقع يوم الخميس الماضى وقدر الخبراء اليابانيون خطورته بأنها من الدرجة الثانية فى بادئ الأمر ثم أعلنت السلطات ان خطورة الحادث تصل إلى الدرجة الرابعة على مقياس الحوادث النووية.

ورفعت السلطات اليابانية القيود التى كانت قد فرضتها فى منطقة يصل نصف قطرها إلى عشرة كيلو مترات حول محطة توكايمورا النووية على بعد ١٤٠ كيلو مترا شمال شرقى العاصمة طوكيو.

عاد نحو ٣٠ ألف شخص فى المنطقة إلى أشغالهم فبداوا يخرجون إلى شوارع مدينتهم واستأنف التلاميذ الذهاب إلى مدارسهم.. ولكن لايزال هناك نحو ٨٠ شخصا كانوا يقطنون على بعد نحو ٣٥٠ مترا حول المحطة ينتظرون العودة إلى منازلهم بعد إجلائهم عقب وقوع الحادث.

فى نفس الوقت كشفت الصحف المحلية ان العمال ينقلون محلول اليورانيوم إلى افران الخلط بالدلاء (الجرادل) دون استخدام الأجهزة المعروفة عالميا فى نقل هذه المواد الشديدة الخطورة داخل مجمع المفاعل، وهو الأمر الذى ادى إلى سوء تقدير العامل الذى وضع نحو ١٦ كيلو جراما من اليورانيوم فى الفرن النووى أى بزيادة ثمانية اضعاف عن المعتاد، مما نتج عنه التسرب الذى حدث يوم الخميس الماضى.

جدير بالذكر ان المسئولين فى المحطة النووية اعترفوا بأن قصر المسئولية عن التسرب على العامل المخطئ ليس صحيحا وليس اخلاقيا ويرون ان هناك خللا هيكليا ينبغى إصلاحه.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٩

الشركة المسئولة تعترف بارتكاب أخطاء فى مجمع «توكايمورا» النووى

تحقيقات موسعة في أسوأ حادث تسرب إشعاعي باليابان

طوكيو ـ باريس ـ وكالات الأنباء:

اعترفت أمس الشركة التي تدير مجمع توكايمورا الذي شهد أخطر حادث تسرب نووي في اليابان بانتهاك اجراءات الأمن والسلامة واستخدام معايير انتاجية غير مشروعة في ادارة المجمع.

تزامن ذلك مع إعلان الشرطة اليابانية عن بدء تحقيقات موسعة في أسباب الحادث والمسئولين عنه. أوضح هيداكي موتوكي احد ممثلي الشركة التي تدير مصنع انتاج الوقود النووي في توكايمورا ان الشركة عملت خلال حوالي ٤ اعوام وفق معايير لا تلبي واجباتها القانونية واعترف موتوكي بتغيير اجراءات الاستثمار دون موافقة الأجهزة الحكومية والسماح للموظفين بالتحرك قرب اليورانيوم الذي يتم انتاجه في حاويات الفولاذ غير القابلة للتاكسد. وقال المسئول نحتاج الي الوقت للتوصل الي استنتاجات لأن العاملين المعنيين بالحادث مازالوا في المستشفي، وكانت الشركة قد زعمت أن الحادث وقع نتيجة خطأ بشري خلال عملية لتنقية اليورانيوم في ورشة التحويل. وافرغ العمال حوالي ١٦ كيلو جراماً من اليورانيوم في وعاء لايتسع لأكثر من ٢,٣ كيلو جرام. واعلنت الشرطة اليابانية عن بدء تحقيق كامل في أسباب أسوأ حادث نووي شهدته اليابان وسط انتقادات متزايدة لمعايير المراقبة التي تمارسها الحكومة لصناعة الوقود النووي. اشار متحدث باسم الشرطة الي تشكيل قوة عمل للتحقيق في الحادث الذي وصفه بأنه خطير. وأوضح مصدر دبلوماسي في طوكيو ان الحكومة الفرنسية اقترحت رسميا علي الحكومة اليابانية ارسال فريق من خبراء الأمن النووي للمساعدة في مواجهة كارثة مجمع توكايموراً. وتشمل المساعدة قيام الخبراء بتقدير نتائج حادث التسرب النووي وآثاره علي البيئة والسكان علي المدي البعيد. وتلقت اليابان عروض مساعدة من الولايات المتحدة وروسيا والوكالة الدولية الذرية الا ان اليابان نجحت في استعادة السيطرة علي الأوضاع خلال ٢٠ ساعة من الحادث.

وتعرضت اليابان منذ يومين لأخطر حادث تسرب نووي بلغ مستواه ٤ درجات علي مقياس يبلغ حده الأقصي ٧ درجات (وهو المستوي الذي بلغه حادث تشيرنوبل فقط) وأسفر الحادث عن تعرض ٥٥ شخصاً معظمهم من عمال المحطة او رجال الانقاذ للاشعاع مازال ٣ منهم في حالة خطيرة وسط توقعات بوفاتهم. واستعادت المنطقة المنكوبة طبيعتها بعد رفع الحظر المفروض علي السكان بالعودة الي منازلهم القريبة للمجمع بعد عمليات فحص دقيقة.



وسط تزايد موجة الغضب الشعبى فى اليابان

الشرطة تبدأ تحقيقاتها لمعرفة السر وراء أسوأ تسرب إشعاعى بمحطة نووية

إدارة المجمع النووى المنكوب تعترف باستخدامها أساليب غير قانونية

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقى ووكالات الانباء - أعلنت الشرطة اليابانية أمس انها ستبدأ قريبا تحقيقا كاملا فى اسباب أسوأ حادث نووى شهدته اليابان يوم الخميس الماضى وذلك عندما حدث تسرب اشعاعى من محطة لمعالجة اليورانيوم فى توكايمورا بشمال شرقى اليابان، وتتركز التساؤلات حاليا على ما إذا كان هذا الحادث وقع نتيجة خطأ بشرى بسيط أم ان هناك تجاوزات منتظمة للقوانين مما ادى إلى وقوع ذلك الانفجار البشع.

وصرح متحدث باسم الشرطة المحلية امس بأن قوة عمل ستشكل فى وقت لاحق للتحقيق فى أسباب الحادث الذى أسفر عن اصابة ٦٩ شخصا - منهم ٣ عمال فى حالة خطيرة، وذكر الاطباء أن العمال الثلاثة بحاجة إلى عمليات زرع نخاع وأن فرصهم فى البقاء على قيد الحياة ضعيفة.

وقد استعادت المنطقة المنكوبة حياتها الطبيعية أول أمس مع رفع الحظر المفروض على السكان بالعودة إلى منازلهم القريبة من المجمع، وكان على هؤلاء أن يعودوا تدريجيا إلى منازلهم امس الأحد بعد اجراء عملية تفتيش دقيقة لكل منزل من قبل فرق الأمن النووى. وفى الوقت الذى حرصت فيه الحكومة على تأكيد أن كل شىء قد أصبح آمنا إلا أن غضب الرأى العام يتزايد بشأن كيف يمكن لهذه الغلطة المدمرة أن تحدث ؟!، وحرص المسئولون اليابانيون أمس على اعادة تأكيدهم انهم سوف يبذلون جهدهم للوصول إلى حقيقة ما حدث. وأكد اكيتواريما رئيس الوكالة اليابانية للتكنولوجيا والعلوم فى برنامج تليفزيونى صباح أمس أن الحادث يتم التحقيق فيه بجدية بالغة.

وفى الوقت نفسه اعترفت الشركة التى تدير مجمع توكايمورا النووى بانها كانت تتبع فى عملها خلال السنوات الأربع الماضية معايير انتاجية غير قانونية، وقال هيداكى موتوكى أحد ممثلى الشركة «جى سى. أو» المتفرعة عن مجموعة «سوميتومو ميتال ماينينج» والتى تدير مصنع انتاج الوقود النووى فى توكويمورا أن الشركة عملت خلال حوالى أربعة اعوام وفق معايير لاتلبى واجباتها القانونية. وقد بدلت الشركة اجراءات الحماية من دون موافقة الاجهزة الحكومية وسمحت للموظفين بالتحرك قرب اليورانيوم الذى يتم انتاجه فى حاويات من الفولاذ غير قابلة للتاكسد، لكن موتوكى ابلغ وكالة الانباء الفرنسية امس أنه لم يثبت أن المخالفات فى الاجراءات تسببت فى وقوع الحادث.

وأضاف بأن الشركة بحاجة لمزيد من الوقت للتوصل إلى استنتاجات لأن العاملين المعنيين بالحادث مازالوا فى المستشفى.

وقال الخبراء ان استخدام حاويات من الفولاذ غير قابل للتاكسد قد لا يكون له علاقة بالحادث لكنه يدل على اهمال اجراءات السلامة فى الموقع، وأشار الخبراء إلى أن المراقبة التى تمارسها الحكومة على صناعة المحروقات النووية قد أصبحت موضع شكوك أيضا.

وكانت هذه المجموعة النووية اكدت يوم الجمعة الماضى أن الحادث الذى يعد الأسوأ فى تاريخ اليابان قد وقع نتيجة لخطأ بشرى خلال عملية تقنية لتنقية اليورانيوم فى ورشة التحويل، وقد أفرغت كمية ١٦ كيلوجراما من اليورانيوم فى وعاء لايتسع لأكثر من ٢.٣ كيلوجرام.

ومن ناحية أخرى ذكر مصدر دبلوماسى فى طوكيو أمس أن الحكومة الفرنسية اقترحت رسميا على الحكومة اليابانية ارسال فريق من خبراء الأمن النووى للتدخل فى مجمع توكايمورا، وقد تقدمت فرنسا بعرض مشاركة خبرائها فى تقدير النتائج على المدى البعيد لهذا الحادث. وكانت اليابان قد تلقت عروض مساعدة من جانب الولايات المتحدة وروسيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية غير أن السلطات اليابانية نجحت فى استعادة السيطرة على الوضع فى غضون عشرين ساعة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ /١٠/١٩٩٩



طفلة يابانية عمرها شهران تتلقى فحوصات طبية للكشف عن احتمال اصابتها بالاشعاع ، فى اعقاب اسوأ حادث نووى تتعرض له اليابان، ادى الحادث الى اصابة ٥٠ شخصا بالاشعاع. «صورة للأخبار من أ.ف.ب»

الشركة اليابانية المسئولة عن التسرب النووى تعترف بخرق القانون

طوكيو ـ وكالات الأنباء:

اعترفت الشركة اليابانية التى تدير مجمع توكايمورا النووى الذى وقع به أسوأ حادث تسرب نووى فى تاريخ اليابان بخرق القانون طوال السنوات الماضية.

وقال هيداكى موتوكى احد ممثلى الشركة انها غيرت اجراءات الاستثمار دون موافقة الحكومة كما سمحت للموظفين بالتحرك قرب اليورانيوم الذى يتم انتاجه فى حاويات غير قابلة للتاكسد. لكنه اضاف ان المخالفات لم يثبت انها كانت السبب فى وقوع الحادث.

جاء ذلك فى الوقت الذى عادت فيه الحياة الى طبيعتها فى المنطقة المحيطة بموقع الحادث وعاد جميع السكان الى منازلهم امس بعد رفع أمر اخلاء المنطقة من السكان والذى صدر فى اعقاب وقوع الحادث مساء الخميس الماضى. وقد بدأ المحققون اليابانيون امس تحقيقات واسعة حول السبب الذى ادى الى وقوع هذه الكارثة. ويركز المحققون على ما اذا كان السبب هو مجرد خطأ بسيط أم انه اختراق متعمد للنظام. وقررت وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية تفتيش المقر الرئيسى لشركة «جى. سى. أو» فى طوكيو ومكاتبها فى طوكيو ومكاتبها فى توكايمورا فى محاولة لمعرفة اسباب الحادث.

من ناحية اخرى اقترحت الحكومة الفرنسية على الحكومة اليابانية رسميا ارسال فريق من خبراء الأمن النووى للمشاركة فى تقدير نتائج الحادث على المدى البعيد.

وكان الحادث قد ادى الى اصابة ٥٠ شخصا بالاشعاعات النووية بينهم ٣ فى حالة خطيرة كما ادى الى اثارة حالة من الذعر فى المنطقة المحيطة بها.



فى أخر استطلاع للرأى بعد حادث التسرب النووى:

غالبية اليابانيين ينتقدون البرنامج النووى للبلاد

مراجعة شاملة للمنشآت النووية.. والحكومة الجديدة تعلن اليوم

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى ووكالات الأنباء:

فى الوقت الذى تزايدت فيه حدة الانتقادات الشعبية فى اليابان من جراء اسوأ حادث نووى شهدته البلاد يوم الخميس الماضى.. كشف آخر استطلاع للرأى العام نشرت نتائجه أمس عن ان ثلاثة من بين كل أربعة يابانيين لديهم انتقادات أو تحفظات بشأن البرنامج النووى للبلاد وأظهر الاستطلاع الذى اجرى بين ١٠٥٢ يابانيا وأجرته صحيفة مينيتشى شيمبون أن ٧٤٪ ممن شملهم الاستطلاع لديهم انتقادات لبرنامج التطوير النووى. وأكد ٢٨٪ من الاشخاص الذين شاركوا فى الاستطلاع أنه يتعين على اليابان التحول الى مصادر بديلة للطاقة عوضا عن الطاقة النووية، ويأتى هذا التحول فى الوقت الذى تحصل فيه اليابان على ٣٥٪ من احتياجاتها من الطاقة الكهربائية عن طريق الطاقة النووية كما أنها تستعد لبناء ٢٠ مفاعلا نوويا بحلول عام ٢٠١٠ مما يعزز ناتجها من الكهرباء إلى ٧٠ مليون كيلو وات بدلا من ٤٥ مليون كيلو وات حاليا.

وفى الوقت نفسه صرح رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى بانه يتعين على الحكومة مراجعة اجراءات السلامة بالمنشآت النووية بمختلف انحاء البلاد لمنع تكرار الحادث الذى وقع بقرية كايمورا شمالى العاصمة طوكيو الخميس الماضى ومن ناحية أخرى يتوقع إعلان اوبوتشى للتعديل الوزارى المرتقب فى حكومته اليوم والذى كان من المقرر ان يعلن الجمعة الماضى ألا انه أرجئ بسبب حادث التسريب، وقد نجح قادة الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم والحزب الليبرالى - الشريك الصغير - وحزب نيوكوميتو فى توقيع اتفاق أمس باقامة تحالف بين الأحزاب الثلاثة وضم الحزب الأخير للائتلاف الحكومى القائم بين الحزب الحاكم والحزب الليبرالى. وقد تمكنت الاحزاب الثلاثة من توقيع الاتفاق بعد تجاوز نقطة الخلاف الأساسية حول خفض عدد المقاعد التى يجرى شغلها بمجلس النواب بواسطة التمثيل النسبى من ٢٠٠ الى ١٥٠ مقعدا وهو ماكان يعارضه نيوكوميتو لأن نصف نوابه بالبرلمان ينتخبون.



المصدر : الوفـــد
التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٩

تعديل وزارى بسبب أزمة التسرب النووى فى اليابان

بدء مراجعة إجراءات الأمان فى جميع المنشآت النووية

طوكيو - رويتر: توقعت أمس مصادر يابانية قيام كيزو أويوتشى رئيس الوزراء اليابانى بتعديل حكومته بعد ٥ أيام من تأجيل هذه الخطوة بسبب الحادث النووى الذى وقع الأسبوع الماضى. ويحاول أويوتشى ضم حزب تيوكوميتو للائتلاف الحاكم من أجل الحصول على الأغلبية التى يفتقدها فى مجلس الشيوخ. وأوضح أويوتشى أن الحكومة الجديدة ستفكر فى برنامج شامل من الاجراءات الاقتصادية لوضع الاقتصاد اليابانى على مسار الانتعاش. وأعلنت السلطات اليابانية أنها ستبدأ فى مراجعة إجراءات الأمان فى كل المنشآت النووية واضاف أويوتشى أنه يجب على الحكومة مراجعة إجراءات الأمان فى كل المنشآت النووية لمنع تكرار ذلك الحادث. كما أعلنت وكالة العلوم والتكنولوجيا المسئولة عن سياسة الوقود النووى أنها ستفحص فى وقت لاحق عشرات من المنشآت التى تعالج الوقود النووى فى كل أنحاء اليابان لضمان سلامتها تأتى هذه الاجراءات بعد تزايد الانتقادات العامة للحكومة المركزية بسبب تراخى الاشراف على المنشآت النووية. وفى استطلاع للرأى أجرته صحيفة مينيش شيميون أبدى ٣ من بين كل ٤ يابانيين تحفظهم على البرنامج النووى. شمل الاستطلاع ١٠٥٠ شخصا أعرب ٧٤٪ منهم عن تخوفهم من التنمية النووية وأكد ٣٨٪ على ضرورة تحول اليابان الى مصادر طاقة بديلة للطاقة النووية.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٦/١٩٩٩

اليابانيون يهددون بسحب استثماراتهم من بريطانيا

لندن - وكالات الأنباء - صعد سعر الجنيه الاسترليني أمس إلى أعلى مستوياته مقابل الدولار منذ ثمانية أشهر وسط توقعات بأن مجلس الاحتياط الفيدرالى لن يغير أسعار الفائدة فى اجتماع لجنة السوق اليوم، وقد حذر رجال الاعمال اليابانيون بريطانيا من أنهم قد يضطرون إلى خفض استثماراتهم فى بريطانيا بسبب ارتفاع سعر الاسترلينى بنسبة ١٠٪ مقابل عملة اليورو منذ تدشينها فى يناير الماضى مما يلحق الضرر بالقدرة التنافسية للصادرات البريطانية، وذكر رجال الأعمال اليابانيون فى تصريحات نشرتها صحيفة «فاينانشيال تايمز» أمس انه اذا تأخر انضمام بريطانيا لمنطقة «اليورو» عن عام ٢٠٠٢ فسوف يترتب عن ذلك خفض الاستثمارات اليابانية.

من ناحية أخرى أظهر استطلاع للرأى عن توقعات رجال الاعمال اليابانيين الذى يجريها بنك اليابان المركزى أكبر نسبة تحسن منذ ١٢ عاما لتوقعات رجال الاعمال بشأن الانتعاش الاقتصادى برغم الارتفاع الأخير فى سعر الين اليابانى.



تعديل وزاري واسع بعد كارثة التسرب النووي فى اليابان

طوكيو - وكالات الأنباء: أجرى أمس كيزو أوبوتشي رئيس الوزراء اليابانى تعديلات واسعة فى حكومته بعد الانتقادات الحادة التى تعرضت لها بسبب أزمة أسوأ حادث تسرب نووي في اليابان. أعلن ميكيو أوكي الأمين العام للحكومة أن الوزيرين المكلفين بالاقتصاد هما فقط اللذان بقيا فى منصبيهما إلى جانب أوبوتشي. وتتألف الحكومة الجديدة من ١٨ عضواً جميعهم من الرجال باستثناء سكرتيرة الدولة للبيئة ويسيطر عليها إلى حد كبير الحزب الليبرالي الديمقراطي المحافظ الذي يهيمن على الحياة السياسية في الجزر اليابانية منذ الحرب. وتوصل الحزب الليبرالي الديمقراطي إلى اتفاق لتشكيل تحالف مع الحزب الليبرالي الصغير الذى تأسس بعد انشقاقه عنه وحزب كوميتو الجديد الذى يمثل طائفة سوكاجا كاي البوذية ويضم الفريق الجديد وزيراً للخارجية عاد إلى هذا المنصب وهو يوهي كونو الذي يعتبر أحد الخلفاء المحتملين لأوبوتشي وأحد المطلعين على الحياة السياسية اليابانية. وتعهد هيروفومي ناكاسونى الرئيس الجديد لوكالة العلوم والتكنولوجيا التى تشرف على القطاع النووي فى اليابان باستمرار البرنامج المتعلق بالطاقة النووية رغم الحادث الذي وقع الأسبوع الماضي في مجمع توكاميمورا شرق طوكيو. أكد ناكاسوني أهمية الطاقة النووية لتطوير اليابان كما شدد على ضرورة بذل مزيد من الجهود لاستعادة ثقة السكان. وشغل ناكاسونى منصبه خلفاً لأكيتو أريما الذي اعترف بوجود خلل فى الأمن النووي في اليابان بعد حادث توكاميورا.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٩

تعديل وزارى كبير فى الحكومة اليابانية برئاسة أوبوتشى

طوكيو- من محمد ابراهيم الدسوقي: أعلن رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى أمس تعديلا وزاريا كبيرا فى حكومته التى تمثل يمين الوسط.

وقرر رسميا ضم حزب «كوميتو الجديد» - ثانى أكبر أحزاب المعارضة - للائتلاف الحكومى الذى أصبح ثلاثيا حيث يضم أيضا حزبه «الليبرالى الديمقراطى» والحزب «الليبرالى»، وبذلك يفرض هذا الائتلاف الجديد سيطرته على البرلمان بمجلسيه.

وقد احتفظ أوبوتشى فى حكومته الجديدة التى تتألف من ١٩ وزيرا بكل من كيتشى ميازاوا وزير المالية وتايتشى ساكايا، وزير التخطيط الاقتصادى، فى خطوة اعتبرها المراقبون تأكيدا لرغبته فى استمرار نفس السياسة الاقتصادية الراهنة الرامية الى إنعاش الاقتصاد والعبور به من الأزمة الحالية التى توصف بأنها الأسوأ من نوعها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وأسندت وزارة الخارجية الى وزير الخارجية الأسبق يوهى كونو، فى حين سوف يشغل تسوتومو كاوارا منصب مدير وكالة الدفاع (وزارة الدفاع) وهو نفس المنصب الذى شغله حتى عام ١٩٨٨ عندما أضطر لتقديم استقالته منه عقب حادث اصطدام غواصة بقارب صيد، أما وزارة التجارة الدولية والصناعية فقد أسندت الى تاكاشى فوكايا.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٩

المدير العام لهيئة التجارة الخارجية اليابانية لـ"الحياة":

اليابان وفت بجميع التزامات عقد امتياز الخفجي في المنطقة المحايدة

□ الرياض - محمد نجيب سعد

■ قال مسؤول ياباني في السعودية إن بلاده وفت بجميع التزاماتها في ما يخص شروط عقد امتياز «شركة الزيت العربية» (الخفجي) في المنطقة المحايدة مع الكويت، مشيراً الى انه لا يمكن المقارنة بين ما قامت به اليابان في الخفجي وما قام به الاميركيون في الدمام من التطوير لأن الخفجي مدينة صغيرة ذات تعداد سكاني محدود.

وقال نوبورو كاواشيما المدير العام لهيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو) في الرياض لـ«الحياة» ان اليابان على رغم كل ما يقال هي ثاني اكبر مستثمر في السعودية بعد الولايات المتحدة و«لكننا لا نجيد الدعاية لانفسنا»، مشيراً إلى أن اليابانيين قد يكونون ابطأ من الآخرين في اتخاذ القرارات بسبب جماعية اتخاذ القرار «ولكنهم الاسرع في التنفيذ».

وتساءل كاواشيما: «لماذا الاصرار السعودي على انشاء خط سكة حديد مقابل تجديد عقد «شركة الزيت العربية» بينما يعرض اليابانيون استثمار مبلغ اربعة بلايين ريال (نحو ١,٠٧ بليون دولار) في مشاريع مهمة مثل محطات توليد الكهرباء ومحطات تحلية المياه والمشاريع البتروكياوية»، مشيراً إلى أن الموضوع ما زال قيد الدرس.

وشدد على ان سبب تدني الاستثمارت اليابانية في السعودية يعود الى المناخ الاستثماري والقوانين التي تحرك العاملين في السعودية مثل التاشيرات والاقامة والكفالة وغيرها.

وقال إن هناك عوامل عدة أدت الى ذلك منها عدم وجود المدن الصناعية المتكاملة ونقص الخدمات مثل الكهرباء والماء والاتصالات، الى جانب ضعف الاعفاءات الضريبية التي تقدمها السعودية لمدة لا تزيد على عشر سنوات تبدأ من تاريخ التاسيس وليس من تاريخ الانتاج، الى جانب الموقع الجغرافي وبعد المسافة بين البلدين، وقلة المعلومات عن الاستثمار في السعودية.

في المقابل اوضح كاواشيما ان اهم مزايا الاستثمار في السعودية استقرار الحكم ورخص الكهرباء والماء على رغم النقص فيهما في المنطقة الغربية.

وأشار إلى أنه سبق ان نوقشت كل هذه المعوقات في ندوات ولقاءات نظمتها جهات سعودية حكومية وغير حكومية.

ودعا كاواشيما السعودية الى انشاء مكاتب في اليابان لتوفير المعلومات لرجال الاعمال اليابانيين، مثلما فعلت اليابان عندما أسست الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) وهيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو)، لتشجيع الاستثمار بين السعودية

واليابان عن طريق توفير المعلومات.

كما دعا الى ان تكون قوانين الاستثمار منافسة لقوانين الدول الاخرى، لافتاً الى المنافسة الكبيرة من ايران ومصر ودبي والى ان الحكومة اليابانية لا تستطيع ان تفرض على القطاع الخاص الاستثمار في بلد محدد.

وحول امتلاك السعودية لافضل بيئة استثمارية من ناحية توافر العمالة الرخيصة وتوافر المواد الخام والبنية التحتية، قال كاواشيما انه على رغم رخص اسعار الكهرباء في السعودية، الا ان الكل يعرف مشاكل نقص الكهرباء والماء خصوصاً في المنطقة الغربية، وبالنسبة للعمالة فهي الاعلى كلفة لأنها مستقدمة من الخارج ولا شك أنها أرخص في بلادها، اما عن المواد الخام فلا توجد مشكلة في توافر أسعار المواد البتروكيماوية فقط اما بقية المواد الخام فهي اغلى من مثيلتها في الخارج.

وعما يمكن ان تقدمه اليابان للسعودية للمساعدة في الانضمام الى منظمة التجارة الدولية، أوضح كاواشيما ان اليابان تساند السعودية في ذلك و«نحن في جيترو ومكتبنا في طوكيو يعد الآن بعض المعلومات التي طلبتها هيئة المواصفات والمقاييس السعودية الى جانب ارسال جايكا خبيراً يابانياً من جامعة طوكيو إلى السعودية كان يعمل في منظمة التجارة الدولية للمساعدة في ذلك».



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٩

تشكيل بنك إقليمى سوبر فى اليابان

طوكيو - نيويورك - وكالات الانباء: فى إطار النشاط الاندماجى الذى يشهده القطاع المصرفى فى اليابان للتغلب على الأزمة المالية الناجمة عن مشكلات الديون المعدومة قرر بنكان اقليميان الاندماج فى شركة قابضة واحدة وتشكيل بنك إقليمى سوبر بأصول إجمالية قيمتها ٥٩ تريليون ين - أى ٥٥٠ مليار دولار ليصبح بذلك أكبر بنك اقليمى فى اليابان.

وقد ارتفعت قيمة أسهم البنكين المندمجين فور إعلان القرار، وهما بنك «أساهى» وبنك «توكاى» اللذان تتركز أنشطتهما فى وسط اليابان وكانا من بين البنوك الخمسة عشر التى تلقت دعما حكوميا قدره ٦٩ مليار دولار فى مارس الماضى، فى إطار قوانين مصرفية جديدة استهدفت تحقيق الاستقرار فى هذا القطاع.

وتعكس عملية الاندماج الرغبة فى التغلب على مشكلات الطاقة الفائضة والربحية المنخفضة والديون المعدومة التى تعانيها معظم البنوك ولا تتمكن كل منها على حدة من مواجهتها بسبب الركود الذى لم تشهد اليابان مثيلا له منذ الحرب العالمية الثانية.

وقد سجلت أسعار الأسهم ارتفاعا فى بورصة طوكيو أمس مدعومة بالمكاسب التى تحققت فى بورصة «وول ستريت» أمس الأول، وتراجع الين الى مستوى ١٠٧ ينات مقابل الدولار. وقفز مؤشر نيكى الرئيسى للأسهم متعديا حاجز ١٨٠٠٠ نقطة للمرة الأولى منذ ٢٥ أغسطس الماضى. وقد ارتفع المؤشر ٢٤٠.١٣ نقطة أى بنسبة ١.٣٤٪ وأغلق عند حد ١٨١٣٦ نقطة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/١٠/١٩٩٩

اليابان تقبل مشاركة وكالة الطاقة الذرية في التحقيقات حول حادث مصنع تاكايمورا

تسرب اشعاعي جديد في مصنع للنفايات النووية بمحافظة اموري بدون ضحايا

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقي ـ وكالات الأنباء ـ أعلن «هيروفومي ناكاسوني» مدير وكالة العلوم والتكنولوجيا في اليابان قبول بلاده للعرض الذي تقدمت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمساعدتها في التحقيق في أسباب حادث التسرب النووي الذي وقع قبل نحو أسبوع بمصنع لمعالجة اليورانيوم بقرية تاكايمورا شمالي طوكيو واعتبر أسوأ حادث من نوعه في تاريخ اليابان الحديث، وذلك في الوقت الذي شهدت فيه محافظة اموري تسربا اشعاعيا جديدا في مصنع للنفايات النووية دون حدوث اصابات.

وأوضح ناكاسوني في تصريحات للصحفيين أن اليابان قررت قبول عرض الوكالة في محاولة منها لضمان الشفافية والثقة الدولية في برنامج بلاده النووي، ولم يوضح ناكاسوني موعد وصول خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية لليابان أو عددهم غير أن أجهزة الإعلام اليابانية ذكرت أن الوكالة سترسل ٣ خبراء أوائل الأسبوع المقبل.

وأضاف المسئول الياباني أنه سيتم إيفاد مسئولين من وكالة العلوم والتكنولوجيا إلى باريس حيث مقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وكذلك إلى فيينا حيث مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتسليم تقرير عن الحادث إلى الطرفين، مشيرا إلى أنه من الضروري إطلاع المجتمع الدولي على المعلومات المتعلقة بهذا الحادث.

وفي الوقت نفسه أكدت مصادر طبية يابانية أنها قد تستدعي خبراء روس تعاملوا في السابق مع كارثة انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبيل عام ١٩٨٦ للمساعدة في معالجة أحد ضحايا التسرب الإشعاعي الياباني.

وذكرت المصادر أن طوكيو قد تضطر للاستعانة بهؤلاء الخبراء لإنقاذ حياة أحد العاملين في محطة معالجة اليورانيوم في توكايمورا تعرض لكمية كبيرة من اليورانيوم المشع.

ويذكر أن نحو ٥٠ شخصا تعرضوا للإشعاع نتيجة الحادث الذي وقع في ٣٠ سبتمبر الماضي في مصنع لمعالجة اليورانيوم في توكايمورا التي تقع على بعد ١٤٠ كيلو مترا شمال طوكيو، غير أن جماعة السلام الأخضر المدافعة عن البيئة قدرت عدد الضحايا بما يفوق بكثير التقديرات الرسمية.

وفي تطور آخر أعلنت مصادر يابانية أنه تم أمس اكتشاف تسرب كمية صغيرة من الإشعاعات في مصنع للتخلص من النفايات النووية في قرية روكاشو بمحافظة اموري. وذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية أن التسرب حدث في برميلين كانا ضمن ١٧٦٠ برميلا نقلت الشهر الماضي من أحد المعامل النووية شمالي اليابان إلى مصنع التخلص من النفايات النووية في أموري.

وأضافت أن البرميلين سينقلان من مصنع معالجة النفايات إلى معمل فوكوشيما في محافظة تيبكو لإجراء تحقيقات فورية حول أسباب التسرب الذي لم يؤد إلى إصابة أحد بسبب ضعف مستوى الإشعاعات.



٩٠ مليار دولار لانعاش الاقتصاد الياباني لتنفيذ مشروعات عامة جديدة

طوكيو - مكتب الاهرام طلب رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي من وزراء حكومته إعداد خطة جديدة لتنشيط الاقتصاد قيمتها عشرة تريليونات ين - حوالي ٩٠ مليار دولار، وقال ميكيو اوكي المتحدث الرسمي باسم الحكومة ان أوتشي أعرب عن رغبته في الانتهاء من اعدادها في مطلع أو منتصف الشهر المقبل مشيرا إلى أن الخطة الجديدة سوف تتضمن ٥,٥ تريليون ين كميزانية تكميلية ثانية للعام المالي الحالي يفترض تقديمها للبرلمان لإقرارها خلال الدورة الاستثنائية التي ستعقد نهاية نوفمبر المقبل. كما اشار أوكي إلى تخصيص مبلغ ٢,٥ تريليون ين لإنفاقه على تنفيذ عدد المشروعات العامة وتريليون آخر للمشروعات الأخرى، وسوف تمنح الخطة الجديدة للإجراءات المالية الهادفة إلى مساعدة الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم استجابة لطلب رئيس الوزراء بهذا الصدد. وصرح تايتش ساكايا مدير وكالة التخطيط الاقتصادي بان قيمة الخطة الجديدة قد تتجاوز الـ ١١ تريليون ين.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١١/٨/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان.. والهلع النووى

اليابان لم تكن تتصور للحظة انها ستتعرض لمثل هذا الحادث ظنا أنها بمامن منه، ولهذا كان وقع المفاجأة عليها كبيرا وارتبكت أمامه وتعين على حكومتها أن تجيب على عشرات الأسئلة المطروحة بشأن أسباب حدوث ماحدث فى قرية تاكايمورا يوم الخميس ٣٠ سبتمبر الماضى، وعن عوامل تراخيها فى مواجهته ورسوبها بامتحان آخر صعب من امتحانات إدارة الأزمات، ولنتذكر ماجرى عام ١٩٩٥ بعد زلزال كوبى الشهير حينما تأخرت عمليات الإنقاذ لضحايا الزلزال المدمر، ولنمسك بالخيط من أول أطرافه فمدينة تاكايمورا موضع الحديث تقع على بعد حوالى ١٤٠ كيلو مترا شمالى العاصمة طوكيو، ويقطنها أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة، أما المعلومة الأهم المميزة لها فهى كونها قلب الصناعة النووية اليابانية لأنها تضم بين جنباتها ١٥ منشاة نووية منها مصنع لمعالجة اليورانيوم تديره شركة «جى سى أو» التابعة لشركة سوميتومو ميتل ماينينج.

رسالة طوكيو

محمد ابراهيم الدسوقى

تاكايمورا ظلت قرية هادئة يعيش سكانها حياتهم الطبيعية العادية وسط منشات مهمتها إعداد الوقود النووى اللازم لاستخدامه بالمفاعلات النووية مصدر ثلث الطاقة الكهربية المتزايد الطلب عليها - اليابان بها ١٥ مفاعلا نوويا بواسطتها تحصل على النسبة السابقة من الطاقة الكهربية - حتى الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس، ففى هذا الوقت ارتكب عامل بالمصنع المشار إليه قبل قليل خطا قاد لمرور البلاد باسوأ حادث نووى تعاصره فى تاريخها.

اما الخطا فكان وضع ١٦ كيلو جراما من اليورانيوم داخل حاوية أقصى قدرة استيعابية لها ٢,٤ كيلو جرام، هذه الكمية أزيد ثمانى مرات من الكمية المفروض وضعها مما أدى الى حدوث تفاعل متسلسل - الاسم العلمى لهذه الحالة الحرجة - وتصاعد سحاب من الدخان الأزرق نتج عنه تسرب إشعاعى الى خارج اسوار المصنع.

لهذا الحد فان الوضع يمثل خطورة يمكن ان تقود لكارثة لو لم يتم تداركها بمكان ليس بغريب على هذه النوعية من الحوادث على مدار السنوات الأربع أو الخمس الماضية مع فرق جوهرى متمثل بان الحادث الجديد يعرض مئات المدنيين الابرياء لخطر داهم، غير ان الكارثة الأكبر كانت فيما وقع بعد ذلك، فالشركة المسئولة عن تشغيل المصنع انتظرت لمدة ساعة قبل إبلاغ محافظة ايباراكى الواقعة بها القرية بنطاقها ولدى علمها تم البحث عن المحافظ لابلاغه الخبر

وعندما ابلغت الحكومة المركزية بطوكيو مرت حوالى خمس ساعات كل هذا يجرى ومواطنو المنطقة لايعرفون اى شىء، ويمارسون حياتهم بصورة طبيعية وتعرض العشرات منهم للإشعاع النووى، بل ان أغلبيتهم عرف بالحادث من نشرات الأخبار.

المضحك ان الحكومة المركزية فى البداية قللت من حجم الحادث مما أخرها لساعات عن مواجهته، وحينما أدركت ماحل بها وشكلت فريق طوارىء لمواجهته كانت قد مرت عشر ساعات واستغرق الأمر عشرين ساعة قبل إعلان الحكومة رسميا عن تطويق الحادث والسيطرة عليه وعودة معدلات الإشعاع بالمنطقة التى ارتفعت الى ١٥ الف مرة عن المعدل الطبيعى الى وضعها العادى.

حينئذ طلب من السكان ان يلزموا منازلهم وفرضت منطقة حظر تمتد لمسافة ٣٥٠ مترا حول موقع الحادث وتحولت القرية الى مدينة للأشباح، فخلت الشوارع من المارة وتوقفت حركة المواصلات إليها وانتشر أفراد الشرطة يرتدون الملابس الواقية من الإشعاع على إطرافها لمنع دخول السيارات إليها، وأصبح المشهد أقرب لمشهد ضمن فيلم لأفلام الخيال العلمى، مع حلول يوم الجمعة كان قد تعرض حوالى ٥٥ شخصا للاشعاع ثلاثة من بينهم حالتهم حرجة وهم من العاملين بالمصنع،

ودون الخوض فى التفاصيل والنواحى العلمية للخطوات التى سببت الحادث فانه لا مناص من التأكيد على انه إذا كان العلماء قد اعتبروا ان الحادث وقع بسبب خطأ بشرى وكان مثل الوميض انتهى بعد برهة ربما صح هذا من الجانب العلمى الا-ان الواقع يوضح ان الوميض لن يخبو الآن، فالحادث كشف عناصر خلل وقصور رهيبة فيما يخص الجهة المسئولة عن إدارة موقع الحادث، وفيما يخص أيضا استعداد اليابان لمواجهة مثل هذه الحوادث.

فقد أتضح ان الشركة غيرت وعدلت فى الخطوات المتبعة عند معالجة اليورانيوم بدون تكبد مشقة إبلاغ السلطات المعنية بذلك، وهى بهذه الحالة وكالة العلوم والتكنولوجيا وسمحت للعمال باستخدام أوان فولاذية لنقل اليورانيوم وترك المعدات المخصصة للقيام بمهمة قياس ما إذا كانت الكمية تتوافق مع المعدلات المطلوبة، وتردد ان العمال كانوا فى عجلة لإنهاء العمل لتنفيذ أمر بإنتاج درجة أعلى من اليورانيوم الا ان التحقيقات المبدئية للشرطة أظهرت ان تلك لم تكن المرة الاولى التى يحدث فيها مثل هذا الخطأ.

ولا يوجد تفسير لما سبق سوى الاستهتار والعبث وعدم تقدير مسئولية التعامل مع هذه المواد الخطيرة من اجل ماذا؟ هل بهدف جنى المزيد من المكاسب المادية خصوصا وان المنشات النووية تديرها شركات تابعة للقطاع الخاص، أم لغرض آخر ربما تكشف عنه الأيام القادمة مع بدء التحقيق مع الأطراف المسئولة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٨/١٩٩٩

اما على جانب الحكومة اليابانية فان موقفها كان بمنتهى الغرابة بدأته بسوء تقدير حجم الحادث والتخبط وكانها لاتدرى كيف تواجهه. بحكم عدم خبرتها بحوادث مماثلة، فهل يبرر ذلك مطالبتها لدى إدراكها الحجم الحقيقى لما دفع القوات الأمريكية بمد يد المساعدة وهو مارفضته بحجة عدم امتلاكها ما يؤهلها لمواجهة هذه النوعية من الحوادث، ولا تزال هذه النقطة يكتنفها الغموض!!

واتضح ان السلطات اليابانية بالفعل غير مستعدة لمثل هذه المهمة بقصد التصدى للحادث - اليابان طلبت من الولايات المتحدة وروسيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية إمدادها بمعلوكات حول مواجهة حوادث التسرب النووى وطلبت من سفاراتها بعدد من الدول موافاتها بمعلومات عن هذا - حتى انه لايتوافر لدى سلطات محافظة ايباراكى العدد الكافى للملابس الواقية من الاشعاع لدرجة ان بعض قوات الانقاذ ذهبت لموقع الحادث وأفرادها يرتدون ملابس عادية، ويبدو أنهم لم يكونوا على علم بما طلب منهم مواجهته، وحكومة طوكيو لم تكن بحال يجعلها تنفى او تنكر قصورها وتاخرها فى التعامل مع الوضع الخطير الذى اقلق ليس سكان اليابان بمفردها وإنما العدد الأكبر من دول العالم، علاوة على ان الحادث أثار ربما للمرة الألف التلكؤ الذى يصيب أسلوب إدارة الحكومة لأية أزمة تمر بما ذكرنا منها زلزال كوبى وازمة الخليج الثانية وغيرها من الأزمات الداخلية والدولية، فرئيس الوزراء كيزوا او بوتشى اعترف بالتراخى، وكذلك المتحدث السابق باسم حكومته هيرومو نوناكا الذى صرح بانه من العار ان يحدث ماجرى باليابان

وبالنسبة للبرنامج النووى اليابانى المستخدم لأغراض سلمية، فقد وضع تحت المجهر، فالحادث كان الأخطر ضمن حوادث عدة بمنشآت نووية ابان السنوات الاربع الماضية.

الغريب أنها لم تلفت السلطات اليابانية نحو مراجعة إجراءات السلامة النووية بها، وما إذا كانت مطابقة أم لا ومعاقبة من يخالفها لكى يكون عبرة لكل من يفكر بالسير على نفس الدرب لأن التعامل هنا يتم مع مواد قادرة على الحاق الضرر الجسيم بالمواطنين وانتظرت الحادث الأخير لكى تتحرك لتصويب ما كان تصويبه منذ فترة طويلة من خلال المطالبة بمراجعة كل إجراءات وأساليب العمل داخل المفاعلات النووية. ويبدو ان عمليات التفتيش السابقة على المنشآت النووية كانت تجرى على الورق فقط بدليل عدم اكتشاف التغييرات بخطوات معالجة اليورانيوم بموقع الحادث.

اما الحديث عن مدى تاثير الحادث على البرنامج النووى اليابانى فيجب توضيح ان اليابان حسمت امرها بهذا الخصوص منذ فترة، ومفاده عدم تخليها عن الطاقة النووية لأنها تستورد ٨٠٪ من البترول وتحتاج الى مصدر ثابت لامدادها بالطاقة المتزايد الطلب عليها بسبب حجم النشاط الاقتصادى الموجود بالبلاد، وهذا الدرس تعلمته من أزمة البترول أوائل السبعينات والذى عانت بسببه بشدة وبصورة لاتزال ماثلة بأذهان قادتها حتى اليوم مما حدا بها الى البحث عن مصادر بديلة للطاقة وجدتها بالطاقة النووية.

وربما تكون حالة الهلع التى أصابت اليابان بسبب حادث تاكايمورا خير منبه لها للالتفات الى ان استخدام الطاقة النووية للأغراض السليمة له أيضا اضراره الواجب الانتباه لها لأنها ذاقت بالماضى أهوال القنبلة الذرية بالحرب العالمية الثانية، وليست على استعداد لمعايشتها مرة أخرى بنهاية القرن العشرين. وعليها ان تهرع إلى معالجة الآثار النفسية للحادث الذى أدى إلى إحساس سكان المنطقة بالقلق البالغ وعدم الارتياح للإقامة وسط المنشآت النووية وعدم تحبيذ الأغلبية منهم لاستمرار البرنامج النووى من أساسه، وهو ما اظهرته نتائج استطلاعات للرأى أجريت بعد الحادث فعلى حد قول مسئول يابانى ان ما يخشاه من الحادث، ليس انعكاساته السلبية على الاقتصاد بقدر الآثار النفسية الناتجة عنه وزاد منها إبقاء السكان بالظل وعدم التبكير باطلاعهم على حقيقة مايجرى بالتوقيت المناسب، علاوة على ان مصداقية الصناعية النووية نفسها باتت محل شك وريبة، فهل سوف تتعلم الحكومة اليابانية الدرس، او ما سوف تتلكأ لحين وقوع كارثة أخرى تتحرك بعدها لجمع ما بعثرته من ثقة فى سرعة التصدى وإدارة الأزمات ايا كان نوعها داخلية أو خارجية.

بنك اليابان المركزي ينوي استمرار العمل بسياساته النقدية الحالية

■ طوكيو - رويترز - قرر بنك اليابان المركزي امس مواصلة العمل بسياساته النقدية التي تقوم على تيسير الائتمان، لكنه قال انه سيوسع نطاق عملياته في سوق النقد في محاولة لزيادة فعالية سياسته.

وبعد اجتماع طويل على غير العادة قال مجلس السياسات التابع للبنك ان اعضاءه الثمانية قرروا بغالبية الاصوات بدء عمليات شراء مباشرة للاوراق المالية الحكومية قصيرة الأجل كوسيلة جديدة لتزويد السوق بالسيولة النقدية.

وقال متعاملون ان الدولار تعرض لضغوط مقابل الين الياباني في اواخر المعاملات في طوكيو امس بعد هبوط الاسهم والسندات الاميركية الليلة الماضية.

واستقر اليورو دون مستوى ١.٠٨ دولار الذي ارتفع اليه الليلة قبل الماضية مسجلاً أعلى مستوى منذ عشرة اسابيع.

وسجلت العملة الاميركية في طوكيو ١٠٦.٠٥/١٠٦.١٢ ين مقارنة بـ١٠٦.٢٥/١٠٦.٣٥ في اواخر التعامل في نيويورك اول من امس.

وبلغ سعر اليورو ١.٠٧٧٣/١.٠٧٧٨ دولار مقارنة بـ١.٠٧٦٧/١.٠٧٧٢.

وفي اوروبا اقترب اليورو امس من مستوى ١.٠٨ دولار وهو اعلى مستوياته منذ عشرة اسابيع والذي ارتفع اليه الليلة الماضية بعدما تأثرت العملة الاميركية من انخفاض مؤشر «داو جونز» الصناعي ٢.١٧ في المئة. وقال محللون ان التركيز الآن اصبح على مستوى المقاومة ١.٠٨٣٠ دولار. وقال وسطاء ان الاسهم اليابانية سجلت انخفاضاً حاداً عند اغلاق بورصة طوكيو امس، اذ توخى المتعاملون الحذر في انتظار ارتفاع الين مقابل الدولار ونتائج اجتماع مجلس السياسات في بنك اليابان المركزي، الذي اعلنت توصياته بعد اغلاق السوق.

وهبط مؤشر «نيكاي» القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهماً يابانياً ممتازاً ٣٣٦.٣٢ نقطة، اي بنسبة ١.٨٦ في المئة، الى ١٧٧٥٤.٤٩ نقطة عند الاغلاق.

وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر كانون الاول (ديسمبر) ٣١٠ نقاط الى ١٧٨٢٠ نقطة.



مؤشر حركة الاسهم اليابانية.(ا ب)



المصدر : الأهــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٢١

استقالة نائب وزير الدفاع اليابانى لمطالبته بامتلاك بلاده أسلحة نووية

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى ووكالات الانباء: بعد أسبوعين فقط من اختياره لشغل المنصب، استقال امس «شينجو تيشمورا» نائب مدير وكالة الدفاع اليابانية ـ وزارة الدفاع ـ عقب ادلائه بتصريحات مثيرة للجدل حول ضرورة امتلاك اليابان أسلحة نووية وهو ما يخالف المبدأ التى الزمت اليابان نفسها به والقائم على عدم حيازة او انتاج او نقل الأسلحة النووية.

وكان تيشمورا قد أدلى بحديث لمجلة «بلاى بوى» أشار من خلاله إلى اعتقاده الشخصى بضرورة أن تدرس اليابان امتلاك الأسلحة النووية كوسيلة ردع فعالة.

وصرح رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى، الذى قبل الاستقالة، بأنه يتحمل مسئولية اختيار تيشمورا مؤكداً أن طوكيو لا تزال تتمسك بمبدأ رفض امتلاك السلاح النووى، فى حين وصف المتحدث الرسمى باسم الحكومة تصريحات المسئول اليابانى بأنها غير مناسبة وأنه لا يصح للسياسيين التعبير عن آرائهم الشخصية بهذا الشكل من خلال الأحاديث الصحفية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٩

بعد انتخاب مرشحها مديرا عاما لليونسكو

اليابان تواجه انتقادات حادة من استراليا

بسبب الضغوط على حكومات الدول الأعضاء في المنظمة الدولية

طوكيو ـ سيدني ـ وكالات الانباء:

رحبت اليابان بانتخاب سفيرها لدى فرنسا كويتشيرو ماتسورا مديرا عاما جديدا لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» وتعهدت بمزيد من التعاون فى المجالات التى تغطيها المنظمة الدولية، اعرب كيزو ابوتشى رئيس الوزراء الياباني عن سعادته البالغة مؤكدا ان نتيجة التصويت تعد مؤشرا على الثقة الدولية فى اليابان وفى شخصية «ماتسورا» قال ابوتشى، ليس بوسعنا القول بانه لم تكن هناك ابدا انتقادات بان اليونسكو تركز نشاطها الى حد ما فى الدول الاوربية. ومن جانبه صرح ميكيو اوكى وزير شئون مجلس الوزراء بان بلاده تعتزم تقديم مزيد من المساهمات للتعليم والعلوم الثقافية والاتصال واعرب عن امل اليابان فى استغلال هذه الفرصة لتعزيز تعاونها الدولى فى تلك المجالات.

فى الوقت نفسه وجهت استراليا عدة اتهامات لليابان واشارت الى انسحاب مرشحها جاريث ايفانز وزير خارجيتها السابق من سباق انتخابات اليونسكو بسبب الاساليب والضغوط التى اتبعتها طوكيو لإنجاح مرشحها، اوضحت مصادر صحفية استرالية ان الضغوط اليابانية كانت كاسحة حيث بدا واضحا ان عملية اختيار المدير العام للمنظمة الدولية لاتجرى على اساس الجدارة الشخصية للمرشحين، واضافت المصادر انه كانت فى طليعة جهود حشد التأييد اليابانية سلسلة من الاتصالات الهاتفية الشخصية اجراها كيزو ابوتشى رئيس الوزراء اليابانى مع اعضاء اليونسكو. اشارت المصادر الى ان مدير عام اليونسكو الحالى الاسبانى فيدريكو مايور قد عمل على جذب كتلة من الاصوات لصالح اليابان مقابل موافقة المدير العام الجديد على منحه مبلغا ضخما بعد التقاعد.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٩

الشركات اليابانية الكبرى تقرر تسريح ١٤٢ ألف عامل

رابطة «آسيان» تنفى وقف برامج الإصلاح رغم انتعاش اقتصاداتها

طوكيو - وكالات الأنباء: كشفت دراسة اعدتها وزارة العمل اليابانية النقاب عن اعتزام مجموعات الشركات الكبرى فى البلاد التخلص من ١٤٢ الف وظيفة، اى ما يعادل ١٢٪ من اجمالى عدد العاملين خلال الـ ١٥ عاما المقبلة.

وأكد متحدث باسم الوزارة ان هذه الدراسة قدمت بالفعل الى كيزو أوبوتشى رئيس الوزراء، وأضاف انها تختص بنحو ٤١ شركة بدأ بعضها بالفعل فى تصفية الف وظيفة لكل منها وبعضها الآخر سيبدأ ذلك قريبا.

وأوضح المتحدث ان هذه الشركات سوف تلجأ الى خفض عدد العاملين عن طريق فتح أبواب ترك العمل لموظفيها أو خفض سن التقاعد بدلا من الطريقة المتعارف عليها وهى التسريح من الخدمة ـ وهى طريقة مرفوضة داخل المجتمع اليابانى. وكانت الاحصاءات الرسمية اليابانية قد اظهرت انخفاض معدل البطالة فى اغسطس الماضى الى ٤.٧٪ مقابل ٤.٩٪ فى شهر يوليو.

وفى الوقت ذاته، انخفض مؤشر نيكاى للأسهم الممتازة فى بورصة طوكيو امس بمقدار ٩.٤٧ نقطة اى بنسبة ٠.٠٥٪ عند الإغلاق حيث انتهت جلسة التعامل عند ١٧٤٣٨.٨ نقطة.

وجاء هذا التراجع عقب انخفاض الاسهم الممتازة الأمريكية فى وول ستريت أمس الأول بسبب إعلان شركة آى.بى.إم الأمريكية عن انخفاض مرتقب فى أرباحها السنوية، وادى هذا الى انخفاض سعر سهمها الى ٩١ دولارا من ٢١٣.٤ دولار.

وفى مانيلا، أعلن رودولفو سيفيرينو الأمين العام لرابطة بلدان جنوب شرق اسيا (اسيان) ان دول الرابطة لم تتوقف عن تطبيق برامج الاصلاح بالرغم من الانتعاش الذى سجلته اقتصاداتها بأسرع من المتوقع منذ الأزمة المالية التى واجهتها المنطقة فى عام ١٩٩٧.

وأضاف ان دول الاقليم تعتزم كذلك تطبيق برامج للضمان الاجتماعى والتأمين الصحى ومكافحة البطالة لمساعدة المواطنين على مواجهة اى أزمة مماثلة مستقبلا.

وقال ان «الآسيان» قررت كذلك الاسراع بالاندماج الاقتصادى البينى للتغلب على آثار الأزمة السابقة وضمان تدفق رؤوس الأموال الأجنبية الى الدول الأعضاء.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٥

الحكومة اليابانية الجديدة

أوبوتشي يتخلص من عقدة البديل.. ويواجه متاعب الائتلاف الثلاثي

لابد أن كيزو أوبوتشي يطير فرحا وسعادة الآن .. وبتقصي الأثر للوصول الى مصدر السعادة والبهجة سنعثر عليه في تحقيقه جملة من الأحلام العزيزة على نفسه بدأت بتنفيذ جزء لا بأس به من وعوده بتحسين الأوضاع الاقتصادية واعادة الاقتصاد الى مسار النمو الايجابى ومحو الصورة الذهنية المنطبعة عنه بأنه لن يعمر بالحكم طويلا لافتقاره للمقومات المؤهلة لهذا.

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقي

أما الحلم الأكبر بالنسبة له فكان التخلص من عقدة البديل الملازمة له لكونه يكمل مدة العام المتبقية لرئيس الوزراء السابق ريوتارو هاشيموتو الذى استقال من المنصب فى يوليو من العام الماضى على اثر الهزيمة القاسية للحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم بانتخابات التجديد النصفى لمجلس المستشارين ولكى يتسنى له التحول من لاعب احتياطى بالمباراة الى لاعب أساسى كان عليه أن يفوز فى انتخابات رئاسة الحزب الحاكم التى يرتبط بها استمراره على قمة السلطة وهو ما تحقق بنهاية الشهور الماضية بفوزه بالضربة القاضية الفنية على منافسيه كويتشى كاتو سكرتير عام الحزب السابق وتاكو ياماساكى رئيس مجلس الدراسات السياسية السابق. وفوز أوبوتشى بهذه الانتخابات كان قضية محسومة معروف الحكم فيها مسبقا وأنها ستكون لصالحه مادامت قواعد اللعبة السياسية لن تتغير فمن يحظى بتأييد اكبر أجنحة الحزب الخمسة يفوز أتوماتيكيا وفى حالتنا تلك فان أوبوتشى ذاته هو زعيم الجناح الاكبر والأقوى. بناء على الحلم السابق بنى أوبوتشى حلما آخر هو تشكيل حكومة مستقرة تبقى على الساحة لحين حلول موعد الانتخابات العامة المقرر لها الانعقاد فى اكتوبر من العام القادم والاستقرار المنشود من جهته يستوجب تأمين السيطرة على الأغلبية بالبرلمان خصوصا بمجلس المستشارين الخاضعة الأغلبية فيه لهيمنة احزاب المعارضة ومن ثم فان الأمر يتطلب توسيع نطاق الائتلاف الحكومى المشكل فى يناير الماضى وانضم بموجبه الحزب الليبرالى وكان التحدى اقناع حزب نيو كوميتو ثانى اكبر أحزاب المعارضة اليابانية بالانضمام اليه وتكوين حكومة موسعة وهو ما أنجز بالفعل بشق الأنفس نظرا لجوانب الاختلاف العديدة بين سياسات الأطراف الثلاثة، وها هو ذا أوبوتشى يشكل حكومته الجديدة بنجاح بتعديل أعلنه فى الخامس من الشهر الحالى حكومة يبنى عليها آمالا عريضة فى تنفيذ حزمة من السياسات بالذات الاقتصادية وها هو يحفظ لنفسه المرتبة الشرفية بأن يكون الشخص الذى سيقود اليابان للقرن الجديد.

إذن احتكم الأمر لمصلحة تطلعات وأمانى أوبوتشى وانتهى زمن الاحلام وعليه أن يتصدى للواقع بمشاكله ومسئولياته وبعوامل عدم الاستقرار الموجودة بحكومته وأشبه بحبل مشدود على آخره ويحتاج دائما لمن يمسك به باحكام من منتصفه كيلا ينقطع وتلك نقطة سنتعرض لها بعد برهة، وبنظرة شاملة الى حكومة أوبوتشى الجديدة المكونة من ١٩ وزيرا فسوف نخرج بملاحظات أساسية:

أولا: أنه أجرى تغييرا شاملا بكل الحقائب الوزارية مع الاحتفاظ باثنين من الطاقم القديم هما وزير المالية كيتشى ميازاوا العجوز المخضرم - ٧٩ عاما - الذى كان لوجوده دوره الفعال المؤثر فى احداث طفرة التحسن التى شهدها الاقتصاد اليابانى فى الاشهر الماضية وتايشى ساكايا مدير وكالة التخطيط الاقتصادى. واستمرارهما بمنصبيهما يؤكد رغبة أوبوتشى فى مواصلة السياسات الاقتصادية المعمول بها حاليا والموضوعة بمعرفتهما والمعتمدة بشكل أساسى على إنفاق المزيد والمزيد من الأموال العامة فى صورة خطط تحفيز للاقتصاد بغية انعاشه والعبور به من نفق الأزمة الحالية التى طال أمدها.

ثانيا: أن أوبوتشى سعى بقدر ما فى طاقته من جهد لابراز ان اختياراته للمناصب الوزارية لم تكن كلها تحكمها القاعدة الذهبية عند تشكيل الحكومات اليابانية والمتلخصة فى ضرورة مراعاة التوازن عند توزيع الحقائب الوزارية بين الفصائل المختلفة للحزب المسئولة عن اعداد قائمة بمن سيكون عليه الدور لشغل منصب الوزير، فمن الملاحظ أن تسعة من وزراء الحكومة الجديدة لهم سابق خبرة ودراية بعمل الوزارات التى يقفون على قمتها فوزير الخارجية الجديد يوهيو كونو كان وزيرا للخارجية من قبل وكذلك مدير وكالة الدفاع - وزارة الدفاع - تسوتومو كاورا الذى شغل نفس المنصب واستقال منه أثر اصطدام غواصة بقارب صيد.

ومنطق أوبوتشى بهذا الشأن يقوم على انهم سيكون لهم القدرة والكفاءة المطلوبة لمواجهة المشاكل المحتمل بروزها فى المستقبل بهذه الوزارات المهمة غير أنه يجب ألا يفهم من هذا أن أوبوتشى قد تخلى تماما عن الالتزام بمسألة التوازن بين أجنحة الحزب فى توزيع المناصب وإنما حاول بقدر بسيط الا تكون هى المعيار الاساسى لاختياراته فمثلا كان عليه أن يمنح ثلاث حقائب لجناح كاتو منافسه لانتخابات رئاسة الحزب وكذلك لجناح ياماساكى المنافس الآخر له نظرا لأنهما من الأجنحة الرئيسية للحزب الحاكم ولا يقدر على تجاهلها لان التجاهل سوف يسفر عن انشقاقات وتوترات داخلية هو بغنى عنها فى الوقت الراهن. ولو أنه شذ عن القاعدة باسناد منصب رئيس المجلس التنفيذى للحزب الى يوكيهيكو ايكيدا المنتمى لجناح كاتو على الرغم من



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

عدم ترشيحه من قبله، أما عن السبب فهو مكافأة ايكيدا الذى نصح كاتو بعدم ترشيح نفسه فى انتخابات الحزب.

ثالثا: أن مساحة الخلاف بين الأحزاب الثلاثة المكون منها الحكومة الائتلافية الجديدة أوسع بكثير من مساحة الاتفاق وتلك جزئية لم تكن تخفى على أطرافه التى حركتها بالمقام الأول جملة من المصالح لوضع ايدهم معا، وظهر ذلك فى التوصل لاتفاق إقامة الائتلاف الثلاثي فى الثوانى الأخيرة قبل اعلان الحكومة بسبب عدم الاتفاق على نقطة من نقاط خلاف عديدة بينهم وتتعلق بخفض عدد مقاعد مجلس النواب المعهود شغلها بالتمثيل النسبى بمقدار ٥٠ مقعدا، وهو ما يؤيده الحزب الليبرالى وزعيمه أيتشيرو أوزاوا إلا أن حزب نيو كوميتو الواجهة السياسية لجماعة سوكا جاكاى أكبر الجماعات البوذية باليابان يرفضه لان نصف نوابه بالبرلمان يجرى اختيارهم بواسطتها واستمر الشد والجذب بين الطرفين حيث لا يخفى ان أوزاوا كان رافضا انضمام الحزب الأخير للائتلاف الحكومي مفضلا التعاون معه من الخارج بمعنى ألا ينضم للحكومة.

والاتفاق المشار اليه يحمل الكثير من الغموض وعدم الوضوح، فالحل الوسط الذى أمكن التوصل اليه لتعويم الصفقة بين الأحزاب الثلاثة جاء فى خفض ٢٠ مقعدا فقط وتوزيع المقاعد المتبقية على المقاعد الفردية او الدوائر أو على الأقل هذا ما فهم منه وهنا يعلن كل طرف تفسيرا مختلفا لما ورد بالاتفاق بدون ان يتحدد بشكل قاطع المقصود بالاضافة الى عدم حسم جوانب الاختلاف الأخرى المتعلقة بتعديل الدستور وبالذات أكثر مواده اثارة للجدل والنقاش وهو المادة التاسعة التى تلزم اليابان بنبذ الحرب للأبد ومشاركة قوات الدفاع الذاتى اليابانية فى عمليات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة.

فزعيم الحزب الليبرالى من ابرز السياسيين اليابانيين الداعين الى تعديل الدستور والمشاركة بفاعلية بعمليات حفظ السلام الدولية بعيدا عن المحاذير الحالية المقيدة لهذه المشاركة فى القيام بمهام بمناطق تم فيها التوصل لوقف اطلاق النار ولا يشتعل القتال بها إلا أن نيو كوميتو لديه تحفظات عديدة على هذا ولا تزال هذه الجوانب محل خلاف قابلة للتفجر بين الحين والاخر وهو ما يتوقع حدوثه بعد مرور فترة شهر العسل للحكومة الائتلافية. هذه الخلافات وما يستجد تمثل عوامل تهديد مستمر لاستقرار الحكومة وبالتالى فانه تقع على عاتق أوبوتشى مهمة ثقيلة هى التوفيق بين الضدين ولعب دور الحكم بينهما لان انفلات الحبل المشدود بينهما يمكن أن يضع حكومته بمهب الريح وهو ما لا يرغب فيه على الأقل لحين انتهاء استضافة اليابان قمة الدول الصناعية السبع الكبار بالاضافة الى روسيا التى ستعقد بجزيرة اوكيناوا فى يوليو القادم.

رابعا: ان الحكومة الجديدة حققت الهدف المحورى من وراء اقامتها وخاصة للحزب الحاكم وهو بسط السيطرة على الأغلبية بمجلس النواب - ٣٥٧ مقعدا من مقاعده الـ٥٠٠ - وأغلبية معقولة بمجلس المستشارين - ١٤١ مقعدا من أصل ٢٥٢ مقعدا - والهدف السابق كان معلنا منذ البداية وبانجازه لن يؤرق الحزب الحاكم كثيرا احتمالات اعاقة المعارضة لمشاريع القوانين المقدمة لاقرارها وبالذات الخاصة باجراءات تحفيز الاقتصاد ودعم القدرات الدفاعية للبلاد فى مواجهة الاخطار التى تحيق بها بصفة خاصة من طرف كوريا الشمالية المشكلة لأهم عناصر تهديد الأمن القومي لليابان إلا ان ذلك من جانب آخر يثير مخاوف أن الحكومة ستفعل ما بدا لها بحكم ورقة الأغلبية.

خامسا: ان التحالف الثلاثى لا يحظى بشعبية أو تأييد من جهة الرأى العام لسبب جوهرى يحدده ضم نيو كوميتو اليه وهو ما أظهرته نتائج العديد من استطلاعات الرأى بالأسابيع الماضية، فالحزب كما أشرنا يعد الواجهة السياسية لجماعة دينية لها اتباع يصل عددهم لحوالى تسعة ملايين شخص وهو ما يخالف شرط الفصل ما بين الدين والسياسة ويعطيها قوة ونفوذا حدوده ممتدة لبعيد لاسيما ان الجماعة الدينية المشار اليها تتسم بالغموض حتى ان بعض المعلقين اليابانيين يرون أن الحزب ذاته لا يتهم كبعض ادارته أو بمعنى آخر لا يتوافر به الحجم المعقول من الشفافية. ويبدو ان الحزب الحاكم لم يكن يتوقع أن رد الفعل على صعوده لمركب السلطة - الحزب حصل على حقيبة وزارية واحدة مثل الحزب الليبرالى - سيكون بهذه القوة مما يوجب عليه دوما منحه شهادة براءة من المخاوف المتصاعدة من وجوده غير أن اوبوتشى كان مدفوعا باتجاه غاية تشده اليها هى الأغلبية بالبرلمان والحصول على اقصى درجة ممكنة من الاستقرار لحكومته - هيرومو نوناكا سكرتير عام الحكومة السابق ومهندس التحالف الثلاثى صرح مؤخرا بان الحزب الحاكم بمفرده لن يقدر على الفوز بالاغلبية بمجلس المستشارين خلال الـ١١ عاما القادمة - ولكن يبدو أن النقطة ستكون محل شك لان المخاوف والهواجس المتعلقة بنيو كوميتو لم تنته بتشكيل الحكومة وعلى أوبوتشى أيضا ان يحتوى الاعتراضات داخل حزبه لوجود كوميتو ونذكر بهذا الصدد انه اثناء الحملة الانتخابية لرئاسة الحزب كانت نقطة الاتفاق في البرنامج الانتخابى لكل من كاتو وياماساكى هى رفض انضمام الحزب للائتلاف الحكومي والتعاون معه خارج اطار الحكومة ولا يزالان عند موقفهما وكل هذا فى النهاية يضع علامات استفهام متعددة أمام فرضية تصرف الحكومة ككيان واحد وليس كثلاثة كيانات منفصلة أو منعزلة بحكم أن المصالح المحركة لكل منهم تختلف فى إحجامها وأولوياتها ولو أنها تصب باتجاه الانتخابات العامة.

فالحزب الحاكم يريد جبهة تعطيه القدر اللازم من الأصوات المانحة للأغلبية وبالنسبة للحزب الليبرالى فانه يعلم انه بمفرده لن يجنى أى شيء ونفس القاعدة تنطبق على كوميتو مع فارق بسيط ان انتماءها لجماعة دينية لها ملايين الاتباع تمنحها ميزة ولهذا نلاحظ ان التغييرات الطارئة على مواقف الليبرالى وكوميتو نحو فكرة التحالف مع الحزب الحاكم المفترض انهما يحاولان تقويضه وانهاء احتكاره للسلطة وادخال تعديلات كبيرة على النظام السياسي ترسخ تداول السلطة بين اكثر من حزب كانت شاسعة وكبيرة، فبعدما كانت الانتقادات هى صاحبة السيادة اذا باللهجة والنبرة تتغير وبعدما كان التأكيد ان التحالف من رابع المستحيلات إذ به يصبح الممكن فى لحظات الا انه لا يعرف بماذا سوف تأتى الرياح غدا.

سادسا: ان التحالف بشكله الراهن ربما يحمس أوبوتشى لحل مجلس النواب والدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة والاستفادة من اتجاه الريح المواتى حاليا للإقدام على مثل هذه الخطوة ولكن حتى، الشائعات السارية بالوقت الحالى بالساحة السياسية تشير الى توقيتات مختلفة منها ديسمبر القادم عقب الانتهاء من اعداد ميزانية عام ٢٠٠٠ أو بعد استضافة قمة الثمانى الكبار وهو الأرجح لدى الكثيرين، أيا كانت الأحوال فان أوبوتشى لن يقدم على تلك الخطوة قبل أن يحصد نتائج ايجابية من الائتلاف الحالى وإلا فما المبرر أساسا منه والنتائج أغلب الظن يجب أن تكون اقتصادية لان الاقتصاد كان وسيظل المهمة الرئيسية للحكومة اليابانية وله الأولوية على ما عداه.

سابعا: ان الائتلاف الحكومى الجديد يعنى أنه يميل للاتجاه المحافظ أو لو شئنا الدقة نحو اليمين وبالتالى فان خطواته وتحركاته وقراراته ستظل موضع مراقبة ومتابعة من الداخل والخارج فأوزاوا بصفة خاصة لديه اجندة يريد تنفيذها وهى عبارة عن سلسلة طويلة من الاصلاحات على أصعدة مختلفة ويبدو انه حتى هذه اللحظة يسير بصورة جيدة والمقصود هنا انه يلعب بالأوراق السياسية الموجودة بيده جيدا ويعرف كيف يلبى طموحاته وتطلعاته السياسية بشكل تدريجى بما يجعله الآن طرفا محوريا بالتركيبة السياسية.

٠. ٢٠٩٨



ونختتم باثارة سؤال يتعلق بأين موقف المعارضة من كل هذا؟ المعارضة اليابانية تعانى الضعف الناتج عن داء الانقسامات المصابة به والانكفاء على ترتيب شئونها الداخلية وحل مشاكلها ولنأخذ مثالا: الحزب الديمقراطى أكبر أحزاب المعارضة الذى اختار اعضاؤه زعيما جديدا له بدلا من (ناتو كان) هو هاتوياما. (كان) الذى كان يوصف بانه ربما يكون البديل المناسب لشغل رئاسة الوزراء غير أن أسلوب ادارته المنفردة للحزب لم يلق الرضا من الكثيرين ومن ثم فان الهدف المنشود له التصدى للحزب الحاكم ومحاولة زحزحته من على كرسى السلطة توارت خلف المشاكل الاتية للحزب ويتحدث زعيمه الجديد هذه الأيام عن لمة صفوف الحزب وتوحيدها لخوض المعركة ضد الحزب الليبرالى الديمقراطى ولكن المشكلة أن مثل هذا الخطاب تكرر عشرات بل مئات المرات فى السنوات الأخيرة بدون عائد، فالمعارضة ليست قادرة على الوقوف كجبهة واحدة لفترة طويلة من الوقت وعندما تحقق ذلك ووصلت أول مرة للحكم فى ١٩٩٣ لم تصمد طويلا وانهارت حكومتها. ولعل هذا لا يلقى الضوء على أحرج مشاكل السياسة اليابانية ممثلة فى البديل، فهناك رغبة فى تبادل السلطة وكسر احتكاره السلطة غير أن الناخبين عندما يبحثون عن البديل لا يجدون بديلا معقولا يقنعهم بالتصويت لجانبه والمرجح ان المشكلة المعارضة وتحييدها سوف تظل قائمة لمدة قادمة فالحزب الحاكم برع فى استئناس المعارضة ويحيدها أو يضمها تحت جناحه والائتلاف الأخير أحدث مثال لذلك.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

اليابان.. وسيدنا أيوب!

بقلم السفير: عادل الصفطى

قضيت فى اليابان يوما واحدا عام ١٩٨٤ فى طريقى من نيـويورك إلى مانيلا لحضور مؤتمر، ويوم واحد لا يكفى لدراسة شعب والكتابة عن ثقافته، أو نواحى العظمة أو السوء فيه، ولكنه يكفى لمجرد الكتابة عن انطباعات سريعة، خصوصا اذا اقترن ذلك بالاقتراب من يابانيين كثيرين، لظروف العمل فى مصر وفى السفارات المصرية خارجها وفى الأمم المتحدة.

وأول ملحوظة يصادفها القادم إلى طوكيو بمجرد خروجه من المطار هى طول المسافة الشديد بين المطار والمدينة، وقد نسيت الرقم الآن وهل هو ستين أو ثمانين كيلو مترا، وأيا كانت هذه المسافة فليس فيها كلمة واحدة تشير إلى الداخل والمخارج أو البلاد فى طريق السفر هذا بأى لغة غير اليابانية.

وتصور حال الغريب أو السائح - واليابان بلد سياحى - الذى يريد الذهاب للمطار أو العودة منه بسيارة يقودها.

وقد علمت ان سفارتنا فى طوكيو اضطرت لتعيين موظف مهمته الخروج مع اعضائها فى مشاويرهم الرسمية لكى يقرأ لهم اسماء الطرق والشوارع ومداخلها ومخارجها والتعليمات المكتوبة عليها، ويترجمها لهم.

والاسعار فى طوكيو عموما مولعة نار ويمكن أن يصل ثمن كيلو اللحم من القطع الممتازة إلى ٢٠٠ دولار مما دفع احد المسئولين المصريين أن يقول أن ثمن كيلو اللحم هذا يساوى جاموسة، وكانت الجاموسة وقتها تساوى هذا المبلغ.

●●●

وثانى ملحوظة استرعت انتباهى وقتها أن معظم البلكونات يوجد بها ماكينات لغسيل الملابس، فسألت عن السبب وعلمت ان موضوع الغسالات هذا كان جديدا نسبيا فى اليابان «١٩٨٤» وبالتالى فإن الشقق وحماماتها لم تصمم ليكون بها مكان لغسالة، ولما أصبح فى مقدور اليابانيين شراء الغسالات وضعوها فى البلكونات واوصلوها إلى حنفيات وصرف الحمامات بخراطيم طويلة.

واصلاح الشوارع دوريا فى طوكيو كثير الحدوث، ولكن الغريب كان وجود واحد من العمال مع فريق العمال بيده كاميرا يصور ما يقوم به العمال من اصلاح، وقد احترت فى ذلك كثيراً، فمن المألوف ان تجد السياح اليابانيين فى أى مكان يصورون مناظر عادية وغير عادية فشاهدت مرة سائحا يصور اوتوبيس نقل عام مصرى بجوار تمثال سعد زغلول، وكان منظر الاوتوبيس عاديا جدا، فقد كان به كثير

من الناس، وكان بابا الاتوبيس يخرج من كل منهما ناس لمسافة متر للخارج، وكان سقف الاتوبيس يجلس عليه مجموعة اخرى من الناس مع احدهم بابور بطاطة، وهو منظر مألوف جدا فى القاهرة إلا أن السائح اليابانى قرر تصويره للذكرى، كما تصور أنت مثلا السيدة زوجتك ومنظرها بالطبع مألوف جداً عندك.. ولكن كان عجيبا منظر الرجل الذى يصور منظر نقل طوبة من هنا إلى هناك، ثم اتضح ان الشركات اليابانية التى تتقدم لاحدى المقاولات تحدد فى عطائها انها ستسلم العمل جاهزا فى الساعة كذا من اليوم الفلانى، ولكى تفى بمواعيدها فهم يراقبون تطور العمل يوميا حتى يمكن تلافى أى تأخير حتى ولو كان ساعة.. شىء يغيظ!

●●●

والمفاوض اليابانى يمكنه ان يجعل سيدنا ايوب يدخل برضاه الى السراى الصفراء، واذا كنت ستتفاوض مع يابانى فى أى موضوع فالصبر فقط لا يفيد، فلابد من استخدام الحبوب المهدئة وإلا انفجر لك شريان فى المخ، فالتقليد أن يبدأ مفاوضهم بادعاء انه لا يفهم الموضوع، ولا الشروط التى تطلبها «إلا اذا كانت مناقصة فاليابانى هنا فى الفهم لهلوبة»، فتقوم بالشرح وبيان الشروط فاذا وافقته الشروط - وهذا مستحيل - وافقك وإلا ظل جالسا دون ان يهتز له رمش أو ما يسمى بالانجليزية Horse face «وجه الحصان» الذى لا تظهر عليه أى انفعالات.

ويمكن ان تشرح وتبين مطالبك مرة ثانية وثالثة وعشرين، والمنظر هو هو، ولكن حذار ان تشتم بلغتك، فالغالب ان من يتفاوض معك يفهمها ولا يصرح بذلك، وهنا عليك ان تفهم ان عليك تعديل مطالبك، فاذا لاقى الموقف الجديد قبولا ظهرت الابتسامات

والانحناءات والسلام، وإلا فوجه الحصان موجود، واما أن تعدل موقفك مرة اخرى أو تنسحب أو تضربه بالنار أو تنتحر، وأحسن تكتيك هو اتباع نفس الطريقة معهم فيضطرون للكلام جديا، خصوصا اذا كانت لهم مصلحة فى الموضوع، اما اذا كانت المصلحة مصلحتك فليس امامك سوى

حبوب الفاليوم، وكان الله فى عونك، ولكن خذ نصيحتى: اياك والتفاوض مع يابانى اذا كان عندك ضغط دم أو حتى مبادىء ضغط دم.

●●●

شىء آخر.. اذا اردت لأى موضوع ان يمشى فى اليابان فحذار أن تبدأ مع الرأس الكبير ولكن ابدأ مع اصغر موظف ممكن، وكلما كان هذا الموظف هلفوتا كلما كان أفضل لانه اذا اقتنع هذا الهلفوت بموضوعك فالاحتمال الاكبر انه سيمشى، اما اذا بدأت باكبر رأس، فلن يقول لك سوى انه سيدرس الامر وسيحيله إلى مساعده ومنه الى مساعد مساعده، وهكذا حتى يصل للهلفوت اياه، الذى سيزعل انك تخطيته وسيضع كل عقبة ممكنة وكل مصيبة سوداء فى طريقك.

واليابانى نادرا ما يفهم النكتة أو يقدرها، ولا يمكنه ان يتعامل مع قفشة تلقيها عفوا لخاطر وسط مناقشة جدية.

وقد حدث أن وجدت مندوب اليابان فى احدى لجان الأمم المتحدة بنيويورك ممسكا فى يده ورقة مكتوبة باليابانى، ويبدو انها كانت تحوى تعليمات عن الموضوع المعروض، وأنا لا أفهم فى اللغة اليابانية حرفا واحدا، ولكنى ذهبت له بمنتهى الثقة وقلت اننى قرأت الورقة من وراء ظهره، وعرفت ان التعليمات التى فيها تقضى بأن ينتظر حتى يصوت مندوب مصر ثم يصوت مثله تماما، وحاول المسكين ان يفهمنى ان تعليماته ليست كذلك، أو اننى قرأت ورقة خاطئة، أو اننى لم أفهم التعليمات بالضبط كل ذلك وهو محتقن الوجه وفى غاية الجدية، وظل مدة طويلة اذا رآنى قادما من آخر القاعة يقفل ما فى يده بحركة عصبية ويضعه فى حقيبته حتى لا اقرأه وأظنه لم يصدق أبدا أن ما قلته له كان هزارا فى هزار، فلماذا أهزر فى وقت العمل.



ولابد انه اخطر وزارة الخارجية فى طوكيو ان ممثل مصر جاسوس خطير يجب الاحتراس منه تماما، او انه رجل مهزار فى وقت العمل ولا يصلح لأى شىء.

●●●

وقد بدأت اليابان تأخذ اتجاها جديدا فى علاقاتها الدولية أظن انها ستلاقى صعوبات كثيرة بسببه، وربما كان لهم قليل من العذر فى ذلك اذ ربما لاحظوا ان الولايات المتحدة أصبحت تتحكم فى العالم وتسيره على مزاجها، وأعتقد أن تحليلهم لسبب ذلك انها تشترى أى شىء بفلوسها، وان لم تستطع شراءه تضربه بالقنابل، فبدأوا يحاولون نفس الشىء، وأرجو أن يعدلوا عن ذلك فورا.

واليابان تبنى بمشاركة مصر كوبرى فوق قناة السويس بالقرب من الاسماعيلية، واستطيع أن ادعى اننى كنت احد أسباب ذلك - ولكن هذه قضية اخرى - كما انهم اصلحوا نفق احمد حمدى الذى بنته شركات بريطانية ومصرية، أى ان ربط آسيا بافريقيا عمل فى أغلبه يابانى، ولعل اليابان تكمل جميلها وتبنى النفق المزمع اقامته عند بورسعيد، ولعلها تبنيه بالكامل هدية للشعب المصرى حتى يكون لهم أغلبية الفضل فى ربط افريقيا بآسيا، ولكنى لست مستعدا لأن ادخل معهم فى مفاوضات عن هذا الأمر.



انخفاض شعبية حكومة اليابان

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى : انخفضت شعبية حكومة كيزو أوبوتشى اليابانية فى أحدث استطلاع للرأى العام بنسبة ٤.٤٪ لتصل الى ٥١.٧٪. واعرب ٣٩.٤٪ من الذين شاركوا فى استطلاع اجرته صحيفة يوميورى شيمبون، عن عدم تأييدهم للتحالف القائم حالياً بين الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم والحزب الليبرالى وحزب نيوكوميتو بينما أعرب ٢٩.٣٪ عن عدم شعورهم بالرضا تجاه سياسات الحكومة اليابانية.

وتجدر الاشارة إلى ان هناك انتقادات لحكومة اوبوتشى لقيامها بضم نيو كوميتو الذى يعتبر الوجهة السياسية لأكبر الجماعات البوذية باليابان الى الحكومة الائتلافية فضلاً عن حادث التسرب النووى بقرية توكايمورا واستقالة نائب وزير الدفاع البرلمانى شينجو نيشمورا بعد مطالبته بامتلاك بلاده للأسلحة النووية.



رغم التحسن الطفيف الاقتصاد اليابانى فى خطر.. وارتفاع «الين» يهدد اقتصاديات العالم

أثار ارتفاع «الين» مقابل الدولار بحوالى ٤٠٪ على مدار العام، المخاوف على المستويين الدولى واليابانى على اعتبار أن الوجه الآخر لارتفاع «الين» هو انخفاض الدولار. وقد سارع البنك المركزى اليابانى فى محاولة لحل الأزمة إلى شراء المزيد من الأذون الحكومية طويلة الأجل، خاصة بعد عزوف اليابانيين عن شرائها بسبب انخفاض أسعار الفائدة، وذلك فى الوقت الذى واصل فيه العجز التجارى الأمريكى ارتفاعه إلى نحو ٢٥,١٨ مليار دولار فى يوليو مما أسهم فى مزيد من الضعف للدولار مقابل «الين»، خاصة أن الولايات المتحدة هى أكبر شريك تجارى لليابان. وبرغم كل النداءات مازالت الحكومة اليابانية على إصرارها بالتمسك بسياسة أسعار الفائدة.

■ **مايسة جابر - نجوى عبدالله**

شديدة الانخفاض - التى وصلت إلى ٠,٥٪ وهو الأمر الذى لا يشجع اليابانيين على الادخار أو المستثمرين على شراء السندات.

ومع هذا فإن بيانات الاقتصاد اليابانى تدعو إلى التفاؤل مع ظهور احتمالات خروج اليابان من أسوأ فترة ركود مرت بها منذ الحرب العالمية الثانية، حيث سجل الاقتصاد نموا قدره ٢٪ فى الربع الأول من العام الحالى، و٠,٢٪ فى الربع الثانى. فى حين سجل إجمالى الناتج المحلى نموا ملحوظا فى الربع الأول بلغ ١,٩٪ وهو أعلى معدل نمو له منذ عامين ونصف العام، مما يبشر بأن يصل إجمالى الناتج المحلى خلال العام الحالى إلى ٧,٩٪. وبخلاف دول العالم التى تلجأ إلى ترشيد الإنفاق لإنعاش الاقتصاد عمدت الحكومات اليابانية المتعاقبة خلال السنوات القليلة الماضية إلى تخصيص تريليونات الدولارات، لما اصطلح على تسميته بميزانيات تحفيز الاقتصاد، وقد وصل حجم هذه الميزانيات فى الفترة من العام المالى ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٧ إلى حوالى ٦٠ تريليون ين.

وهى مبالغ الغرض منها تخفيض أسعار «الين» مقابل الدولار ومن الممكن ملاحظة نتائجها فى مشاريع البناء الضخمة ومحاولات الحكومة إنقاذ القطاع المصرفى ومساعدته بحوالى نصف تريليون دولار.

وفى ظل الأزمة الاقتصادية التى تجتاح اليابان، اضطرت الشركات للتخلى عن سياسة التوظف مدى الحياة، واستبدلت هذا النظام بنظام التقاعد والمعاش المبكر، بل لم تتورع عن



المصدر : الأهرام العربي

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٩

طرد مئات الآلاف من العمال كوسيلة لإعادة هيكلتها وزيادة قدرتها على المنافسة، وبذلك اقتربت معدلات البطالة من ٥٪ بعد أن كانت كلمة لا تعرفها اليابان. ولأن اليابانيين بشكل عام شعب له طبيعة معينة، فعادة ما يلجأ أصحاب الأعمال إلى أساليب ملتوية لدفع العمال إلى تقديم الاستقالة مثل تخفيض درجاتهم الوظيفية أو رواتبهم كما حدث في كونيكا للأفلام، أو جمعهم في مكان ضيق معزول بدون عمل وبدون تليفون أو أية خدمات

كما فعلت شركة «سيجا» للألعاب الإلكترونية. وكذلك شجعت الحكومة اليابانية حركة الاندماجات بين الشركات من خلال تبادل الأسهم بدلا من السيولة النقدية، ومن المتوقع أن تمثل قيمة الشركات المندمجة حوالى ٤٪ من إجمالى رسملة السوق خلال العام الحالى مقارنة بواحد فى المائة فقط خلال الأعوام السابقة. ولاشك أن الأزمة الآسيوية التى اندلعت أولى شراراتها فى منتصف عام ١٩٩٧ كان لها أبلغ الأثر على الاقتصاد اليابانى، لكن مع التقاط دول جنوب شرق آسيا لبعض أنفاسها، فإن الانتعاش قد يعود إلى الاقتصاد اليابانى، بعد أن فقدت الاستثمارات اليابانية فى آسيا قيمتها كنتيجة مباشرة لانخفاض قيم عملات المنطقة علاوة على أن نسبة كبيرة من الديون المستحقة للبنوك اليابانية فى المنطقة تحولت إلى ديون معدومة. وفضلا عن ذلك، أدى انهيار الأسواق فى جنوب شرق آسيا إلى غلق الأبواب أمام الصادرات اليابانية، لكن مع عودة الانتعاش عاد الطلب مجددا على منتجاتها. ومنذ تولى «كيزو أوبتشى» رئاسة وزراء اليابان عام ١٩٩٨، انتهجت الحكومة سياسات صارمة لمحاربة الركود، وكانت أولى خطواتها هى إعادة بناء النظام المالى من خلال مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على سداد ديونها للبنوك، وخصصت فى سبيل ذلك ٢٠ تريليون ين للعامين الماليين ١٩٩٨ و١٩٩٩. وإذا كانت اليابان تعانى فى المرحلة الراهنة مرحلة ركود، فإن خبراء الاقتصاد يؤكدون أنها مرحلة وقتية لأن اليابان تمتلك من المقومات ما يؤهلها لاستعادة مكانتها ■



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٩

اليابان تبحث رفع العقوبات ضد الهند وباكستان

طوكيو ـ أ. ش. أ: أعلن يوهي كونو وزير خارجية اليابان أمس أن بلاده سوف تبدأ فى بحث رفع العقوبات ضد الهند وباكستان، وذلك في حالة قيام الدولتين بتوقيع اتفاقية حظر إجراء التجارب الشاملة للأسلحة النووية. وأضاف «كونو» أن اليابان ستتابع بحرص موقف الهند بشأن الاتفاقية. وأوضح «كونو» أن اليابان سوف تقرر ما إذا كانت سوف ترفع العقوبات الاقتصادية التى تم فرضها على الهند منذ قيامها بإجراء تجارب نووية. كما أكد «كونو» أن اليابان سترفع العقوبات المفروضة ضد باكستان إذا وقعت الاتفاقية وحدث تقدم محدد نحو عودة الحكم الديمقراطي فى البلاد. على الجانب الآخر، قام جاسوانت سنغ وزير خارجية الهند بإبلاغ لاتيشينا ياماتو وزير الدولة اليابانى للشئون الخارجية اعتزام بلاده الانضمام للاتفاقية بشكل جاد. كما وعدت باكتسان بالعمل على إقامة ديمقراطية حقيقية وممارسة ضبط النفس بشأن التطوير النووي والصاروخي وبحث توقيع الاتفاقية بطريقة إيجابية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ /١١/ ١٩٩٩

اليابان تخفف العقوبات الاقتصادية عن كوريا الشمالية

طوكيو من ـ محمد إبراهيم الدسوقي ـ اكد وزير الخارجية اليابانى يوهى كونو امس اعتزام حكومة كيزو أوبوتشى استئناف رحلات الطيران الى كوريا الشمالية كخطوة اولى على طريق تخفيف العقوبات الاقتصادية التى فرضتها طوكيو على ببونج يانج بعد إقدام الأخيرة على اطلاق صاروخ باليستى عبر الأراضى اليابانية وسقط فى مياه المحيط الهادىء فى أغسطس من العام الماضى.

وقال كونو إن الحكومة تسعى للحصول على موافقة الاحزاب الثلاثة المكونة للائتلاف الحكومى وهى الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم والحزب الليبرالى وحزب «نيوكوميتو» لهذه الخطوة التى تستهدف تشجيع الحكومة الشيوعية فى بيونج يانج على اتخاذ خطوات ايجابية من شانها تهدئة مخاوف المجتمع الدولى بصدد البرنامج النووى والصاروخى لكوريا الشمالية».

غير ان الوزير اليابانى أشار إلى ان بلاده لن ترفع بقية العقوبات المفروضة من جهتها مثل منح المساعدات الغذائية واستئناف مباحثات تطبيع العلاقات بين البلدين قبل الحصول على رد ايجابى من الحكومة الكورية على النقاط التى لاتزال محل خلاف منها على سبيل المثال اتهام طوكيو لعملاء بيونج يانج باختطاف عدد من المواطنين اليابانيين ورغبة اليابان فى معرفة مصيرهم. الجدير بالذكر ان اليابان قررت الشهر الماضى استئناف اتصالاتها غير المباشرة مع كوريا الشمالية عبر اللقاء الذى عقد بين مسئولين من وزارة الخارجية فى سنغافورة. ويأتى تخفيف العقوبات عقب اعلان كوريا الشمالية وقف اجراء اى تجارب صاروخية جديدة رداً على رفع واشنطن عقوباتها الاقتصادية ضد بيونج يانج خلال قمة عقدت فى برلين فى سبتمبر الماضى.

وفى غضون ذلك اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة بالتجسس عليها وذلك مع بدء مناورات مشتركة بين امريكا وكوريا الجنوبية فى الاسبوع الماضى.

وقالت وكالة أنباء كوريا الشمالية إن واشنطن ارسلت طائرات تجسس وأخرى للاستطلاع للقيام بمهام خلال تلك المناورات كما اتهمت بيونج يانج كلا البلدين بحشد اكثر من ٦٠٠ طائرة للقيام بتدريبات هجومية خلال تلك المناورات التى تجرى فى أراضى كوريا الجنوبية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١١/١٩٩٩

اليابانيون عائدون!

انتشرت في جزر الكوريل المختلف على ملكيتها بين روسيا واليابان أول مجموعة سكانية يابانية مكونة من ٤٤ شخصا قرروا الدراسة والاستيطان الدائم في هذه الجزر التي لاتزال روسيا تعتبرها أرضا تحت حدودها القومية وسيادتها الوطنية.

وقد حمل اليابانيون الخيام الحديثة لمواجهة زمهرير الشتاء القادم الى روسيا سراعا كما بدأوا يدرسون الأرض الجديدة عن طريق خرائط البناء التي حملوها والبحث عن أفضل استثمار لهذه الجزر.

ويقال إن اليابانيين يعرفون قيمة كل شبر من اليابسة نظرا لقلة الأراضي عندهم كما يجيدون استخدام البحار ويحولونها الى جسور ومطارات وابنية سكنية قائمة ومؤسسة على الأعمدة الفولاذية التي تتمايل في كل الاتجاهات من أقوى الزلازل ولكنها لاتقع أو تنهار.

ويتطلع الروس الفقراء في جزر الكوريل الأربع لقدوم اليابانيين لاستنهاض حالتهم الاقتصادية والانتاجية والعمرانية والخدمية بعد أن قطعت عنهم الكهرباء وعصفت بهم النكبات والكوارث الطبيعية وهكذا يعود اليابانيون الى جزر الكوريل بعلومهم ومشروعاتهم وابتكاراتهم واستثماراتهم الى نفس الجزر التي كانت ملكا لهم قبل الحرب العالمية الثانية، ولكن الروس احتلوها بعد اعلانهم الحرب على الامبراطورية اليابانية في أغسطس سنة ١٩٤٥.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ /١١/ ١٩٩٩

تقرير حكومي باليابان:
١٥ منشأة نووية من بين ١٧ تفتقد إجراءات الأمان

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي: أعلنت وزارة العمل اليابانية أمس أن ١٥ مصنعا نوويا من بين المصانع الـ ١٧ الرئيسية المسئولة عن معالجة الوقود النووي لاتتوافر فيها إجراءات الأمان اللازمة لسلامة العاملين فيها.

وذكرت الوزارة في تقرير لها أن عمليات التفتيش - التي لم تشمل محطات الطاقة - جرت الشهر الماضي عقب حادث التسرب الإشعاعي بمصنع لمعالجة اليورانيوم بقرية توكايمورا في نهاية شهر سبتمبر الماضي والذي أعتبر أسوأ حادث نووي تشهده اليابان.

وأضاف التقرير أن تسعا من المنشآت التي خصصت للتفتيش إنتهكت قانون السلامة الصناعية والصحة، في حين أن مصنعين من بين الـ ١٧ مصنعا توافرت فيهما إجراءات الأمان مثل الرقابة المنتظمة على معدلات الإشعاع والزيارات الطبية.

وصرح مسئول بوزارة العمل بأنه مع مطالبة الجهات المسئولة عن إدارة هذه المنشآت بتحسين إجراءات الأمان فيها فسوف تتم زيادة عمليات التفتيش الدورية عليها.

وفي هذه الأثناء قررت وكالة العلوم والتكنولوجيا إجراء مقابلات مع السكان الذين يقيمون بالمناطق المجاورة لمصنع توكايمورا لمعرفة ما إذا كانوا تعرضوا لمتاعب صحية من جراء التسرب الإشعاعي الذي أدى إلى تعرض ٦٩ شخصا على الأقل للإشعاع بينهم ٣ بدرجة خطيرة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١١/١٩٩٩

إمبراطور اليابان يحتفل بمرور ١٠ سنوات على اعتلائه العرش

انتقادات حادة للخطة الحكومية لإنعاش الاقتصاد

طوكيو - مكتب الأهرام: بمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على اعتلائه العرش دعا الامبراطور اكيهيتو للعمل من أجل احلال السلام بالعالم، مشيرا إلى ان اليابان كانت الدولة الوحيدة فى العالم التى عانت ويلات ودمار القنبلة الذرية وأن ذكريات طفولته ترتبط بالحرب، وقال إنه يتعين التعلم من الماضى والعمل من أجل السلام.

وأضاف انه منذ اعتلائه العرش عمل على تلبية مطالب الأمة والمجتمع مع وضعه فى الاعتبار الدور الذى حدده له الدستور باعتباره رمزا لليابان ووحدة شعبها، وقال - فى مؤتمر صحفى عقد بهذه المناسبة - إن ما يتمتع به المجتمع اليابانى من سلام ورخاء تحقق بفضل الجهود المبذولة من جهة اليابانيين منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتجدر الاشارة إلى أن الامبراطور اكيهيتو اعتلى العرش عقب وفاة والده الامبراطور هيروهيتو عام ١٩٨٩.

وأوضح الامبراطور اكيهيتو أن اليابان تواجه عدة تحديات على رأسها الانعاش الاقتصادى، وتزايد عدد كبار السن فى المجتمع اليابانى وانتشار التكنولوجيا المعلوماتية، مشيرا إلى ضرورة تعاون اليابان مع المجتمع الدولى فى التغلب على هذه التحديات.

ويأتى بيان اكيهيتو فى الوقت الذى يجرى فيه نقاش حاد حول دور اليابان العسكرى واحتمالات تعديل الدستور بما يعطى اليابان حق القيام بعمليات عسكرية مع تصاعد الاتجاه اليمينى السياسى. من ناحية أخرى استقبلت الصحف اليابانية خطة الانعاش الاقتصادى التى اعلنت عنها الحكومة أمس الأول وتكلفت ١٧٢ مليار دولار (١٨ ألف مليار ين) بفتور. وقالت صحيفة «نيهون كيزاى شيمبون» إن الخطة تنطوى على اسراف وبذخ للوفاء بوعود انتخابية ولا تدخل فى نطاق الاصلاح الجذرى الضرورى لتحسن أداء الاقتصاد. وقال صحيفة «ماينيستى شيمبون» إن الحكومة وضعت نصب عينيها الانتخابات المقرر أن تجرى فى أكتوبر العام المقبل، مشيرة إلى أن الهدف هو تحقيق نمو سريع قصير الأجل واستنزاف موارد ميزانية الدولة من أجل هذا الهدف.



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/١١/١٦

اليابان تتخذ خطوات جادة لمساعدة الاقتصادات الآسيوية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: قررت وزارة المالية اليابانية تشكيل لجنة فرعية مهمتها دراسة السبل الكفيلة لكي تساعد اليابان الاقتصادات الآسيوية على الانتعاش، وتجاوز آثار الأزمة المالية التي ضربتها قبل عامين، على أن تقدم تقريرا يتضمن نتائج دراساتها في يونيو المقبل.

وينتظر أن تعلن الحكومة اليابانية عن خطة الحفز الاقتصادى الداخلى والبالغ حجمها ١٤٠ مليار دولار فى اواخر الاسبوع الحالى فى الوقت الذى دعا فيه السياسيون اليابانيون البنك المركزى إلى تخفيف القيود الخاصة بالسياسات المالية فى حال ارتفاع الين مرة أخرى.



المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٨

قيمته 196 مليار دولار

اليابان تعلن عن أكبر برنامج لانقاذ اقتصادها من الركود

□ عواصم العالم – وكالات الأنباء:
قبيل توجهه إلى كوالالمبور للمشاركة فى قمة «الابيك» أعلن رئيس الوزراء اليابانى «كيزو اوبوتشى» فى طوكيو عن برنامج تحفيز اقتصادى قيمته 196 مليار دولار وذلك فى محاولة جديدة لانعاش اقتصاد اليابان الذى يعانى من الركود.

وصرح رئيس الوزراء اليابانى «كيزو اوبوتشى» بان هذه الاجراءات الاقتصادية الطارئة تعد الخطوة الاولى تجاه اخراج الاقتصاد اليابانى من ركوده وانها تتزامن مع ارادة قوية لتحقيق نمو واضح وايجابى فى العام المالى 1999.

واعرب «اوبوتشى» فى مؤتمر صحفى بطوكيو عن ثقته من ان هذه الاجراءات التى تتجاوز الاجراءات المعلنة فى شهر ابريل الماضى سوف تساعد بلاده على الخروج من ازمتها الحالية، مشيرا الى انه عاقد العزم على وضع الاقتصاد على طريق الانتعاش مرة أخرى فى العام المالى الذى يبدأ فى ابريل عام 2000.

واضاف رئيس الوزراء اليابانى ان هذا البرنامج الجديد سيتضمن اجراءات لمساعدة الاقتصاديات الآسيوية المضطربة مؤكدا ان الانتعاش الاقتصادى فى المنطقة سيكون له تاثير ايجابى على اقتصاد بلاده.

من جانب آخر اعلنت وزارة المالية اليابانية ان فائض الحسابات الجارية اليابانية قفز فى شهر سبتمبر الماضى بنسبة 70,4٪ ليصل إلى 1933,5 مليار ين محققا بذلك زيادة للشهر الـ 18 على التوالى.

فى الوقت نفسه ارتفعت الأسهم اليابانية عند الاغلاق فى بورصة طوكيو للاوراق المالية أمس بعد الكشف عن اكبر برنامج لتحقيق النمو الاقتصادى.

ضغوط امريكية

وبينما تجاهد اليابان لتجاوز ازمتها اعلنت الولايات المتحدة انها ستواصل الضغط على اليابان لخفض التعريفات على منتجات الاخشاب والاسماك فى اطار اتفاق لتحرير التجارة بين دول اسيا والباسيفيك.

وصرح مصدر امريكى بان بلاده ستواصل الضغط على اليابان، وان جميع دول المنتدى ستتخذ نفس الخطوة ايضا.

كان الاجتماع الوزارى الذى ضم الولايات المتحدة واليابان وماليزيا قد فشل فى التوصل إلى اتفاق بشأن منتجات الاخشاب والمصايد، وهما القطاعان اللذان رفضت اليابان الموافقة عليهما بسبب حساسيات داخلية فى الداخل.

50 مليون دولار من استراليا

فى نفس الوقت اعلنت استراليا أمس انها ستخصص خمسين مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة لمساعدة الدول الآسيوية السبع فى منتدى الابيك على تحسين اقتصادها.

وصرح رئيس الوزراء الاسترالى جون هاورد قبل حضور قمة دول منتدى الابيك بأن افضل نتيجة يمكن الخروج بها من هذه القمة تجديد التأكيد على إعادة النمو الاقتصادى للقارة الآسيوية بعد الأزمة التى اصابتها فى يوليو من العام الماضى.

وأضاف هاورد انه لابد من التركيز على استعادة الثقة الدولية والعمل على علاج الأزمة الاقتصادية.

خيبة أمل كورية

ومن جانبه أعرب رئيس كوريا الجنوبية كيم داما – يونج عن خيبة أمله الشديدة لفشل مباحثات دول منتدى الابيك فى تخفيف القيود على التجارة.

وأضاف الرئيس الكورى انه رغم عدم نجاح دول المنتدى فى هذا الأمر بصفة نهائية وكاملة إلا انه لابد من العمل من اجل ذلك فى المستقبل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٩

التسعينيات.. عقد اليابان الضائع!

بشكل متصل ومنذ أكثر من ٢٦٠٠ عام يتبوأ أبناء العائلة الامبراطورية اليابانية العرش الذى أصبح اقدم العروش المتبقية على كوكب الارض ورغم كل التقلبات والتغيرات الطارئة على اليابان قديما وحديثا ومع تحول الامبراطور لمجرد رمز للبلاد فان الحقيقة الناصعة التى يلمسها من يعيش لفترة باليابان ولاتعتبر محل جدل أو خلاف هى أن العائلة الامبراطورية تتمتع بفيض كبير من الاحترام والتقدير من القطاع الاعرض من أبناء الشعب اليابانى.

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقى

وتلك حقيقة لاينازع فيها احد تقريبا ويقترن بهذه الحقيقة أن العائلة الامبراطورية اليابانية الملتزمة حتى اليوم بالتقاليد الصارمة المتوارثة من مئات السنين ابعد ما تكون عن الصور الذهنية النمطية المرسومة عن كثير من العائلات المالكة مثل العائلة البريطانية، ونقصد بذلك كونها موضع انتقاد وتساؤل مستمر عن جدوى وجودها والحفاظ عليها من الاساس فضلا عن سلسلة الفضائح التى تطاردها كظلها بين فترة وأخرى ولهذا نلاحظ أن التعامل معها على مستوى وسائل الاعلام وتحديدا تلك غير المندرجة تحت بند الصحف الشعبية يتسم بالوقار والابتعاد عن كل مايمكن أن يقود لاحراجها او التقليل من مكانتها، ولذلك فان الحرص والجدية هما السمة المميزة للتغطية الاعلامية الخاصة بجميع أفراد الاسرة الامبراطورية صغيرا كان أو كبيرا وحتى نعلم مدى المكانة الرفيعة الموضوعة بها العائلة وارتباطها بالشعب اليابانى سنورد مجرد دليل بسيط عليها فى ان التقويم اليابانى يرتبط بتولى الامبراطور وهو ماسوف يتضح بعد برهة.

واليوم ومع احتفال الامبراطور اكيهيتو بمرور عشر سنوات على توليه العرش خلفا لوالده الراحل الامبراطور هيروهيتو وهو الاسم المعروف به بالغرب اما في اليابان فهو الامبراطور «شووا» فقد اتجهت العيون الى إلقاء نظرة فاحصة على ماعاصرته وعاشته اليابان من أحداث ومتاعب وأزمات خلال العقد المنصرم وقبل تناول تلك النقطة يجب ان نتوقف قليلا للحديث عن المكانة التاريخية للامبراطور اكيهيتو الامبراطور رقم ١٢٥ بتاريخ اليابان.

اكيهيتو لم يحمل وزر الحرب العالمية الثانية لانه كان لايزال صغيرا عند اندلاعها على العكس من والده الذى أعلن استسلام بلاده وسمع اليابانيون لأول مرة صوت الامبراطور الذى كان يعامل حتى هذا الوقت باعتباره الها اعتمادا على سليل ألهه الشمس وحمله العديد من المؤرخين اليابانيين والعالميين مسئولية ما ارتكبه الجيش اليابانى قبل واثناء الحرب ولم لا وهذا الجيش كان يتصرف تحت اسمه.

ولحين وفاته عام ٨٩ حمل الامبراطور هيروهيتو ذنب الحرب حتى مع ان اليابان حققت انطلاقتها الاقتصادية الكبرى بعهده، على كل فان اكيهيتو يعتبر بالفعل أول امبراطور يابانى يتولى فى ظل الدستور السلمى للبلاد الموضوع بمعرفة القوات الامريكية عقب الحرب وربما رغب منذ البداية بالتاكيد على ميله وعشقه للسلام باختيار اسم هيسى «تحقيق السلام» لكى يطلق على عهده - اليابان بدأت العام الـ ١١ للهيسى - وأن يؤكد من جانب آخر التزامه بدوره المحدد بالدستور بوصفه رمزا للبلاد ووحدة شعبها وهو معنى حرص على بيانه بالخطاب الذى القاه بهذه المناسبة وأيضا بمؤتمر صحفي عقده لنفس الغرض هذا لم يمنع أن الظروف حتمت عليه أحيانا مواجهة الماضى ومحاولة اغلاق صفحته مع الجيران بالقارة الآسيوية وتحديدا الصين وكوريا الجنوبية باصدار بيانات يعبر فيها عن الأسف والندم عما وقع فى الماضى.

ومن الملاحظات المهمة الجديرة بالاشارة اليها أنه منذ اعتلاء اكيهيتو العرش تعددت زياراته الخارجية لمناطق مختلفة من العالم وبدا واضحا أن اكيهيتو المتزوج من فتاة من عامة الشعب هى الامبراطورة ميتشيكو أراد أن يزيد احتكاكه واقترابه من المواطنين العاديين وخصوصا بالازمات فمشهد زيارته لضحايا زلزال كوبى المدمر عام ٩٥ ليس ببعيد.

نعود مجددا لحال اليابان بعقد التسعينيات الذى يفضل البعض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ١١/ ١٩٩٩

أوبوتشي يقدم ميزانية تكميلية ثانية للبرلمان الياباني

شركة الاتصالات اليابانية تقرر تسريح ٢١ ألف عامل

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي ـ بكين ـ أ.ف.ب: أعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية أمس أن رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي سوف يقدم إلى البرلمان ميزانية تكميلية ثانية للعام المالي ٩٩ ليتمكن المجلس من اقرارها في ٢٥ نوفمبر الجاري.

وأشار المتحدث إلى أن هذه الميزانية تهدف إلى تنشيط الاقتصاد الياباني واخراجه من أزمته الحالية. وأكد أن هذه الميزانية التكميلية سوف تشتمل على مخصصات لخطة رعاية كبار السن صحيا.

وكان الحزب الليبرالي المشارك في الائتلاف الحاكم قد أعلن بوضوح أنه سيعارض الميزانية التكميلية نظرا لأن خطة رعاية المسنين سيبدأ تطبيقها العام المقبل، وبالتالي لايجوز ادراجها في موازنة العام الجاري.

ومن ناحية أخرى أعلنت شركة «ان.في.تي» اليابانية العملاقة للاتصالات عن اعتزامها تسريح ٢١ الف عامل حتى مارس عام ٢٠٠٣ مع خفض استثماراتها السنوية إلى الف مليار ين سنويا بدلا من ١٣٠٠ مليار ين حاليا.

وأوضحت الشركة أن هذه الخطة ضرورية لضمان النمو المتواصل لنشاطات الشركة.

وتعد «ان.في.تي» ثاني أضخم شركة للاتصالات في العالم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

وصفه بالعقد الضائع لماذا؟ فعندما اعتلى اكيهيتو العرش بدأت أول فصول الازمة الاقتصادية المتوالية حتى الآن بانهيار ماعرف بمرحلة «اقتصاد الفقاعة» المجسدة لازهى مراحل النمو الاقتصادى ثم متاعب القطاع المالى والانهيار المروع لمؤسسات كبرى باعلان افلاسها مثل شركة يامايتشى للاوراق المالية ثم زلزال كوبى الذى ذهب

ضحيته حوالى خمسة آلاف شخص وتشريد المئات وخسائر مادية قدرت بمليارات الدولارات وحادث تسريب غاز السارين السام بعدد من محطات مترو الانفاق عام ٩٥ على يد اتباع جماعة الحقيقة السامية الذى خلف ١١ قتيلا وخمسة آلاف مصاب، ولذلك اعتبر البعض باليابان أن الرأى العام ليس بحالة مزاجية تسمح له بالاحتفال بالمناسبة اذ كيف يحتفل بحقبة موصوفة من جهة البعض باحلك العقود بتاريخ اليابان غير أن احدا لم يجرؤ على القول أو المطالبة بعدم الاحتفال بها لان الامر هنا يخص الامبراطور وكما أشرنا آنفا فان القاعدة الراسخة تتطلب عدم المساس به أو انتقاده حتى ولو بصورة غير مباشرة.

غير أن الموضوعية تقضى بأن ينظر للمسألة نظرة موضوعية بحتة نعم اليابانيون ربما يكونون بحالة مزاجية لاتسمح لهم بالاحتفال. هذا العام لم يحل دون خروج الآلاف الى بوابة قصر الامبراطور لتحية الامبراطور لدى ظهوره ومشاركته الاحتفال. بسبب استمرار الازمة الاقتصادية وآثارها الاجتماعية مع تسببها بالاستغناء عن عدد كبير من الموظفين اما توفيرا للنفقات او لاعادة هيكلة الشركات لتوفيق اوضاعها مع المستجدات الطارئة الا ان ذلك لايعنى تحميل الامبراطور المسئولية عن عقد «الفرص الضائعة» لسبب جوهرى ورد ذكره قبل قليل فهو يملك ولايحكم وغير مخول باتخاذ أى قرار أيا كان والا يدلى برأى يخص الجوانب السياسية والمسئول الاول والاخير الحكومة المنوط بها مواجهة الازمة واذا جاز اللوم فيجب ان يوجه للحكومات اليابانية المتعاقبة بعقد التسعينيات لتلكئها فى معالجة الاعراض الاولى للازمة الاقتصادية وتركها العلة حتى كبرت واحتاجت لتدخل جراحى عاجل بعد تأخر وتجاهل ولذلك يتوجب وضع الامور بنصابها الصحيح لكى لايختلط الحابل بالنابل وتتوه الحقيقة بالوسط.

وبالتالى لاينبغى الربط مابين الامبراطور والازمة الاقتصادية بكل فصولها ربطا تعسفيا فالقدر شاء أن يشهدها عهده بدون ان يكون له ذنب فيها ولو أن ذلك لايعنى بأى حال من الاحوال ان الامر يشغل باله ويحس بوطأته وموضع الانشغال لايقتصر على الجانب السابق فقط لكنه يمتد لجزئية تخص العائلة الامبراطورية بكاملها وهى متعلقة بوريث العرش.

حاليا هناك الامير ناروهيتو الذى احتفل بعيد ميلاده الـ ٤٠ مؤخرا وولى العهد ومن بعده شقيقه الامير اكيشينو من ورائهما خمسة آخرين غير ان القضية لاتمس المستقبل القريب بقدر ماتمس البعيد اذ أن العائلة الامبراطورية اليابانية لم يولد بها ذكور منذ اكثر من ثلاثين عاما وتلك مشكلة عويصة لانه لايجوز ان تتولى سيدة العرش ولو أن التاريخ يقول ان هناك سبع سيدات جلسن عليه أخراهن عام ١٧٧٠ يزيد من حرج الموقف أنه رغم ست سنوات على زواج ولى العهد من الاميرة ماساكو (٣٦ عاما) فانهما لم ينجبا بينما انجب شقيقه اناثا.

إذن ماهو الحال؟ حتى الآن يستبعد خيار تغيير القانون الخاص بتولى العرش بحيث يسمح لسيدة بالجلوس عليه وهو خيار يرى عدد من المعلقين انه يتعين اعادة النظر فيه اذا كانت هناك رغبة باستمرار النظام الامبراطورى. ابناء العائلة الامبراطورية يتولون العرش بصورة متصلة من القرن السادس على أقل تقدير. ولهذا الحين فسوف تظل المشكلة قائمة بانتظار الحل المناسب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٩

اليابان تدعو دول جنوب شرق آسيا لتشكيل جبهة موحدة فى «سياتل»

فشل منظمة التجارة العالمية فى الاتفاق على قائمة القضايا الخاصة بالمؤتمر

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى - بعث وزير الخارجية اليابانى يوهى كونو برسائل إلى نظائره فى سبع دول بجنوب شرق آسيا حثهم فيها على تكوين جبهة موحدة مع اليابان قبل بدء المفاوضات التى ستعقد على المستوى الوزارى الأسبوع المقبل لمنظمة التجارة العالمية بمدينة سياتل الأمريكية، وأشار بيان أصدرته وزارة الخارجية أمس إلى ان الدول السبع هى: بروناى، اندونيسيا، ماليزيا، ميانمار، سنغافورة، الفلبين، تايلاند، وان الوزير اليابانى أعرب بهذه الرسائل عن قلق طوكيو لفشل جولة المفاوضات فى جنيف فى إحراز تقدم بشأن بعض الجوانب التى لاتزال موضع خلاف مثل الإغراق والمنتجات الزراعية وتم ترحيلها لجولة سياتل.

ودعا كونو الدول الأعضاء فى منظمة «اسيان» عشية قمتها فى مانيلا إلى التعاون لإنجاح جولة سياتل معتبرا ان رخاء اليابان والدول الآسيوية يعتمد على كيفية عمل ماسماه بالنظام التجارى متعدد الأطراف مضيفا ان اليابان لاتزال ملتزمة بأن تشمل مباحثات سياتل موضوعات متعددة من أجل إحداث توازن بمصالح كل الدول بما فيها الدول النامية التى تولى طوكيو اهتماما كبيرا بمصالحها.

وأعرب وزير الخارجية اليابانى عن رغبة بلاده فى ان تتضمن الموضوعات المطروحة للنقاش فى سياتل مشكلات البيئة وحماية الموارد، وفى غضون ذلك طلب رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى فى أثناء اجتماعه أمس مع الوزراء المعنيين بجولة سياتل بضمان مصالح اليابان.

وعلى صعيد آخر عبر كونو عن موقف اليابان الحذر إزاء الاقتراح الخاص بدعوة الصين لحضور قمة الدول الصناعية السبع الكبرى بالإضافة إلى روسيا المقرر عقدها بجزيرة اوكيناوا فى يوليو المقبل.

وقال ان طوكيو تحتاج لاستطلاع آراء الدول الصناعية قبل البت فى هذا الأمر، وكذلك الإنصات لرأى بكين بهذا الخصوص. وكان زعيم حزب نيو كوميتو تاكيورى كانزاكى قد أعلن عقب زيارته قبل أيام للصين عن اقتراحه دعوة الصين لقمة اوكيناوا كمراقب واستعداده للعب دور الوسيط لدى الحكومة اليابانية.

ومن ناحية أخرى فشل مندوبون بمنظمة التجارة العالمية فى الاتفاق على صيغة مشتركة لقائمة القضايا التى ستبحثها الجولة القادمة من محادثات المنظمة والمتعلقة بتحرير التجارة العالمية، وذكر راديو لندن انه خلال ٣ أشهر من المفاوضات التى اجروها فى جنيف، كان المندوبون يأملون بالتوصل الى قائمة مشتركة قبل الاجتماع الوزارى لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد فى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل.

ولاتزال القضية الرئيسة موضع الخلاف هى تلك المتعلقة بالزراعة حيث يقاوم الاتحاد الاوروبى واليابان ضغوط الولايات المتحدة والدول الزراعية الاخرى الكبرى لتخفيض الدعم المقدم للصادرات.

وتتمثل المشكلة الاخرى التي لم يتم التوصل الى حل بشأنها فى مطالب الدول النامية بمزيد من الوقت لتطبيق الاتفاقات التجارية الحالية لتحرير التجارة وفتح أسواقها.



جانب من المصادمات العنيفة التى وقعت أمس فى العاصمة الفلبينية مانيلا بين قوات الأمن ومئات المتظاهرين اليساريين الذين أعربوا عن معارضتهم لاستضافة بلادهم قمة الآسيان يوم الأحد المقبل..

(صورة للأهرام من أ.ب)



اليابان تزاحم أوروبا على رياسة صندوق النقد الدولى

مانيلا - أ.ب. : تستعد اليابان لخوض معركة جديدة للفوز بمنصب رفيع فى المؤسسات الدولية بعد أن حصلت على دعم الدول الآسيوية لترشيح أيسوكى ساكاكيبارا النائب السابق لوزير المالية اليابانى لمنصب مدير صندوق النقد الدولى، خلفا لميشيل كامديسو الذى استقال فى مطلع الشهر الحالى.

وحصلت اليابان على هذا الدعم قبل الاجتماع غير الرسمى لزعماء الدول الأعضاء فى منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى «الآسيان» الذى سيعقد فى مانيلا اليوم.

ارتفاع صادرات السيارات اليابانية

■ طوكيو - رويترز - قال اتحاد مصنعي السيارات الياباني أمس ان صادرات اليابان من السيارات زادت بنسبة ٧.٣ في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي لتسجل ٣٨٥٠٤٧ سيارة. وزادت قيمة صادرات السيارات، بما فيها مكونات السيارات، من ناحية القيمة بالدولار خلال الشهر قيد البحث بنسبة ١٣.٥ في المئة على الشهر نفسه من العام الماضي لتسجل ٧,٢٦ بليون دولار.

من ناحية ثانية ارتفع مؤشر الاسهم اليابانية الممتازة أمس الى ١٨٩١٤,٥ نقطة في نهاية التعامل في سوق طوكيو، بزيادة ١٩٢,٧٢ نقطة، أي بنسبة ١,٠٣ في المئة، على مستوى الاقفال أول من أمس.

وكان المؤشر ارتفع لفترة وجيزة الى ١٩٠٠٢.٢٥ نقطة أمس لكنه فشل في البقاء أعلى من مستوى ١٩٠٠٠ نقطة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٩

الأمريكيون والأوروبيون يخططون لإنهاء سيطرة اليابان على الخليج العربى

اكدت شركات صناعة السيارات الاوروبية والامريكية خلال معرض دبى للسيارات الذى اقيم منذ أسبوعين انها تحاول جاهدة من اجل تحسين وضعها في سوق دول الخليج العربي الذي تسيطر عليه شركات صناعة السيارات اليابانية منذ عقود. وتمثل مبيعات شركات تويوتا موتور كوربريشن ونيسان موتور كوربريشن ليمتد وهوندا موتور كوربريشن ليمتد نحو٨٠ ٪ أى حوالى ١٠٠ الف سيارة تباع سنويا في الامارات.

وتتنافس شركات صناعة سيارات اخري من اليابان مثل سوزوكي موتورز ومن اوروبا والولايات المتحدة في نطاق نسبة ٢٠ ٪ الباقية.

وقال سامار روي المدير الاقليمي لشركة بيجو الفرنسية ناخذ هذه المنطقة بجدية ونعتزم طرح موديلات جديدة وفئات متعددة في هذه السوق الحساسة للأسعار والتي تتمتع بوعي لمستويات الجودة».

« واضاف قائلا سننافس قريبا من حيث السعر دون التخلي عن اي من سماتنا المميزة. واوضح روي ان الهنود الذين يشكلون نحو ٧٥ في المائة من المغتربين في الامارات البالغ عددهم نحو ١٫٨ مليون شخص عملاء تستهدفهم شركات صناعة السيارات الاوروبية. وقال محللون ان انخفاض اليورو منذ طرحه اول هذا العام سيفيد ايضا مبيعات السيارات الاوروبية.

وقال بيير راست المدير الاقليمي للشرق الاوسط بشركة بيجو انه بينما بدأت شركات صناعة السيارات الأوروبية طرح سيارت أصغر وباسعار معقولة في بلدان الخليج فان بيجو تستهدف أيضا الفئات الأعلى في السوق وستطرح قريبا سيارة تنافس سيارة مرسيدس بنز من الفئة /اي/ وسيارة بي.ام. دبليو من الفئة الخامسة.

وقال روي « طرحت فولكس فاجن السيارة بولو وطرحت رينو السيارة كليو ولدينا السيارة طراز ٢٠٦ للمنافسة مع اليابانيين».واضاف « سنطرح قريبا السيارة الفاخرة طراز ٧٠٦ للمنافسة مع الامريكيين والماركات الأوروبية الفاخرة».

واوضح روي أن اليابانيين لم يعودوا يتمتعون بميزة انخفاض سعر الين الذي يبلغ حاليا ١٠٦ ينات للدولار.

وقالت شركات صناعة السيارات الامريكية التي تعاني من ارتفاع سعر الدولار انها تتطلع ايضا الى زيادة حصتها في السوق.

حيث أكد جيم بنينتيندي مدير عام المبيعات بشركة فورد موتورز في الخليج ان شركته مازالت تبني قاعدتها في الخليج بعد سنوات من ادراجها علي قائمة المقاطعة العربية بسبب تعاملها مع اسرائيل.

وقال ان نصيب فورد من سوق السيارات في الخليج بلغ ٧٫٥ ٪ العام الماضي مشيرا الي ان المملكة العربية السعودية تمثل منفذ بيع رئيسى.

عادل إبراهيم



كوريا الجنوبية توجه دعوة لاكيهيتو

زيارة زيمين إلى اليابان تفشل في تضميد جراح الماضي

■ طوكيو - كونا - رويترز: وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى جزيرة هوكايدو في شمال اليابان امس وذلك في اطار الزيارة التاريخية التي يقوم بها لليابان منذ ٢٥ من الشهر الجاري.

وقالت اذاعة صوت اميركا ان «خيبة الامل خيمت على هذه الزيارة بسبب فشل الجانبين في تضميد جراح الماضي».

واضافت الاذاعة أن زيارة الرئيس الصيني للجزيرة تشمل تفقده بلدة سان داي مقر اقامة الكاتب الصيني الشهير (لوتشون) كما سيزور ايضا مدينة سابورا قبل عودته اليوم الى بلاده.

وذكرت الاذاعة ان الزعيم الصيني كان يأمل في الحصول على اعتذار خطي من اليابان على الفظائع التي ارتكبتها اليابان في الصين ابان الحرب العالمية الثانية وكان يأمل ايضا في تمهيد السبيل امام شراكة جديدة بين البلدين.

ولكن رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي اكتفى بتقديم اعتذار شفهي في اجتماع خاص عقد بينهما يوم الخميس الماضي.

ومن المقرر ان يختتم الرئيس الصيني زيارته لليابان اليوم وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها الرئيس زيمين كأول رئيس صيني يزور اليابان بعد الاجتياح الياباني للصين ابان الحرب العالمية الثانية حيث بحث زيمين مع رئيس الوزراء الياباني خلال اجتماعهما الازمة الاقتصادية في اسيا والامن الاقليمي لا سيما ما يتعلق بكوريا الشمالية.

من جهة ثانية وجهت كوريا الجنوبية دعوة رسمية لامبراطور اليابان لزيارة البلاد عام ٢٠٠٠ لكن وسائل الإعلام المحلية نقلت عن مسؤولين يابانيين تشككهم في امكانية اتمام هذه الزيارة المثيرة للجدول في الموعد المقترح.

ووجه الدعوة كيم جونغ بيل رئيس وزراء كوريا الجنوبية خلال اجتماع بين البلدين عقد على مستوى الوزراء في كاشيما في جنوب اليابان اول من امس.

ورد كيزو اوبوتشي رئيس وزراء الياباني بانه «قبل رغبة كوريا الجنوبية، لكنه اعرب عن امله في ان تعمل الدولتان على «خلق مناخ مواتٍ» لمثل هذه الزيارة.

ونقلت وكالة كيودو للانباء عن مسؤولي البلاط الامبراطوري قولهم ان الوقت لم يحن بعد لقيام الامبراطور الياباني اكيهيتو بزيارة لكوريا الجنوبية حيث لا يزال ماضي اليابان العسكري خلال الحرب العالمية الثانية مصدر توتر بين البلدين.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في البلاط قوله ان الامبراطور اكيهيتو يمكن ان يزور كوريا الجنوبية «اذا مهد الطريق امام الزيارة كما قال رئيس الوزراء اوبوتشي».

«علاقات الصداقة بين اليابان وكوريا الجنوبية هي شرط مسبق لزيارة الامبراطور. ويجب تمهيد الطريق اولا في بعض جوانبه».

وتتحفظ اليابان ازاء زيارة الامبراطور لكوريا الجنوبية تحسبا للمشاعر المناهضة لليابان في كوريا الجنوبية بسبب فترة الاحتلال الياباني لشبه الجزيرة الكورية التي استمرت في الفترة ما بين عام ١٩١٠ وحتى عام ١٩٤٥ بانتهاء الحرب العالمية الثانية.



٤٠٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية من اليابان للأردن

طوكيو - رويتر: أعلنت اليابان أمس أنها ستقدم للأردن مساعدات اقتصادية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار لتحقيق استقرارها الاقتصادى، وأوضحت وزارة الخارجية اليابانية فى بيان لها أمس تأكيد رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى عزم بلاده على تقديم معونات اقتصادية للأردن على مدى ثلاثة أعوام وحتى ٢٠٠١، وذلك بالاتفاق مع الملك عبدالله الثانى ملك الأردن الذى يزور اليابان حاليا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٩

تمهيدا لعودة العلاقات الدبلوماسية

اليابان تستأنف مساعداتها الغذائية لكوريا الشمالية

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي: أعلنت مصادر يابانية مطلعة أن مسئولى الصليب الأحمر فى اليابان وكوريا الشمالية وقعوا اتفاقا يقضى بأن تستأنف طوكيو تقديم مساعدات انسانية وغذائية إلى بيونج يانج التى تعانى من مشكلات اقتصادية طاحنة، وذلك تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية أن الاتفاق الذى وقع أمس فى بكين تضمن سرعة استئناف المساعدات الغذائية لكوريا الشمالية، كما تطرق إلى قضية اختطاف بيونج يانج لمواطنين يابانيين، وأضاف ان الاتفاق يدعو كل الجهات المختصة إلى التحقيق فى هذه الاتهامات التى تنفيها الحكومة الكورية

ومن ناحيته أكد يوهى كونو وزير الخارجية اليابانى أن الجانبين سيواصلان جهودهما من أجل حل القضايا الخلافية العالقة بينهما، غير أنه رفض الافصاح عن توقيت بدء المباحثات التمهيدية التى ستحدد موعد استئناف مفاوضات تطبيع العلاقات.

وكانت اليابان قد فرضت عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية شملت تعليق المساعدات الغذائية إلى بيونج يانج وذلك فى أعقاب اطلاق السلطات الكورية صاروخا بعيد المدى عبر الأراضى اليابانية فى أغسطس ١٩٩٨.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٩

تطبيع علاقات اليابان وكوريا الشمالية بين الحذر والعوائق

اليابان بقرارها رفع البقية المتبقية من العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية أعادت علاقات البلدين إلى نفس النقطة، التى كانت عليها يوم ٣١ أغسطس من العام الماضى، وهو اليوم الذى أطلقت فيه بيونج يانج صاروخا باليستيا حلق بالأجواء اليابانية، مما اضطر طوكيو إلى فرض العقوبات السابقة، وبذلك سوف تستطيع كوريا الشمالية أن تحصل على مساعدات غذائية هى فى أمس الاحتياج إليها لمواجهة النقص الحاد بالمواد الغذائية، فضلا عن استئناف محادثات تطبيع العلاقات الثنائية.

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقى

وبالقرار المشار إليه تسعى اليابان - للتأكيد للمرة الألف جديتها وحرصها - على إقامة علاقات طبيعية مع الحكومة الشيوعية فى بيونج يانج وإزالة جوانب الخلاف اللاصقة بها وكذلك دفن رواسب الماضى المتمثلة فى فترة الاحتلال اليابانى لكوريا منذ عام ١٩١٠ - ١٩٤٥، وتسوية كل ما له علاقة وصلة بها والتحرك الايجابى من ناحية اليابان، والذى سبقه من قبل أكثر من خطوة ارتبطت بنتائج زيارة مهمة لوفد برلمانى يابانى راسه رئيس الوزراء الأسبق توميتشى موراياما لبيونج يانج أخيرا وتوصل فيها الاتفاق مع الحزب الشيوعى الكورى إلى إصدار بيان يدعو الحكومتين إلى استئناف مفاوضات إقامة علاقات دبلوماسية المتوقفة منذ عام ٩٢.

ومن الواضح أن زيارة الوفد مهدت الطريق للقرار بحصوله على الاتفاق، ويبدو ان الوفد الذى ضم ١٦ نائبا يمثلون تقريبا كل الأحزاب اليابانية تجنب تماما إثارة موضوعات خلافية مع كوريا الشمالية مثل برنامجها لتطوير الصواريخ واتهام بعض عملائها باختطاف مواطنين يابانيين فى السبعينات والثمانينيات لعلمه أن اثارتها لن يؤدى لأى شىء مفيد أو لإجابات شافية بخصوصها، وأيضا إضافة حجم أكبر من التعقيدات لعلاقات البلدين غير المحتاجة أساسا للمزيد لوجود ما يكفى منها حاليا.

لكن يبدو أن التجربة علمت طوكيو ألا تندفع على طول الخط نحو الطرف الكورى وتلتزم بقدر كبير من الحذر فى التعامل معه، وهو ما بدا فى إعلان المتحدث الرسمى باسم الحكومة ميكيو أوكى أن بلاده لن تسارع على الفور بتقديم المساعدات الغذائية واستئناف محادثات التطبيع بل سوف تنتظر لحين الاطلاع على نتائج المحادثات التمهيدية المنتظر انعقادها فى غضون أيام لتحديد المكان والزمان لاستئنافها والموضوعات المطروحة للبحث علاوة على السبب المرتبط بزيارة الوفد البرلمانى، فإن هناك عاملا آخر كان له محله عند اتخاذ القرار برفع العقوبات بصورة كاملة ويتعلق بالتزام اليابان بالتنسيق السياسى مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية فى مواجهة كوريا الشمالية، وتوضيحا لجدوى واهمية التنسيق الثلاثى، سوف نقتبس جملة وردت بتقرير قدمه للكونجرس الأمريكى ويليام بيرى المنسق الخاص للسياسة الأمريكية تجاه كوريا الشمالية، الذى قال: «إنه لن تنجح اى سياسة امريكية تجاه هذا البلد الا بفوزها بدعم ومساندة اليابان وكوريا الجنوبية» وبالمثل، فإن اليابان تدرك جيدا أن مساندة الطرفين السابقين لسياساتها يضمن لها فرصة أعلى وأكبر للنجاح.

كما يجىء بمعية هذا العامل جزئية وجود اتفاق بين الدول الثلاث ومعها الصين ودول أخرى حول أهمية تسوية المشاكل القائمة مع كوريا الشمالية بحسب ما صرح به هيرومو نوناكا سكرتير عام الحكومة السابق وأحد قادة الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم.

أما العامل الآخر المؤثر والدافع من خلف القرار اليابانى فهو أنه تولدت اقتناع لدى العديد من المسئولين اليابانيين بان سياسة العقوبات ليست مجدية تماما ، وفى الأغلب الأعم لا تحقق الأهداف المرجوة والمأمولة من وراء فرضها، ولماذا نذهب بعيدا وعندنا تجربة الولايات المتحدة مع العراق ودول أخرى استخدمت معها واشنطن سلاح العقوبات دون عائد ولا فائدة تذكر باستثناء زيادة المشاعر العدائية ضد امريكا ، واليابان من جهتها على دراية بهذه الحقيقة ونسوق الدليل على ذلك بانه رغم إحساس طوكيو العميق والجاد بما يشكله البرنامج الكورى لتطوير القدرات النووية والصاروخية من تهديد خطير ملموس على أمنها القومى أضيف إليه محاولة سفن تجسس كورية اختراق المياه الإقليمية ومطاردتها وإطلاق طلقات تحذيرية صوبها، فقد فضلت الا تكون العصا هى سلاحها الأساسى فى التعاطى والتعامل معها وأبدت فى كل مناسبة استعدادها لرفع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقوبات مع تحديد شروطها ومع صدور بادرة إيجابية من جهة بيونج يانج سارعت إلى الرفع الجزئي لها بالعدول عن تجميد مشاركتها في تمويل مشروع إقامة مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف في كوريا الشمالية، وأيضا استئناف رحلات الشارتر بين البلدين بعد إعلانها اعتزامها عدم إجراء مزيد من التجارب النووية مادام الحوار مع الولايات المتحدة مستمرا وبخصوص هذه النقطة يجب أن يكون من المفهوم أن اليابان تتحرك في إطار معين يتناسب مع مصالحها في الغالب حتى مع اهتمامها بالتنسيق الثلاثي، والذي لا يمنع اختلاف مصالح الدول الثلاث وسعى كل منها لتلبيتها والحفاظ عليها، فحينما قررت واشنطن رفع العقوبات عن بيونج يانج جزئيا فضلت اليابان التروى قبل السير على نفس المسار لشكها في عدم الحصول على الضمانات الكافية من كوريا هذا الامتناع عن إجراء تجارب نووية جديدة بالمستقبل وربطها امتناعها بمواصلة التحاور مع أمريكا.

الآن وبعدما خطت اليابان خطوتها الجديدة رغم عدم حصولها على إجابات لعكد من التساؤلات المتعلقة بقضايا خلافية سنعرج عليها بعد قليل مما حدا ببعض المعلقين اليابانيين إلى التساؤل عن المغزى من رفع العقوبات دون ظهور ما يبشر بتغيير في مواقف بيونج يانج وكذا اتهام الوفد البرلماني بالابتعاد عن مناقشة القضايا المهمة في علاقات البلدين، فإنها تعد العدة لمرحلة طويلة مرهقة مع الجانب الكورى عند استئناف مفاوضات إقامة العلاقات الدبلوماسية المتوقع استمرارها لفترة طويلة قبل الخروج منها بنتيجة أو عائد يرضى اليابان وشعبها المتعاطف مع مأساة الشعب الكورى بسبب المجاعة التي تعانيها البلاد.

وهنا سيجد المفاوض الياباني نفسه مطالبا بتنفيذ مهمة عسيرة دقيقة مؤداها حسم مجموعة قضايا خلافية تعوق تطبيع العلاقات وتخلصيها من الشكوك والمخاوف المتبادلة، فكوريا الشمالية ترى أن اليابان لا تزال تمثل تهديدا لأمن المنطقة وتحاول إعادة تسليح جيشها كي تصبح قوة عسكرية مرة أخرى بينما تعتبر اليابان أن الطرف الآخر أكبر عامل مهدد لأمن واستقرار منطقة شمال شرق آسيا مع إصراره على الانعزال عن صفوف المجتمع الدولي وامتلاك الأسلحة غير التقليدية وتصديره التكنولوجيا الصاروخية والنووية لأطراف خارجية.

والإلمام بالمقصود بهذه الجزئية يستلزم شرح العوائق المنتظرة مقابل المفاوضين اليابانيين والكوريين لدى جلوسهم مقابل بعضهم البعض على الطاولة، أولى هذه العوائق إلحاح اليابان وإصرارها على معرفة مصير رعاياها الذين اختطفوا على يد عملاء كوريين، وإصرار مقابل من كوريا الشمالية على رفض الاتهام وانكاره وربما يسهم اتفاق مورایاما مع مسئولى الحزب الشيوعي على اجتماع مسئولين من الصليب الأحمر بالبلدين لبحث موضوعات إنسانية مقدمة للوصول إلى حل لهذه المشكلة إذ إن الواضح حتى الآن أن الغرض من الاجتماع في الأساس هو بحث الموضوع.

ولو أن ماساو أوكونوجي الأستاذ بجامعة كيو يعتبر أن كوريا الشمالية تستغل اختطاف المواطنين اليابانيين كورقة رهائن تصلح للاستخدام لجنى تنازلات اخرى من اليابان وأنها لن تتخلى عنه إلا بإحراز تقدم كبير في المفاوضات بينهما ولهذا يطالب أوكونوجي بأن يكون منح طوكيو للمساعدات الغذائية يجب أن يتحدد بناء على قدر ما تحصل عليه من تنازلات من المفاوض الكورى واستثنى من القاعدة تلك الخاضعة لبند المساعدات الإنسانية، اليابان تعرضت لانتقادات من جانب بعض الدول لعدم تزويد كوريا بالمساعدات الغذائية رغم وجود فائض هائل من الأرز بمخازنها.

العائق الثاني يتصل بمطالبة كوريا اليابان بالاعتذار عن حقبة احتلالها لكوريا ودفع تعويضات عن الأضرار اللاحقة بها بسببها مع أن الطرف الأخير يرى أنه سوى تلك المسالة في مطلع الخمسينيات وبالنسبة للاعتذار، فهناك بالفعل بيان أصدره رئيس الوزراء الأسبق موراياما في عام ٩٥ أعرب فيه عن الأسف والندم لما لحق بالدول المحتلة من جانب اليابان قبل وأثناء الحرب العالمية، وبالإضافة لهذا فقد ورد اعتذار رسمي بالبيان المشترك الصادر في ختام زيارة كيم داى جونج لطوكيو في أكتوبر من العام الماضي، ثم يجرنا الحديث إلى أهم عائق ويخص الأمن القومي الياباني، فطوكيو تريد ضمانات واضحة مؤكدة من بيونج يانج بالعدول عن إجراء التجارب النووية وإنهاء برنامجها النووى والصاروخى والسماح لمفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش منشآتها النووية حتى يطمئن المجتمع الدولي ويستشعر أن هذا البلد لا يهدد جيرانه أو دول المنطقة غير أن الطرف الكورى يرفض مبدأ التفتيش، وجل ما وافق عليه كان السماح لبعض المفتشين الأمريكيين بزيارة موقع نووى يشتبه فيه نظير مبلغ معين دفعته الإدارة الأمريكية عن طيب خاطر، كما أنها لن تقدم ضمانات بعدم إجراء التجارب النووية لأنها مصدرها للترهيب والفوز بما تريده من تنازلات ومساعدات سواء من اليابان أو الولايات المتحدة أو كوريا الجنوبية، فالتخلى عنه يعنى حرمانها من الهالة التي تحاول أن تضع نفسها فيها وتساعدها في أن تسوق للرأى العام الداخلى دعاوى تربص الدول الكبرى بها وسعيها لتقويض انجازاتها وحرمانها من الاستحواذ على الأسلحة والعتاد اللازم للدفاع عن أراضيها وهو مبرر يعطيها الحجة لتوجيه الجزء الأكبر من ميزانيتها للانفاق العسكرى بوقت يتضور فيه شعبها وأطفالها من الجوع، وبالنسبة لليابان فإن الاعتقاد السائد هو أنه بعد مرور خمس سنوات على وفاة الزعيم الكورى كيم ايل سونج فإن الشواهد تبوح بأن النظام الشيوعى سوف يستمر ولا يتوقع انهياره في القريب العاجل حتى مع انهيار الاتحاد السوفيتي وسقوط حائط برلين وطوى صفحة الحرب الباردة، وبناء عليه يتعين التعامل مع هذا النظام والتعامل يجب الا يترجم في تقديم تنازلات جديدة دون الحصول على المقابل لها، ولذلك يذكر المعقلون اليابانيون الحكومة



بان الهدف أولا واخيرا يجب أن يكون لمصالح البلاد وأمنها مع التشديد على أهمية الحزم والقدرة على اتخاذ القرار فى الوقت المناسب، وعلى أن يتسم بالحدة والابتعاد عن المجادلات العقيمة غير المفيدة، وبالتالى فإن المفاوض اليابانى ملزم بتوخى الحذر لاقصى درجاتها بالجولة المقبلة من المفاوضات علاوة على تحقيق نتائج تبرر ما قدم لكوريا الشمالية حتى الآن وفى الوقت نفسه تسوية ما حدث بالقرن الـ ٢٠ فى القرن الـ ٢٠ كما قال رئيس الوزراء كيزو اوبوتشى والتخلص من اجواء الحرب الباردة المخيمة على شبه الجزيرة الكورية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصــدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ١ / ١ / ٢٠٠٠

اليابان والصين واستراليا ونيوزيلندا دخلت الألفية الثالثة دون التأثر بمشكلة الصفرين

المفاعل الروسى فى أقصى الشرق يعمل بشكل طبيعى والتعاملات المصرفية عادية

طوكيو - سيدنى - أوكلاند - وكالات الأنباء: أكدت دول اليابان واستراليا ونيوزيلندا والصين، أنها لم تتأثر بمشكلة الصفرين الخاصة بأجهزة الكمبيوتر وأن جميع مرافقها عملت بشكل طبيعى.

وفى طوكيو أكد رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى - فى مؤتمر صحفى عقده فى الساعة الواحدة من صباح اليوم الأول من عام ألفين بتوقيت اليابان - أنه لم تحدث أية مشكلات مهمة فى القطاعات الرئيسية فى البلاد، ومن بينها النقل، وتوزيع المياه، ومحطات الطاقة النووية.

وأوضح أوبوتشى أن قطاعات الكهرباء، والغاز، والاتصالات الهاتفية المحلية، ومحطات البث الإذاعى، وتوزيع المياه، وأنظمة المراقبة الجوية، ومنشآت الطاقة النووية، وإشارات المرور الضوئية لم تتأثر بمشكلة الصفرين.

وأشار أوبوتشى إلى أن حكومته ستظل فى حالة تأهب خلال الساعات المقبلة تحسبا لأية مشكلة قد تنجم عن صفرى الكمبيوتر.

وفى بكين دخلت الصين أيضا الألفية الثالثة بدون أن تتأثر بمشكلة الصفرين، حيث عملت جميع مرافقها بشكل طبيعى، ولم ترد تقارير عن حدوث مشكلات فى بورصتى شنغهاى وشنجن.

وفى سيدنى أعلن «ايان كامبل» المتحدث باسم الحكومة الفيدرالية الاسترالية أنه لم يحدث أى شىء غير عادى لأنظمة الكمبيوتر الاسترالية، بعد أن دخلت البلاد فى الألفية الثالثة.

وقال «ايان كامبل»: إن القطاع المصرفى الاسترالى أبلغ الحكومة أن كل شىء يسير على ما يرام.

وفى ميناء كانبيرا الاسترالى أصدر مركز التنسيق القومى الخاص بمشكلة الصفرين تقريرا أكد فيه أنه لم تظهر أية مشكلات فى قطاعات الطاقة، والاتصالات، والمصارف، والمواصلات، والمستشفيات، والمياه بعدما دخلت البلاد الألفية الثالثة.

وفى أوكلاند بنيوزيلندا التى كانت من الدول التى بدأت الألفية الجديدة فى حوالى الساعة الثالثة بعد ظهر أمس بتوقيت القاهرة، استمرت المرافق تعمل كالمعتاد، ولم تظهر أى آثار لمشكلة الصفرين، سواء فى الاتصالات، أو المياه، أو الكهرباء، أو غيرها من الخدمات.

وكان المظهر السلبى الوحيد الذى شهدته نيوزيلندا بسبب قدوم الألفية الجديدة هو حدوث بعض الاضطرابات فى مجال الاتصالات لتزاحم الناس على تبادل التهنئة بالعام الجديد عبر أجهزة التليفون سواء الثابت أو المحمول.

وفى لندن قال مسئولون فى أنظمة التعاملات الإلكترونية المصرفية: إن صفقات للصرف الأجنبى بين بنوك نيوزيلندا، واستراليا، وباقى العالم جرت فى اليوم الأول للألفية الثالثة دون مشكلات، وأن تلك التعاملات كانت بسيطة لأن موظفى البنوك ركزوا أساسا على اختبار مدى قدرة أنظمة الكمبيوتر على العمل.

وأعلن المركز الدولى للتعاون من أجل عام ألفين «ومقره واشنطن» أن بداية الألفية الجديدة فى كل من نيوزيلندا وجزر فيجى ودولة تونجا الصغيرة مرت بسلام ولم تتأثر المرافق فى البلدان الثلاثة بمشكلة الصفرين.

وفى منطقة تشوكوتا الروسية المواجهة لـ«الاسكا» فى الشرق الأقصى، التى كانت أول منطقة فى الاتحاد الروسى تدخل الألفية الثالثة، أفاد المسئولون بأن المفاعل النووى الموجود بها يعمل بشكل طبيعى ولم يتأثر بمشكلة الألفية، كما أن بقية الأجهزة والمرافق فى الشرق الأقصى لروسيا لم تتأثر بهذه المشكلة.

ويعد مفاعل «بيليبينسك» بـ«تشوكوتا» أول مفاعل نووى روسى يتغلب على مشكلة الصفرين، التى كان يخشى أن تكون روسيا غير قادرة على التغلب عليها. وقد أكد «توماس بيكرينج» مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية نبأ تغلب مفاعل بيليبينسك الروسى على مشكلة الصفرين.

وفى «نوميا» عاصمة جمهورية كاليدونيا الجديدة بالمحيط الهادى، التى تعد أول منطقة تخضع للحكم الفرنسى تدخل الألفية الجديدة أفاد «فيليب دوجرافو» مدير الأمن المدنى بأنه لم ترد أنباء عن وقوع مشكلات بسبب الصفرين، سواء فى مجال الاتصالات، أو المياه، أو الكهرباء، أو بقية المرافق المعنية.



المصـــدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٩ / ١ / ٢٠٠١

بعد ١٠ سـنوات من الكسـاد..

اليابان.. عملاق اقتصادى.. يحاول النهوض..!!

فى الألفية الجديدة ستكون اليابان مرة أخرى من أهم زعماء العالم رغم الحاجة الى ضرورة اجراء تغييرات فى المجتمع. قال «كيتش ميازاوا» وزير المالية اليابانى انه على ثقة فى قدرات اليابان وفى ان بلاده تسير بخطوات سريعة على طريق النمو الاقتصادى بعد عقد من التعرض لأسوأ كساد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

أظهرت المؤشرات الحديثة ان اقتصاد اليابان الذى يعد ثانى اكبر اقتصاد فى العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية قد تعرض للكساد خلال النصف الثانى من عام ٢٠٠٠.

وردا على سؤال بشأن وضع اليابان فى القرن القادم.. قال «ميازاوا» ٨٠ سنة فى حديث تليفزيونى ان اليابان ستكون مرة اخرى زعيما عالميا وانه ينتظرها مستقبل باهر.

فى نفس الوقت اكد «روبرت ريتش» الوزير السابق بحكومة الرئيس الامريكى «كلينتون» انه على ثقة تامة فى ان الاقتصاد اليابانى سيتخلص من الكساد قريبا وان اليابان ستظل عملاقا اقتصاديا.

اعترف ميازوا فى حديث للتليفزيون اليابانى بأن التقدم الاقتصادى يتطلب تغيير المجتمع اليابانى نفسه لان الظروف العالمية فى القرن الحادى والعشرين تختلف عنها فى القرن العشرين واضاف ان اليابان فى حاجة الى مزيد من المرونة الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالأسواق الراسمالية وأسواق العمل وليس هناك بديل أمام اليابان لان الاسواق المالية وأسواق الانتاج العالمية فى تغيير مستمر وعلى اليابان ان تنتقل من نظام الانتاج القديم ونظام حماية الوظائف الى نظام حر قريب الشبه من النظام الامريكى رغم ان عددا كبيرا من اليابانيين لايفضلون النظام الاقتصادى الحر لانه سيؤدى الى الحاق الضرر بالأغلبية العظمى من الشعب اليابانى، خاصة الذين يعتمدون على الدعم الحكومى.

وكان أحد زعماء الحزب الديمقراطى الليبرالى اليابانى الحاكم قد تحدى رئيس الوزراء «يوشيرو مورى» من اجل دفع الحكومة للتعجيل بالتغييرات الاقتصادية.

كان «ميازاوا» يتحدث بعد ساعات من موافقة مجلس الوزراء على خطة الوازنة للعام المالى الجديد الذى يبدأ أول ابريل القادم والتى تهدف الى استعادة الانتعاش الاقتصادى والحد من ارتفاع معدل الدين فى المجال الصناعى.

وصف ميازوا خطة الموازنة الجديدة بأنها تهدف الى اعادة بعث اليابان وتتضمن تعزيز تكنولوجيا المعلومات وتقديم المزيد من التسهيلات لكبار السن والاهتمام بالبيئة وتحقيق معدل نمو اقتصادى نسبته ١٠.٧٪ وان كان من الصعب تحقيق هذا المعدل فى عام ٢٠٠١.

ذكرت وزارة الصناعة والتجارة الدولية انه لم يتحقق اى انتعاش اقتصادى خلال الاشهر الستة الاولى من عام ٢٠٠٠ بينما أعلن «ماسارو هايامى» محافظ بنك اليابان انه تم التغلب على مشكلة نقص السيولة.



طوكيو - أ ب: استهلت اليابان مسيرة الاكتشافات العلمية فى القرن الحادى والعشرين بإعلان الباحث ماكوتو أساشيما من جامعة طوكيو عن تطويرعيون وآذان ضفادع فى المعمل باستخدام خلايا اجنة الحيوان نفسه. وقال الباحث اليابانى إن التكنولوجيا الجديدة يمكن استخدامها فى وقت لاحق لتمكين الأطباء من استبدال أعضاء بشرية مريضة، باستخدام خلايا من اجسام المرضى انفسهم، عوضا عن استخدام الأعضاء البشرية التى يوفرها متبرعون. وقال الباحث ان فريقا بحثيا تولى عملية تنمية الآلاف من خلايا الأجنة فى محلول حمضى لمدة خمسة ايام حتى اكتمال الأعضاء. وأضاف أن فريقه البحثى هو الأول فى العالم الذى ينجح فى إنتاج عيون أو آذان لحيوان فى انبوبة اختبار. وأوضح أن محلولا مخففا من الحمض ساعد على تنشيط جينات تنتج العيون، بينما ساعد المحلول المركز على إنتاج الأذن وأشار الباحث اليابانى إلى أن هذه العملية مختلفة عن الاستنساخ التى من خلالها تستخدم خلية مفردة من الكائن الحى لتخليق نسخة مشابهة تماما له .



المصدر : الأهـــــرام
التاريـخ : ٥ / ١ / ٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان تطلب إجراء محادثات مبكرة مع بوتين لبحث نزاع جزر «الكوريل»

موسكو - وكالات الأنباء: اقترح رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي أمس اجراء محادثات مبكرة مع الرئيس الروسي الجديد بالانابة فلاديمير بوتين بهدف التوصل إلى حل لعدد من القضايا المعلقة بين بلديهما، وعلى رأسها النزاع الخاص حول ملكية مجموعة جزر الكوريل الأربع.

واعرب أوبوتشي عن ثقته في ان ينفذ بوتين خلال فترة ولايته تعهدات الرئيس المستقيل بوريس يلتسين بالتوقيع على معاهدة سلام نهائية مع طوكيو خلال عام ٢٠٠٠.

من جانب آخر، أعلن ميكيو أواكي سكرتير عام مجلس الوزراء الياباني أمس أن حكومة بلاده ستسعى لقيام بوتين بزيارة لطوكيو لاجراء محادثات حول هذه الموضوعات.

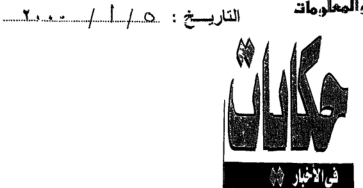
وأضاف المسئول الحكومي في تصريحاته انه سوف يتم بحث العديد من القضايا الثنائية بين البلدين خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف إلى اليابان في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ولمدة يومين.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ١ / ٢٠٠٠



اليابان

«جنة» الطوائف

فى اليابان تنتشر الطوائف الدينية بصورة كبيرة للغاية حيث ان الدستور اليابانى لا يضع اية قيود على عملية تاسيس طائفة ما أو اعتناق مبادئها ،لدرجة جعلت البعض يطلقون عليها «جنة »الطوائف .

وقد استلزم الامر أربعة اعوام من الجدل ،بعد حادثة الغازات السامة فى مترو الانفاق بطوكيو عام ١٩٩٥ كى تقوم السلطات بتدعيم الرقابة على المنظمات التى يرى انها تمثل «خطراً»على امن المجتمع ، بعد موافقة البرلمان على قانونين :الاول ،يسمح لاجهزة الامن بتفتيش الاماكن التى تمارس فيها هذه الطوائف طقوسها والثانى يعطى لها الحق فى ممارسة دورها الرقابى على الانشطة وخاصة المالية التى تمارسها تلك المنظمات الدينية والتى من حقها ممارسة انشطة تجارية فى مقابل نسبة ضئيلة من الضرائب وهو ما يؤدى الى رواجها من الناحية الاقتصادية .

اما لماذا قررت اليابان ان تغير من موقفها المتسامح من هذه الطوائف ؟الاجابة ببساطة ترجع الى تزايد الشكاوى المقدمة من المواطنين اليابانيين ضد طائفة «الحقيقة المطلقة »التى تضم نحو ٢٠٠٠ عضو .

ومن ناحية اخرى ،قام البوليس اليابانى خلال الاسابيع الاخيرة بحملات مكثفة ضد طائفة «ليف اسبيس» بعد اكتشاف جثة محنطة فى حجرة بفندق كانت مؤجرة باسم الطائفة !!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٩

من القلب

بدات اليابان حملة ضخما للسماح بصيد الحيتان وتجارتها وبيع لحومها وكانت دول العالم قد قررت منع صيد الحيتان عام ٨٦ وشكلت لجنة من اربعين دولة للمراقبة تنفيذ هذا القرار وايضا تقرر استئناف صيد الحيتان.

وقالت اللجنة الدولية انه لابد من تصويت ٣٠ دولة لإلغاء القرار الصادر عام ٨٦ واستئناف الصيد.

وقد حاولت اليابان الحصول على الاصوات اللازمة ولكن لم تؤيدها سوى دولة واحدة هي النرويج بينما وقفت ضدها، او تقود الحملة ضدها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بالذات.

الخطة اليابانية الجديدة تعتمد على استراتيجية مختلفة وهي اقناع أربع او خمس دول سنويا بتغيير مواقفها وتاييد صيد الحيتان بحيث تستطيع اليابان خلال ٣ او ٤ سنوات جمع العدد اللازم من الدول التي توافق على إعادة الصيد.

وقد قام نائب وزير المصايد اليابانية بزيارة كل من غينيا وناميبيا وزيمبابوي التي وافقت بالفعل على إلغاء القرار الصادر عام ٨٦

وقال الوزير ان محادثات تجرى مع كل من موريتانيا والمغرب وانها في سبيل تاييد الغاء قرار المنع.

ولكن المهم ان كاميا – نائب الوزير الياباني – اعلن صراحة ولاول مرة، ان بلاده تستثمر المعونات الاقتصادية التي تقدمها للدول النامية حتى تقنعها بالموافقة على صيد الحيتان.

وقال نائب الوزير:

– اليابان في سبيلها الى زيادة المعونات للدول حتى تحصل على موافقتها.

قيل للمسئول الياباني:

– ان اليابان تنفي دواما انها تستعمل المعونات للحصول على تاييد مواقف طوكيو.

قال:

– ان تحصل على مساندة الدول التي تؤيد موقفك ليس عيبا وكل الدول تفعل ذلك.

ولكن المسئولين في الحملة الدولية لحماية الحياة الطبيعية قالوا:

– اذا استمرت اليابان في سياستها هذه دون ان نوقفها فانها ستؤدى الى السماح بصيد الحيتان خلال ٣ سنوات.

ومما يذكر ان دول البحر الكاريبي اخذت تغير موقفها وتؤيد اليابان في سياستها التي تدفع ٣٤٠ الف دولار قيمة الاشتراك للدول الاعضاء في الحملة الدولية وفي لجنة منع صيد الحيتان، كما ان اليابان تمول انشاء اساطيل الصيد لبعض الدول وايضا تقوم بحملات لصيد الاسماك في مناطق القطب الشمالي بدعوى ان صيد الحيتان لاغراض علمية وهو الامر المسموح به في قرارات الامم المتحدة ومعاهدتها الصادرة عام ٤٦. ولكن اليابان تستغل مسالة الصيد لاغراض علمية وتقوم بتعليب لحوم الحيتان وبيعها.

ويقول اليابانيون:

– اصبحت الحيتان كثيرة وهي تهدد باقي الاسماك.

المهم في هذه الحكاية كلها ان اليابان تعترف بانها تستغل معوناتها للدول لتغير قراراتها بالنسبة لصيد الحيتان.

وقد رأينا هنا في العالم العربي كيف استغلت اليابان معوناتها للدول النامية لتظفر بإدارة منظمة اليونسكو!!

محسن محمد


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٩

أوبوتشى:
اليابان تعتزم تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى - سول - وكالات الأنباء:
أكد رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى اعتزام بلاده بذل جهود لاستئناف المفاوضات بين طوكيو وبيونج يانج حول إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين فى أسرع وقت ممكن، فى الوقت الذى يتردد فيه أن اليابان تنوى رفع بقية العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية بعد إطلاقها صاروخا باليستيا باتجاه الأراضى اليابانية العام الماضى.

وقال أوبوتشى أمام لجنة الميزانية بمجلس النواب إن حكومته سوف تحدد الإجراءات الخاصة بشأن استئناف المفاوضات عقب تحليل نتائج زيارة الوفد البرلمانى اليابانى الأخيرة لكوريا الشمالية، مشيرا إلى ترحيبه بهذه النتائج. وصرح ميكيو ثاوكى المتحدث باسم الحكومة بان الإجراءات السابقة سوف يتم اتخاذها بعد التقاء وزير الخارجية يوهى كونو بالوفد البرلمانى خلال ساعات، موضحا أن البلدين سوف يعقدان أولا اجتماعا تحضيريا حول تطبيع العلاقات في نهاية العام الحالى.



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٨ / ١ / ٢٠٠٠

فى ضربة ثانية للبرنامج النووى اليابانى

طوكيو تؤجل استخدام مادة نووية فى مفاعلاتها

طوكيو ـ أ.ف.ب : اعلنت شركة كهرباء طوكيو عن إرجاء خطط لاستخدام مادة أكسيد البلوتونيوم واليورانيوم المختلط فى مفاعل لتوليد الطاقة شمال العاصمة اليابانية الى حين انتهاء التحقيقات الجارية لمعرفة مدى سلامة استخدام هذه المادة فى المحطات النووية باليابان وذلك فى ثانى ازمة نووية تعرضت لها اليابان بعد حادث التسرب الشهير الذى وقع فى سبتمبر الماضى واثار ذعرا كبيرا فى الأوساط اليابانية .

وكانت شركة بريطانية لتوريد هذا النوع من الوقود النووى قد تلاعبت فى البيانات المرفقة بشحنة من هذا الوقود الى محطة نووية تديرها شركة يابانية اخرى مما دفع الشركة الى صرف النظر عن استخدام هذه المادة فى منتصف ديسمبر الماضى .

ووصف قرار امس بانه ضربة قاصمة إلى خطط اليابان الرامية للتوسع فى استخدام هذه المادة فى عدد يتراوح بين ١٦ و١٨ مفاعلا نوويا فى البلاد حتى عام ٢٠١٠ وكانت طوكيو تهدف الى استخدام هذه المادة كبديل للبلوتونيوم المخصب فى مفاعلات المعجلات النووية بعد حادث تسرب فى عام ١٩٩٥ تسبب فى اصابة ١٢٦ شخصا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ١ / ٢٠٠٠

اليابان تضغط لتنسيق السياسات حول أسعار العملات في اجتماع نواب وزراء مالية مجموعة السبع

طوكيو - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «نيهون كيزاى شيمبون» اليابانية أمس ان اليابان ستضغط من أجل تنسيق السياسات النقدية بين مجموعة الدول الغنية السبع على نحو يحول دون انخفاض سعر الين الياباني امام الدولار الأمريكي الذى يشكل خطرا من فرص انتعاش الاقتصاد الياباني من خلال زيادة الصادرات وقالت الصحيفة ان اليابان ستستغل رئاستها لمجموعة الدول الغنية العام الحالي من اجل اعطاء دفعة جديدة لما جرى الاتفاق عليه في قمة مجموعة السبع في مدينة «كولونيا» الالمانية العام الماضي من تنسيق السياسات دون ان يدخل هذا التنسيق حيز التطبيق. وسيجتمع نواب وزراء المالية مجموعة الدول السبع في مدنية «فوكواكا» الجنوبية اليوم وغدا لمناقشة كيفية تحقيق الاستقرار في اسعار العملات إلى جانب المقترحات الخاصة باصلاح النظام المالي الدولي واعداد مقترحات بذلك لتقديمها إلى اجتماع وزراء المالية الذى يعقد في ٢٢يناير الحالي في اليابان والذى يعد بدوره لقمة مجموعة السبع بالاضافة إلى روسيا التي ستستضيفها اليابان في جزيرة اوكتيا اوكينا وانى شهر يوليو المقبل. وكان الين الياباني قد قفز إلى ١٠١ ين مقابل الدولار هذا الاسبوع مقارنة بسعر ١٠٥ ينات للدولار مما دفع البنك الياباني للتدخل بطرح كميات كبيرة من الين لخفض سعره امام الدولار الأمريكي، ويرى المسئولون اليابانيون ان ارتفاع سعر الين يلحق الضرر بالقدرة التنافسية للصادرات اليابانية ويهدد برنامج الانعاش الاقتصادى الذى تنتهجه الحكومة بالابقاء على اسعار الفائدة عند مستوى الصفر وتطبيقه برامج لزيادة الانفاق العام للحيلولة دون انكماش الاقتصاد.

ولم تبد الدول الغربية حماسا حتى الآن لتطبيق سياسات لتنسيق اسعار العملات واصرت الولايات المتحدة على ضرورة ان تعزز اليابان من برامجها لانعاش اقتصادها. ومن المقرر ان يناقش نواب وزراء المالية في اجتماعهم الاتفاق الخاص بخفض اعباء الديون عن كاهل الدول الاكثر فقرا من العالم وذلك بخفض ماقيمته ٧٠ مليار دولار من ديون اجمالية قيمتها ٢١٤ مليار دولار تدين بها ٤٠ دولة من الدول



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ٩/ ١ / ٢٠٠٠

وزير يابانى يزور السعودية لبحث امتياز تنقيب عن النفط

قررت اليابان ايفاد وزير التجارة العالمية والصناعة تاكاشى فوكايا إلى السعودية الاسبوع المقبل بهدف تحريك المفاوضات المتعلقة بامتياز التنقيب فى منطقة نفطية يفترض ان تنتهى مدته الشهر المقبل وكالة أنباء إيجى اليابانية أن الوزير اليابانى سيجرى محادثات مع المسئولين السعوديين فى الشهر الحالى قبل ستة أسابيع من انتهاء المهلة فى ٢٧ فبراير .

وتملك شركة «جابان أرابين اويل» امتياز التنقيب لمدة ٤٠ عاما فى المنطقة المحايدة أمام السواحل المشتركة مع الكويت.

ووضعت السعودية شروطا لتجديد حق الامتياز منها تمويل اليابان مشروع سكك حديد بقيمة مليارى دولار وتطور احتياطى الغاز فى المنطقة المحايدة بالاضافة إلى زيادة صادرات النفط الخام السعودية إلى اليابان . وكانت اليابان قد رفضت الاستثمار فى خط السكك الحديد معتبرة أن المشروع لايدر أرباحا .



المصــدر : الأهـــــرام
التاريــخ : ٩ / ١ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أسوأ حادث تسرب في تاريخها

طوكيو تطور إنسانا آليا للتعامل مع التسرب الإشعاعي في المفاعلات النووية

طوكيو - ا.ف.ب: ذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان اليابان تقوم حاليا بتطوير انسان آلي يعمل بالتحكم عن بعد يمكنه التعامل مع تسرب الاشعاعات النووية وذلك عقب اسوا حادثة تسريب اشعاعي في تاريخ البلاد في سبتمبر الماضي.

وقالت الوكالة نقلا عن مسئولين حكوميين - ان تطوير «الروبوت» سينتهي في مارس عام ٢٠٠١.

وكانت كارثة المفاعل النووي في توكايميورا وهي منطقة واقعة في شمال شرق طوكيو قد وصفت بانها الاسوا على المستوى العالمي منذ كارثة مفاعل تشرنوبل في عام ١٩٨٦ حيث اصابت الاشعاعات حوالي ٦٩ شخصا من بينهم اشخاص تعاملوا مع التسرب الاشعاعي عن قرب.

وستقوم وزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية وعدد من الشركات الخاصة بانشاء مجموعة ابحاث مشتركة في نهاية الشهر الحالي بهدف الاستقرار على اشكال محددة للانسان الآلي المقترح تطويره في نهاية مارس ٢٠٠٠.

وتنفق حكومة اليابان حوالي ٢٩ مليون دولار على المشروع.



اليابان لن تشارك في أي ترتيبات أمنية في الجولان بعد الانسحاب الإسرائيلي

عمان: «الشرق الأوسط»

أوضح مصدر ياباني مسؤول ان بلاده مستعدة لانهاء مشاركة قواتها العاملة في مجموعة فك الارتباط التابعة للامم المتحدة في مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، إذا أعيدت المرتفعات لسورية، مشيرا الى انه لا مجال لمشاركة القوات اليابانية في أي ترتيبات أمنية في الجولان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية لان الدستور الياباني يسمح بالمشاركة من خلال الامم المتحدة فقط.

وقال المصدر لوكالة الانباء الاردنية في طوكيو ان اليابان ستشارك في اجتماعات موسكو للمفاوضات المتعددة الاطراف رغم عدم اتخاذ قرار بعد بامكانية مشاركة وزير الخارجية يوهي كونو فيها.

وأضاف ان البرلمان الياباني سيبدأ دورته في العشرين من يناير (كانون الثاني) الجاري مما يوجب على كونو البقاء في طوكيو لحضور المداولات، رغم ان اليابان مهتمة بذهاب وزير خارجيتها شخصيا الى اجتماعات موسكو التي ستعقد على مستوى وزاري.

وكانت الولايات المتحدة وروسيا قد اعلنتا الخميس الماضي عن تنظيم مباحثات المفاوضات المتعددة في موسكو في أول فبراير (شباط) المقبل.

وافاد المسؤول ان الحكومة اليابانية تناقش مع الاطراف المعنية، مثل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا، امكان استضافة طوكيو لجولة جديدة من مباحثات مجموعة عمل البيئة.



اوبوشي يراهن على تحريك عجلة الاقتصاد الياباني لكسب المعركة الانتخابية المقبلة

□ تونس - رشيد خشانة

■ قطب الرحى في اهتمامات الحكومة اليابانية الحالية برئاسة كايزو اوبوشي خلال السنة الفين هو اجتياز الاستحقاق الانتخابي المقرر لشهر تشرين الأول (اكتوبر) المقبل بنجاح. ويراهن ابوشي في مواجهة المعارضة البرلمانية، التي تهدد بتضييق الخناق عليه في المعركة الانتخابية، على النجاح في ضبط ساعة الاقتصاد على إيقاع النمو التصاعدي بعد إعادة المؤشرات الكبرى التي ضعضعتها الأزمة الى الوضع الطبيعي. في المقابل تتحرك المعارضة على الملعب نفسه محاولة حشر رئيس الوزراء في الزاوية واظهار عجزه عن ادارة مخلفات اعنف أزمة شهدتها اليابان منذ الحرب العالمية الثانية وإعادة عجلة الاقتصاد الى الدوران. وبعدما تخلى ابوشي عن فكرة حل البرلمان التي راجت في وقت سابق في طوكيو، يبدو اكيداً ان الانتخابات البرلمانية ستتم في موعدها وانه سيسعى للحصول على أكثرية مريحة يقودها حزبه (الحزب الليبرالي الديموقراطي) بعدما يهزم مجدداً منافسه الرئيسي الحزب الاشتراكي ليمضي في حكم اليابان التي قادها خلال أربعين سنة من ١٩٥٥ الى ١٩٩٣ ثم من ١٩٩٦ الى اليوم. وعلى رغم كونه يقود الائتلاف الثلاثي الحاكم فإنه يحظى بغالبية نسبية في غرفتي البرلمان أي ٤٩ على ١١٠ مقاعد في الغرفة العليا و٢٢٣ مقعد على ٥٠٠ مقعد في السفلى.

ويعتمد الحزب الليبرالي الديموقراطي تقليدياً على التمويل الآتي من المقاولات وشركات الاشغال العمومية وكبار المزارعين. وفي هذا الاطار لوحظ ان موقف الحكومة اليابانية في مؤتمر سياتل كان صارماً لجهة رفض الغاء الدعم الحكومي للمزارعين ما القى ضوءاً جديداً على العلاقة العضوية بين حزب اوبوشي وفئة المزارعين. كذلك بدا واضحاً من الموازنة التي ستعرضها الحكومة على البرلمان خلال الشهر الجاري ان اوبوشي يسعى لتنشيط الاستهلاك بتخصيص اعتمادات ضخمة لمشاريع البنية الأساسية التي تشمل الطرقات السريعة والجسور لامتصاص البطالة وتشجيع الاستثمار، تخدم في النهاية قاعدته الانتخابية لدى المقاولين.

سياسة مخاتلة

في هذا السياق ينتهج اوبوشي سياسة مخاتلة تقوم على تحقيق انطلاقة جديدة للاقتصاد لكن مع إثقال كاهل الدولة بالديون وتعميق عجز الموازنة الذي يتوقع ان يرتفع الى ٩,٤ في المئة (أي ثلاثة أضعاف السقف المسموح به للبلدان المنتمية الى منطقة «يورو») خلال العام الجاري. وستمول الحكومة ٤٠ في المئة من النفقات العامة بواسطة قروض. وربما بسبب!

٢١٣٧



تراجع مستوى استهلاك الفرد فإنه يسعى الى تنشيط الاستهلاك بزيادة نفقات الدولة حتى إن ادى ذلك الى صعود حجم الديون الى مستويات قياسية. ويحاول وزير اقتصاده كيشي ميازاوا ان يطمئن دافعي الضرائب اليابانيين بالتاكيد على أن الموازنة الحالية هي الأخيرة التي تعتمد على تضخيم المديونية لاطلاق مشاريع عملاقة.

لكن سياسة اوبوشي هذه غير مامونة النتائج لأن اليابان انتهجت منذ سنة ١٩٩٢ سياسة ترمي لإنعاش الموازنة وخصصت لهذا الهدف ١٢٠٠٠٠ بليون ين من دون أن تلوح في الأفق بوادر انتعاش قوية. وعلى رغم هزال النتائج قرر اوبوشي المضي على النهج نفسه فوضع موازنة يصل مستوى العجز فيها الى ٣,٨ في المئة قياساً على قانون المالية للعام ١٩٩٩. ويقول خبراء اقتصاديون ان الحكومة اليابانية تسلك سياسة مخالفة لكل البلدان الصناعية الأخرى التي تجتهد لتحقيق فائض في موازناتها او - في الأقل - التقليل من مستوى عجزها والتخفيف من حجم المديونية.

ويغامر اوبوشي بالتسبب في ازمة اقتصادية جديدة مثل التي كادت تنزلق اليها اليابان في نهاية العام ١٩٩٨ خصوصاً ان حجم المديونية سيرتفع في نهاية السنة الجارية الى اكثر من ٤٣



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠٠٠/١/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المئة وهو مستوى قياسي.
ومع مطلع العام الجاري يجد اوبوشي نفسه بين خيارين احلاهما مر: فهو لا يستطيع انتهاج سياسة اقتصادية صارمة لأن الاجراءات غير الشعبية ستقلل من حظوظه في الفوز بالأكثرية في انتخابات الخريف المقبل، وهو لا يستطيع ان يغامر في الوقت نفسه بوأد بوادر الانتعاشة التي ظهرت في العام الماضي وتجسدت بتحقيق نسبة نمو ايجابية للمرة الأولى تعادل ٠,٦ في المئة، خصوصاً انه حدد نسبة النمو المقررة في العام الجاري بـ١ في المئة. ولا يعرف حتى الآن كيف سيحسم رئيس الحكومة خياراته وان كان واضحاً ان هدفه هو الوصول الى الواحد في المئة.

وتشكل الزيادة في النفقات العسكرية أحد مصادر ارتفاع الانفاق العام في السنة الفين، فعلى رغم ان موازنة الدفاع لن تزيد عن حجم الموازنة السابقة سوى بـ٠,١ في المئة فقط، فإن حكومة اوبوشي اعتمدت خطأ خاصاً لتمويل برنامج لاقامة ستار من الصواريخ المضادة للصواريخ بالاشتراك مع الولايات المتحدة. وتقدر كلفة الأبحاث الخاصة بالبرلمان بـ٥٠ الى ٦٠ بليون ين (٤٠٠ الى ٤٩٠ مليون يورو) وهي ستستمر من خمسة الى ستة اعوام.

ويثير المشروع الذي يعكس مخاوف اليابان من الصواريخ الصينية والكورية الشمالية ردود فعل سلبية في عواصم مختلفة، ففيما اعتبرته باريس برنامجاً خطراً على الأمن الاقليمي عارضته بكين في شدة معتبرة انه موجه ضدها.

هذا على الصعيد الاقليمي، اما على صعيد علاقات اليابان مع البلدان النامية فاللافت ان حكومة اوبوشي ستخفض مجدداً من حجم «المساعدة العمومية للتنمية» في السنة الفين وستركزها اساساً على البلدان الآسيوية لأسباب استراتيجية واضحة ما يعني تراجع المساعدة التنموية المخصصة للبلدان الافريقية والعربية.

قصارى القول إن سياسة ابوشي تثير مخاوف في الداخل كما في الخارج، ومن غير الثابت ان المخاطرة التي يلجأ لها مع اقتراب موعد الانتخابات ستضمن له الفوز بالأكثرية ليكون طليق اليدين في السنوات الأربع المقبلة.



اعتقال يابانيين بتهمة بيع مكونات عسكرية لإيران

روسيا تسلم طهران ٥ طائرات نقل عسكرية

طوكيو - موسكو - محمد إبراهيم الدسوقي وكالات الأنباء: أعلنت الشرطة اليابانية أنها اعتقلت رجلي أعمال يابانيين بتهمة بيع مكونات عسكرية بشكل غير مشروع إلى إيران في عام ١٩٩٥.

وأوضح متحدث باسم الشرطة أن مسئولين بشركة «صان بيم كي كي» التي أفلست قبل عامين شحنا مكونات قاذفات صواريخ مضادة للدبابات إلى إيران قيمتها حوالي ٢٥ الف دولار، مما يعد انتهاكا لقانون الرقابة على المصرف الأجنبي والتجارة الخارجية الذي يحظر بيع سلع لها علاقة بتصنيع الأسلحة إلى دول يعتقد أنها تساند الإرهاب أو تخضع لحظر دولي على مبيعات الأسلحة أو تخوض صراعات دولية.

وأضافت ان هذه هي أول قضية تتهم فيها شركة يابانية ببيع مكونات عسكرية بشكل غير مشروع إلى إيران منذ عام ١٩٩١، عندما كشفت الشرطة أن الشركة اليابانية لصناعة الكترونيات الطيران صدرت مكونات صواريخ لإيران.

وكانت العلاقات بين اليابان وإيران قد شهدت طفرة كبيرة في الأشهر الأخيرة مع تبادل زيارات كبار المسئولين من الجانبين واستئناف اليابان منح قروض لتنفيذ بعض المشاريع بإيران.

وفي موسكو، نقلت وكالة «إيتار تاس» الروسية للأنباء عن احدى مؤسسات الصناعات الجوية الروسية أن روسيا بدأت بتسليم القوات المسلحة الإيرانية خمس طائرات للنقل العسكري من طراز «ام.آي - ١٧١».



المصــدر : الــوفــد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـخ : ١٥/١/٢٠٠٠

مباحثات بين مبعوثة الأمم المتحدة والحكومة اليابانية

المنظمة الدولية تؤكد حاجة اليابان إلى ٦٠٠ ألف مهاجر سنويا

نيـويورك ـ أ.ش.أ: اعلنت امس مصادر دبلوماسية اعتزام لويزى فرتيشيت نائبة كوفى عنان سكرتير عام الامم المتحدة زيارة اليابان لبحث القضايا المتصلة بالمنظمة الدولية. تستغرق الزيارة ٦ ايام وتجرى خلالها فريتشيت مباحثات مع يوهى كونو وزير خارجية اليابان وتلتقى مع البرلمانيين ورجال الاعمال. ومن المقرر ان تلقى مسئولة المنظمة الدولية كلمة هامة فى مؤتمر دولى تقيمه جامعة الامم المتحدة فى طوكيو. واعلنت الخارجية اليابانية فى بيان لها ان فريتشيت تعتزم عقد سلسلة من الاجتماعات على هامش المؤتمر لتبادل الآراء بشأن قطاع عريض من قضايا الامم المتحدة. ومن بين هذه القضايا قضية اصلاحات الامم المتحدة وقمة الالفية المقرر عقدها فى الصيف القادم. وكانت فريتشيت قد اصبحت اول شخص يتولى المنصب الثانى فى قيادة الامم المتحدة والذى انشاه كوفى عنان سكرتير عام الامم المتحدة فى اواخر عام ١٩٩٧ ضمن محاولاته لاصلاح وتعزيز مهام المنظمة الدولية.

من ناحية اخرى اشارت البيانات الجغرافية التى اصدرتها الامم المتحدة مؤخرا الى انه يجب على اليابان قبول حوالى ٦٠٠ الف مهاجر سنويا على مدار ٥٠ عاما لتعزيز القوى العاملة بها. جاء ذلك فى اول دراسة تعدها الامم المتحدة عن المهاجرين فى اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا و٥ دول صناعية اخرى واكدت الدراسة ان العمال اليابانيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٦٤ عاما سوف يتراجع عددهم الى ٨٦ مليون عامل هذا العام ثم الى ٥٧ مليونا عام ٢٠٥٠ ونتيجة لذلك فان اليابان فى حاجة الى قبول ٣٣ مليون مهاجر حتى عام ٢٠٥٠ او حوالى ٦٠٠ الف مهاجر سنويا. واضافت الدراسة ان عدد سكان اليابان سوف ينخفض الى ١٠٥ ملايين نسمة عام ٢٠٥٠ بعد ان يصل الى ١٣٧ مليون نسمة فى عام ٢٠٠٥. وتخطط الامم المتحدة الى اصدار تقريرها النهائى الخاص بهذه الدراسة فى نهاية مارس القادم.



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ٢٠٠٠

استقالة كامديسو فتحت باب الصراع

مخطط يابانى بموازرة فرنسية للفوز برئاسة صندوق النقد الدولى

■ تقرير-مايسة جابر

فى خطوة مفاجئة وغير مسبوقة، أعلن ميشيل كامديسو استقالته من رئاسة صندوق النقد الدولى بعد ثلاثة عشر عاما قضاها فى منصبه وقبل انتهاء مدته بحوالى عامين.

فتح قرار كامديسو بالاستقالة الباب أمام إعادة تقييم أداء الصندوق فى النهوض بالدول النامية وحل مشكلاتها الاقتصادية كما فتح ملف الهيمنة الأمريكية على المؤسسات الاقتصادية العالمية ومحاولة بعض الدول «تحت العظمى» مثل فرنسا واليابان كسر هذا الاحتكار مما أدى إلى نشوب الصراعات بين عدد من الدول على من يخلف كامد يسو. وقد برر «كامد يسو» استقالته قبل انقضاء فترة ولايته الثالثة بأسباب شخصية ورغبة منه فى تجديد دماء الصندوق. ولكن الحقيقة هى أن الاستقالة جاءت استجابة للضغوط والانتقادات الدولية بعد فشل الصندوق فى ادارة الأزمة المالية الآسيوية وقصور الأداء الإدارى فى داخل المنظمة الدولية. ومنذ تولى «كامد يسو» مهام منصبه فى عام ١٩٨٧، وهو يتعرض لانتقادات من الدول النامية التى اعتبرت سياساته إضرارا باقتصادياتها فى حين لم يسلم من غضب الدول المتقدمة منذ الأزمة المالية فى آسيا. ويرجع سبب غضب الدول النامية الأعضاء فى الصندوق إلى استبعادها تماما من عملية صنع القرار وكذلك تولى المناصب القيادية فى المنظمة الدولية بالرغم من أنها تمثل أكثر من نصف الدول الأعضاء وعددها ١٨٢ دولة، ويعيش على أراضيها حوالى ٨٥٪ من إجمالى تعداد سكان العالم كما تعد أكثر الأطراف تأثراً بقرارات الصندوق التى تصل إلى حد التدخل فى تفاصيل الحياة اليومية لمواطنيها وبالنسبة لعملية اتخاذ القرار فهى عملية غير ديمقراطية لأن نظام التصويت مبنى على التفاوت فى عدد الأصوات الممنوحة لكل دولة كل بحسب مساهمتها، وبمعنى آخر فإن الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة أعلى عدد من الأصوات لأنها أكبر مساهم فى الصندوق - ١٧٪ من إجمالى الأموال المودعة - فى حين أن دولة مثل الهند يمثل سكانها ١٦٪ من إجمالى تعداد السكان فى العالم لا تمتلك سوى صوتين فقط. ومع فشل الدول النامية فى استغلال فرصة استقالة كامد يسو لطرح مرشحها الخاص تقاربت كل من اليابان وفرنسا واتفقتا على الخروج عن المألوف بعدم ترشيح أوروبى لهذا المنصب الرفيع وطرح اسم «إسيوك سكاكيبارا» نائب وزير المالية اليابانى السابق للشئون الخارجية لتولى المنصب مع العلم بأن نصيب الدولتين معا من حصص الصندوق أقل من ١٢٪ وبالتالى فإن عدد الأصوات التى تمتلكها الدولتان أقل من عدد الأصوات الأمريكية مما يضعف الأمل فى نجاح المحاولة الفرنسية - اليابانية وقد بدأ هذا الطرح يأخذ شكلا علنيا فى أعقاب فشل اجتماعات منظمة التجارة العالمية فى مدينة سياتل الأمريكية فى بداية شهر ديسمبر كمحاولة جديدة من المحاولات الفرنسية لزعزعة الهيمنة الأمريكية على الاقتصاد العالمى واستعادة مكانتها كواحدة من القوى العظمى، وهى نفس الأهداف التى تسعى اليابان وراءها. ولتحقيق هذا الغرض، تعمل اليابان على محورين الأول هو الترشيح لرئاسة الصندوق ومحاولة التغيير من الداخل أما الثانى فهو الدعوة إلى إنشاء صندوق إقليمى بديل وهو صندوق النقد الآسيوى والانسحاب من صندوق النقد الدولى خاصة بعد فشل الأخير فى حل الأزمة الآسيوية التى ظهرت أولى علاماتها فى النصف الثانى من عام ١٩٩٧ وتؤيد باريس المحور الأول لاقتناعها التام بأن أى صندوق إقليمى لن يستطيع منافسة صندوق النقد الدولى. وقد تعرض صندوق النقد الدولى فى أثناء الأزمة الآسيوية وماتلاها إلى انتقادات حادة لفشله فى إنقاذ الاقتصاديات الآسيوية وامتداد شبح الانهيار إلى دول أخرى مثل روسيا والمكسيك. ولم يعد الهجوم موجها فقط من مثقفى العالم الثالث الذين يرون فى سياسات الصندوق تحقيقا للأهداف الأمريكية ومحاولة لفرض الوصاية على



■ ميشيل كامديسو

الاقتصاديات الوطنية، بل شمل الدول المتقدمة نفسها وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكيه التى وجهت انتقادات حادة للصندوق بشأن إدارة الأزمات الاقتصادية. وقدم الرئيس الأمريكى «بيل كلينتون» دعوة صريحة لإنشاء صندوق جديد تكون مهمته هى التنبؤ بالكوارث الاقتصادية والإسراع بمساعدة الدول المتعثرة قبل وقوع الكارثة وليس بعدها كما يفعل صندوق النقد الدولى متفقا فى ذلك مع وجهة النظر البريطانية، ومن جانبه نفى كامديسو جميع الاتهامات الموجهة إليه وإلى إدارته مؤكدا آن الصندوق فعل كل ما بوسعه وإن كان قد ارتكب بعض الآخطاء فى عدد من الدول فذلك مرجعه إلى حالة الطوارئ التى فرضتها هذه الأزمات. وكذلك طرح كامديسو مسألة التمويل وهى مشكلة ذات شقين، يتعلق الأول منهما بتخلف بعض الدول عن سداد حصتها فى الصندوق ومنها الولايات المتحدة الأمريكية إذ يربط الكونجرس سداد ١٨ مليار دولار مستحقة عليه بإجراء تعديلات إدارية وفنية فى الصندوق. أما الشق الثانى فيتعلق بضرورة إيجاد مصادر تمويل بديلة لتلبية احتياجات الدول التى تخضع لبرامج الصندوق فى الوقت الذى يعانى فيه نفاد خزائنه بعد صرف عشرات المليارات من الدولارات لإبعاد الدول الآسيوية وجمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق■



المصـــدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٠ / ١ / ٢٠٠٠

قبل اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول السبع :

طوكيو تتعهد بتعزيز إجراءات التنشيط الاقتصادى وإضعاف الين

طوكيو ـ من محمد ابراهيم الدسوقى ووكالات الانباء ـ تعهدت الحكومة اليابانية امس بالحفاظ على قوة الدفع لخطة التنشيط الاقتصادى التى تطبقها تنفيذا لمطالب الأعضاء الاخرين فى مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

وجاء تعهد طوكيو امس قبل يومين من الاجتماع المرتقب لوزراء مالية مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع ومحافظى البنوك المركزية فيها.

ومن المتوقع ان يبحث مسئولو المجموعة سلسلة من القضايا الحيوية منها تحقيق الاستقرار فى اسواق العملات الدولية ووضع اليورو (العملة الاوروبية الموحدة) وتنسيق السياسات الاقتصادية البينية للدول الأعضاء.

ونسبت وكالة انباء كيودو اليابانية الى مصادر لم تكشف عن اسمائها فى مجموعة الدول السبع ان اجتماعات السبت المقبل سوف يصدر عنها تأييد قوى لمساعى الحكومة اليابانية الرامية الى الحد من قوة الين.

وكان سعر صرف الين قد ارتفع بنسبة ٢٠٪ مقابل الدولار الامريكى فى سبتمبر الماضى مما دفع المجموعة الى تحذير طوكيو من وجود مؤشرات واضحة على تراجع خطة الانتعاش الاقتصادى التى تطبقها.

وعمدت الحكومة اليابانية خلال الاشهر الاربعة الماضية الى تعزيز جهود انعاش الاقتصاد المحلى بالتركيز على زيادة الطلب داخليا ورفع معدلات الانفاق للتقليل من الضغوط الاقتصادية



الاقتصاد الياباني ينمو اواخر السنة الجارية

طوكيو - رويترز: توقع كيتشي ميازاوا وزير المالية الياباني امس ان ينمو اقتصاد بلاده اكثر من واحد في المائة بحلول الربع الاخير من العام الجاري.

وقال ميازاوا في محطة تلفزيون اساهي «من المتوقع ان يتحسن الوضع بالنسبة للتوظيف بعد الربيع وهذا سيؤدي الى انتعاش في الانفاق خلال الصيف».

«من المحتمل ان ينمو الاقتصاد بشكل كبير خلال الفترة من اكتوبر الى ديسمبر». وسئل عما اذا كان معدل النمو سيتراوح بين اثنين في المائة وثلاثة في المائة خلال تلك الفترة فقال ميازاوا انه غير متأكد، ولكنه اضاف ان المعدل سيكون اكثر من واحد في المائة.



المصدر : الشباب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/ ١ / ٢٠٠٠

التوتر يسود اجتماع الدول الصناعية بسبب الخلاف على دور صندوق النقد

طوكيو: ارتفاع بورصة وول ستريت مجرد فقاعة والاسواق تتجاهل تحذيرات «المركزي» الاميركي

طوكيو - رويترز: اذا كانت التوقعات تبشر بازدهار الاقتصاد العالمي وانحسار التضخم فلماذا ساد جو من عدم الاتفاق في اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى الاخير مطلع الاسبوع الحالي؟

وبسبب رفض الدول الاوروبية للنصائح الاميركية والخلاف على دور صندوق النقد الدولي لم يسد جو من التناغم في اجتماع الدول الصناعية الكبرى.

وابلغ جانكلود تريشيه محافظ بنك فرنسا رويترز قوله: «الجيد في الموضوع هو اننا قمنا بمناقشة جيدة وسبرنا اغوار المسائل... كانت ايجابية جدا».

والاشارة الى نقاش جيد من شانها المساعدة في شرح التوتر الظاهر. فمع زيادة عدم التوازن في الاقتصاد العالمي والناتج عن التحسن الكبير في الاقتصاد الاميركي اصبح الوزراء حذرين للغاية من ان من الممكن ان يكشف أي هبوط كبير في وول ستريت عن ضحالة تفاؤلهم.

وهم لا يرون أي حل سريع وبسيط لهذه المشكلة.

واوضح الاوروبيون انهم يعتمدون على قدرة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الآن غرينسبان الخارقة في الخروج بهم من هذا المازق.

ويقول تريشية «بصفتي محافظا لبنك مركزي فانا اعتمد كثير جدا بالطبع على السلطات الاميركية وخاصة المجلس الاحتياطي الاتحادي في الاهتمام بكافة المخاطر المتوقعة».

الا انه حتى الآن وافق الوزراء الاوروبيون واليابانيون على انه لا توجد أي اشارة على ان نصائح غرينسبان يؤخذ بها.

ويقو جوليانو اماتو وزير الخزانة الايطالي «اهم ما يبعث علي الاهتمام عدم وجود أي اشارات على تباطؤ في الاقتصاد الاميركي. الناس يتوقعون تباطؤا عاجلا ام اجلا الا انه يبدو اجلا اكثر منه عاجلا».

وكما المح ارنست فيلتكه محافظ البنك المركزي الالماني فان مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية ارتفع نحو ٧٠٪ منذ تحذير غرينسبان الشهير من الانتعاش غير المتعقل في الاسواق المالية.

ويقول كييتشي ميازاوا وزير مالية اليابان انه رغم ان غرينسبان حذر مرارا من شدة الارتفاع في اسعار الاسهم الا ان السوق التي لم تفهم التحذيرات وانما رأت فيها ضوءا اخضرا للمضي في الشراء. واضاف ميازاوا انه ابلغ غرينسبان ان ارتفاع وول ستريت هو مجرد فقاعة.

وقدمت اليابان تعهدا جديدا بان يبقي بنك اليابان المركزي اسعار الفائدة قريبة من مستوى الصفر فعليا الى ان يقوى الانتعاش الاقتصادي الا ان الوزراء الاوروبيين اوضحوا الحاجة الملحة لاصلاحات هيكلية.

وقال لورانس سمرز وزير المالية الاميركي قبيل بدء الاجتماع انه سيحث اوروبا واليابان على التركيز على اصلاح اقتصادهما حتى تتمكنا



المصدر : الأنبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١ / ٢٠٠٠

من تحقيق معدلات نمو مرتفعة دون تضخم على غرار ما يحدث في الولايات المتحدة.

ولكن هانز ايكل وزير مالية المانيا قال ان اميركا تبقى لب المشكلة وعليها ترتيب اقتصادها قبل ان تقدم النصائح الى اوروبا مضيفا «يجب على الجميع اداء عملهم. اوروبا تفعل ما تستطيع... يمكنني التحدث عن الولايات المتحدة ومعدلات التوفير السلبية بها وعجز الحسابات الجارية الا ان ذلك لن يفيدنا كثيرا».

وضغطت واشنطن التي يقلقها ارتفاع الواردات في عام الانتخابات من اجل ان يشير البيان الى الحاجة ليورو قوي بعد ان هبطت قيمته بنسبة ١٥ في المائة منذ اطلاقه قبل عام.

وهذا ايضا اغضب الاوروبيين الذين لم تتوافر لهم النية لجذب الانتباه الى ضعف اليورو وعارضوا رأي سمرز بان اليورو سيرتفع في الوقت الذي يستجمع فيه الاقتصاد الاوروبي قوته.

وقال وزير مالية فرنسا كريستيان سوتي: «لدينا نمو قدره ثلاثة في المائة باوروبا هذا نمو له مغزى تماما. مر وقت طويل قبل ان نحصل على تحرك من هذا القبيل».

وخالف سوتي سمرز مرة اخرى عندما عارض اقتراحه بتقليص دور صندوق النقد الدولي الذي سيركز على التمويل السريع وليس الطويل الاجل.

وقال سوتي «الدول الناشئة يمكنها تمويل انفسها تمويلا خاصا الا ان الدول غير الناشئة فانها اذا ارادت التطور الى دول ناشئة فهي تحتاج الى دعم عام بما في ذلك من صندوق النقد الدولي».

وكان ايكل اكثر تشككا عندما قال ان من العبث تخيل ان يحل القطاع الخاص محل صندوق النقد الدولي في تمويل الدول النامية قائلا «بالنسبة للدول الاكثر فقرا بصفة خاصة فان صندوق النقد الدولي سيستمر في الاضطلاع بدوري حاسم».

وانتقد ايكل ايضا واشنطن بسبب تلكئها في مقترحات لضمان عدم هروب البنوك الخاصة من الاقتصاديات الناشئة في اوقات الازمات.

وهاجم ايكل فرنسا لرفضها الافصاح عن موقفها من المرشح الالماني لرئاسة صندوق النقد الدولي.

وقال «ستكون خطوة للامام اذا علمنا تحديدا الموقف الفرنسي».

وقيل مرارا ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تتماسك جيدا في وقت الازمات ولهذا فان افضل تحليل لما ساد الاجتماع الاخير هو ان الوزراء واثقون تماما من الازدهار في المستقبل. وتامل الاسواق المالية ان تكون الثقة لها ما يبررها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/ ١ / ٢٠٠٠

إيفانوف يبحث فى طوكيو الشهر المقبل توقيع معاهدة سلام روسية - يابانية

طوكيو - وكالات الأنباء: أعلن وزير الخارجية اليابانى يوهن كونو أمس أن نظيره الروسى ايجور ايفانوف سيصل الى طوكيو يوم ١٠ فبراير المقبل فى زيارة يجرى خلالها محادثات مع قادة الحكومة اليابانية حول امكانية توقيع معاهدة سلام بينهما قبل نهاية العام الحالى.

وذكرت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» أن كونو صرح فى مؤتمر صحفى بأنه سيلتقى بايفانوف يوم ١١ فبراير المقبل خلال زيارته لليابان التى تستغرق أربعة أيام، وسيلتقى خلالها ايفانوف أيضا برئيس وزراء اليابان كيزو أوبوتشى.

وقال كونو إنه سيطلب من نظيره الروسى توضيح سياسة بلاده تجاه اليابان عقب استقالة الرئيس الروسى بوريس يلتسين يوم ٣١ ديسمبر الماضى وتولى فلاديمير بوتين الرئاسة لحين إجراء انتخابات رئاسية فى مارس القادم.

وكانت استقالة يلتسين قد أحدثت تعقيدات فى المفاوضات بين البلدين حول توقيع المعاهدة التى يفترض أن تحسم النزاع الدائر بينهما حول مجموعة جزر «الكوريل» الأربع التى احتلتها القوات السوفيتية منذ الحرب العالمية الثانية وتطالب حكومة اليابان باستعادتها.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ١ / ٢٠٠٠

ليلة مصرية باليابان

طوكيو. محمد إبراهيم الدسوقي: تمهيدا للافتتاح الرسمي لعام مصر ٢٠٠٠ باليابان اليوم اقام المكتب الاعلامي بطوكيو ليلة مصرية امس الأول احتفالا دعا اليه د. محمود كارم سفير مصر لدى اليابان، واسامة جمال الدين مدير المكتب الاعلامي عددا كبيرا من رؤساء تحرير كبرى الصحف اليابانية والشخصيات العامة. وقد عرض ببداية الاحتفال فيلم عن اكتشاف قصر الملكة كليوباترا بالاسكندرية وآخر خاص باهم المعالم السياحية والأثرية بمصر.

والقى السفير المصرى كلمة أشار من خلالها لمكانة مصر المتميزة منذ الاف السنين، ووجود واحدة من اقدم حضارات العالم بها، علاوة على استعراض لأهم الأحداث الثقافية والاقتصادية التى سوف تشهدها مصر عام ٢٠٠٠

الجدير بالذكر انه تم فى أثناء زيارة الرئيس حسنى مبارك لطوكيو فى أبريل الماضى الاتفاق على إقامة عام مصر ٢٠٠٠ وسوف يستمر لمدة عام كامل.

٠٢١٤٩

الفشل في اليابان

الطريقة التي رد بها وزير التجارة الدولية الياباني تاكاشي فوكايا على أنباء فشل المحادثات الرامية الى تجديد امتياز النفط الممنوح لشركة الزيت العربية اليابانية في المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت بقوله «قدمنا كل ما لدينا ولم يعد لدينا ما نقدمه» تعبر في مضمونها، وصيغتها عن الواقع الذي تعيشه الأمة التي صنعت من نفسها خلال العقود الخمسة الماضية نموذجا لكيفية الخروج من أتون الهزيمة في الحرب، الى الانتصار في زمن البناء بالجد، والعمل، والعطاء بارادة لا تعرف اليأس، وجهد لا يعرف الكلل. ولئن كانت بريطانيا امبراطورية بالاستعمار، والولايات المتحدة قوة عظمى بالسلاح، فان اليابان أبهرت العالم بالكفاءة في اظهار نفسها قوة اقتصادية عملاقة في العقود الخمسة الماضية.

الا أن الذي يبدو حاليا أن أزمة الركود التي ظل الاقتصاد الياباني يعاني منها منذ ضرب الزلزال المدمر البلاد، قبل نحو ثلاثة أعوام، أخذت تلقي بتبعات أضعفت القدرة على استيعاب الأزمات، والتعاطي معها بروح خلاقة تجمع بين الفكرة المستمدة من تحليل منطقي عميق، وعمل دؤوب يستند الى الدقة في الالتزام، والكفاءة في الانتاج. ومع أن الحكومة الحالية أنفقت بسخاء لاخراج العملة اليابانية من مأزق الارتفاع الذي أضر بقدرة الصادرات التنافسية، فان جهودها توشك أن تبلغ مرحلة اليأس، ان لم نقل انها دخلت نفق الاستسلام من خلال الطرح الحالي لتقديم موعد الانتخابات، في ظل جدل داخل المجتمع بين مؤيد للحفاظ على السياسات التقليدية، ومعارض لاصلاحات عميقة من شأنها أن تغير الصورة النمطية للمجتمع.

العرض السخي الذي قدمته السعودية الى اليابان بمنحها امتياز انشاء خط حديدي يربط بين موارد الثروة الطبيعية في البلاد، ومرافق التصنيع فيها، كان يمكن أن يحول اليابان الى اكبر متملك للاستثمارات في السعودية، وكان من الممكن أن يفتح قنوات لضخ كميات من السيولة في السوق اليابانية لانعاش الاقتصاد عبر التمويل الحكومي لتنفيذ مشروع السكة الحديد، من قبل شركات يابانية، والحصول على الأولوية في استثمار الموارد التي ترغب السعودية في ربطها بمرافق الانتاج الصناعي.

الفشل الياباني في اقناع السعودية ليس في مجرد رفض فكرة الاستثمار في مشروع سكة الحديد التعديني، وانما في عدم القدرة على التقدم بأفكار بديلة.

لقد اعتادت اليابان أن تكون بائعا حاضرا بقوة في السوق السعودية، كما في كل الأسواق، ويبدو أنها وقد درجت على أن تتعامل مع الجميع كمستهلكين ترفض أن تكون مشتريا، حتى لو كلفها ذلك خسارة احدى مصالحها في واحدة من أهم مناطق العالم حيوية، وأهمية للاقتصاد العالمي، وليس الياباني فحسب.

محمد العوام

m.al-awwam@asharqalawsat.com



المصـــدر : الأهـــــرام
التاريـــخ : ٢٩ / ١ / ٢٠٠٠

المعارضة اليابانية تقاطع افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة

طوكيو تؤكد استمرارها فى تقديم المساعدات للدول الآسيوية

طوكيو من : محمد إبراهيم الدسوقي: تعهد كيزو أوبوتشى رئيس الوزراء اليابانى أمس باستمرار بلاده فى تقديم المساعدات اللازمة للدول الآسيوية، مشيرا الى أنه سيحاول الى جانب ذلك طرح المشكلات التى تواجهها آسيا خلال اجتماعات قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى التى تعقد بطوكيو فى يوليو المقبل.

وأكد رئيس الوزراء اليابانى – فى خطابه السنوى أمام البرلمان – أنه سيبذل كل ما فى وسعه لانهاء النزاع الاقليمى مع روسيا وابرام معاهدة للسلام بين البلدين.

كما أعرب عن أمله فى استمرار الحوار بين اليابان وكوريا الشمالية، والعمل على تطبيع العلاقات الدبلوماسية والقضايا الانسانية والأمنية بين البلدين، يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه «يوهى كونو» وزير الخارجية اليابانى أن تسوية الأزمة بين طوكيو وبيونج يانج ستتم بالتعاون مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، حيث وصف التحالف مع أمريكا بأنه أساس السلام والاستقرار فى آسيا والمحيط الهادى.

ومن ناحية اخرى، أكد أبوتشى أنه سيعمل على ضخ المزيد من الأموال الى داخل اليابان، وذلك فى اطار تركيزه فى المرحلة المقبلة على العمل على تخطى الأزمة الاقتصادية التى واجهتها البلاد فى الفترة الماضية، والتى تعد الأسوأ من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية. وأكد أنه سيستمر فى العمل على دعم الأعمال التجارية والمتوسطة. يأتى ذلك فى الوقت الذى قاطعت فيه أحزاب المعارضة اليابانية الخطاب السنوى لرئيس الوزراء اليابانى أمام البرلمان، احتجاجا على خطط الحكومة لخفض عدد أعضاء مجلس النواب وحضر جلسة الأمس نحو ٢٠٪ فقط من أعضاء المجلس، الأمر الذى يعد واقعة نادرة فى تاريخ البرلمان اليابانى.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ١ / ٢٠٠٠

محادثات يابانية - أمريكية - كورية حول ملف كوريا الشمالية

بيونج يانج توافق على إرسال مبعوث كبير لواشنطن لتحسين العلاقات

سول - برلين - وكالات الأنباء - تجرى الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية بعد غد محادثات على مستوى عال فى سول، لتنسيق سياسات الدول الثلاث ازاء كوريا الشمالية.

وصرح مسئول حكومى يابانى امس بان المحادثات - التى ستجرى على مستوى المديرين بوزارة الخارجية - ستبحث نتائج المحادثات بين واشنطن وبيونج يانج والتى اختتمت أمس الأول فى برلين.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية أن كوريا الشمالية وافقت على ارسال مبعوث رفيع المستوى إلى واشنطن فى مارس المقبل، لبحث تحسين العلاقات بين البلدين، وذلك خلال محادثات برلين والتى استغرقت ٦ أيام وشارك فيها المبعوث الامريكى لبيونج يانج تشارلز كارتمان، ونائب وزير الخارجية الكورى الشمالى كيم جى جوان. ونقلت الوكالة عن عضو بالوفد الكورى أن المحادثات حققت تقدما فيما يتعلق بالقضايا الثنائية، مشيرا إلى أن وفدا رفيع المستوى من بلاده سيزور واشنطن. ومن جانبه قال ايفانز ريفر المسئول عن شئون كوريا الشمالية بالخارجية الأمريكية أن المحادثات حققت تقدما جيدا جدا.

وكانت الولايات المتحدة قد طالبت بيونج يانج بارسال مبعوث رفيع المستوى إلى واشنطن ويتوقع أن تؤدى تلك الزيارة إلى زيارة مماثلة لويليام بيرى مبعوث الرئيس الأمريكى لكوريا الشمالية. وكانت الولايات المتحدة قد خفضت بعض العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية فى سبتمبر الماضى، بعد أن وافقت بيونج يانج على التخلى عن تجربة إطلاق صاروخ بعيد المدى قادر على الوصول للأراضى الأمريكية. وقدمت كوريا الشمالية تنازلات مقابل تحسين العلاقات الثنائية مع واشنطن. وكانت الدولتان قد اتفقتا على فتح مكاتب للتمثيل الدبلوماسى منذ خمس سنوات إلا أن تلك الخطوة تعطلت لأسباب فنية. من ناحية اخرى، أعلن ممثل كوريا الشمالية فى الأمم المتحدة أن بلاده اكتشفت أكثر من ٤٠٠ من بقايا جثث بشرية يعتقد أنهم جنود أمريكيون قتلوا خلال الحرب الكورية. وقال المسئول الكورى أن بلاده تعرض تسليم الرفات دون شروط وعلى الحكومة الأمريكية الرد سريعا على بيونج يانج لأن المناطق التى عثر عليها فيها ستحول إلى أراض زراعية. وقد أكد متحدث بالبنتاجون - وزارة الدفاع الأمريكية - أن الجانب الكورى اطلعهم على ذلك الأمر خلال الأسبوع الماضى.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١ / ٢ / ٢٠٠٠

قرض يابانى قيمته مليار دولار لتمويل مفاعلين نوويين بكوريا الشمالية

أوبوتشى يطالب المعارضة بإنهاء مقاطعتها جلسات البرلمان

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى: أعلنت اليابان أمس عن توقيعها العقد الخاص بمنح قرض تقدر قيمته بـ ١١٦.٥ مليار ين - حوالى مليار دولار - الذى وعدت قبل عام بتقديمه كاسهام منها فى تحمل تكاليف بناء مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف فى كوريا الشمالية مقابل التخلى عن تطوير برنامجها النووى وهو المشروع الذى تسهم فى تمويله بالاضافة لليابان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وذكر بيان لبنك التعاون الدولى اليابانى أن العقد وقع مع منظمة تنمية الطاقة فى شبه الجزيرة الكورية، وهى الجهة المنوط بها تنفيذ المشروع، وتضم بين أعضائها علاوة على الدول الثلاث السابقة الاتحاد الاوروبى، الجدير بالذكر ان اليابان كانت قد قررت تجميد إسهامها المالية لتمويل المشروع فى اطار العقوبات الاقتصادية التى فرضتها على بيونج يانج على اثر اطلاقها صاروخا باليسيتا باتجاه الاراضى اليابانية فى أغسطس ٩٨ غير انها تراجعت عن قرارها بعد فترة وجيزة لان انسحابها يعنى عدم امكان اتمام المشروع الذى سيتكلف ٤.٦ مليار دولار.

وعلى الصعيد الداخلى: دعا رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى أحزاب المعارضة إلى انهاء مقاطعتها لمناقشات البرلمان، واعرب عن أسفه لموقفه فى هذا الصدد، وكانت المعارضة اليابانية قد قررت مقاطعة جلسات البرلمان، احتجاجا على اسراع الائتلاف الحكومى الذى يتزعمه الحزب الليبرالى الديمقرطى الحاكم باقرار مشروع قانون خاص بخفض عدد مقاعد مجلس النواب التى يجرى اختيار من يشغلها بالتمثيل النسبى برغم اعتراضها عليه ومطالبتها ببحثه مما جعل أوبوتشى يلقى خطابه بافتتاح الدورة العادية الجديدة للبرلمان يوم الخميس الماضى أمام مقاعد نواب المعارضة الشاغرة فى سابقة نادرة فى تاريخ البرلمان اليابانى.

وفى هذه الأثناء رفض ميكيو أوكى المتحدث الرسمى باسم الحكومة، الاستجابة لطلب المعارضة بتقديم الحكومة اعتذار عن أسلوب معالجتها مشروع القانون المشار إليه، وبدء محادثات حول اجراء انتخابات عامة مبكرة وقال ان كل ما فعلته الحكومة يتسق والقواعد المعمول بها بالبرلمان وانها لاتنوى الاعتذار، يذكر ان يوكيو هاتوياما زعيم الحزب الديمقراطى أكبر أحزاب المعارضة كان قد صرح قبل يومين بأن هناك امكان لعودة المعارضة إلى جلسات البرلمان اذا اعتذرت الحكومة ووافقت على التفاوض بشأن تحديد موعد لحل مجلس النواب واجراء انتخابات عامة مبكرة، وهو الهدف الرئيسى الذى تسعى المعارضة لتحقيقه بأسرع وقت ممكن.



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢ / ٢ / ٢٠٠٠

اليابان.. وصوت آسيا

تعيش اليابان هذه الأيام مرحلة تحول وتغيير مهمة أشبه بوقفة مع الذات فى مطلع الألفية الثالثة لتحديد مسارها وطريقها فى القرن الجديد وماتريد أن تنجزه ووضعها بين الأمم. مرحلة تعيد فيها النظر فى أمور وأشياء عديدة على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها بالعالم الخارجى والدور المنتظر ان تمارسه اقليميا ودوليا وهذه القضية على وجه الخصوص تشغل بال صناع القرار فى هذا البلد الذين يرون أنه آن الأوان لكى تلعبه وحديثنا سوف ينصب على الجانب الأخير.

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقى

حاليا تمر السياسة الخارجية اليابانية بمرحلة «غربلة» هدفها اخراجها من قالب رد الفعل الذى ميزها لأكثر من نصف قرن من الزمن إلى آفاق الاستقلالية الرحبة بزواية تبعدها عن خطوط السياسة الخارجية للحليف الأمريكى والنظر لمصالحها عند رسمها والأهم ان تتميز بالفاعلية والحيوية حتى تقدر على ان تلعب دورا ينظر له بعين الاعتبار والتقدير.

ولعلنا نشهد الآن محاولة يابانية لاحداث تغييرات شاملة فى سياستها الآسيوية على وجه الخصوص حتى تكون بحق الصوت المعبر عن القارة الآسيوية بالفعل لا بالقول.

ويستحسن منذ البداية أن نتفق على جزئية معينة هى ضرورة الا يفهم ان البعد الآسيوى من الابعاد المستحدثة أو المهملة فى السياسة الخارجية اليابانية بل انها كانت من العناصر المهمة لها خاصة شرق آسيا الذى تقع فى نطاقة غير ان هذا الاهتمام حصر فى الجانب الاقتصادى بمعنى ان اليابان كانت «بيت المال» المانح للعطايا والهبات والمساعدات والاستثمارات للدول الآسيوية لعقود متتالية فضلا عن الأخذ بالنموذج اليابانى فى بناء اقتصاداتها وبزوغ نجمها دوليا فيما عرف بمعجزة دول النمور الآسيوية وتلك حكاية اصبحت محفوظة وليست بحاجة لتكرارها.

هذا الدور الاقتصادى استقر به المقام ولم تحد عنه اليابان التى - وللحق - كانت تصبو لكى يكون لها دور سياسى على المستوى الآسيوى الا ان المشكلة المعترضة اياها كانت الخوف من الاصطدام بسياسة واشنطن الآسيوية، وبالذات بجانبها المرتبط بالأمن والعذر كان بمقتضيات الحرب الباردة، ثم الاخطار المحدقة بأمنها القومى من جهة كوريا الشمالية وتوتر الاوضاع بشبة الجزيرة الكورية والمعاهدة الأمنية الموقعة مع امريكا وما تفرضه عليها من التزامات فى عدد قواتها وتسليحها غير ان صدمة الازمة المالية الآسيوية صيف ٩٧ وانتقاد موقف طوكيو منها وعدم استغلالها الفرصة المتاحة لها بعد حدوثها لممارسة دور قيادى يشعر دول المنطقة بوجودها ونفوذها واعتمادها فحسب على توقيع دفتر الشيكات وبعدها لاتفعل أى شىء جعل اليابان تطرح على نفسها سؤالا إلى متى سيكون الحال على هذا المنوال؟!

ثم انها وجدت أن حرصها على الابقاء على علاقتها العسكرية والسياسية القوية مع الولايات المتحدة لايعنى الا تضع مصالحها بالحسبان وبدأت تحاول التمرد على النمطية السمة الموصومة بها سياستها الخارجية وحولتها لرهينة لها واجتهدت فى ان تظهر جديتها فأعلنت فى قمة مانيلا لدول الآسيان تأييدها لسوق موحدة لشرق آسيا وكذا المرشح التايلاندى لرئاسة منظمة التجارة العالمية وتسعى لدفع مرشح يابانى لرئاسة صندوق النقد الدولى خلفا لميشيل كامديسو وأيضا احياء فكرة تكوين صندوق نقدى آسيوى يهب لنجدة المنطقة اذا تعرضت لأزمة مماثلة لازمة ٩٧ دون الانتظار لمجيئها من واشنطن مع ان واشنطن لها تحفظاتها ومخاوفها بصدد ماسبق. التمرد على تلمس خطا السياسة الخارجية الامريكية يجب الا يترجم على انه ابتعاد تام عنها فالوصول إلى هذه الدرجة سوف يستغرق وقتا. ولم يكن هناك من مختبر وميدان لها افضل وارحب من جنوب شرق آسيا فماذا فعلت؟

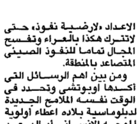
فعلى غير العادة المرتبطة بشهر يناير الذى يكون فى الغالب الشهر المفضل لكى يزور رئيس الوزراء الولايات المتحدة أو أوروبا للتشاور مع قادتها فقد آثر كيزو اوبوتشى ان تكون أولى رحلاته فى العام الجديد إلى ثلاث دول آسيوية هى كمبوديا ولاوس وتايلاندا، وزيارة كمبوديا هى الأولى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهــــرام

التاريـــخ : ٢ / ٢ / ٢٠٠٠



كيزو أوبوتشي

لرئيس وزراء يابانى منذ ٤٣ عاما وبالنسبة للاوس منذ ٣٣ عاما وللأخيرة منذ سبع سنوات.

واختيار الدول الثلاث له دلائل ذات مغزى فتايلاندا بخلاف كونها الدولة المفجرة للازمة المالية فإنها من الدول المهمة برابطة دول جنوب شرق آسيا «الآسيان» وسوف تراس دورتها للعام الحالى اما كمبوديا ومعها بنفس الدرجة لاوس فهى من أفقر الدول الآسيوية غير ان الاولى كانت الموقع الأول لتجربة مشاركة قوات الدفاع الذاتى ضمن عمليات حفظ السلام الدولية بالمهام غير القتالية، ولعبت طوكيو دورا بارزا فى اجراء الانتخابات العامة، وجهود انهاء الحرب الأهلية بالبلاد هذا الدور حمس كمبوديا لمطالبة اليابان بالتدخل فى موضوع عقد محاكمة دولية لقادة الخمير الحمر الذين شهد عهدهم مقتل مايزيد على مليون شخص فى السبعينيات وبالنسبة للدولة الأخيرة فهناك حرص من اليابان على ابداء اهتمامها بمساعدتها فى تنمية اقتصادها ورفع مستوى المعيشية بها، والغطاء الذى استظل به رئيس الوزراء اليابانى طول رحلته الأسيوية يتصل بقمة اوكيناوا والحصول على تفويض أسيوى لكى تتحدث طوكيو باسم المجموع الآسيوى ولكن لعل هناك هدفا آخر هو الاعداد «لارضية نفوذ» حتى لاتترك هكذا بالعراء وتفسح المجال تماما للنفوذ الصينى المتصاعد بالمنطقة.

ومن بين اهم الرسائل التى أكدها اوبوتشى وتحدد فى الوقت نفسه الملامح الجديدة لدبلوماسية بلاده اعطاء أولوية للوجه الانسانى أو البعد الانسانى فاليابان بالماضى كانت تمنح المساعدات والقروض فقط اما حاليا فانها تريد ان يعود ذلك بالفائدة على مواطنى الدول المتلقية لها ولهذا فان معظم برامج المساعدات الآن تتركز فى تنمية القدرات البشرية ولذلك فقد أوفدت على سبيل المثال فى الأسابيع الماضية خبراء عديدين لعدد من الدول الآسيوية لتدريبهم على تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية واعادة الهيكلية - لاشك ان هذا التوجه يخدم مصالح اليابان بالمنطقة الموضوع فيها الجزء الأعظم من الاستثمارات الخارجية ففى تايلاندا وحدها يوجد ١١٠٠ شركة يابانية عاملة بها - أما الرسالة الاعمق والأخطر فكانت ان اليابان عادت لشرق آسيا ولكنها عائدة بدور ترغب فى ترسيخه، هذا الدور ليس على المستوى السياسى بل يتخطاه إلي الدور الأمنى فالمتحدث باسم الخارجية اليابانية الذى رافق اوبوتشى فى جولته صرح بأن بلاده تسعى باتجاه دور أمنى مناسب وبالمناسبة فان هذا الدور الموصوف دائما بانه يثير حساسية الدول الآسيوية لتجربتها المرة على يد الجيش الامبراطورى قبل واثناء الحرب العالمية الثانية لايحمل نفس درجة الحساسية لدى جميع دول المنطقة.

نعم صحيح أن الدول الآسيوية تجد صعوبة حتى اليوم فى نسيان ما عاصرته من أهوال وجرائم بشعة فى الماضى على يد اليابانيين - هذه المرارة ربما تتسبب فى تاخر قيام اليابان بدورها الأمنى المنشود لفترة معينة - الا ان نسبة متزايدة منها تولد لديها اقتناع مع تزايد قوة الصين العسكرية بانه من المحتم وجود قوة تتصدى لها أو تحدث توازنا بمواجهتها والمرشحة لها اليابان المدركة أن القوات الأمريكية لن تمكث بالمنطقة للابد وسيأتى اليوم المحتوم لرحيلها وهى لاتريد باى حال من الاحوال ان تنفرد الصين بالساحة بمفردها.

وبالمناسبة ايضا فان طوكيو تعد نفسها باستمرار لدعم قدراتها العسكرية حتى مع حديثها غير المنقطع بحتمية استمرار تحالفها العسكرى مع الولايات المتحدة باعتباره حجر الزاوية للاستقرار والسلام بهذا الجزء المهم من العالم والتمسك بمنهجه السلمى ليقينها التام انها عاجلا أم اجلا سيتوجب عليها ان «تمسح دمعتها» بيدها أى ان تعتمد على ذاتها من الألف الى الياء للدفاع عن مواطنها وارضها فالقوة الاقتصادية يجب ان يحميها قوة اخرى عسكرية.

واذا كانت اليابان تحاول ان تكون المتحدث باسم آسيا او صوت آسيا بالمحافل والمنظمات الدولية بحيث تتكلم باسم الجميع ولصالحهم فان هذا الدور ربما لايرحب به من طرف الصين خصوصا أن اليابان هى الدولة الآسيوية الوحيدة العضو بنادى الدول الصناعية الكبرى واذا كانت طوكيو ستنفرد بهذا الدور فماذا ستفعل هى؟ هذا التفكير من جانب بكين مبرر ويحمل معه كل سمات المنطقية واليابان تحسب له الف حساب ولاتريد ان تستفز الصين أو تغضبها وتحاول ان تضغط دوما على نقطة ان مستقبل المنطقة يتوقف على مشاركة الصين وتسعى لمد جسور الحوار والتفاهم معها لانه من الصعب عليها ان تتجاهل وهو ما لايمكن الصين او حتى استبعادها من أى سيناريوهات خاصة بالجزء الشرقى من آسيا على كل فقد بدأت الخطوة الأولى على طريق الألف ميل واختارت مهمة صعبة وسنرى ماستفعله وإلى اين سيقودها؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠/٢/٩

ارتفاع معدل البطالة باليابان إلى نسبة ٤,٧٪

طوكيو ترحب بالتقارب بين أمريكا وكوريا الشمالية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي ووكالات الأنباء : اعلنت وكالة الادارة والتنسيق اليابانية أن معدل البطالة بالبلاد زاد لأول مرة منذ ستة اشهر ليصل إلى رقم قياسي هو ٤,٧٪ في شهر ديسمبر الماضي بزيادة ٠,٦٪ مقارنة بعام ٩٨، والنسبة السابقة تشير إلى وجود ثلاثة ملايين عاطل يابانى وتلك نسبة كبيرة بالمعايير اليابانية.

وتعود الزيادة إلى استمرار عملية إعادة هيكلة الشركات اليابانية لمواجهة الآثار اللاحقة بها نتيجة الأزمة الاقتصادية فى الوقت الذى تشير فيه معظم التوقعات إلى أن النسبة قابلة لمزيد من الارتفاع بالمستقبل القريب، خصوصا مع بدء تطبيق قانون يسهل الطريق أمام الشركات للاستغناء عن موظفيها.

من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «نيهون كازى شيمبون» أن الدين القومى لليابان من المتوقع أن يرتفع إلى ٥٤٤,٨ تريليون ين - أى ٥,١ تريليون دولار - مع نهاية مارس المقبل، وهو ما يمثل زيادة قدرها ٧,٧٪ مقارنة بالعام الماضى.

وأرجعت الصحيفة السبب الرئيسى لزيادة الدين القومى إلى اصدار سندات حكومية باكثر من ٢٠ تريليون ين لتعويض النقص فى العائدات الضريبية فى العام المالى المقبل.

وعلى صعيد آخر أعرب وزير الخارجية يوهى كونو عن ترحيب بلاده بالاتفاق الذى توصلت إليه الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بشأن زيارة مسئول كورى للعاصمة الامريكية، وقال ان التقدم الذى يجرى احرازه بالمفاوضات بين الطرفين يسهم فى تخفيف التوتر بشبه الجزيرة الكورية والمنطقة، وحل العديد من القضايا المتعلقة بكوريا الشمالية، وذلك فى اشارة فيما يبدو إلى برنامج بيونج يانج الخاص بتطوير قدراتها الصاروخية والنووية.

● كل أربعـــاء

الغلو الديني



بقلم:

محمد السماك

اليوم الأربعاء ٢ ـ ٢ ـ ٢٠٠٠ هو التاريخ الأول منذ ١١١٢ عاما الذي تكون فيه جميع أرقام اليوم والشهر والسنة أرقاما مزدوجة، المرة السابقة كانت في ٢٨ ـ ٢ ـ ٨٨٨. مع أن ذلك لايعني سوى المصادفة فإن هناك حركات دينية عديدة في العالم تتوقف امام هذه المصادفة لتطلق تنبؤاتها حول الانسان ومصيره، وحول الكون ومستقبله. وكان الانتقال الحسابي من الألفية الثانية إلى الألفية الثالثة مناسبة لإنعاش هذه الحركات برغم كذب تنبؤاتها.

أعترف بانني لم أعثر حتى الآن على إجابات شافية حول عدد من الأسئلة التي تفرض نفسها على منذ سنوات عديدة. من هذه الأسئلة مثلا: لماذا تقوم حركات دينية من خارج الكنيسة ؟. ولماذا تكثر هذه الظاهرة في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وكندا وأوروبا الغربية واليابان ؟. ولماذا تبدي هذه الحركات الدينية رغبة جامحة في تعجيل نهاية الحياة ولقاء الله ؟ وما العلاقة بين طبيعة الحياة الاجتماعية والروحية (أو اللاروحية) في هذه المجتمعات وقيام هذه الحركات ؟.

ليس من اليسير إيجاد تفسير لوجود ٢٦٠ ألف حركة دينية في اليابان وحدها. وكلها حركات من النوع الذي يستعجل الآخرة على شاكلة حركة «عوم شينريكيو» التي أطلقت غاز الأعصاب في محطات المترو في طوكيو في عام ١٩٩٥ مما أدى إلى مقتل ١٢ شخصا وإصابة ٥٥٠٠ آخرين بجراح. وقد صادرت السلطات اليابانية من مستودعات هذه الحركة ٧٠ طنا من الغاز كانت كافية لقتل ٣٦ مليون انسان.

نعرف عن المجتمع الياباني أنه مجتمع واع ومتضامن. ونعرف عن الانسان الياباني انه انسان ذكي وشغيل. ولذلك لا نستطيع ان نفهم كيف ان حركة دينية تدعى «هونوهانا سانبوجيو» استطاعت ان تجمع نحو مليار دولار من «المؤمنين بها الذين يصدقون ان بإمكان رئيس الحركة ان يشفيهم من الاصابة بمرض السرطان أو الايدز (فقدان المناعة)، وان باستطاعته ان يكتشف حتمية الإصابة بالمرض من خلال قراءة خطوط اسفل القدم. ثم ان باستطاعته ان يجنب المؤمن الاصابة من خلال صلاة معينة تؤدي إلى تغيير اتجاهات هذه الخطوط !! طبعا مقابل عطاء مالي كبير.

لقد خضع لهذه الطقوس ٢٠ الف ياباني تبرعوا لرئيس الحركة بمبلغ ٦١ مليار ين اي ما يعادل ٦٠٠ مليون دولار، ولم يكتشف زيف هذه الحركة سوى ١١٠٠ شخص فقط يطالبون الآن امام المحاكم باستعادة اموالهم !!..

ومن هذه الحركات الدينية أيضا حركة تؤمن بالتقمص وتؤمن بأن بعض الامراض الخبيثة والمستعصية هي عقاب عن آثام ارتكبها الإنسان في حياة سابقة. وأن باستطاعة رئيس الحركة مقابل تبرع مالي سخي ان يشفي المصاب بهذه الامراض من خلال صلاة تغفر له آثامه وخطاياه السابقة. وتعرف هذه الحركة باسم «المجال الحياتي» . جثث بعض هؤلاء في شقق تابعة للحركة.

لا نذكر هذه القصص لمجرد غرابة حدوثها في مجتمع راق ومتقدم ولكن نذكرها أيضا لما فيها من شبه كبير بحركات دينية عديدة أخرى تنتشر في العديد من الدول المتخلفة عن ركب التطور العلمي والمعرفي بما فيها دول اسلامية في أسيا وافريقيا. صحيح أن الشفاء من الله ولكن العلاج على الطبيب المختص. مع ذلك فهنا شيخ يشفي بتعويذة. وهناك كاهن يشفي بالزيت. وفي عيد الغفران عند اليهود، يشتري الأب دجاجة من السوق ويحملها إلى البيت حيث يتحلق حوله افراد اسرته. فيمرر الدجاجة فوق رؤوسهم. وبذلك تنتقل ذنوب افراد الاسرة إلى الدجاجة التي يكون مصيرها الذبح والنتف تخلصا من الذنوب ثم تؤكل مطبوخة أو مشوية حلالا زلالا !.

من خلال ذلك يبدو واضحا ان الحركات الدينية الغلوائية ليست مرتبطة بالضرورة بالتخلف والجهل.

لقد استحدثت اليابان قانونين جديدين للإمساك بخيوط هذه الحركات الدينية الغلوائية. يعطي القانون الأول قوات الأمن اليابانية حق تفتيش مواقع أي حركة دينية في أي وقت تشاء، كما يفرض القانون على اعضاء الحركة أن يزودوا اجهزة الأمن بأسمائهم وبعناوينهم وبممتلكاتهم مرة كل ثلاثة أشهر. اما القانون الثاني فإنه يعطي قوات الأمن حق مصادرة ممتلكاتها.

من الطبيعي ان يثير القانونان ردود فعل سلبية من جماعات الحقوق المدنية. لذلك ـ وخلافا لرغبة اجهزة الأمن ـ حصرت الحكومة اليابانية القانونين في الحركات التي ارتكبت اعمالا اجرامية خلال السنوات العشر الماضية. وهذا ينطبق بالتأكيد على حركة «عوم شينريكيو».

حبذا لو تفيد بعض الدول التي تواجه حركات الغلو الديني كالهند وباكستان وبعض الدول العربية ومنها لبنان، من هذه التجربة اليابانية في إصدار تشريعات تمكنها من كبح جماح الغلو دون التعرض لحرية الإيمان.

■ كاتب لبناني



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢/٦/٢٠٠٠

الحكومة اليابانية تقر مشروع قانون لخفض مقاعد مجلس النواب

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: أقرت الحكومة اليابانية مشروع قانون خاص بخفض عدد مقاعد مجلس النواب التى يجرى انتخاب أصحابها بالتمثيل النسبى بمقدار ٢٠ مقعدا، وذلك رغم مقاطعة المعارضة جلسات البرلمان. وقد تمكنت الحكومة الائتلافية، التى تضم الحزب الليبرالى الديمقراطى والحزب الليبرالى وحزب نيوكوميتو، من تمرير القانون بمجلس المستشارين أمس بفضل تمتعها بالأغلبية.

وتمت عملية إقراره بأغلبية ١٣٤ صوتا مقابل صوت واحد رافض، على أن يبدأ تنفيذه اعتبارا من الانتخابات العامة المقبلة، المقرر إجراؤها فى أكتوبر المقبل، فإن أحزاب المعارضة وهى الحزب الديمقراطى والحزب الشيوعى والحزب الاجتماعى الديمقراطى تضغط بقوة لإجبار رئيس الوزراء كيزو اوبوتشى على حل مجلس النواب والدعوة لانتخابات مبكرة ومن المتوقع أن تزيد حدتها مع ضرب الحكومة عرض الحائط بطلب المعارضة مواصلة التفاوض للتوصل لحل وسط بشأن خفض مقاعد مجلس النواب.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٨ / ٢ / ٢٠٠٠

من أجل انتخابات عامة مبكرة

«حرب العصابات» بين المعارضة والحكومة اليابانية!!

من اليوم الأول لانعقاد الدورة العادية للبرلمان الياباني رقم ١٤٧ واليابان تعيش أزمة غير مسبوقة بحياتها النيابية بقرار المعارضة مقاطعة جلسات البرلمان ومناقشاته وضعها بقوة وعنفوان لإجراء انتخابات عامة مبكرة اليوم قبل الغد - الموعد المحدد للانتخابات العامة يحل في أكتوبر المقبل، ترتب على هذا أن اقترب البرلمان من الإصابة بحالة من الشلل لأن اللعبة الآن كما يقولون يقوم بها شخص واحد فحكومة أوبوتشي تحاور نفسها ولم يكن المشهد عاديا عندما وقف رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي يلقي خطابه السنوي ومقاعد المعارضة المشكلة نسبة ٣٣٪ من نواب البرلمان شاغرة. ولكن لماذا هذه الخطوة من جانب أحزاب المعارضة؟

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقي

السبب هو رغبتها في الإعلان عن احتجاجها وأيضا عن استيائها البالغ لمسارعة الحكومة الائتلافية المكونة علاوة على الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم من كل من الحزب الليبرالي وحزب نيو كوميتو إلى إقرار مشروع قانون خاص بخفض ٢٠ مقعدا من مقاعد مجلس النواب الجاري انتخاب أصحابها بواسطة التمثيل النسبي ٢٠٠ مقعد من مقاعد المجلس البالغ عددها ٥٠٠ مستغلة بالطبع تفوقها العددي بحكم سيطرتها على ٧٠٪ من مقاعد مجلسي النواب والمستشارين. على غير المتوقع أظهرت المعارضة وحدة نادرة بموقفها أو برد فعلها على الحركة المباغتة للحكومة حيث تضامن الحزب الديمقراطي أكبر أحزاب المعارضة مع الحزب الشيوعي والحزب الاجتماعي الديمقراطي وقرروا الوقوف بخندق واحد من أجل إسقاط الحكومة الحالية وإجبارها على حل مجلس النواب في أقرب وأسرع وقت والدعوة لإجراء انتخابات عامة مبكرة، وخاطب يوكيو هاتوياما زعيم الحزب الديمقراطي قادة الأحزاب السابقة بقوله «من فضلكم ضحوا بمستقبلكم السياسي لتحقيق هذا الهدف». وتحول الموقف من الاقتصار على مقاطعة جلسات البرلمان وبيان مثالب وعيوب حكومة أوبوشي إلى بدء حملة شاملة لعرض وجهات نظرها على المواطنين مباشرة بالشوارع والميادين وبمخارج محطات مترو

الانفاق والقطارات اعتمادا على «أساليب حرب العصابات»، وهذا التعبير صاحبه نائب بالحزب الديمقراطي الذي صرح بأن «المعارضة ستواجه التفوق العددي للحكومة الائتلافية بأساليب حرب العصابات لاستنزافها وإرهاقها بقدر المستطاع».

والمعارضة تتعامل بمنطق القتال بمعركة صعبة تريد أن يكون لها الغلبة فيها برغم عدم امتلاكها لنفس الأسلحة والقدرات المتوافرة للخصم إذا جاز التعبير ولكنها لا ترغب في حرمان نفسها من المحاولة لعل وعسى تفلح، وكل العيون مركزة على الحزب الديمقراطي الذي قرر زعيمه الوجود بمتحف البرلمان لعقد جلسات بديلة للبرلمان يحضرها نواب الحزب ومؤيدوه وتشكيل حكومة ظل على غرار عادة المعارضة البريطانية والإعداد لحملة قومية التماسا للتأييد وأخيرا توجيه كم هائل من الأسئلة للحكومة كبديل عن مشاركتها بالمناقشات البرلمانية، ثم أضاف زعيمه بعدا آخر بمطالبته الحكومة بالاعتذار عما بدر منها وإقرارها مشروع القانون المفجر للأحداث الحالية وهو ما رفض بطبيعة الحال، تلك إذن من المرات القلائل التي أبدت فيها المعارضة



المصـــدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٨/٢/٢٠٠٠


أوبوتشـــى

وحدة بمواقفها ولو أن الأمور تشير إلى أن الحـزب الديمـقـراطى هو المحرك الأساسى «لحرب العصابات» بين الحكومة والمعـارضـة التى تتعامل مع مايدور على أن كل شئ تمام ويسير فى مجراه الطبيعى مع دعوة المعارضة للعودة تحت القبة وإذا كان لديها ما تريد أن تقوله أو تحتج بشأنه فلتفعل ولكن من داخل قاعة البرلمان وليس من خارجها.

والأمل الدافع لكل تحـركـات المعارضة أن تسفر مقاطعتها عن شلل الحـيـاة النيـابيـة مع وضع الحكومة بموقف غير مستحب لأن استمرار ابتعادها عن جلساته يعنى عدم اكتمال مقومات وأسس العملية الديمـقـراطيـة ومن ثم التشكيك بالنظام الديمقراطى القائم وهو مالا تحب اليابان حدوثه باعتباره من المبادئ الراسخة منذ أكثر من نصف قرن وبالنهاية الفوز بالدعوة المبكرة للتوجه لصناديق الاقتراع الغاية المنشودة بإلحاح من المعارضة.

التساؤل البديهى هنا ألم تحسب حكومة أوبوتشى حساباتها بصورة صـحـيـحـة قبل أن تقر مشروع القانون بغفلة من الزمن وتتسبب فى الأزمة المثارة حاليا.

من الواضح أن الحكومـة كـان يعنيها أمر أهم من رد فعل المعارضة وهو بقاء الائتلاف الحالى وعدم انهياره، فالحزب الليبرالى الشريك بالائتلاف سبق له التـهـديد بالانسحاب إذا لم يجد مشروع القانون طريقه للإقرار باعتباره يؤيد بعنف هذه الخطوة بوصفها بندا من البنود المهمة المحددة من جهته لإصلاح النظام الانتخابى بما يدعم نظام تبادل السلطة بين أكثر من حزب وألا تكون رهينة لحزب بعينه، هو الحزب الديمقرطى الليبرالى.

وبالتالى فإن الهدف الجوهرى لأوبوتشى كـان الحـفـاظ على الاستقرار بحكومته والسير بالمركب وسط مـيـاه هادئة بعيدا عن العـواصف والأنواء حتى ينفذ السياسات المعلنة خاصة المتعلقة بتحفيز الاقتصاد ويضمن لنفسه فرصة أكبر للسيطرة على مجريات الأمـور، وعـينه مـركـزة على الانتـخـابات أى أن مراده توفير فرص مناسبة لإعادة انتخابه.

ولهذا فلنتفق أنه مرة أخرى بالتأكيد لن تكون الأخيرة. تتحكم المصالح السياسية قصيرة المدى فى مسار الحياة السياسية اليابانية مـهـمـا قـيل غير ذلك وتردد من مسئولى وقادة الحزب الحاكم، ونجئ لحديث الساعة باليابان والمرتبط بالانتـخـابات العامة المبكرة، هناك من يرجح هذا الاحتمال إذا تواصلت الضغوط على الحكومة وشلل الحـيـاة البرلمانية إلا أن الثوابت الموجودة حتى الآن توضح أن أوبوتشى لن يحل البرلمان قبل انعقاد قمة الدول الصناعية السبع الكبرى بالإضافة إلي روسيا فى أوكيناوا يوليو المقبل لأن بوصف القمة هى المحور الأساسى للدبلوماسية اليابانية بالوقت الحالى وهناك اتفاق على إنجاحها بأى ثمن ومن ثم لن تتم زعزعة الاستقرار السياسى بالبلاد قبل هذا الحدث المهم، كذلك من المستبعد أن يحدث ذلك قبل إقرار البرلمان لمشروع ميزانية عام ٢٠٠٠ المقرر أن يبدأ العمل بها مطلع أبريل المقبل وربما ينتهز أوبوتشى الفرصة ويحل البـرلمان عـقب اقـرارها. فاستنادا لمعلومات نشرتها صحيفة «اساهى شيمبون» فقد اجتمع ميكيواوكى سكرتير عام الحكومة وأقرب المستشارين لرئيس الوزراء مع نواب الحزب الليبرالى حيث طالبهم بتحديد موقفهم إما بالبقاء بالائتلاف الحكومى وإما الانسحاب منه مع إبلاغهم بأن مجلس النواب لن يحل قبل إقرار الميزانية الجديدة، ولعل من بين الأهداف الساعية لها المعارضة أن تعوق إقرارها نكاية فى الحكومة الراغبة بإقرارها فى لمح البصر إذا أمكن.

هذا فيما يخص الحكومة أما مايخص المعارضة فهو حديث لايخلو من المصـالح والمطامع والأخطاء فالحزب الديمقراطى المتزعم للحملة الهادفة للإطاحة بالحكومة أبدى موقفا متناقضا ففى السابق أعلن بوضوح تأييده لخفض ٥٠ مقعدا من المقاعد المختارة بالتمثيل النسبى والآن حينما قررت الحكومة خفضها بـ ٢٠ مقعدا غضب وانتقد دون أن يوضح بالضبط الاتجاه الذى يميل إليه وما يريده بهذا الخصوص ثم هناك سؤال كبير من المحتم ايراده. فحواه هل المعارضة مستعدة إذا أجرت انتخابات مبكرة وفازت فيها على تولى السلطة بمعنى هل لديها تصور شامل لقيادة اليابان بمشاكلها الحالية وتحديد الإطار المستقبلى لها وهل تجد فى نفسها البديل الأمثل والأوفق للحزب الليبرالى الديمقراطى؟ إضافة لهذا فإن المعارضة اليابانية تعانى مشكلة فى تعاملها مع الحزب الحاكم الذى يعرف جيدا كيفية استئناسها وترويضها ونزع الشوك المحيط بها لجعلها بدون تأثير يفقده تحكمه بشبه انفراد بمجريات الأحداث، ولنا العبرة والمثال لما جرى بالماضى القريب فالحزب الليبرالى ثانى أكبر أحزاب المعارضة انتقل بين عشية وضحاها من خندق المعارضة لصف الحزب الحاكم وتحالف معه لينجو من مفرمة السقوط فى الانتخابات العامة بما قد يعنى توديعه لغياهب النسيان وربما الانحلال كما حدث مع أحزاب أخرى للمعارضة ولنتذكر أنه عندما أحس الحزب الحاكم بقوة المعارضة عقب سيطرتها على الأغلبية بمجلس المستشارين وإجبارها إياه على إدخال تعديلات معينة على مشاريع قوانين قدمها للبرلمان قرر ألا يقع تحت نفس المقصلة مرة ثانية فكان الائتلاف الثلاثى، وملخص الفكرة المرغوب إيضاحها أن الحزب الحاكم يعلم جيدا كيف ينزع فتيل ألغام المعارضة.

أما النقطة التى أخفقت فيها الحكومة اليابانية والمعارضة معا فهى أن الطرفين حتى لحظتنا هذه فشلا فى استغلال أول دورة برلمانية بالألفية الثالثة لرسم خطة محددة للمسارات السائرة فيها اليابان بالقرن الجديد وما تود انجازه وبأى وسيلة وموقعها بين الأمم والشعوب لأن المصالح السياسية ضيقة الأفق



ولا تزال تمسك بتفكيرها فلا هم للحكومة الا البقاء بالسلطة أما المعارضة فإنها ترغب في اثبات ضعف الحكومة وعدم قدراتها على حل مشاكل البلاد والقفز لقطار السلطة إذا اتاحت الظروف ولكي يتغير هذا فإن قواعد السياسة اليابانية يجب أن تتحول من مفهوم الانسياق التام وراء المصالح إلى الشفافية والابتعاد عن تدبير كل شئ خلف أبواب الغرف المغلقة والاستعداد ببرامج حزبية تلبى تطلعات الناخبين الذين لايزال الجزء الأكبر منهم يصوت للحزب الليبرالى الديمقراطى ربما لشعورهم بعدم وجود بديل له حتى اليوم فهل تتعلم المعارضة الدرس وتتخلص من المصالح الآنية وتنتهز الفرصة لدعم وجودها على الساحة عبر أطروحاتها وأفكارها للقرن الجديد لأن ما تفعله حاليا ربما يحقق لها بنسبة ضئيلة سعيها للذهاب لصناديق الاقتراع مبكراً إلا انه على الأرجح قد لا يعطيها الاغلبية ومن ثم يبقى الحال على ماهو عليه.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ / ٢ / ٢٠٠٠

وفد بريطاني يحاول في طوكيو إنهاء الحظر على الوقود النووي البريطاني

طوكيو ـ وكالات الأنباء: وصل أمس الى طوكيو وفد من الحكومة البريطانية فى محاولة لانهاء الحظر الذى فرضته الحكومة اليابانية على استخدام الوقود النووى المعاد معالجته الذى تستورده اليابان من بريطانيا. وكانت السلطات البريطانية قد تعهدت فى شهر ديسمبر الماضى باعطاء تفسير شامل للفضيحة التى حدثت فى العام الماضى عندما تعرضت السلطات البريطانية للانتقادات بسبب بيانات خاطئة عن اجراءات السلامة الخاصة بالوقود النووى المعاد معالجته والذى تم ارساله الى اليابان. وقد وصلت شحنة الوقود النووى الى اليابان فى شهر اكتوبر الماضى فى وقت شديد الحساسية. خاصة بعد الحادث النووى الهائل الذى وقع فى محطة (توكايمورا) النووية والذى راح ضحيته احد العاملين وتعرض المئات منهم للاشعاعات النووية. وتقوم حاليا (اناووكر) المديرة العامة للطاقة فى إدارة التجارة والصناعة البريطانية بزيارة اليابان فى محاولة لاستعادة الثقة بالصناعات النووية البريطانية. وقال المتحدث باسم السفارة البريطانية فى طوكيو إن ووكر ستقوم باعطاء تفسيرات واضحة للخطأ الذى حدث فى بيانات سلامة الوقود النووى وستتعهد بعدم حدوثه مرة اخرى.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ / ٢ / ٢٠٠٠

انتخاب سيدة فى منصب محافظ لأول مرة فى تاريخ اليابان

طوكيو - من مكتب الأهرام: فازت فوساى اوتا بمنصب محافظ أوساكا فى الانتخابات التى أجريت أمس الأول لتكون بذلك أول سيدة فى تاريخ اليابان تشغل منصب المحافظ، وتغلبت اوتا البالغة من العمر ٤٨ عاما على منافسيها بفضل مساندة الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم فضلا عن شريكه بالائتلاف الحكومى الحزبي الليبرالى وحزب نيوكوميتو - والحزب الديمقراطى أكبر احزاب المعارضة اليابانية.

وأعربت اوتا المسئولة السابقة بوزارة التجارة والصناعة عن سعادتها البالغة لما حظيت به من دعم خلال حملتها الانتخابية قصيرة الأجل وقالت انها تشعر بالمسئولية الملقاة على عاتقها بوصفها أول محافظة فى تاريخ البلاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١/٢/٢٠٠٠

مبارك لمبعوث يابانى:

من الصعب أن تصدق مصر على معاهدة حظر التجارب النووية ما لم توقعها إسرائيل

صرح المبعوث الخاص للسيد كيزو أوبوتشى رئيس وزراء اليابان - عقب تسليمه الرئيس حسنى مبارك أمس رسالة من أوبوتشى تتضمن دعوة مصر للتصديق على معاهدة حظر التجارب النووية - بأن الرئيس يدرك أهمية توقيع هذه المعاهدة، إلا أنه من الصعب على مصر التصديق عليها مالم توقعها إسرائيل. وقال المبعوث اليابانى: إنه طلب من الرئيس مبارك - باعتباره أحد القادة البارزين، وبما له من تأثير كبير فى السياسة الدولية - أن يتخذ قراره الحكيم فى الوقت الذى يراه مناسبا.

وأضاف السيد ماساهيكو كومورا، وزير خارجية اليابان الأسبق والمبعوث الخاص لرئيس الوزراء اليابانى، أنه استعرض مع الرئيس مبارك تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط، ووصفها بأنها تمر بمرحلة صعبة للغاية، مشيرا إلى أن اليابان ترى أن هناك مناخا إيجابيا بعد تولى إيهود باراك السلطة فى إسرائيل.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١ / ٢ / ٢٠٠٠

المعارضة اليابانية تنهي مقاطعتها للبرلمان

انهت أحزاب المعارضة اليابانية امس مقاطعتها لاعمال البرلمان بعد انضمامها للمناقشات لاول مرة منذ اسبوعين. كانت احزاب المعارضة فى اليابان قد قاطعت الجلسات البرلمانية منذ ان اجاز الائتلاف الحاكم من جانب واحد مشروع قانون لخفض عدد مقاعد مجلس النواب الا أن الحزب الديمقراطى اكبر احزاب المعارضة اتفق مع الائتلاف الحاكم على قبول خطة الوساطة التى طرحها رئيس مجلس النواب لاستئناف مشاركة المعارضة فى المناقشات. وذكر راديو طوكيو ان احزاب المعارضة وجهت انتقادا لرئيس الوزراء كيزو أوبوتشي بسبب إجازة الائتلاف الحاكم من جانب واحد هذا المشروع واعتبرت هذا التصرف انتهاكا لقواعد الديمقراطية فيما يتعلق بادارة اعمال البرلمان. وسألت احزاب المعارضة كيزو أوبوتشي في الجلسة عن سياسته لاعادة مسألة النظم المالية وخاصة فيما يتعلق بمشروعات الاشغال العامة والتى تقرها أحزاب المعارضة بأنها تمثل قدرا اكبر من اللازم من مخططات خطة الميزانية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ / ٢ / ٢٠٠٠

اتفاق روسيا واليابان على إبرام معاهدة سلام العام الحالى

طوكيو - أ.ش.أ : اتفق يوهى كونو وزير خارجية اليابان وايجور ايفانوف وزيرخارجية روسيا أمس على استمرار الجهود نحو ابرام اتفاقية سلام بين البلدين خلال العام الحالى رغم ما أبداه ايفانوف مؤخراً من شكوك بشأن العملية. وذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» ان مسئولا بوزارة الخارجية اليابانية صرح بان الاتفاق جاء خلال اجتماع ساعتين بين كونو وايفانوف الذى وصل امس إلى طوكيو فى زيارة تستغرق اربعة ايام وسوف يواصل الوزيران محادثاتهما على غداء عمل . وقد اتفق الوزيران على مواصلة الجهود ومن بين ذلك مفاوضات ابرام اتفاقية السلام لتقوية العلاقات الثنائية.

وكان ايفانوف قد أكد من جديد خلال اجتماعه أمس الأول مع كيزو اوبوتشى رئيس وزراء اليابان التزام روسيا بسلسلة الاتفاقيات السابقة والبيانات ومن بينها اتفاق ١٩٩٧ الذى يدعو الدولتين الى العمل نحو حل نزاعهما الاقليمى الطويل الاجل وابرام اتفاقية سلام بنهاية العام الحالى .

وجدد اوبوتشى دعوته خلال المحادثات مع ايفانوف من اجل قيام فلاديمير بوتين رئيس روسيا بالانابة بزيارة اليابان لاجراء محادثات قبل القمة السنوية لمجموعة الثمانى فى ٢١ و٢٣ يوليو فى اوكيناوا .

يذكرأن النزاع الاقليمى بين طوكيو وموسكو يتعلق بمجموعة من الجزر تسيطر عليها روسيا قبالة جزيرة هوكايدو الواقعة فى اقصى شمال اليابان، وتريد اليابان استعادتها من روسيا، التى أحتلتها قوات الاتحاد السوفيتى السابق فى نهاية الحرب العالمية الثانية.

استقالة رئيس الشركة اليابانية المسئولة عن التسرب النووى

طوكيو - وكالات الأنباء: استقال رئيس شركة «سوميتو ميتال مييننج» اليابانية التى تسبب أحد فروعها فى وقوع أسوأ حادث تسرب نووى فى اليابان فى سبتمبر الماضى.

وقال رئيس الشركة موريكى أوياجى فى مؤتمر صحفى إن هذا الحادث لا يمكن تبريره، وأن الشركة يجب عليها تسوية هذا الأمر بأسرع ما يمكن على المستوى الاجتماعى والأخلاقى. وسيظل أوياجى فى وظيفة مستشار بالشركة للإجابة على الأسئلة حول الحادث الذى تعرض خلاله ٤٣٩ شخصا للإشعاع.

من ناحية أخرى، أظهر أحدث استطلاع للرأى ارتفاع شعبية حكومة رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى بدرجة طفيفة، فى حين لاتزال الأغلبية تعارض التحالف الحكومى الثلاثى بسبب انضمام حزب «نيوكوميتو» المعارض إلى التحالف فى أكتوبر الماضى.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٨ / ٢ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم رئيس التحرير

فتاة من اليابان

مع بداية القرن الجديد تكشفت ملامح المشروعات التى أعدتها الشركات الكبرى لمنتجاتها فى الألفية الثالثة من التاريخ الميلادى. وبدأت الانباء تتسرب من العاصمة اليابانية طوكيو عن منتجات الكترونية مثيرة. وأكثر ما اثارنى هو ما جاء عبر شبكة الانترنت عن انتاج الجيل الجديد من الريبوتات.. وهو جمع ريبوت، أي انسان آلى.


عبد السلام للوم

وقد استعرضت قائمة قنوات الانترنت التى زودنى بها الصديق عبد السلام للوم، ووجدت بينها قناة خاصة بالمنتجات الحديثة التى ستدخل السوق. ولفت نظرى صورة ملونة للانسان الآلى الجديد الذى يشبه الى حد ما طلبة وطالبات الجامعات الأوربية. وجاء فى التفاصيل ان الشركات اليابانية الكبرى تتجه الى التوسع فى تصنيع انواع جديدة متطورة من الانسان الآلى - المعروف باسم الربوت - وانها تتجه الى توفير هذه الروبوتات باسعار مناسبة بهدف إغراق الأسواق بها، على أمل ان يأتى يوم. يكون فيه داخل كل بيت روبوت واحد على الأقل - تماما مثلما يُوجد الآن فى معظم البيوت ثلاجة وتليفزيون.

وإذا صدقت توقعاتى.. فانه سيكون فى إمكانى - بعد سنوات قليلة - ان اذهب الى توكيل من توكيلات الأجهزة اليابانية لأشترى روبوت بسعر معقول - وربما يكون أيضا بنظام التقسيط - الذى يدعون انه مريح - والواقع انه يخلو تماماً من الراحة.

ويوم يتحقق هذا الحلم - وارجو ان يتحقق - فساجتهد للحصول على روبوت مؤنث وساطلق عليه أسم «دلع» مثل فيفى او ميمى او سوسو، او شىء من تلك الأسماء الموسيقية الراقصة. وساحرص على تزويد المذكورة ببعض الحلى والمجوهرات المقلدة، واظنها لن تكتشف ذلك، ولن تعترض عليه.

يومها سيكون من السهل جدا ان أكلف الآنسة «بوتي» - وهو اسم التدليل للربوت - بتثبيت ازرار القمصان ورتق الجوارب وإعداد الشاى وكي الملابس. واظن ان المذكورة لن تحتج على شىء من تلك التكليفات، أو ستنشغل عنها بالحديث فى التليفون أو مشاهدة افلام ليلى علوى فى الفديو. ومن المؤكد ان الآنسة المرتقبة لن تتحدث أبداً عن الاجازات والسفر.. وانها ستعي جيدا ما يترتب على ارتفاع اسعار الطائرات وتكاليف السياحة. ولن تكلفنى «بوتى» سوى القليل جدا من الكهرباء.. دون اية طلبات خاصة من نكاين الملابس والأحذية، وما يعرفه الناس باسم محلات الصاغة والمجوهرات.

وعندما تدخل هذه الربوت الجميلة بيتنا فان الحياة ستختلف وتصبح أكثر إشراقاً وأقل تكلفة. وابرز ما ساستغل فيه الفتاة القادمة من اليابان هو استخدامها فى إثارة الغيرة داخل نساء العائلة. وهو اخطر جوانب اللعبة الريبوتية.

ولا شك ان الآنـ[illegible]ـة بوتى تشكل الآن الأمل الذى يعيش داخل الكثير من الرجال خاصة ان قوانين الاحوال الشخصية لن تنطبق عليها.. وان الخُلع لن يكون من حقوقها، رغم ان طلاقها سيظل حقاً من حقوقى ومعلقاً بارادتى وحدى..

قبضايا



وزارة الدفاع اليابانية تتصدى لقراصنة الكمبيوتر

طوكيو ـ مراسل الأهرام: أعلنت وكالة الدفاع اليابانية (وزارة الدفاع) اعتزامها تشكيل وحدة بقوات الدفاع الذاتى مهمتها مكافحة قراصنة الكمبيوتر وتتبعهم كرد فعل على عمليات الاقتحام التى تعرضت لها مواقع الوزارات اليابانية على شبكة الانترنت أخيرا، وصرح مسئولون بالوزارة بان تشكيل هذه الوحدة سيكون فى إطار خطة للدفاع تستغرق خمس سنوات يبدأ العمل بها العام المالى ٢٠٠١.

وقال كين ساتو نائب وزير الدفاع للشئون الادارية إن الوزارة أدركت ان دراسة كيفية التصدى لما اسماه إرهاب الانترنت كجزء من حرب المخابرات تعد تحديا يتعين مواجهته مضيفا ان هناك رغبة لتشكيل وحدة تتولى اجراءات ابحاث ومواجهة العناصر التى تحاول اقتحام المواقع المهمة على الانترنت على أن يتم فى الفترة القادمة وضع تصور محدد وشامل لشكل الوحدة الجديدة وعملها، يذكر ان مجهولين اقتحموا العديد من مواقع الوزارات اليابانية وتركوا رسائل تندد بتاريخ اليابان فى الحرب العالمية الثانية وعدم اعترافها بحقيقة ما ارتكبه جنودها من جرائم وبشائع إبان الحرب وما قبلها وبالذات مذبحة نانكنج بالصين عام ٣٨ التى راح ضحيتها أكثر من ٣٠٠ الف شخص حسب التقديرات الصينية.



طوكيو تؤكد حرصها على تسوية مشكلة الكوريل وتوقيع معاهدة سلام مع روسيا

طوكيو - مراسل الأهرام: أكدت اليابان تصميمها على تسوية النزاع الناشب مع روسيا حول جزر الكوريل الأربع ومواصلة الجهود الهادفة إلى توقيع معاهدة سلام بين البلدين قبل نهاية العام الحالي طبقا لاتفاق بهذا الصدد بين موسكو وطوكيو يعود تاريخه إلى ٩٧ عندما عقد لقاء قمة بين رئيس الوزراء السابق هاشيموتو والرئيس السابق بوريس يلتسين، وقال ميكيو اوكي المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية ان بلاده ستبذل مافى طاقتها لإنجاز هذا الغرض.

وكان المسئول اليابانى يرد بهذا فيما يبدو على التصريح الذى ادلى به السفير اليابانى لدى موسكو مينورو تامبا وذكر فيه ان البلدين قد لا يتمكنان من توقيع المعاهدة بالموعد المشار إليه.

وعلى صعيد التطورات الداخلية صرح تايتشى ساكايا مدير وكالة التخطيط الاقتصادى بأن هناك احتمالا الا يقدر الاقتصاد اليابانى على تحقيق معدل النمو الذى سبق للحكومة اعلانه وهو ٠.٦٪ خلال العام المالى ٩٩ الذى ينتهى العمل به نهاية الشهر المقبل وقال: ان الاقتصاد سينمو بالتأكيد ولكنه المح إلى انه لن يكون بالمستوى المتوقع من جانب حكومة كيزو اوبوتشى. وفى الوقت نفسه أعلن وزير المالية كيتشى ميازاوا أمله الا تضطر الحكومة لاعداد ميزانية تكميلية كبيرة فى الاشهر المقبلة للعام المالى ٢٠٠٠ مشيرا إلى ان ذلك يتوقف على تحسن الاقتصاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٢ / ٢٠٠٠

محادثات أمريكية ـ يابانية للتحضير لقمة الثمانية وتحرير التجارة العالمية والعلاقات الأمنية

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقي: يبدأ خلال ساعات وزير الخارجية اليابانى يوهى كونو زيارة للولايات المتحدة تستمر ثلاثة أيام يجرى خلالها مباحثات ومشاورات مهمة مع كبار المسئولين بالإدارة الأمريكية على رأسهم الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت والممثلة التجارية شارلين بارشفسكى والمفوض التجارى الاوروبى باسال لامى الذى سيكون فى زيارة للعاصمة الأمريكية فى الوقت نفسة ويحمل كونو فى حقيبته العديد من الملفات المهمة منها انعقاد قمة الدول الصناعية السبع الكبرى بالاضافة الى روسيا بأوكيناوا فى يوليو القادم والتنسيق مع واشنطن لإنجاحها ومسألة دعوة الصين للمشاركة فيها بصفة مراقب وانعقاد جولة مفاوضات جديدة لتحرير التجارة العالمية.

كما سيناقش الوزير اليابانى نقل قاعدة فوتنما الجوية الواقعة بجزيرة أوكيناوا التى يتمركز بها ٧٥٪ من القواعد الأمريكية المنتشرة بالأراضى اليابانية والدعم المالى المقدم من طوكيو لهذه القواعد وفيما يخص الجانب الأخير فإن اليابان ترغب فى خفض قيمة ما تخصصه من اعتمادات لهذا الغرض عند انتهاء مدة الاتفاق الخاص بذلك فى ٢٠٠٢ وهو مايواجه باعتراض من الحليف الأمريكى.

كذلك سيتضمن جدول أعمال المباحثات الأمريكية اليابانية بعض القضايا الدولية موضع الاهتمام المشترك من بينها تطورات الاوضاع باندونيسيا وكوريا الشمالية وما تمثله بيونج يانج من تهديد وخطر على الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وفى غضون ذلك أعلن يتيتشى أناميني محافظ اوكيناوا اعتزامه زيارة واشنطن، ابريل المقبل فى إطار محاولته إقناع الإدارة الأمريكية بقبول نقل قاعدة فوتنما إلى مدينة ناجو على أن يستغل المكان الجديد لمدة ١٥ عاما فقط بعدما رفضت الولايات المتحدة التقيد بمدة محددة للموقع الجديد.



آفاق اقتصادية

اليابان والأفضلية التجارية

اليابان ذلك العملاق الاقتصادي الذي تحسب له كافة دول العالم حسابات دقيقة ومتأنية يبدو أننا قد اسقطناه سهواً من حساباتنا الاستراتيجية. لا ندري لماذا صحونا فجأة فوجدنا ان اليابان قد قرر اسقاط تصنيف الدولة من جدول الدول الأولى بالرعاية التجارية أو ما يسميه هو دول الأفضلية التجارية، وتشير الاحصائيات الى ان لليابان علاقات تجارية متينة مع دولة الامارات حيث تسعى دول عديدة بالمنطقة على الحصول على مكانة تجارية مع اليابان تضاهي مكانة الدولة. والحقيقة ان ما يثير الاستغراب اننا نفاجأ بالقرار الياباني، مما يعني بدوره اننا نفتقر الى التخطيط السليم والرؤية الاستراتيجية لعلاقاتنا الاقتصادية الدولية مع دول تربطنا بها علاقات اقتصادية دولية قوية وعريقة، وهذا الأمر يثير لنا مسألة لابد من وجود ملحقين تجاريين في سفارات الدولة في الدول الصناعية التي تربطنا بها مصالح اقتصادية وتجارية قوية. ولابد لهؤلاء الملحقين من اعطائهم صلاحيات وتفويضات يستطيعون من خلالها ممارسة وظائفهم المعهودة اليهم واستشراق المستقبل الاقتصادي للدولة مع تلك الدول كي تتمكن الدولة من وضع الخطط والبرامج ووضع الاستراتيجيات المستقبلية اللازمة. ان الضريبة التي من الممكن ان تفرض على صادرات الدولة من الالمنيوم لليابان تعد جزئية واحدة فقط مما قد يسوقه القرار من آثار سلبية. وهذه الجزئية وان كانت من الأهمية بمكان الا أننا يجب الا نركز عليها ونهمل باقي الآثار المادية والمعنوية المترتبة على القرار. ان قراراً كهذا يجعلنا من ناحية اخرى نصحو على حقيقة مفادها ان عالم اليوم لا يعرف سوى المصالح الاقتصادية وان المعايير التي تحكم تلك المصالح هي لغة الاحصائيات والارقام وليس لغة الحديث والتخاطب. ان اليابان في قرارها هذا نظرت من منظور تصنيف البنك الدولي للدولة على أنها من الدول الغنية ومن الدول ذات الامكانيات الاقتصادية الكبيرة والاستثمارات الداخلية والخارجية الكبيرة بالنسبة لحجمها. فمن أين أتى البنك الدولي بتلك الاحصائيات؟ ان مصدر تلك الاحصائيات هي الجهات الحكومية الرسمية. فنحن في الحقيقة نحاول دائماً ان نظهر المظهر الحسن للدولة بكل ايجابياتها. وهذا في الحقيقة اجراء جيد ومطلوب وهو بحد ذاته استثمار حقيقي. بيد أننا لابد من إظهار بعض السلبيات التي قد تكون موجودة في المجتمع حيث ان ذلك يخلق نوعاً من التوازن المطلوب لتحاشي الوقوع في مطبات اقتصادية كذلك الذي نواجهه اليوم مع اليابان. ومن الممكن جداً للجهات الرسمية كاتحاد غرف التجارة والصناعة والغرف التجارية ووزارة الاقتصاد والتجارة ان تهتم بصورة أفضل في دراسة المستقبل التجاري للدولة مع كافة دول العالم وبناء قاعدة معلومات في هذا الموضوع، والا فاليوم سنواجه اليابان وبالأمس كنا نواجه أوروبا ومازلنا حول قضية ضريبة الالمنيوم وضريبة الكربون ولا أحد يعلم ماذا يخبيء لنا المستقبل اذا لم نهتم بالدراسات الجادة للتجارة الخارجية.

د. محمد ابراهيم الرميثي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٢٢/ ٢/ ٢٠٠

أوبوتشي يبحث مع شركائه إجراء انتخابات مبكرة في اليابان

طوكيو- محمد إبراهيم الدسوقي- بعد ساعات من إعلان اعتزام اتخاذ قرار بخصوص حل مجلس النواب والدعوة لإجراء انتخابات عامة مبكرة، اجتمع أمس رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي مع زعيمي الحزب الليبرالي وحزب نيوكوميتو شريكيه في الائتلاف الحاكم، وسط توقعات محمومة بالدعوة للانتخابات في إبريل المقبل. وصرح تاكينوري كانازكي زعيم «نيوكوميتو» عقب الإجتماع بأن أوبوتشي ابلغهما بأنه سوف يتشاور معهما مسبقاً قبل إتخاذ قراره بالدعوة لإنتخابات عامة مبكرة،وقال انه طلب من رئيس الوزراء عدم الدعوة للإنتخابات قبل إنتهاء قمة الدول الصناعية التي ستعقد في يوليو المقبل بجزيرة اوكيتا لتجنب إحداث فراغ سياسي.

اليابان تبذل مساعي اللحظة الأخيرة لإنقاذ امتياز «الزيت العربية» قبل انتهائه غدا

طوكيو ـ ا.ف.ب: بدأت اليابان أمس مهمة جديدة تعتبر الفرصة الاخيرة للاتفاق مع السلطات السعودية لتجديد امتياز النفط الممنوح لشركة «الزيت العربية» اليابانية الخاصة الذي تنتهي مهلته خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي. وغادر مدير عام الشركة اليابانية كييشي كوناغا أمس طوكيو متوجها الى الرياض حيث سيسعى خلال الساعات المتبقية لتجنب فقدان امتياز التنقيب في حقل الخفجي الذي حصلت عليه قبل 40 عاما. ويتوقع الخبراء تراجع رقم اعمال «الزيت العربية» الى النصف في حال فشل هذه المهمة. وابدى وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني تاكاشي فوكايا تفاؤلا نسبيا بعدما كان متصلبا هذا الاسبوع ازاء طلب السعودية من طوكيو تمويل بناء خط للسكك الحديد.

وقال فوكايا خلال مؤتمر صحافي «لقد التقيت الرئيس (المدير العام) كوناغا الخميس (أول من أمس) وأبلغته بأن يقوم بما في وسعه للتوصل الى اتفاق قبل استحقاق الاحد».

وكانت الرياض قد طلبت من طوكيو استثمار ملياري دولار في تمويل خط للسكك الحديد مقابل تجديد الامتياز في المنطقة المحايدة السعودية ـ الكويتية. ووافقت طوكيو فقط على منح قروض بفوائد مخفضة لتمويل خط للسكك الحديد بطول 1500 كلم يربط بين الشمال الغني بالمعادن والمنطقة الصناعية على الساحل الشرقي.

وتستثمر الشركة اليابانية حقلي نفط في منطقتي الخفجي والهوت يبلغ اجمالي انتاجهما 300 الف برميل في اليوم، وتفيد الشركة من 78 في المائة من الانتاج، مما شكل نسبة 4 في المائة من الواردات النفطية اليابانية في النصف الاول من العام 1999، في حين تفيد السعودية والكويت من نسبة 11 في المائة لكل منهما. وتعتمد اليابان على الشرق الاوسط للحصول على 80 في المائة من وارداتها النفطية.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ / ٣ / ٢٠٠٠

اليابان.. والبحث عن مقعد للصين فى قمة الثمانى الكبار

ندعو الصين أم لا ندعوها تلك هى المشكلة!! صاحبة المشكلة هى اليابان الدولة المضيفة لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى، علاوة على روسيا بجزيرة أوكيناوا فى يوليو المقبل، والبادية رغبتها فى مشاركة الصين بقمة الثمانى بصفة مراقب.. وتعتبر أن حضورها سيأخذ بيدها كثيرا لتحقيق أملها بأن تصبح المتحدث «باسم آسيا» ولهذا بدأت تتحرك بحماس علها تفوز بقبول بكين لبطاقة الدعوة التى لم توجه إليها رسميا بعد، أو تفوز فى أقل القليل بزيارة رئيس الوزراء الصينى تشو رونج جى لطوكيو قبل انعقاد قمة أوكيناوا.

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقى

والإنصاف يوجب رد الفضل إلى أصحابه، فاقتراح أو فكرة دعوة الصين للجلوس على مائدة الثمانى الكبار صدرت أول ما صدرت من المستشار الألمانى جيرهارد شرودر أثناء زيارته للعاصمة اليابانية فى نوفمبر الماضى، ومع أن الفكرة غير حديثة لحد ما، فإن اليابان أولتها اهتماما متزايدا فى الفترة الأخيرة، وشجعها على السير بهذا الاتجاه حصولها على ضوء أخضر من الولايات المتحدة بعد إعلانها عدم اعتراضها على مشاركتها إذا قررت طوكيو هذا وتركت الأمر برمته للجانب اليابانى لاتخاذ القرار بشأن الإعلان المشار إليه ورد على لسان توماس فولى السفير الأمريكى لدى اليابان، وتوماس بيكرنج مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية.

وبالنسبة لليابان المحبذة دائما أبدا عدم الكشف عن أوراقها إلا فى اللحظات الأخيرة، فإنها تريد بقوة حضور الصين، لأن مشاركتها ستنجز لها مجموعة أغراض وأهداف غاية فى الأهمية والحيوية، تبدأ بأن تكون موافقة غير مباشرة من جانب بكين، على أن تصبح المتحدث باسم المجموع الآسيوى بالقمة، خاصة مع تشديدها المتواصل على عزمها أن تعلى من مبدأ مناقشة القضايا المتعلقة بالقارة الآسيوية، وانتهاز فرصة انعقاد القمة على أرضها وهو حدث لن يتكرر ربما قبل سنوات عديدة تالية، ومن المستحسن استغلال الفرصة خير استغلال، وإلا ما فائدة كونها الدولة الآسيوية الوحيدة العضو بنادى الثمانى الكبار هذا على جانب.. أما على الجانب الآخر، فإن المشاركة الصينية ستعطى ثقلا وأهمية لأقصى درجة ممكنة للقمة على اعتبار أن وجودها بحد ذاته حدث فريد غير مسبوق سيجعلها محط كل الأنظار والاهتمام من الجميع سواء من المشاركين أو وسائل الإعلام العالمية التى سوف يحتشد ممثلوها بأوكيناوا.

فى الوقت نفسه، تريد اليابان أن تعيد بث رسالة للقيادة الصينية تؤكد فيها حرصها على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق المشترك فيما يتعلق بالترتيبات الخاصة بمنطقة شمال شرق آسيا وتعميق الحوار الاستراتيجى بين طوكيو وبكين وواشنطن، وتلك رغبة أظهرها الطرف الأخير وأقرب دليل على ذلك الزيارة التى قام بها منذ أيام ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الأمريكية لكل من طوكيو وبكين - الوفد المرافق للمسئول الأمريكى لم يقتصر على مسئولى وزارة الخارجية، بل ضم أيضا بعض مسئولين من وزارة الدفاع «البنتاجون». وطوكيو تحتاج لتحسين علاقاتها مع الصين مع توترها بالأسابيع الأخيرة بسبب «عقدة الماضى» المتحكمة بمسار علاقات البلدين للآن، وترجع عوامل التوتر إلى انعقاد ندوة بمدينة أوساكا عنوانها «مذبحة نانكنج أكبر كذبة بالقرن العشرين» حضرها العشرات من أعضاء الجماعات اليمينية.

وباختصار شديد، أنكر المشاركون وقوع المذبحة المفترض حدوثها لدى غزو الجيش الإمبراطورى للصين عام ١٩٣٧ ووقع ضحيتها أكثر من ٣٠٠ ألف شخص خلال فترة زمنية لا تتعدى الأسابيع الثلاثة بحسب التقديرات الصادرة عن الجانب الصينى، وأن كل ما قيل عن الجرائم والفظائع المرتكبة على يد الجنود اليابانيين بهذه المدينة ما هى إلا محض افتراء وتلفيق، وأنها لم تحدث من الأساس!!

هذا الإنكار كالعادة صادف غضبا من بكين عبرت عنه باحتجاج رسمى مع انتقاد الحكومة اليابانية لعدم منعها عقد الندوة بمبنى تابع للحكومة المحلية لمحافظة أوساكا، ولم تقبل التبرير الرسمى اليابانى بعدم القدرة على التدخل بشئون الحكومات المحلية، وأن ما قيل وصدر عن الندوة لا يعبر عن وجهة النظر الرسمية للحكومة اليابانية.

بمجرد انتهاء المؤتمر السابق، تعرضت المواقع الخاصة بالحكومات اليابانية على شبكة الإنترنت لعملية اقتحام تواصلت عدة أيام، وفى كل مرة يحدث فيها الاقتحام رغم الاحتياطات التالية لبدء «حرب الإنترنت» تترك وسائل تندد باليابان وشعبها بسبب عدم قدرتها على مواجهة أخطاء الماضى بشجاعة، وأشارت أصابع كثيرة إلى أن مصدر الاقتحام جاء من الصين.

على كل، فإن الماضى لايزال يشكل عقدة العلاقات اليابانية - الصينية خصوصا مع تفضيل بكين المستمر اللعب بهذه الورقة - الماضى - وعدم كفها عن التحذير من محاولة اليابان بناء قوتها العسكرية مرة أخرى، والأخطاء المترتبة على هذا التوجه.. وتلك قصة تتكرر فصولها كثيرا بين الحين والآخر، حتى لا ينسى الصينيون والدول الآسيوية ما عاصروه من أهوال على يد اليابانيين بفترة ما قبل وأثناء الحرب العالمية، وتستغلها أيضا للاستهلاك المحلى. وإذا كانت اليابان لديها أغراضها وأهدافها من خلف رغبتها دعوة الصين لهذه القمة المهمة، فإنه لهذه اللحظة لم يصدر عن بكين ما يكشف عن قبولها أو رفضها المشاركة. ولذلك فسوف نحاول الاجتهاد لرسم تصور لما سيصدر عنها، من حيث المبدأ، فالصين مدركة تماما أن اليابان مهمومة ومهتمة بنجاح قمة أوكيناوا بأى صورة، وتعلم أن حضورها سيعطى طوكيو درجات عالية تحسب لها بين الدول الكبرى، وتظن أنها غير عازمة بأى حال من الأحوال على منح طوكيو هذا الشرف والزخم من الإطراء والتصفيق.

الأهم أن وجودها حتى بصفة المراقب سوف يترجم على أنه قبول ضمنى بأن تكون اليابان المعبر عن الصوت الآسيوى وفى هذه الحالة فماذا سيكون دورها وموقعها مما يجرى، هل ستتحول لمجرد متابع يصفق ويمتدح ما يدور، أم يتحتم عليها أن تلتزم بمكانتها الرفيعة إقليميا ودوليا، وألا تسمح باستئثار طوكيو لهذا

٢١٧٥ ٠



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ / ٧ / ٢٠٠٠

الموقع المهم، حتى ولو كانت الدولة الآسيوية الوحيدة بنادي الأغنياء.

كذلك الصين التى لاتزال تعتبر نفسها من الدول النامية رفضت على لسان وزير خارجيتها المشاركة بقمة ينظر لأطرافها باعتبارهم القوى الغنية الباسطة سيطرتها وهيمنتها على الاقتصاد العالمى ، وتجمع معروف حجم ومدى نفوذ واشنطن عليه، أما الجانب الأخطر فيرتبط بمكان عقد القمة فى أوكيناوا. فهذه الجزيرة التى لا يتجاوز حجمها حوالى ١٪ من الأراضى اليابانية يتركز فيها ٧٥٪ من القواعد الأمريكية باليابان ، وهى تعبر بحق عن التحالف العسكرى الأمريكى - اليابانى، وتتذكر دوما أنه بحالة حدوث ما يستدعى لجوء بكين لخيار القوة ضد تايوان المنظور إليها باعتبارها جزءا من أرض الوطن الأم ، وارتأت أمريكا التدخل العسكرى، فإن اوكيناوا ستكون موضع الانطلاق لهذا التحرك. تلك عناصر حيوية أغلب الظن كانت موضع دراسة وتحليل مستفيض من جهة بكين، قبل رفضها حضور قمة الثمانى الكبار حتى بدون أن توجه لها دعوة رسمية. أما ما يخص اليابان ومع رغبتها الموضحة أعلاه، فإنها لا تريد الاندفاع نحو الانفراد بقرار دعوتها، ولذلك أعلنت احتياجها للتشاور مع بقية الدول الصناعية لمعرفة آرائها بصدد دعوتها.

ومن الواضح أن الدول الصناعية غير مستعدة فى هذا الوقت لاستقبال عضو تاسع بتجمعها، مع استمرار معاناتها لاستيعاب الضيف الثامن بالنادى وهو روسيا، حتى فى ظل حصول بكين على عضوية منظمة التجارة العالمية، ربما خلال العام الحالى.

نجىء بعد ذلك إلى نقطتين مهمتين من اللازم تناولهما: الأولى تتعلق بعدم اعتراض أمريكا على المشاركة الصينية من الناحية الظاهرية. فالموافقة خطوة بناءة وجيدة من واشنطن على أساس أن هذا التجمع الدولى المهم ينقصه بالفعل الصين، ولكنها فى الوقت نفسه، خطوة محسوبة من الجانب الأمريكى، لأنه عبره يبعث بعدة رسائل للقادة ببكين ، منها إيضاح الرغبة فى تفعيل دور ودمج الصين بتجمع دولى مهم آخر بعد منظمة التجارة العالمية كبادرة تؤكد تطلعها لدعم العلاقات بين البلدين، والاستعداد لإشراكها فى رسم الخريطة المستقبلية للمنطقة - فى كل الأحوال من الصعب التحدث عن مستقبل المنطقة دون مشاركة الصين.- وياحبذا إذا تعمق الحوار الاستراتيجى بينهما بما يضمن لها استمرار إمساكها بخيوط متعددة خاصة بالترتيبات الأمنية بآسيا الباسفيك ومواجهة الأخطار المستقبلية.

وإذا أمعنا النظر لهذه النقطة ومع اعتبار المكانة المهمة لليابان من الناحية الأمنية للاستراتيجية الأمريكية بهذا الجزء من العالم، فإن أمريكا بهذا تغازل الصين مغازلة صريحة أحيانا ما تكون على حساب اليابان المتخوفة من أن تصبح الصين البديل لها فى الحسابات الأمريكية.

النقطة الثانية تتصل بإعلان رئيس الوزراء كيزو اوبوتشى ووزير خارجيته فى كل مناسبة التمنى بأن تنعكس أصوات آسيا فى قمة أوكيناوا ، والسؤال هو: ما هى الأصوات التى تريد اليابان عكسها؟.. وهل تريد أن تكون المعبر عن القارة الآسيوية بأسرها؟.. إذا كانت تريد هذا، فتلك مسألة صعبة لأن القارة ألوانها وتناقضاتها ومشاكلها مختلفة ومتنوعة، أم أنها ترغب بأن تعبر عن الجزء الشرقى من القارة؟ وإذا كانت هذه هى رغبتها، فلماذا لا تدعو الهند؟.. أليست الهند قوة إقليمية لها وضعيتها المبررة لحضورها أيضا؟..

هذه تساؤلات مطلوب من اليابان الإجابة عنها لتحديد مقصدها من أن تكون صوت آسيا ، وإلى أى مدى وبأى وسيلة.

فخطاب اليابان يعطى أحيانا الإيحاء بأن القضايا الآسيوية سيكون لها الأولوية والحظوة فى مناقشات قمة أوكيناوا مع أن ذهن أمريكا يتجه إلى ناحية أخرى، فلدى زيارة تالبوت للعاصمة اليابانية، أعرب خلال لقائه بأوبوتشى عن أمل واشنطن بأن تحظى موضوعات العولمة وتحرير التجارة العالمية بمرتبة متقدمة على جدول أعمال القمة ، بما يشير إلى الرغبة الأمريكية بأن تتركز المناقشات على الجوانب الاقتصادية والمرتبطة بفتح الأسواق تطبيقا لقواعد عهد العولمة الجديد، وهذا لا يمنع بأن يشمل التناول تطورات أوضاع الاقتصاديات الآسيوية، ولكن أن تكون القضايا الآسيوية هى صاحبة النصيب الأكبر والأوفر.. فهذا ما يعتبر محل شك إلى حد ما.

فضلا عن ذلك، فإن اليابان تتعامل مع الصين بمنطق مستقبلى بوصفها القوة الرئيسية المنافسة لها بالمنطقة ، سواء اقتصاديا أو عسكريا وتضع فى حسبانها أن عودة هونج كونج وعلى أثرها ماكاو لسيادتها ولم يتبق إلا تايوان التى سيوفر عودتها قاعدة ترفع أسهمها فى المنافسة الاقتصادية على وجه الخصوص ، وتعلم أنه لا مهرب من الحفاظ على علاقات طيبة مع بكين والتنسيق معها، ولذلك فإنها تضع بجيبها بطاقة دعوتها لقمة أوكيناوا ولا يعرف متى ستخرجها ،ولكننا نعرف على الأقل أن الصين سوف تفكر مرات ومرات قبل أن تقبل الدعوة عند تسليمها إياها ويظل فى نهاية المطاف أن المؤشرات القائمة تتجه إلى صعوبة موافقتها.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٣ / ٢٠٠٠

معـــتـــقلون يابانيـــون فى لبنان أشـــهـــروا إســـلامـــهم

أشهر أربعة من المعتقلين اليابانيين الاعضاء فى تنظيم الجيش الاحمر فى لبنان إسلامهم يوم السبت ٢٦/ ٢/ ٢٠٠٠، ونطقوا بالشهادتين أمام ممثل لدار الفتوى الإسلامية فى بيروت فى مراسم أقيمت فى سجن رومية المركزية قرب بيروت، واليابانيون هم أعضاء فى «الجيش الأحمر» الذين شاركوا فى عملية مطار اللد مع الفدائيين الفلسطينيين، واعتقلوا فى لبنان قبل عامين بتهمة الإقامة غير الشرعية، وتطالب اليابان بتسليمهم وكذلك إسرائيل، ويتزعم المجموعة كوزو اوكاموتو الذى اصبح «أحمد اوكاموتو» وكازو كوهيرا الذى اسبح «باسم كوهيرا» ورفيقهم ماريكو ياما، وفور نطقهم بالشهادتين.. أسرعوا بالانضمام إلى صلاة الجمعة التى يقيمها السجناء.

ويقول ممثل دار الفتوى الشيخ أسامة شهاب الذى قام بتلقينهم الشهادتين : سألت اوكاموتو عن سبب اعتناقه الإسلام بديلا عن ديانته «البوذية» فأجابنى : لأننى أحارب الوثنية. ويضيف الشيخ أسامة : فاجأنى اوكاموتو عندما تحدث عن قواعد الطهارة والاغتسال وكيفية الوضوء قبل الصلاة، فسألته : لماذا لم تختر ديانة غير الإسلام؟ فأجابنى : « رأيت الحق فى الإسلام»

وتطالب الحكومة اليابانية بتسليمها المعتقلين اليابانيين من أعضاء الجيش الأحمر لمحاكمتهم، وقدمت طلب استرداد إلى الحكومة اللبنانية يقع فى آلاف الصفحات، إلا أن الحكومة اللبنانية لم تبت فى الأمر حتى الآن، بعدما أعطى القضاء رأيه، والذى يبدو أنه لا يفضل التسليم لعدم وجود معاهدات تسليم بين لبنان واليابان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣ / ٣ / ٢٠٠٠

اليابان تواصل مساعيها لتسلم أعضاء الجيش الأحمر فى لبنان

اكد رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى أمس ان بلاده ستواصل مطالبة الحكومة اللبنانية بتسليم خمسة من أعضاء منظمة الجيش الأحمر اليابانية بعد اطلاق سراحهم من سجن لبنانى يوم الثلاثاء القادم ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن اوبوتشى قوله ان الحكومة اللبنانية لم تتصل بعد بالحكومة اليابانية بشأن ذلك القرار.كان أعضاء المنظمة الخمسة قد القى القبض عليهم فى لبنان فى فبراير عام ١٩٩٧ لاستخدامهم جوازات سفر مزورة وصدرت ضدهم عقوبات بالسجن لمدة ثلاث سنوات كما قضت محكمة بيروت بترحيلهم بعد انقضاء فترة العقوبة وقد أصدر مجلس الوزراء اللبنانى قراراً أمس الأول برفض تسليم الحكومة اليابانية الأعضاء الخمسة فى منظمة الجيش الاحمر الذين يقضون حاليا عقوبة بالسجن فى لبنان.. موضحا ان قرار عدم الموافقة على طلب التسليم جاء لوجود نواقص قانونية فى طلب الاسترداد.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ / ٢ / ٢٠٠٠

طوكيو تبحث استئناف المساعدات لبيونج يانج تمهيدا لمحادثات تطبيع العلاقات بين البلدين

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقي ـ وكالات الأنباء: أعلنت مصادر حكومية يابانية أمس أن طوكيو تبحث استئناف تقديم المساعدات الغذائية إلى كوريا الشمالية بعد انقطاع دام عامين وذلك فى مسعى للمساعدة على استئناف محادثات تطبيع العلاقات بين البلدين.

وكانت اليابان وكوريا الشمالية قد عقدتا جولة أولى من المحادثات التمهيدية فى بكين فى ديسمبر الماضى لم تسفر عن نتيجة.

وذكرت مصادر يابانية أن طوكيو تدرس تقديم نحو ١٠٠ ألف طن من الارز إلى كوريا الشمالية من خلال الأمم المتحدة لمحاولة اعادة بيونج يانج إلى طاولة المفاوضات. لكن ميكيو أوكى المتحدث باسم الحكومة اليابانية أعلن أن بلاده لم تقرر بعد ما إذا كانت ستقدم مساعدات غذائية إلى كوريا الشمالية.

وكانت طوكيو قد أوقفت جميع المعونات الغذائية إلى كوريا الشمالية بعد إطلاقها صاروخا طار فوق جزيرة هونشو اليابانية وسقط فى المحيط الهادى فى اغسطس عام ١٩٩٨. يذكر أن المرة الأخيرة التى قدمت فيها طوكيو مساعدات لكوريا الشمالية كانت فى اكتوبر عام ١٩٩٧ عندما أرسلت معونات غذائية قيمتها ٢٧ مليون دولار، وأوضحت اليابان أن استئناف تلك المعونات مرهون بالتقدم فى تطبيع العلاقات.



١١٢ مليون دولار تعويضات لضحايا حادث التسرب النووى اليابانى

طوكيو - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة يابانية أمس أن شركة «ساميتومو اليابانية» المالكة للمفاعل النووى الذى حدث به تسرب نووى أخيرا، ستعانى من خسائر إضافية مقدارها ١١٢ مليون دولار بسبب الحادث.

وقالت صحيفة «نيهون كينداى شيمبون» اليابانية ان هذه المبالغ ستدفع كتعويضات لضحايا أسوأ الحوادث النووية فى تاريخ اليابان، وثانى أسوأ حادث منذ كارثة مفاعل تشرنوبل فى ١٩٨٦.

وقد أسفر حادث المفاعل اليابانى عن اصابة ثلاثة من العمال بإصابات خطيرة ومات احدهم فى ديسمبر الماضى. وكان ٤٣٩ من العمال وسكان المنطقة قد تعرضوا للإشعاع نتيجة الحادث.

وقد امتنع متحدث باسم شركة «ساميتومو» عن تأكيد تقرير الصحيفة اليابانية، وقال إنه لا يمكن التعليق على التقرير فى الوقت الحالى لأن الشرطة لم تنته بعد من تقدير قيمة التعويضات.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ / ٣ / ٢٠٠٠

مفاوضات يابانية روسية لعقد قمة ثنائية فى مايو المقبل

طوكيو: بدأ مسئولون يابانيون وروس محادثات فى طوكيو للإعداد للقاء قمة فى شهر مايو المقبل بين كيزو أوبوتشى رئيس الوزراء اليابانى والرئيس الروسى المنتخب الجديد فى سيبيريا قبل موعد قمة مجموعة الثمانية المقرر عقدها بأوكيناوا فى يوليو المقبل.

وأشارت صحيفة «يوميورى شيمبون» اليابانية إلى أن طوكيو ترغب فى عقد القمة المرتقبة بأسرع وقت ممكن تأكيدا لرغبة الحكومة اليابانية فى توثيق العلاقات مع روسيا والعمل على حل النزاع القائم بين الدولتين على جزر الكوريل.

وتجرى مراسم تنصيب الرئيس الروسى الجديد فى ٨ مايو المقبل ويرجح فوز فلاديمير بوتين القائم بأعمال الرئيس بها، وتجرى الانتخابات فى نهاية مارس الجارى.



الدولة اليابانية الاكثر مديونية في العالم عام ١٩٩٩

● طوكيو – اف ب – قالت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» أمس ان ديون الدولة اليابانية بلغت ٣٥٩ الف بليون ين (٣٤٠٠ بليو يورو/ ٣٣٠٠ بليون دولار) بنهاية عام ١٩٩٩، ما يجعل منها الدولة الاكثر مديونية في العالم.

وتقدمت اليابان نتيجة ذلك على الولايات المتحدة التي كانت في وقت سابق الدولة الاكثر مديونية في العالم، بحسب «نيهون كيزاي شيمبون».

وبلغت قيمة الديون الاميركية في نهاية العام الماضي ٢٢٨٠ بليون دولار، بتراجع نسبته اثنين في المئة.

وتتوقع الحكومة الاميركية التخلص من ديونها بحلول سنة ٢٠١٥ وخصوصاً بشرائها القروض التي حصلت عليها الدولة من السوق. في حين يتوقع ان تكون الديون اليابانية ارتفعت الى ٤٣٢ الف بليون ين بحلول نهاية آذار(مارس) سنة ٢٠٠١.



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٣ / ٢٠٠٠

الخلافات السعودية ـ اليابانية مستمرة حول «الخفجى»

■ طوكيو. محمد إبراهيم الدسوقى

لاتزال الخلافات مستمرة بين السعودية واليابان حول تجديد عقد امتياز حقل نفط «الخفجى» القريب من المنطقة المحايدة، والممنوح منذ ما يزيد على ٤٠ عاما لشركة الزيت العربية ـ اليابانية، الذى انتهت مدته يوم الأحد الماضى ٢٧ فبراير. وترتكز نقاط الخلاف حول رغبة السعودية فى تطوير العلاقات الاقتصادية بينها وبين اليابان، بحيث تتنوع، وألا تقتصر على البترول فحسب، وأن الاستثمارات اليابانية فى السعودية لاتزال دون المستوى المطلوب، ولا تعكس أهمية السعودية بالنسبة لها، ولذلك اشترطت المملكة للموافقة على تجديد العقد قيام اليابان ببناء خط للسكك الحديدية يعمل كحلقة وصل فيما بين المناطق الشمالية الغنية بالمعادن والأجزاء الصناعية فى الشرق ، وهو مشروع تصل تكاليفه إلى مليارى دولار، فى حين ستبلغ تكلفة تشغيله سنويا حوالى ١٠٠ مليون دولار. لكن الجانب اليابانى اعتبر أن هناك صعوبة فى إقناع المواطنين اليابانيين بدفع هذا المبلغ من أموال دافعى الضرائب دون أن يكون له عائد اقتصادى مفيد .



المصـــدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٥ / ٢ / ٢٠٠٠

كـوهين يبـحث فى اليـابان قـضـايا الوجـــود العـــسكرى الأمـــريكى

طوكـيـو ـ ر: ذكـرت وكـالة أنبـاء «كـيـودو» اليـابانيـة أمس أن وزير الدفـاع الأمـريكى ويليـام كـوهين سيزور اليابان خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ مـارس الجـارى لإجـراء مناقشات تتعلق بالوجود العسكرى الأمريكى هناك.

ونقلت الوكالة عن مسئولين بوكالة الدفـاع اليـابانيـة قـولهم أن كـوهين سيجرى محادثات مع رئيس الوزراء اليابانى كيزو أبوتشى ومسئولين يابانيـين بارزين ومن المرجح أن تتناول قـضـايا مـثل الدعم المالى اليابانى للقوات الأمريكية باليابان.

وأضـافت ان المحادثات ستتطرق إلى نقل عمليات طائرات الهليكوبتر من قاعدة «فوتينما» الجوية التابعة للبحرية الأمريكية مما يمهد الطريق أمام إغلاق القاعدة ونقلها إلى مكان آخر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ / ٢ / ٢٠٠٠

اليابان تزود قواتها بطائرات بدون طيار

طوكيو - وكالات الأنباء - اكدت مصادر بوزارة الدفاع اليابانية ان طوكيو تعتزم تزويد قواتها الجوية بثلاثة أنواع من طائرات الاستطلاع بدون طيار تتميز بالمقدرة على القيام برحلات طيران طويلة وارسال المعلومات بشكل فورى إلى القواعد الارضية.

واضافت المصادر ان قوات الدفاع الذاتى البرية تبحث تسليح وحداتها المدفعية بنظام مراقبة يتم التحكم فيه عن بعد ويعتمد على طائرات هليكوبتر بدون طيار.

واوضحت أن الوزارة ستبدأ ايضا في تطوير طائرة نفاثة صغيرة تعمل بدون طيار ويتم نشرها تحت اجنحة الطائرات المقاتلة على ان تنفصل عنها لاستكشاف قوات العدو بما فى ذلك السفن والقوات البرية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/ ٢/ ٢٠٠٠

اليابانيون إلى "الحرية"

□ بيروت - «الحياة»

■ أنهى اليابانيون الخمسة (كوزو اوكاموتو ورفاقه) منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء محكوميتهم التي استمرت ثلاث سنوات في سجني رومية وبعبدا (للنساء). وقالت مصادر قضائية انهم سيحالون اليوم على نظارة الأمن العام بعد ان يسترد النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم مذكرات التوقيف في حقهم وبعدما تسلّم قرار الحكومة اللبنانية الذي ردت بموجبه طلب طوكيو استردادهم. ورجحت ان «يبقوا موقوفين في رومية اذا لم يتوافر لهم مكان في الامن العام».

وكان عضوم اجتمع مع ممثل دولة ثالثة واحد اليابانيين الذين بدأوا اضراباً عن الطعام منذ اول من امس، بحثوا خلاله امكان ذهاب اليابانيين اليها، «لكنهم رفضوا هذا الاقتراح»، على ما اوضحت المصادر.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريــخ : ١٠/٢/٢٠٠٠



ثورة فى نظام التعليم باليابان والصين

طوكيو - ر : فى محاولة لإصلاح نظام التعليم فى اليابان الذى يتهمه البعض بالتركيز على الامتحانات وتكديس المعلومات فى عقول التلاميذ وخنق القدرة على التفكير الإبداعي، عين رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى العالم اليابانى ريونا أساكى الحائز على جائزة نوبل فى الفيزياء عام ١٩٧٣، رئيسا للجنة استشارية لإصلاح التعليم تبدأ مهمتها فى الشهر الحالى.

وقال أوبوتشى: إنه يأمل فى أن تمكن الرؤية العالمية لريونا أساكى وقدرته على التغلب على القيود، من قيادة عملية إصلاح التعليم اليابانى بنجاح.

وفى الصين، التفت الحزب الشيوعى إلى المشكلة نفسها، وطالب قياداته فى الدورة الحالية بإجراء تعديل شامل لنظام التعليم والإقلال من الواجبات المنزلية، والاهتمام بالأنشطة التى تنمى شخصية التلاميذ.



المصدر : العرب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٣/...

اصابه خمسه في انفجار قرب منشأة نووية باليابان

■ طوكيو - رويترز: أصيب خمسة في انفجار بمنشأة أبحاث يابانية بالقرب من مجمع نووي لكن لم يظهر ما يشير الى حدوث تسرب اشعاعي.

ووقع الانفجار ظهر الجمعة في معهد العلوم البيئية بمنطقة اوموري على بعد نحو 580 كيلومترا شمال شرقي طوكيو. وتبعد المنطقة نحو 1,5 كيلومتر عن منشأة للنفايات النووية ومجمع لاعادة معالجتها.

وقال ضابط بالشرطة ان معهد الابحاث يتعامل مع مواد مشعة لكن الانفجار وقع في منشأة خالية من مثل هذه المواد.

وأضاف ان باحثين كان يصبون فيما يبدو كميات من الاكسجين السائل في أداة اختبار عندما وقع الانفجار لكن سبب الحادث تحديدا لم يعرف بعد وان التحقيقات جارية لمعرفته.

وتواجه سياسة الطاقة النووية اليابانية انتقادات واسعة في أعقاب عدة حوادث خلال السنوات الخمس الماضية كان أحدثها وأسوأها ذلك الذي وقع في أيلول (سبتمبر) الماضي في مصنع لمعالجة اليورانيوم. ولقي عامل حتفه في الحادث وتعرض أكثر من مئة للاشعاع.



المصـــدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ١١ / ٢ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إصابة خمسة أشخاص في حادث نووى جديد باليابان

طوكيو – من مراسل الاهرام – ر: فى ضربة جديدة لصناعة الطاقة النووية فى اليابان أصيب ظهر أمس ٥ أشخاص فى انفجار بمنشأة ابحاث يابانية بالقرب من مجمع نووى، لكن لم يظهر ما يشير إلى حدوث تسرب إشعاعى.

ووقع الانفجار فى معهد العلوم البيئية بمنطقة «أوموري» على بعد نحو ٥٨٠ كيلو مترا شمال شرق طوكيو، وتبعد المنطقة نحو ١.٥ كيلو متر عن منشأة للنفايات النووية ومجمع لإعادة معالجتها. وأشار ضابط بالشرطة الى أن معهد الأبحاث يتعامل مع مواد مشعة، لكن الانفجار وقع فى منشأة خالية من مثل هذه المواد.

وأضاف أن باحثين كانوا يصبون فيما يبدو كميات من الاكسجين السائل فى إناء اختبار عندما وقع الانفجار، لكن سبب الحادث لم يعرف بعد على وجه الدقة وأن التحقيقات جارية لمعرفته. وفى الوقت نفسه أعلنت اليابان انها ستبدأ عملية مراجعة شاملة لسياستها فى مجال الطاقة النووية فى خطوة من المرجح أن تؤدى الى تخفيضات فى خطط بناء ٢٠ مفاعلا نوويا جديدا بحلول عام ٢٠١٠.

وأوضح تاكاش فوكايا وزير التجارة الدولية والصناعة اليابانى أن مراجعة السياسات فى مجال الطاقة ستستغرق عاما وستبدأ فى أبريل المقبل مع تشكيل مجلس ابحاث الطاقة. وأضاف أن الظروف التى تواجه صناعة الطاقة اليابانية والتطورات الأخيرة فى البلاد تغيرت منذ عام ١٩٨٢ عندما أقرت طوكيو خطة لبناء ما بين ١٦ و٢٠ مفاعلا نوويا، بالاضافة الى المفاعلات التى تعمل حاليا وعددها ٥٢ مفاعلا.



المصدر : الأهرام العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٢ / ٢٠٠٠

أزمة يابانية بسبب «طفل»!

■ كتب: محمد زكى

احتفلت اليابان منذ أسبوعين بعيد ميلاد الأمير نارو هيتو ولى عهد اليابان والذى بلغ الأربعين عاماً دون أن ينجب طفلاً يكون ولياً للعهد، مما زاد من سخونة الحديث عن ضرورة تغيير قانون ولاية عرش الإمبراطورية المنصورة حتى الآن على الذكور. وكانت زوجة ولى العهد تنتظر مولوداً، ولكنها أجهضت قبل شهرين بعد أن انشغلت وسائل الإعلام اليابانية بأنباء حملها وتواجه البلاد الآن تساؤلاً حساساً يدور حول إمكانية تغيير قانون ولاية العرش بما يسمح بمجيء إمبراطورة لليابان، حيث اعتلت النساء على مدى تاريخ اليابان الطويل عرش اليابان سبع مرات من بين ١٢٥ إمبراطوراً وحدث هذا لآخر مرة عام ١٧٧٠. وقبل الاحتفال بالألفية الجديدة أعلن القصر الإمبراطورى بأسى عن أجهاض زوجة ولى العهد «ماساكو» ولكن الأطباء قالوا إن ذلك لن يؤثر على فرص حمل جديدة لماساكو ولكن السؤال المحير الذى يتردد داخل القصر إذا تحقق حلم الحمل، فهل نضمن مجيء مولود ذكر، فالأسرة الحاكمة فى اليابان لم تنجب ذكوراً منذ عام ١٩٦٥.



المصـــدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١١ / ٢ / ٢٠٠٠

اليابان تعتزم خفض المحطات النووية

تعتزم الحكومة اليابانية خفض عدد محطات الطاقة النووية التى تبنى بحلول عام ٢٠١٠ بسبب الغضب الشعبى من الحادث النووى الذى وقع فى سبتمبر الماضى ونسبت وكالة كيودو إلى تاكاشى فوكايا وزير التجارة الدولية والصناعة قوله أصبح مشكوكا فيه ان نستطيع تحقيق هدف بناء محطات.الطاقة النووية المزمعة والتى يتراوح عددها بين ١٦و٣٠ محطة بحلول العام المالى ٢٠١٠.

وقال الوزير فى مؤتمر صحفى إن الحكومة ليس لديها فى الوقت الراهن اى اهداف جديدة غير ان مصادر حكومية ذكرت انه من المحتمل أن تضع الحكومة هدفاً جديداً لبناء ١٣ محطة نووية لتوليد الطاقة.

وكشف فوكايا النقاب عن قرار خفض عدد محطات الطاقة فى معرض اعلانه عن ان الحكومة ستراجع سياساتها فى مجال الطاقة آخذة فى الاعتبار المخاوف الشعبية إزاء سلامة محطات الطاقة النووية وركود الطلب على الطاقة.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١/٢/٢٠٠٠

البرلمان اليابانى يقر مشروع قانون يسمح باعطاء عضواته «إجازة وضع»

طوكيو ـ ر ـ اقر البرلمان اليابانى الذى تسيطر عليه أغلبية من الرجال مشروع قانون يسمح باعطاء عضواته اجازة وضع وذلك فى أول اجراء من نوعه.

واقر مجلس المستشارين وهو المجلس الاعلى بالبرلمان الاجراء الذى يسمح للعضوات الحوامل بالحصول على اجازة رسمية للولادة.

ويأتى هذا الاجراء فى وقت مناسب لاحدى عضوات البرلمان والتى تنتظر مولودها الشهر المقبل.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢/٣/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان وكوريا الشمالية تبحثان في تطبيع علاقاتهما

طوكيو - رويترز - اعلنت اليابان امس، ان مبعوثيها سيجرون محادثات شاملة في بيونغيانغ اوائل الشهر المقبل، لتطبيع العلاقات الديبلوماسية مع كوريا الشمالية، في خطوة هي الاولى من نوعها منذ اكثر من سبعة اعوام.

وتعقد المحادثات على مدى خمسة ايام اعتبارا من الرابع من نيسان (ابريل) المقبل. وتاتي في اعقاب اعلان طوكيو اوائل الشهر الجاري عن استئناف تقديم المعونات الغذائية الى كوريا الشمالية.

وقال وزير الخارجية الياباني يوهي كونو ان الجانبين سيناقشان «القضايا المختلفة ذات الاهتمام المشترك»، بما في ذلك اختفاء عشرة مواطنين يابانيين على مدى عشرين عاما حتى اوائل الثمانينات. وتعتقد طوكيو ان عملاء من كوريا الشمالية خطفوا مواطنيها.

واضاف الوزير ان الطرفين سيبحثان ايضاً في ما يشتبه بانه برنامج نووي تعمل حكومة بيونغيانغ على تطويره.

وياتي اعلان اليابان عن هذه الخطوة في وقت يبدأ وزير الخارجية الكوري الشمالي بايك نام يون جولة تستغرق ثلاثة اسابيع وتشمل الصين وجنوب شرقي آسيا واميركا اللاتينية.

وقال محللون ان الجولة ربما كانت تمهيداً من جانب بيونغيانغ لكسر عزلة الشطر الشمالي عن شبه الجزيرة الكورية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ / ٢ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المضاربات المالية وإصلاح النظام المالي الدولى أمام قمة الدول الصناعية القادمة

طوكيو . بكين من محمد ابراهيم الدسوقى ووكالات الانباء: أعرب رئيس الوزراء اليابانى كيزو أو بوتشى مجدداً عن رغبته فى اثارة القضايا الخاصة بالقارة الأسيوية خلال انعقاد قمة الدول الصناعية الثمانى الكبرى بجزيرة أوكيناوا فى يوليو القادم، وأوضح فى خطاب امام مجموعة من الأكاديميين والخبراء الآسيويين فى أوكيناوا امس أنه يريد ان تنعكس الموضوعات المؤثرة على جيران اليابان بما فى ذلك القلق المسيطر عليهم بخصوص اثار العولمة الاقتصادية خلال القمة.

وأضاف ان قادة الدول المشاركة بالقمة الذين سيبحثون قضايا المجتمع الدولى ابان القرن الـ٢١ يجب ان يستمعوا الى الصوت الآسيوى بصددها، وأعرب أوبوتشى عن ثقته بأن المنطقة سيكون لها دورها المهم فيما يتعلق بالحفاظ على السلام والاستقرار.

وأوضح أوبوتشى ان القضايا ذات الاهتمام الخاص لأسيا تتضمن عملية التنمية والتعليم والاصلاحات المالية الدولية، وأكد ان الاهتمامات الآسيوية ستكون على قائمة اعمال القمة.

وفى تطور أخر مهم تخلت دول جنوب شرقى أسيا عن المقترحات المثيرة للجدل الرامية لاقامة صندوق نقد دولى اسيوى ويحث وزراء المالية برابطة دول جنوب شرقى أسيا بالاضافة الى نظرائهم من اليابان والصين وكوريا الجنوبية خلال اجتماعهم فى بروناى أمس تشكيل آلية اقليمية للمشاركة فى احتياطيات النقد الأجنبى لمساعدة الدول الآسيوية التى تحارب هجمات المضاربين على عملتها الوطنية وكشف وزير مالية سنغافورة ريتشارد هو عن أن اليابان وكوريا الجنوبية والصين أيدت اقتراحا بحشد إقليمى لاحتياطيات النقد الأجنبى فى أثناء اجتماع لنواب محافظى البنوك المركزية بدول جنوب شرقى اسيا فى سلطنة بروناى وأوضح البيان الصادر عن اجتماع بروناى ان دول الآسيان اتفقت على تشكيل مجموعة لمراقبة عمليات التدفقات المالية الى المنطقة.



الضحك علاج للركود الاقتصادى

طوكيو ـ ر: لم تجد اليابان حلا للخروج من الركود الاقتصادى المزمن، سوى الدعوة إلى حل طريف ورخيص يتمثل فى تشجيع الشعب على الضحك لرفع معنوياته.

وقال رئيس وكالة التخطيط الاقتصادى اليابانية تيشى ساكايا: إن بلاده أنفقت، على مدى عقد كامل، حوالى تريليون دولار لإعادة الحيوية إلى الاقتصاد، دون فائدة، ولم يعد أمام اليابانيين سوى اللجوء إلى رفع الروح المعنوية فى ظل مؤشرات عن إمكان حدوث انتعاشة فى المرحلة المقبلة.

وتشير أحدث الأرقام إلى احتمال تحقيق الاقتصاد اليابانى نموا قدره ٠,٦٪ بالنسبة للناتج المحلى الإجمالى فى السنة المالية المنتهية فى ٣١ مارس الحالى.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٢ / ٢٠٠٠

طوكيو تتابع اسواق الصرف الاجنبي عن كثب

قال زيمبي ميزوجوتشي رئيس الادارة الدولية بوزارة المالية اليابانية أمس ان اليابان ستتدخل عند الضرورة في اسواق الصرف الاجنبي اذا زادت سرعة تحرك الاسعار. واضاف للصحفيين في مقر الوزارة «الزيادة السريعة في الين غير مرغوب فيها». في اشارة الى احتمال تدخل السلطات اليابانية في اسواق العملات في محاولة لوقف صعود الين.

وتراجع اليورو الليلة قبل الماضية في لندن مقابل كل من الدولار والين ووصل الى ادنى مستوياته على الاطلاق مقابل العملة اليابانية والبالغ 100.02 ين.

والين في صعود وسط اعتقاد بان الاقتصاد الياباني يكتسب زخما للخروج من اسوا ركود في خمسة عقود. وحذر ميزوجوتشي الاسواق بقوله ان وزارة المالية ستستمر في متابعة الاوضاع عن كثب. - رويترز



المصدر : البيان

التاريخ : ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان تتدخل لإنقاذ اليورو والدولار من الانخفاض

انخفض سعر اليورو بشكل كبير أمام الين الياباني والدولار الأمريكي ولابد أن يرتفع قريباً، وفقاً لما قاله هاروهيكو كورودا نائب وزير المالية الياباني للشئون الدولية.

وقال نائب الوزير في طوكيو ان المؤشرات الاقتصادية الرئيسية تقول ان اليورو لابد ان يكون أقوى، وأن انخفاضه لا يعكس هذه المؤشرات، وجاءت تصريحات نائب الوزير الياباني على منوال تصريحات سابقة لمسئولين يابانيين آخرين وأوروبيين.

غير ان الأسواق سوف تراقب الموقف الياباني من اليورو في الفترة المقبلة عقب تزايد اهتمام الأسواق بالموقف الأوروبي والموقف الياباني من انخفاض سعر اليورو.

وقد ادى الى تصاعد هذا الاهتمام تقرير لوكالة انباء يابانية بأن وزارة المالية الفرنسية طلبت من اليابان التدخل في سوق العملات في خلال الشهر الجاري.

وبالفعل قامت السلطات اليابانية بشراء الدولار في الأسواق اليابانية واليورو في الأسواق الأوروبية بناء على تعليمات من وزارة المالية اليابانية. لكن الحكومة الفرنسية نفت ذلك وقالت انها لم تطلب من اليابان التدخل، ورفضت وزارة المالية اليابانية التعليق على ذلك، لكن التقرير اثار اهتمام الاسواق لانه يبدو ان هذا الاجراء يمثل ضربة لسياسة البنك المركزي الأوروبي الذي رفض المطالبة بالتدخل من أجل صعود اليورو. وقال خبراء اقتصاديون انه اذا ثبتت تلك الانباء فإنها تشير الى عمق الخلافات داخل منطقة اليورو حول كيفية التعامل مع انخفاض العملة الأوروبية الموحدة.

وقال بول تشيرتكو رئيس ابحاث العملة الأجنبية في فرع بنك طوكيو ـ ميتسوبيشي في لندن اذا كانت فرنسا قد خرجت فعلاً على الاجماع، فهذا يشير الى شكوك عميقة في قدرة البنك المركزي الأوروبي على معالجة شئون العملة. وتعني قوة الاقتصاد الفرنسي ان أصحاب القرار في فرنسا قد بادروا بالتأييد اللفظي للعملة الأوروبية الوحدة متجاوزين نظرائهم في المانيا، حيث ينظرون الى انخفاض اليورو على انه عامل محفز للنمو.

ويظهر من المواقف المعلنة للبنك المركزي الأوروبي انه غير



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٠

متحمس لتدخل اليابان المتكرر في الأسواق لخفض قيمة الين ورفع قيمة اليورو والدولار منذ الصيف الماضي. غير ان الفرنسيين لا يوافقون على هذا الموقف وكذلك كثير من شركائهم في البنك المركزي الأوروبي الحقيقة انه عندما أبلغت اليابان البنك المركزي الأوروبي انها تعتزم التدخل في الأسواق الصيف الماضي، أيدهم في ذلك الفرنسيون بشكل غير رسمي. وفي ظل الاتصالات القوية بين وزارة المالية الفرنسية ونظيرتها اليابانية، يشك بعض الدبلوماسيين في أن الفرنسيين قد يكونوا اشاروا بصورة غير رسمية لموافقتهم على تدخل اليابان في الأسواق، حتى لو لم يطلبو ذلك رسمياً.

غير أن المراقبين اليابانيين يدعون أيضا ان موقف البنك المركزي الأوروبي بشأن التدخل الياباني في الأسواق يتغير مع انخفاض سعر اليورو، بحيث تزداد رغبته في التدخل الياباني بغض النظر عن التصريحات المعلنة.

عن صحيفة «وول ستريت جورنال»



تصاعد ثورة بركان «يوسو» فى اليابان

إجلاء سكان المناطق القريبة من البركان وإعلان حالة الطوارئ داخل الحكومة اليابانية

طوكيو - «رويترز»: تصاعدت امس ثورة بركان جبل يوسوفى جزيرة هوكايدو جنوب غرب اليابان بعد مدة خمود استمرت ٢٣ عاما. اوضحت مصادر يابانية ان البركان اطلق قذائف من الرماد والصخور الملتهبة. واعلنت الشرطة المحلية بجزيرة هوكايدو انها قامت باجلاء سكان احدى القرى الواقعة بالقرب من موقع البركان. واعلن احد اساتذة جامعة هوكايدو ان فوران الجبل كان متوقعا بعد استمرار الهزات الارضية به. وتكررت الهزات وبلغت قوة بعضها ٥ درجات على المقياس اليابانى. واصدر كيزو اوبوتشى رئيس وزراء اليابان اوامره لاعضاء حكومته بالاستعداد لاى تطورات بسبب البركان. واشار اوبوتشى الى وجود تدفق للفلزات البركانية فى اتجاه المحيط الهادى ونفى حدوث خسائر مادية. ولم تتوفر على الفور انباء عن وقوع اصابات او خسائر بشرية. واعلن مسئولون ان التقديرات المبدئية اوضحت ان فوران البركان لم يكن بنفس الضخامة كما كان متوقعا لكنها اشارت الى استمرار الفوران المبدئى.



قوات الدفاع اليابانية تراقب عن قرب ثورة البركان استعدادا لاى تطورات. صور من : أ.ف.ب



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٤/٢٠٠٢

اليابان: معدل البطالة يسجل رقماً قياسياً ٤,٩ في المئة

● طوكيو - أ ف ب - اعلنت الحكومة اليابانية امس الجمعة ان نسبة البطالة بلغت في شباط (فبراير) الماضي رقماً قياسياً منذ الحرب العالمية الثانية هو ٤.٩ في المئة بارتفاع نسبته ٠.٢ في المئة قياساً الى الشهر السابق.

وذكرت وكالة التنسيق الحكومية التي نشرت الارقام، ان عدد العاطلين عن العمل زاد في شباط ١٨٠ ألف شخص ليبلغ ٣.٢٧ مليون شخص. ويشار الى ان الرقم القياسي السابق للبطالة منذ الحرب العالمية الثانية سجل في آذار (مارس) ونيسان (ابريل) وتموز (يوليو) ١٩٩٩ وبلغت نسبته ٤.٨ في المئة.



بسبب سياسات الأمن والرفاهية الاجتماعية

الحزب الليبرالى ينسحب من الائتلاف الحاكم باليابان

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: يعلن ايتشيرو اوزاوا زعيم الحزب الليبرالى الشريك بالائتلاف الحاكم فى اليابان خلال ساعات قراره بالانسحاب من الحكومة الائتلافية بسبب عدم التزام الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم بتنفيذ ما اتفق عليه الجانبان.

وقال أوزاوا إن الحزب الحاكم لم يلتزم بتنفيذ سياسات تتعلق بالأمن والرفاهية الاجتماعية التى تم الاتفاق عليها عند توقيع اتفاق اقامة الحكومة الائتلافية المكونة من ٣ أحزاب فى اكتوبر الماضى، وأضاف أنه سيعلن قرار الانسحاب أثناء اجتماع بمقر رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى زعيم الحزب الحاكم وبمشاركة تاكبنورى كانزاكى زعيم حزب «نيو كوميتو» الشريك الثالث بالائتلاف.

وعلي الرغم من انسحاب الحزب الليبرالى، فإن الائتلاف الحاكم سيظل محتفظا بالاغلبية فى مجلسى النواب والمستشارين الا أنه سيضر بخطط أوبوتشى لاكتساب مزيد من الشعبية استعدادا للانتخابات العامة فى اكتوبر القادم، ويمتلك الحزب الليبرالى ٤٩ مقعدا في مجلسى البرلمان.

ويرى أوزاوا أنه بابتعاده عن الحكومة الائتلافية التى لاتحظى بتأييد أغلبية اليابانيين فإن فرص حزبه فى الفوز بالانتخابات المقبلة ستكون أعلي ولكن المشكلة الحقيقية هى وجود انشقاق داخل الحزب بسبب اعتراض بعض الاعضاء على الانسحاب من الحكومة واحتمال اقدامهم على تشكيل حزب منفصل للبقاء داخل الإئتلاف الحاكم مما يقوده الى عدم تحقيق أى فوز.



المصـدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٤ / ٤ / ٢٠٠٠

اليابان تعلن رسميا إصابة أوبوتشي بالسكتة الدماغية ودخوله في غيبوبة

اختيار سكرتير عام الحكومة لتولى منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: أعلنت اليابان رسميا أمس إصابة كيزو أوبوتشي رئيس الوزراء الياباني بالسكتة الدماغية وأنه يرقد في حالة غيبوبة معتمدا على أجهزة التنفس الصناعي بجناح العناية المركزة في احد المستشفيات بالعاصمة طوكيو.

وكانت السلطات اليابانية قد فرضت تعتيما شديدا على حالة أوبوتشي وتأخرت في إعلان نبأ نقله الى المستشفى ٢٢ ساعة كاملة.

وصرح ميكيو أوكي سكرتير عام الحكومة اليابانية والمتحدث باسمها والذي تولى منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء رسميا أمس بأن أوبوتشي قد اختاره للقيام بأعماله أثناء غيابه وذلك قبل ان يدخل في غيبوبة.

وقال أوكي، في مؤتمر صحفي عقده صباح أمس، أن أوبوتشي (٦٢ عاما) كان يدرك مايدور حوله عندما زاره في المستشفى مساء أمس وأنه كلفه بالقيام باعماله وأبلغه بأنه «يجب الا يحدث أي تأخير في الاجراءات المتعلقة بمواجهة تجدد ثورة بركان «أوسو» بجزيرة هوكايدو أقصى شمالي البلاد».

وأشار أوكي الى أن أوبوتشي قد شعر بالتعب لدى وصوله الى منزله مساء السبت الماضي عقب انتهاء اجتماعه بمقر اقامته الرسمي مع زعيم الحزب الليبرالي ايتشيروا أوزاوا الشريك بالحكومة الائتلافية الذي قرر الانسحاب منها. وقد طلب أوبوتشي نقله الى المستشفى ثم تدهورت حالته مما استدعى وضعه بالعناية المركزة.

ولدى سؤال أوكي عن السبب في تأخر الاعلان عن نقل أوبوتشي للمستشفى أوضح أنه تم الانتظار لحين معرفة نتائج التحاليل والفحوص التي أجريت لرئيس الوزراء. ورفض الافصاح عما إذا كانت حالة أوبوتشي تشكل خطورة على حياته وما إذا كانت قد أجريت له جراحة

وأكد مسئولون يابانيون أمس عقب سلسلة من الاجتماعات الطارئة التي عقدها مجلس الوزراء الياباني برئاسة ميكي اوكي أن مرض أوبوتشي لن يؤدي الى حدوث أي تغييرات في السياسات التي تنتهجها اليابان.

كما أكد تايش ساكاي، رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية أن السياسات الاقتصادية راسخة وأن مرض أوبوتشي لن يؤثر سلبيا على الاقتصاد الياباني الذي بدأ يعرف طريقه تدريجيا للتعافي من أسوأ أزمة يشهدها منذ الحرب العالمية الثانية.

وكان التقرير ربع السنوي الصادر عن البنك المركزي الياباني أمس قد أظهر ان الشركات اليابانية تشعر بتفاؤل أكبر في نظرتها للأوضاع الاقتصادية بالبلاد وظروف عملها، وهو مافسر على انه انعكاس للمؤشرات الايجابية الظاهرة بالأشهر الأخيرة بشأن تعافي الاقتصاد من أسوأ أزمة يتعرض لها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وأشار التقرير المعروف باسم «تانكان» الى ان مؤشر الشركات الصناعية الكبرى وصل الى ناقص ٩ بعدما كان ناقصا ١٩ بالتقرير الصادر في ديسمبر الماضي.

وقد انصب تركيز وسائل الإعلام المحلية على استعراض المجهود المتواصل الذي بذله أوبوتشي طوال الأيام الماضية - والذي ربما يكون السبب الرئيسي وراء إنهيار حالته الصحية - في مواجهة تفجر بركان أوسو وتسوية الخلافات الناشبة داخل الحكومة الائتلافية فضلا عن الاستعدادات الخاصة باستضافة اليابان لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى في الصيف المقبل، والانتخابات العامة في أكتوبر. ومن المعروف ان أوبوتشي يعاني منذ فترة من متاعب بالقلب ويسير بمنظم لضربات القلب وأتيحت تكهنات عديدة لدى توليه السلطة قبل عام بخصوص مدى قدرته على القيام بمهام منصبه نظرا لظروفه الصحية.

وفي الوقت نفسه، ذكرت صحيفة شيمبون في عددها المسائي أن استقالة أوبوتشي أصبحت أمرامحتوما في حين ذكرت صحف أخرى أسماءالمرشحين لخلافة أوبوتشي ومن بينهم يوهي كونو وزير الخارجية الياباني ويوشيرو موري سكرتير عام الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم.

ولا شك ان غياب أوبوتشي في هذا التوقيت سيكون له أثاره السلبية بصفة خاصة على الوضع السياسي بالبلاد غير المستقر بالفعل وربما يتسبب في حدوث مزيد من الانقسامات داخل الحزب الحاكم والحكومة الائتلافية.

وعلى صعيد ردود الأفعال الدولية، أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن امنياته بالشفاء العاجل لرئيس الوزراء الياباني مؤكدا ان أوبوتشي يعد صديقا شخصيا له وصديقا مخلصا للشعب الأمريكي.

وفي بكين، بعث الرئيس الصيني جيانج تسه مين ورئيس الوزراء زوهو رونجي رسالتين الى الحكومة اليابانية يعربان فيهما عن قلقهما ازاء الأنباء الخاصة بنقل أوبوتشي للمستشفى وامالهما بالشفاء العاجل.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٤/٤/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اوبوتشي في غيبوبة واقتصاد اليابان في قلق

■ طوكيو - وكالات الأنباء: تدهورت صحة رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي امس حيث دخل في غيبوبة وأصبح يتنفس اصطناعيا بعد تعرضه لنزيف في المخ.

وأعلن رئيس الوزراء الياباني بالوكالة ميكيو اوكي ان اوبوتشي تعرض لسكتة دماغية بعد نقله الى المستشفى ليل السبت/الاحد حيث ادخل غرفة العناية الفائقة.

واعترف اوكي بأنه لا مفر من استقالة اوبوتشي في المستقبل القريب بسبب خطورة حالته الصحية وقال «انه غائب عن الوعي وحالته لا يمكن التكهن بها»، فيما قالت صحف يابانية ان التنافس على منصب رئيس الحكومة سينحصر بين يوشيروي موري الامين العام للحزب الديمقراطي الحر الحاكم ويوهي كونو وزير الخارجية.

وبدا القطاع الاقتصادي الياباني امس قلقا من ان يعيق مرض اوبوتشي مؤشرات التحسن التي بدأت تظهر في اسواق المال مؤخرا، فيما تجتهد الحكومة لمواجهة الآثار الاقتصادية لبركان ايسو المتفجر، واعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن تمنياته بالشفاء لاوبوتشي وأكد التعاون مع اوكي الذي تم تعيينه مؤقتا للحفاظ على علاقات متينة مع طوكيو.



بحث العلاقات الدبلوماسية بين كوريا الشمالية واليابان

يجتمع مسئولون يابانيون وكوريون شماليون فى بيونجيانج اليوم لبدء محادثات تاريخية صعبة وذلك لاول مرة منذ اكثر من سبع سنوات بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين.

واتفقت الدولتان على الاجتماع بشكل مباشر منذ ان بدأت العلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة فى التحسن واتصال بيونجيانج فى الاونة الاخيرة بدول غربية اخرى.

وينظر على نطاق واسع الى تلك المحادثات على انها علامة جديدة على ان كوريا الشمالية ربما تحاول الخروج من عزلتها وتعزيز العلاقات مع الغرب لضمان الحصول على المعونات التى تحتاجها بشدة.

وغادر وفد يابانى برئاسة كبير المفاوضين كوجيرو تاكانو الى بكين أمس فى طريقه لبيونجيانج فى زيارة تستغرق خمسة ايام لعقد محادثات كاملة مع كوريا الشمالية.

وصرح مسئولون يابانيون بانه يتعين ازالة بعض العقبات الكبيرة قبل امكان توقع احراز تقدم نحو اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

ومن بين هذه العقبات القضية الشائكة المتعلقة بعشرة يابانيين تعتقد طوكيو ان عملاء كوريين شماليين خطفوهم فى السبعينات والثمانينات.

٣٣٢٠٤ ·



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٤ / ٢٠٠٠

بعد ٤٨ ساعة من تدهور صحة أوبوتشي

استقالة الحكومة اليابانية لتجنب حدوث فراغ سياسى

يوشيرو مورى أقوى المرشحين لخلافة رئيس الوزراء اليابانى

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي:
أعلنت الحكومة اليابانية أمس استقالتها الجماعية خلال اجتماع وزارى استثنائى وذلك تمهيدا لاختيار رئيس جديد للوزراء بدلا من كيزو أوبوتشي الذى يرقد حاليا بأحد مستشفيات طوكيو فى غيبوبة معتمدا على جهاز التنفس الصناعى وصرح ميكيو أوكى القائم بأعمال رئيس الوزراء بأن الحكومة قدمت استقالتها لتجنب حدوث فراغ سياسى ولو لفترة قصيرة.

وينص الدستور اليابانى على حل الحكومة إذا أصيب رئيس الوزراء بما يعوقه عن أداء مهام منصبه أو فى حالة وفاته.

ونفى أوكى فى تصريحات صحفية أمس ماذكرته شبكة التليفزيون اليابانية «تى. بى. أس» عن وفاة أوبوتشي اكلينيكيا مشيرا الى انه لم يطرأ اى جديد على الحالة الصحية لرئيس الوزراء اليابانى وانه مازال فى غيبوبة إلا أن موجات المخ مازالت تعمل وضغط دمه مستقرا.

وحول المرشحين لرئاسة الوزراء أوضح أوكى انه لا يوجد خليفة محدد لأوبوتشي غير أن المؤشرات الصادرة من الحزب الليبرالى الحاكم تشير الى اتفاق قادة الحزب على ترشيح يوشيرو مورى سكرتير عام الحزب لتولى رئاسة الحزب ومن ثم رئاسة الوزراء نظرا للارتباط بين المنصبين.

ومن المنتظر ان يعقد الحزب الحاكم سلسلة من الاجتماعات خلال الأيام القليلة المقبلة للوصول الى اجماع على المرشح لرئاسة الوزراء. كما يتوقع اختيار هيرومو نوناكا نائب رئيس الحزب لخلافة مورى كسكرتير عام.

وقد رفض مورى «٦٢ عاما» الاجابة على أسئلة الصحفيين بخصوص الاتفاق على ترشيحه قائلا إن الوقت غير مناسب لمناقشة مثل هذا الموضوع وعلى كل فان رئيس الوزراء الجديد عليه الفوز بموافقة البرلمان وتشكيل الحكومة الجديدة التى ستضم فى الغالب بعض الأسماء البارزة بحكومة أوبوتشي مثل كيتشي ميازاوا وزير المالية وتابتشي ساكايا مدير وكالة التخطيط الاقتصادى وربما يوهى كونو وزير الخارجية المسئول عن الترتيبات المتعلقة باستضافة اليابان لقمة الدول الصناعية الكبرى فى يوليو المقبل.

وفى ظل هذه التطورات فمن المرجح أن يتم التبكير بموعد الانتخابات العامة المقرر لها أكتوبر المقبل فيما يمكن اعتباره محاولة من طرف الحزب الحاكم لاستغلال التعاطف الشعبى بسبب الحالة الصحية لاوبوتشي. فى الوقت نفسه أجمعت الصحف اليابانية الصادرة أمس فى افتتاحياتها على نقطة واضحة تتعلق بضرورة تجنب الشلل السياسى والاسراع بتشكيل حكومة جديدة حيث ذكرت صحيفة «نيهون كيزى شيمبون» كبرى الصحف الاقتصادية اليابانية انه لا يمكن السماح بمرور الوقت بدون وجود رئيس وزراء للبلاد فى حين أوضحت صحيفة «اساهى شيمبون» انه بالنظر للحالة الصحية لاوبوتشي يتعين المسارعة لاختيار من يخلفه. وقد بدأت تتكشف بعض التفاصيل المتعلقة بالمتاعب الصحية لرئيس وزراء اليابان من خلال تقارير صحفية أشارت الى ظهور اعراض على أوبوتشي بالفترة السابقة على اصابته بسكتة دماغية يوم الأحد الماضى تحددت فى عدم قدرته على الوقوف واحتياجه للاستناد الى أى شىء كى يقوى على الوقوف لبعض دقائق فضلا عن عدم قدرته على الكلام أحيانا وانه لم يكن ينال القسط الكافى من الراحة حتى بأيام العطلات لانهماكه فى مراجعة التقارير المعروضة عليه وجدول مواعيده المزدحم إذ كان عليه ان يلتقى بحوالى ٣٠ شخصا يوميا.

يوشيرو مورى سكرتير عام الحزب الليبرالى الحاكم واقوى المرشحين لتولى رئاسة وزراء اليابان [صورة للأهرام من أ ب]



المصـــدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٥ / ٤ / ٢٠٠٠

استـــمرار تدهـــور حالـــــة «أبوتشي» الصحيـــة

استقالة الحكومة اليابانية .. وإجراء انتخابات مبكرة

السكرتير العام للحزب الحاكم.. أقوي المرشحين لرئاسة الحكومة الجديدة

طوكيو - وكالات الأنباء: أعلن ميكي أوكي القائم بأعمال رئيس الوزراء الياباني أمس، استقالة الحكومة بسبب تدهور الحالة الصحية لرئيس الوزراء الياباني كيزو أبوتشي. وأكد «أوكي» أن اليابان لا يمكنها أن تعيش في فراغ دستوري في هذه المرحلة، وأشار إلى أن قرار استقالة الحكومة مطابق للدستور. وأعلن الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان اختيار رئيس وزراء جديد اليوم لخلافه «أبوتشي». واتفق الحزب الحاكم وحزب كوميتو الجديد والحزب المحافظ الذي تأسس أمس الأول، على تشكيل حكومة ائتلافية تحت قيادة رئيس الوزراء الجديد. ومن المقرر إجراء انتخابات عامة مبكرة عقب اختيار رئيس الوزراء الجديد، وتشكيل حكومة جديدة. ومن أبرز المرشحين لخلافه «أبوتشي» ياشيرو موري السكرتير العام للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم. وينص الدستور الياباني على ضرورة حل الحكومة، إذا أصيب رئيس الوزراء بما يعيقه عن أداء مهام منصبه أو إذا توفى. وأكدت مصادر سياسية يابانية استمرار تدهور حالة أبوتشي الذي مازال في غيبوبة، بعد إصابته بجلطة في المخ. وتجمع أفراد عائلة أبوتشي حوله في المستشفي الذي يرقد فيه وانضمت إليهم ابنته يوكو التي عادت صباح أمس من لندن، حيث تدرس هناك. وأكدت مصادر حكومية أن أبوتشي مازال يتنفس صناعياً في وحدة العناية المركزة. أشارت المصادر إلى احتمال أن يحتفظ معظم الوزراء في الحكومة الحالية بمناصبهم في ظل حكومة رئيس الوزراء الجديد.

مباحثات لإقامة علاقات دبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية

القضايا المعقدة تمنع تحقيق اتفاق فى الجولة الأولى

بيونج يانج - وكالات الانباء - وصل إلى كوريا الشمالية أمس وفد يابانى رفيع المستوى لإجراء محادثات مهمة وصعبة حول إقامة علاقات دبلوماسية بين طوكيو وبيونج يانج فيما يعد استئنافا لمحادثات تطبيع العلاقات بين البلدين التى كانت قد انهارت عام ١٩٩٢.

وذكرت مصادر مطلعة انه من غير المتوقع احراز تقدم كبير خلال جولة المباحثات الأولى، مشيرين إلى أن القضايا المعقدة بين الجانبين وعلى رأسها مطالبة كوريا الشمالية لليابان بتقديم اعتذار رسمى وتعويضات عن الاحتلال اليابانى لشبه الجزيرة الكورية خلال النصف الأول من القرن العشرين، ومخاوف طوكيو من البرنامج النووى والصاروخى الكورى، علاوة على مصير عشرات المدنيين اليابانيين الذين تعتقد اليابان ان كوريا الشمالية اختطفتهم فى السبعينيات والثمانينيات تقف حجر عثرة أمام تحقيق اتفاق سريع. واضافوا أنه من المؤكد إجراء جولتين أخريين فى طوكيو وبكين.



حزبى مخضرم.. لكنه مبتدئ فى السياسة الخارجية

يوشيرو مورى رئيسا لوزراء اليابان

الإبقاء على الحكومة القديمة.. وأوبوتشى مازال فى غيبوبة

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى ووكالات الأنباء:
أقر مجلس النواب اليابانى - الذى يتألف من ٥٠٠ مقعد - انتخاب يوشيرو مورى (٦٢ عاما) رئيسا للوزراء خلفا لكيزو أوبوتشى، الذى يرقد فى غيبوبة بمستشفى العاصمة طوكيو بعد إصابته بسكتة دماغية يوم الأحد الماضى.

وفى أعقاب انتخابه بأغلبية ٣٣٥ صوتا من بين ٤٨٨ صوتا صحيحا، أكد مورى أنه سيحتفظ بجميع وزراء الحكومة السابقة حتى يستطيعوا مواصلة ومتابعة السياسات القائمة, ومن المقرر أن تؤدى الحكومة الجديدة اليمين الدستورية خلال ساعات، عقب زيارة القصر الإمبراطورى للالتقاء بالإمبراطور.

وتعهد مورى ببذل كل ما فى وسعه لإنعاش الاقتصاد، والخروج به إلى بر الأمان من أسوأ أزمة يشهدها منذ الحرب العالمية الثانية، والعمل على إنجاح قمة الدول الصناعية الكبرى، التى تستضيفها اليابان فى يوليو المقبل. ويوصف مورى بأنه مناضل حزبى، لكنه مبتدئ بساحة السياسة الخارجية، وسوف يتعين عليه التصدى لعدد من القضايا العاجلة.

وتعد مسألة إقرار مشاريع القوانين المرتبطة بميزانية العام الحالى والحفاظ على الاستقرار السياسى، خصوصا داخل الائتلاف الحكومى، وتحديد موعد إجراء الانتخابات المبكرة على رأس جدول مسئوليات رئيس الوزراء اليابانى الجديد.

لكن إشارات مشجعة عززت من فرصة نجاح مورى، الذى لم يتول من قبل مناصب رئيسية مثل وزارة الخارجية أو المالية، اللتين تمهدان لرئاسة الحكومة، بينما اختير فى وقت سابق وزيرا للتجارة لمدة عام، ثم سكرتيرا عاما للحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يقود الائتلاف الحاكم، فقد أبدى العديد من الأحزاب السياسية استعدادها للتعاون مع رئيس الوزراء الجديد فى هذه المرحلة الحرجة. وقال تاكينورى كانزاكى زعيم حزب نيوكوميتو إنه سوف يناقش مع مورى موعد إجراء الانتخابات العامة المقررة فى أكتوبر المقبل. وعلى صعيد تطورات الحالة الصحية لأوبوتشى، صرح ميكيو أوكى المتحدث باسم الحكومة بأنه لم يطرأ عليها تغيير. يذكر، وأنه لايزال يخضع للعلاج بالعناية المركزة ويعتمد على جهاز التنفس الصناعى، وأن ضغط دمه مستقر، ونفى ما قيل على لسان مسئول كبير بالحزب الليبرالى الديمقراطى عن ظهور علامات على تعافى أوبوتشى من الغيبوبة، وأكد أن ما أعلنه الأطباء حتى الآن لا يؤيد ذلك.

وأكد أكيتاكاسايكى المتحدث باسم أوبوتشى أن حالته مستقرة لكنها حرجة، وأبدى - نقلا عن مصادر طبية - تشاؤمه إزاء إمكانية بقاء أوبوتشى على قيد الحياة



المصـــدر : الـــوفـــد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـــخ : ٦ / ٤ / ٢٠٠٠

تعيين رئيس وزراء يابانى جديد خلفاً «لأوبوتشى»

أمريكا تطالب اليابان باستمرار الإصلاحات الاقتصادية

طوكيو ـ وكالات الانباء:

وافق مجلس النواب اليابانى أمس على تعيين يوشيرو مورى رئيسا جديدا للوزراء خلفا لكيزو أوبوتشى الذى اصيب بجلطة فى المخ. وكان مورى قد تم اختياره رئيساً للحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم. تعهد رئيس الوزراء الجديد بمواصلة السياسات الهادفة الى انعاش الاقتصاد اليابانى التى كان ينتهجها خلفه أوبوتشى.

وأوصت مصادر يابانية أن جميع الفصائل المتنافسة فى الحزب الليبرالى الديمقراطى سارعت لحل خلافاتها ودعم «مورى». ويواجه «مورى» دعوات متزايدة بإجراء انتخابات عامة فى اليابان ويرى قادة الحزب الديمقراطى أن بإمكانهم الاستفادة من التعاطف الشعبى مع رئيس الوزراء المريض أوبوتشى.

يعد «مورى» واحدا من ابرز اعضاء الحزب الليبرالى وتولى بعض المناصب الوزارية ويبلغ من العمر ٦٢ عاما وتصف الدوائر السياسية مورى بأنه الأضخم حجما بين الساسة اليابانيين وتقول أنه يملك «قلب برغوث ومخ قرش». وينتقد البعض مورى ويتهمه بأنه لا يملك مبادىء او شجاعة وليس لديه سياسة واضحة المعالم.

ويشعر سكان أوكيناوا بجنوب اليابان بالقلق من أراء رئيس الوزراء الجديد ويخشون من عدم استجابته لمطالبهم بتقليل القواعد الأمريكية فى الجزيرة.

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيقيم علاقات وثيقة مع رئيس وزراء اليابان الجديد. واوضح المتحدث باسم البيت الابيض انه لا يعلم ما إذا كان كلينتون قد اجتمع مع مورى من قبل أو ما إذا كان مورى معروفا لدى الإدارة الامريكية.

أشار المتحدث الى أن الترتيبات الخاصة باجتماع قمة دول الثمانى الكبرى المقرر عقده فى اليابان ستتم فى سلاسة رغم غياب أوبوتشى.

طالبت الولايات المتحدة اليابان بمواصلة الإصلاحات الاقتصادية. وأعلن لورنس سمرز وزير الخزانة الأمريكية أن القيادة اليابانية الجديدة ستواجه نفس التحديات التى واجهت أوبوتشى وتبدى الولايات المتحدة قلقها من احتمال أن يشهد ثانى اكبر اقتصاد فى العالم فراغا بعد التغيير الوزارى الاضطرارى.

نفي ميكيو اوكى القائم بأعمال رئيس الوزراء ما تردد عن ظهور بوادر شفاء على أوبوتشى. وقال لم يحدث أى تغيير فى الحالة الصحية لأوبوتشى. مازال يرقى فى غيبوبة كاملة». وأضاف أن رئيس الوزراء مازال يتنفس بمعاونة جهاز تنفس صناعى فى وحدة العناية المركزة بالمستشفى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧/٤/٢٠٠٠

ضغوط تطالب بانتخابات مبكرة باليابان.. وموري يرفض حل البرلمان

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي ووكالات الأنباء:
أكد يوشيرو موري رئيس وزراء اليابان الجديد عزمه مواصلة السياسات الموضوعة من قبل رئيس الوزراء السابق كيزو اوبوتشي الذي لايزال في حال حرجة منذ اصابته بسكتة دماغية الأحد الماضي، وصرح موري بأنه ليس لديه اي تفكير إزاء حل البرلمان في هذه اللحظة، وأعرب عن رغبته في استمرار البرلمان مفتوحا حتى يعالج الاقتصاد، جاء ذلك في الوقت الذي يتعرض فيه رئيس الوزراء الجديد إلى ضغوط شديدة تدعوه لإجراء انتخابات عامة مبكرة قبل انعقاد قمة الدول الصناعية الكبرى بأوكيناو في يوليو القادم.

وقال موري للصحفيين لدى دخوله المقر الرسمي لرئيس الوزراء إنه تسلم الكرة الآن وعليه الجري بها، وأضاف أنه لم ينم سوى ساعتين فقط لاستغراقه في إعداد الخطاب المقرر أن يلقيه أمام البرلمان اليوم، ويحدد فيه الخطوط العريضة لسياسات حكومته في الفترة القادمة. وقد ركزت وسائل الإعلام اليابانية بمختلف ميولها على ضرورة الإسراع بإجراء انتخابات مبكرة حتى تكتسب حكومة موري شرعية، وإلا تكون مجرد ظل للحكومة السابقة.



اليابان والقطب الواحد

■ ابتعد كايزو اوبوشي قسراً عن السياسة بعدما حاول الانعطاف باليابان نحو مرحلة قومية جديدة، لم يتردد المراقبون في تشبيهها بكل من ثورة «ميجي» ومرحلة الصعود القومي التي سبقت الحرب العالمية الثانية. والسؤال الذي يتردد الآن يتعلق بمدى عزم رئيس الحكومة المعين على متابعة خياري سلفه، أو تغيير الاتجاه للعودة إلى الخيار «المسالم» الذي سارت عليه الجكومات اليابانية السابقة.

ثمة مؤشرات كثيرة ظلت تثير جدلاً واسعاً طيلة العامين الماضيين، في شأن نيات أوبوشي، أبرزها إصرار حزبه الليبرالي المعروف بنزعته القومية الواضحة على تقديم قانون للبرلمان كرس رد الاعتبار للراية الامبراطورية والنشيد القومي اللذين كانا ساريين خلال فترة عسكريتارية سبقت الحرب العالمية الثانية. وحرصت وزارة التربية على التاكد من التزام المؤسسات التربوية الراية والنشيد الجديدين القديمين لدى افتتاح السنة الدراسية واختتامها، وهي تسعى إلى فرض التزام الجميع بمضمون القانون الجديد على رغم بعض التحفظات.

طبعاً، اثارت الخطوة مخاوف ليس فقط لدى الأجانب والحكومات التي تراقب ما يحصل في اليابان، وإنما أيضاً لدى اليابانيين المرعوبين من كابوس «الدرس النووي» الذي جر عليهم المرحلة القومية العسكريتارية، حتى أن مدير إحدى الثانويات فضل الانتحار على حمل طلاب ثانويته على ترديد النشيد الامبراطوري لدى تسليم شهادات العام الماضي.

وأثار انتاج فيلم طويل اخيراً يركز على تمجيد التاريخ العسكري لرئيس الوزراء الجنرال توغو الذي قاد اليابان عندما كانت تخوض الحرب العالمية الثانية، وحكم عليه الحلفاء بالإعدام بعد انتهاء الحرب، ردود فعل قوية في الغرب، ولكن لا أحد في اليابان اعترض على المبادرة.

ابعد من هذه الخطوات الرمزية، شكل سعي الحزب الحاكم إلى تعديل الدستور لإطلاق الجيش الياباني من العقال الذي قيده بعد هزيمة ١٩٤٥، بإفساح المجال أمامه للمشاركة في عمليات حفظ سلام في الخارج، مصدر قلق بالغ لعواصم غربية وآسيوية كثيرة. ويعتقد أن الغالبية الحاكمة في اليابان اعتمدت استراتيجية قائمة على خطوتين متتابعتين. تمثلت الأولى بسن القانون الذي كرس رد الاعتبار للراية والنشيد الامبراطوريين، فيما ترمي الثانية إلى انهاء الوضع الشاذ المفروض على الجيش، والذي تختزله التسمية الرسمية: «قوات الدفاع الذاتي».

لكن رؤية السياسيين اليابانيين لهذه التطورات تختلف تماماً عن رؤية الاجانب إليها. فهم يهوّنون من شأنها ولا يرون فيها مؤشراً إلى انزلاق مخيف نحو مرحلة قومية جديدة بالدرجة التي يصورها المحللون الأجانب.

ربما أمكن القول إن اكثرية النخبة السياسية والفكرية في اليابان متفقة الآن على اعطاء تاويل يضع هذه الرغبات القوية في إطار محاولة تثبيت الهوية الثقافية القومية، اكثر منها في سياق نهوض جديد للجموح القومي والعسكري السابق.

ويسجل إصرار شديد لدى الطبقة السياسية على تطوير المؤسسات والقوانين تدريجاً، لتحرير بلدها من القيود التي اجبر على الاذعان لها، وجعله يساهم مثلاً في عمليات دولية لحفظ السلام. إلا أن مخاوف الغرب تأتي من كون مراجعة الدستور الذي يسعى إليها الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، تفتح الباب أمام الانتقال إلى مرحلة قومية جديدة قد ترتدي بسرعة طابعاً توسعياً. فالدستور الياباني في صيغته الحالية يمنع منعاً باتاً اعلان الحرب او حتى خوضها اياً يكن المبرر.

فهل يمضي رئيس الوزراء الجديد في الخط القومي لاوبوشي، خصوصاً أن حزبه يراهن على تحريك المشاعر القومية في سياق الاستعداد للاستحقاق الانتخابي المقرر الخريف المقبل، أم يسير في خط «سلمي» اكثر طمأنة للغربيين وفي مقدمهم الأميركيون؟

يصعب اعطاء جواب في الأيام الأولى لتسلمه دفة الحكم، ولكن يمكن القول من وجهة نظر عربية ان تنامي الدور الياباني على الصعيد الدولي، إضافة إلى التشكل الخفر للكيان الاوروبي، يساهمان في كسر عالم القطب الواحد وإرساء معالم التعددية في لعبة العلاقات الدولية.

رشيد خشانة



المصـــدر : الجـمـهـوريـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٧ / ٤ / ٢٠٠٠

رئيس الوزراء الياباني الجديد يزور واشنطن الشهر المقبل
موري يسعى لإثبات جدارته بالمنصب.. والمعارضة تدعو لانتخابات مبكرة

طوكيو - وكالات الأنباء:

أعلن رئيس الوزراء الياباني الجديد يوشيرو موري أنه سيزور الولايات المتحدة الشهر القادم بعد يوم واحد من موافقة البرلمان الياباني على اختياره خلفا لرئيس الوزراء السابق كيزو أوبوتشي بسبب أزمته الصحية المفاجئة.. تلقى موري اتصالا هاتفيا من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون استغرق ١٠ دقائق أكد خلاله تأييد أمريكا المطلق لليابان بعد التطورات السياسية الأخيرة.

وستتم زيارة موري لواشنطن قبل انعقاد قمة مجموعة الدول الثماني في مقاطعة أوكيناوا اليابانية في الفترة من ٢١ - ٢٣ يوليو.. استقبل موري زينج كوينجونج أحد زعماء الحزب الشيوعي الحاكم في الصين وجدد خلال اللقاء الدعوة التي سبق وتقدمت بها طوكيو لرئيس الوزراء الصيني زهو رونجي بزيارة لليابان لدعم العلاقات بين البلدين وتسوية الخلافات العالقة.

افادت الأنباء أن برنامج موري يتضمن زيارة روسيا الشهر الحالي للتوصل لحل سلمي للخلاف القائم بين البلدين حول جزر كوريل.

اوضح المراقبون أن رئيس الوزراء الياباني الجديد يسعى إلى اثبات جدارته بالمنصب وخاصة في مجال العلاقات الدولية رغم حملات التشكيك التي تقوم بها أحزاب المعارضة ووسائل الاعلام حول عدم قدرته على قيادة اليابان بسبب نقص خبرته بالسياسة الخارجية.. اشارت الصحف الى توقع اجراء انتخابات مبكرة قبل موعدها المحدد في اكتوبر المقبل.. أكد متحدث باسم الحكومة اليابانية أن الحالة الصحية لأبوتشي مازالت حرجة منذ دخوله في غيبوبة الأحد الماضي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨/٤/٢٠٠٠

فشل مباحثات تطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية

بيونج يانج ـ لمراسل الأهرام ـ وكالات الأنباء: اتفقت اليابان وكوريا الشمالية على استئناف الجولة الثانية من مباحثاتهما الهادفة الى اقامة علاقات دبلوماسية بينهما بطوكيو في مايو المقبل، وذلك فى ختام الجولة الأولى من المباحثات التي انتهت أمس بدون تحقيق تقدم يذكر في القضايا الخلافية بين الجانبين.

واوضحت مصادر مطلعة أن الخلافات بين الجانبين تركزت فى إصرار كوريا الشمالية على قيام اليابان بالاعتذار رسميا وتقديم تعويضات عن الخسائر المادية والبشرية التى نجمت عن احتلالها لكوريا الشمالية فى الفترة من ١٩١٠ الى ١٩٤٥ وذلك قبل اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وأضافت المصادر أن طوكيو تصر في المقابل على معرفة مصير عشرات المدنيين اليابانيين الذين تتهم بيونج يانج باختطافهم خلال عقدى السبعينيات والثمانينيات. وذلك كشرط مبدئى لتطبيع العلاقات.

واكد وزير الخارجية اليابانى يوهى كونو أمس فى طوكيو، ان معرفة مصير المواطنين اليابانيين شرط جوهرى لتطبيع العلاقات، وأشار الى أن طوكيو ترفض المبادرات المختلفة التي تدعو لتطبيع العلاقات أولا ثم التصدى للمشكلات والقضايا العالقة.

وبالرغم من نفى بيونج يانج تورطهما فى اختطاف المدنيين اليابانيين، فإنها وعدت بإجراء تحقيقات حول مصير هؤلاء المفقودين، معربة عن رغبتها فى اقامة علاقات دبلوماسية مع طوكيو بنهاية العام الجارى.

وفى سول، اكدت وزارة الخارجية والتجارة الكورية الجنوبية أن سول وبيونج يانج ستكونان الطرفين الرئيسيين لاتفاقية السلام المقترحة المفترض أن تحل محل الهدنة التى أنهت الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

وأوضحت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» أن الأنباء التى ترددت حول إبرام اتفاقية سلام بمشاركة الولايات المتحدة لا صحة لها، وأكدت أن اتفاقية السلام المقترحة لايمكن أن يوقعها غير الكوريتين. وكان وليام بيرى منسق السياسة الأمريكية فى شبه الجزيرة الكورية قد أكد قبل أيام أن واشنطن يمكن أن تكون طرفا فى اتفاقية السلام بين سول وبيونج يانج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

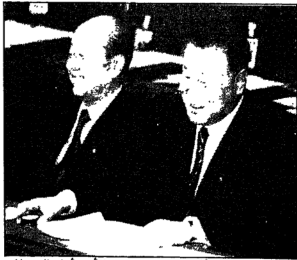
المصدر : الوفد

التاريخ : ٨/٤/٢٠٠٠

رئيس الوزراء الياباني الجديد يتعهد بتطوير الاقتصاد وإصلاح التعليم

٣٩٪ من اليابانيين يؤيدون الحزب الديمقراطي الحاكم

طوكيو ـ وكالات الأنباء: تعهد أمس رئيس الوزراء الياباني الجديد يوشيرو موري بالعمل على نهضة بلاده من خلال خطط للانتعاش الاقتصادي وتطوير التعليم كما تعهد بتنفيذ سياسات رئيس الوزراء السابق كيزو اوبوتشي من أجل معالجة المشكلات الاقتصادية وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية وخفض الدين العام واكد موري في خطابه امام البرلمان الياباني عقب توليه السلطة انه سيواصل الجهود من أجل دعم السلام في آسيا وحل القضايا المعلقة مع كوريا الشمالية وتعزيز العلاقات مع روسيا.



موري ـ يمين ـ أثناء إلقاء خطابه الأول أمام البرلمان

وأكدت نتائج أول استطلاع للرأى العام في اليابان عقب تولى موري رئاسة الحكومة تزايد التأييد للحزب الديمقراطي الحاكم الى ١٠ نقاط ليصل الى ٣٩٪ ومن المتوقع ان يدعو موري الى إجراء انتخابات برلمانية لاضفاء الصبغة القانونية على حكومته الجديدة في يونيو القادم. وفي بيونج يونج فشلت المحادثات بين اليابان وكوريا الشمالية في تسوية الخلافات الشديدة بينهما وانتهت المحادثات التاريخية الرامية الى تطبيع العلاقات دون التوصل لاتفاق بسبب إصرار كوريا الشمالية على أن تقدم اليابان تعويضات عن ممارساتها أثناء احتلال شبه الجزيرة الكورية، واتفق الجانبان على استئناف المفاوضات الرامية لإقامة علاقات دبلوماسية في أواخر مايو القادم.



بعد يومين من توليه المنصب:

فحوص طبية لرئيس وزراء اليابان

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: بعد يومين فقط من توليه مهام منصبه، أجريت لرئيس الوزراء الياباني الجديد يوشيرو موري بعض الفحوص الطبية عاد بعدها أمس إلى عمله. وقال متحدث باسم رئيس الوزراء إن موري - ٦٢ عاما - أمضى ليلة أمس الأول بالمستشفى في طوكيو لإجراء فحوص طبية روتينية وإنه ذكر ذلك بجدول المواعيد الرسمي لرئيس الوزراء.

يذكر أن الحكومة اليابانية تعرضت لانتقادات عديدة لإخفائها نبأ نقل رئيس الوزراء السابق كيزو أوبوتشي للمستشفى إثر إصابته بسكتة دماغية مطلع الأسبوع الماضي لمدة ٢٢ ساعة لدرجة أن المسئولين بمكتبه أعطوا بيانات للصحفيين بخصوص جدول مواعيده رغم أنه كان يرقد بالمستشفى، وفي غضون ذلك انتقدت الصحف اليابانية موري واعتبرته فشل في تكوين رؤية سياسية خاصة به مع اقتراب موعد الانتخابات العامة المبكرة المقررة في ١٩ أكتوبر وتزايد المطالبة بإجرائها في ١٨ يونيو.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٤ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان تلغى ١,٣ مليار دولار من ديون الدول الفقيرة

جمعيات حقوق الإنسان تطالب واشنطن بإجراء مماثل

طوكيو ـ وكالات الانباء: أعلنت اليابان أمس أنها ستلغى ديون دول العالم الأكثر فقراً التى تبلغ قيمتها ١٤٠ مليار ين (١,٣ مليار دولار). وصرح ميكيو اوكى الناطق باسم الحكومة اليابانية بأن الدول التى سيتم إلغاء ديونها عددها ٤٠ دولة ومعظمها تقع جنوب الصحراء الكبرى فى إفريقيا. وسيشمل الإلغاء القروض الرسمية التى قدمتها الحكومة اليابانية.

وأوضح ميكيو اوكى أن اليابان أرادت بقرارها إلغاء ديون دول العالم الأكثر فقرا أن تضرب مثلا فى ذلك قبيل استضافتها لقمة مجموعة الثمانى الصناعية الكبرى المقرر أن تجرى فى يوليو المقبل، وتشارك فيها الولايات المتحدة، وألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا، وكندا، وإيطاليا، وروسيا، علاوة على اليابان نفسها.

وتعد مسألة مكافحة الفقر فى العالم من المسائل الحيوية التى سيبحثها زعماء الدول الثمانى الصناعية الكبرى فى القمة التى تجرى من ٢١ إلى ٢٣ يوليو المقبل.

وطبقا لما أعلنه ميكيو اوكى فإن الحكومة اليابانية قامت بالفعل أخيراً بتعليق الحصول على أقساط جميع ديونها لدول العالم الأكثر فقرا بعدما كانت قد علقت من قبل الحصول على ٩٠٪ من تلك الأقساط، وفى الولايات المتحدة بدأ نشطاء حقوق الإنسان المطالبين بإلغاء ديون دول العالم الأكثر فقرا فى اتخاذ سلسلة من الخطوات لإجبار الرئيس بيل كلينتون على إلغاء الديون، ومن تلك الخطوات القيام بتشكيل سلسلة بشرية أمام مبنى الكونجرس الأمريكى فى الكابيتول هيل.

ونظمت عملية الاحتجاج على استمرار ديون الدول الفقيرة عدة منظمات دينية وإنسانية دولية، منها منظمة «يوبيل الألفية الثانية»، وشارك عدة آلاف من الأشخاص فى تشكيل السلسة البشرية.

وتأتى تلك الاحتجاجات قبل أسبوع واحد من الاجتماع المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين، الذى سيتم خلاله بحث خطة لإلغاء جانب من ديون الدول الأكثر فقرا.



المصـدر : الأهــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٢١ / ٤ / ٢٠٠٠

حكومة جديدة فى ثياب قديمة

التغيير قضية اليابان المؤجلة

لظروف استثنائية طارئة تحتم على اليابان الإسراع فى اختيار رئيس جديد للوزراء بدلا من كيزو أوبوتشى، الذى سقط فجأة مصابا بسكتة دماغية قادته لغيبوبة، هذه الظروف أصابت الدوائر الرسمية اليابانية بارتباك شديد ليس أدل عليها من تأخر الإعلان الرسمى عن نبأ انهيار أوبوتشى ودخوله المستشفى لحوالى ٢٢ ساعة.

الارتباك مبعثه عدم وجود البديل الجاهز لأوبوتشى فى حالة إذا ما تطورت حالته الصحية إلى درجة تعجزه عن اتخاذ القرار وقيادة حكومته حتى ولو بالإشارة. وكان على القائمين على صناعة القرار اتخاذ قرار سريع جدا على غير العادة اليابانية الأصيلة لاختيار خليفته، وعثروا عليه فى شخص يوشيرو مورى سكرتير عام الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم الذى تسلم منصبه عقب ثلاثة أيام من إدخال أوبوتشى المستشفى.

وإذا كان الخطاب الرسمى اليابانى قد ساق الحجة على الإسراع باختيار رئيس الوزراء الجديد بالرغبة فى عدم حدوث فراغ سياسى بالبلاد ولو لدقيقة واحدة - بالمناسبة الفراغ المتخوف منه حدث لمدة يوم كامل - وعدم احتمال تأخير مواجهة المشاكل التى تعترض اليابان بداية بتفجر ثورة «أوسو» بجزيرة «هوكايدو» أقصى الشمال وانتهاء بالاستعداد لاستضافة قمة الدول الصناعية السبع الكبرى، بالإضافة لروسيا باوكيناوا فى يوليو المقبل، ومن ثم فإن الحقيقة المفترض إيضاحها أن التحدث بهذا المنطق يعنى أن غياب رئيس الوزراء سيصيب الدولة بالشلل على اعتبار أنه صاحب القرار الأول والأخير الفعال، مع أن القريبين من متابعة الشئون اليابانية يدركون أن آلية صنع القرار موجودة بيد عدة أطراف أهمها كبار الموظفين بالوزارات المختلفة، وبهذا الوضع فإن مهمة الجالس على رأس الحكومة الحصول على الإجماع لتنفيذ هذا أو ذاك

على كل حال، فإن اعتلاء مورى لرئاسة الوزراء أكدت أمرا حيويا للغاية هو أن من عقدوا النية على اختياره اختاروا الإبقاء على الوضع كما هو سواء على صعيد السياسات المتبعة منذ عهد حكومة أوبوتشى وبالذات الاقتصادية، أو الجانب السياسى بالحفاظ على الائتلاف الثلاثى الجامع: الحزب الحاكم وحزب «نيو كوميتو» والحزب المحافظ الذى حل مكان الحزب الليبرالى الذى اتخذ قراره بالانسحاب من الحكومة الائتلافية قبل ساعات من تدهور الحالة الصحية لأوبوتشى.

فضلا عن أن اختياره يعنى أن الحرس القديم لايزال يمسك بكل قوة بخناق السياسة الخارجية بدليل الأسلوب المتبع فى الاختيار، فمن البداية لم يكن اسم مورى مطروحا على قائمة المرشحين لخلافة أوبوتشى، وما حدث أنه بحكم موقع الرجل داخل الحزب شارك باجتماع عقد عقب فترة وجيزة من مرض رئيس الوزراء السابق وضم حوالى خمسة أو ستة من كبار قادة الحزب لبحث الخطوات التالية لغياب المسئول الأول بالحكومة، وخلال الاجتماع عرض منصب رئيس الوزراء على العجوز المخضرم كيتشى ميازاوا رئيس الوزراء الأسبق ووزير المالية الحالى (٨٠ عاما) ويوهى كونو وزير الخارجية (٦٢ عاما) وهيرومو نوناكا نائب سكرتير عام الحزب (٧٤ عاما) غير أن كل هؤلاء رفضوا لأسباب متنوعة منها كونو الذى ينتمى لفصيل صغير بالحزب. ومن ثم فإن توليه سيثير مشاكل مع بقية الفصائل - الحزب الليبرالى الديمقراطى منقسم إلى خمسة فصائل

كبرى أقواها الذى يتزعمه أوبوتشى والتوازن فيما بينها مسألة حيوية جدا - إلى أن تحدث أحد الحاضرين قائلا: «ولماذا لا نختار مورى (٦٢ عاما)» وقد كان.

الحرس القديم

وعندما نبحث عن السبب الذى من أجله وقع الاختيار والموافقة عليه فسوف نجد أنفسنا بمواجهة مجموعة عوامل حاسمة بهذا الشأن ترتبط بطريقة بالية لم تعد ملائمة وفقدت صلاحيتها منذ فترة طويلة جدا، أول هذه العوامل الولاء والطاعة، وسوف نتعامل معهما بوصفهما شيئا واحدا والطاعة هنا للحزب ولأفكاره ومواقفه، فالويل كل الويل لمن يتجرأ على تحدى ذلك فإنه لا يلقى إلا كل ما هو غير سار مثل كويتشى كاتو زعيم ثانى أكبر أجنحة الحزب الذى خالف القاعدة السابقة بإصراره على ترشيح نفسه بمواجهة أوبوتشى على رئاسة الحزب قبل حوالى عام، ومع هزيمته وتقبله إياها التزاما بالأعراف الديمقراطية، فإن الحرس القديم وضعه بالقائمة السوداء وصدر فرمان بمعاقبته على فعلته بحرمان جناحه من بعض المناصب الوزارية المتوقع أن يحصلوا عليها، وأيضا باستبعاده من المرشحين لرئاسة الوزراء بعد أوبوتشى.

العامل الثانى أن مورى له خبرة عريضة بالعمل خلف الكواليس طوال حياته السياسية الممتدة لـ ٣٣ عاما، وهو الأسلوب المفضل بين ساسة اليابان الذين يحبون أن يتم الاتفاق على كل شىء خلف الأبواب المغلقة بدون الالتفات كثيرا لجزئية إعلام الرأى العام بما يدور، ويجيد التوسط بمعنى أنه يتمتع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤/٤/٢٠٠٠

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقى

بالقدرة على تقديم حلول وسط ترضى جميع الأطراف عند الاختلاف حول أمر ما، وهى الخاصية التى كانت متوافرة لدى أوبوتشى الذى كان يقول دائما: «إن عقله مفتوح دوما للإنصات لكل الأفكار والاقتراحات»

العامل الثالث يتصل بالرغبة فى الحفاظ على الوضع الراهن خاصة التحالف الثلاثى المشار إليه قبل قليل حتى يظل الحزب الحاكم متمتعا بالأغلبية البرلمانية، وموري له صلاته الجيدة بحزب «نيو كوميتو» الممثل السياسى لكبرى الجماعات البوذية باليابان، ومنذ اللحظة الأولى، أكد مورى التزامه بعدم إحداث أى تغير ولو كان طفيفا على تركة أبوتشى، فقد احتفظ بكل وزراء حكومته وأخذ يكرر فى تصريحاته تعهده بذلك، وارتضى أن يكون ظلا له ولم لا وهو المنتظر بطابور طويل منذ سنوات كى يأتى دوره لشغل رئاسة الوزراء، على أمل أن يكسب بوقت لاحق شرعيته الخاصة للاستمرار بالحكم بعد إجراء انتخابات عامة مبكرة.

مما سبق نخلص لحقيقة مفادها أن الكفاءة وتوافر العناصر المطلوبة للقيادة ليست هى الحاسمة عند اختيار رؤساء وزراء اليابان، والأهم أن العناصر المحافظة بالحزب الحاكم ستكون هى

الفاعلة باتخاذ القرار لكى يزيد نفوذ الحرس القديم البالغ على مجريات الأحداث بهذا البلد.

وإذا كانت المقارنة جائزة بهذه المرحلة، فإننا لن نجد اختلافا كبيرا بين أوبوتشى وموري، فكلاهما ينتمى لنفس المدرسة المحافظة العتيقة، ولسياسة الإجماع وتوفيق الآراء والابتعاد عما يمكن أن يسبب الصداع، أو بمعنى آخر أكثر وضوحا الإمساك بالعصا دائما أبدا من المنتصف، ومحاولة إرضاء الجميع وأخيرا غياب الرؤية.

وربما تكون تلك مناسبة لعرض تقييم سريع لحكومة أوبوتشى التى استمرت ٢٠ شهرا، فالرجل الذى تولى فى ظروف صعبة هزم فيها الحزب بانتخابات التجديد النصفى لمجلس المستشارين وراح كبش فداء لها رئيس الوزراء الأسبق ريوتارو هاشيموتو، وفى وقت كان الاقتصاد فيه يمر بكبوته البادئة منذ بداية التسعينيات، واعتبر بالتالى أن مهمته الأساسية والأولى إنعاش الاقتصاد، وسعى بجهد ودأب لهذه الغاية وضخ مثل أسلافه مليارات الدولارات بأوصال الاقتصاد على أمل إفاقته من غفوته، وبرزت بعض المؤشرات الإيجابية الدالة على سيره نحو التعافى، أيضا حاول أن يحافظ بقدر الإمكان على الاستقرار السياسى كى يتمكن من الاستمرار بالسلطة وتحقيق حلمه الكبير برئاسة قمة الدول الثمانى الكبار ويحق فقد اعتبر أوبوتشى أكثر رؤساء الوزراء عملا وجهدا بعقد التسعينيات وبسببه انهار، كما ذكر ميازاوا، أنه طلب منه

أكثر من مرة نيل قسط أكبر من الراحة وخصوصا بعطلة نهاية الأسبوع.

الاستمرار لأطول فترة

بهذه الخلفية اعتبر مورى - كما ورد فى تصريحاته فى أول مؤتمر صحفى يعقده بعد إقرار مجلس النواب لتعيينه وبخطابه أمام البرلمان - أن همه الأكبر سيكون الاقتصاد وما عداه سيوضع بخانة المؤجلات، وأولها طبعا الحد من عجز الموازنة الزائد نتيجة خطط تحفيز الاقتصاد المتبعة بالعقد الماضى، وإذا كان رئيس الوزراء الجديد يرى أن تلك ومعها مجموعة من المهام الخارجية الثابتة على أجندة الحكومات اليابانية المتعاقبة المرتبطة بتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية وروسيا والصين، واعتبار العلاقات الوثيقة بين طوكيو وواشنطن حجر الزاوية الحافظ والداعم للأمن والاستقرار بمنطقة آسيا الباسفيك، ونجاح قمة الثمانى الكبار، فإنه أيضا مطالب بمهمة أكثر لا تقل أهمية عما سبق تتعلق بوضع رؤية لليابان بالألفية الثالثة، وإلى أين ستتجه فيها وتحديد موقف بلاده بوضوح من قضايا مستقبلية عديدة تتصل بالأمن فى الجزء الشرقى من القارة، غير أنه لا يظهر للآن ما يوضح أن هذا البعد الدقيق حاضر فى ذهن مورى فى الوقت الحالى، فما يشغله مثله مثل من سبقوه لا يخرج عن إطار الاستمرار لأطول فترة متاحة بمقعد رئيس الوزراء ووضع نصب عينيه الإجماع بوصفه الغاية والوسيلة لهذا.

وحتى إذا كان يجرى التعامل مع حكومة مورى باعتبارها مجرد حكومة انتقالية مؤقتة، فإن الحقيقة الماثلة للعيان أن قضية الإصلاح السياسى ستظل

قضية مؤجلة باليابان حتى إشعار آخر، فمن يعود إلى التصريحات والبيانات الصادرة عن رؤساء الوزراء السبعة الذين شغلوا المنصب فى التسعينيات سيلاحظ أنهم جميعا يتحدثون عن ضرورة الإصلاح والتغيير إلا أنهم يأتون ويذهبون بدون أن يعرف الإصلاح والتغيير، طريقه للتنفيذ لأن مشكلة اليابان الرئيسية تتنازع بين قضيتين: أولهما الرغبة فى التغيير المطلوب، وثانيهما الرغبة فى تحقيقه بدون ألم مما حولها إلى ما يشبه المريض الذى يعلم أن حالته تستدعى الجراحة، وبسرعة غير أنه يخشى الإقدام عليها خوفا مما سوف يشعر به من الآلام عند إجرائها.

وظهر تفاؤل بإمكانية أن يقود وجود مورى لدفع عجلة التغيير، إلا أنه خيب وأجهض هذه الآمال من اللحظة الأولى فهو يريد أن يسير على النهج القديم

الحاكم نفسه لليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ثم إنه من خارج دائرة العناصر الإصلاحية، ولا يجب أن يفسر القصد من التغيير هنا بالإصلاح الاقتصادى وحده لأنه حتمى مع ظروف الاقتصاد رغم أن درجته وقوته محل خلاف، فبدونه ستفقد اليابان الكثير من مميزات وضعها كثانى أكبر محرك للاقتصاد العالمى، ومن المحتم عليها متابعته مع أنه لا يزال تقابلها أشواط أخرى يتوجب عليها قطعها لإصلاح القطاعات المختلفة لاقتصادها وما نرمى إليه بشكل محدد يتعلق بالإصلاح

السياسى.

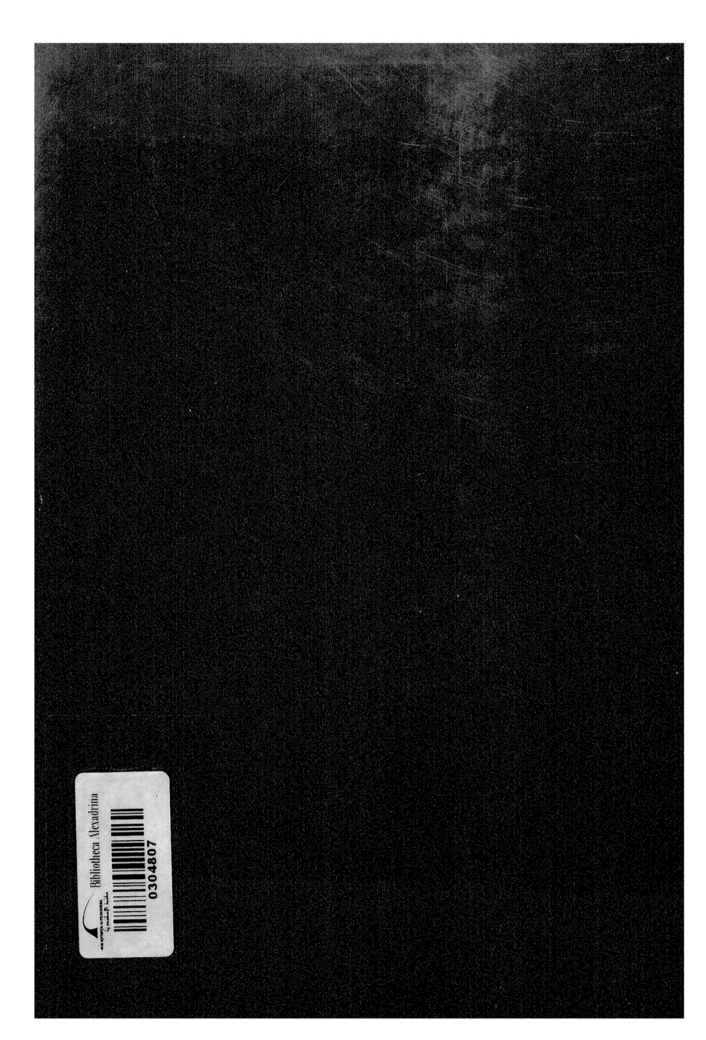
تبادل المصالح

فمبدأ تداول السلطة بين الأحزاب لم يترسخ بعد، فالحزب الحاكم يحكم بصورة متواصلة منذ عام ١٩٥٥ باستثناء مدة بسيطة لا تتعدى بضعة أشهر شكلت فيها المعارضة الحكومة لدرجة أن بعض المعلقين اليابانيين بدأوا يشيرون لنموذج تايوان التى اختار ناخبوها أخيرا رئيسا للبلاد يعتبر فى ريعان الشباب فى وقت إذا نظرنا فيه لأعمار وزراء الحكومة الحالية، فسوف نجد أنهم فوق الستين والسبعين ماعدا ثلاثة فوق سن الخمسين، فصغار السن ينظر إليهم على أنهم يفتقرون للحنكة والخبرة المتوافرة للكبار، ويجب عليهم الانتظار إلى أن يصلوا لسن الستين قبل التفكير فى اعتلاء المناصب المهمة، ولهذا فإن نسبة متزايدة من شباب اليابان اليوم الراغبين فى الخروج عن طوق الجماعة والإحساس بذاتهم وفرديتهم يحبذون الابتعاد عن الوظائف بالشركات أو القطاعات الحكومية، ويفضلون إقامة مشاريعهم الخاصة التى تلبى طموحهم.

ولا نبالغ إذا قلنا إن عددا كبيرا من القيادات بالحزب الحاكم تعتبر عناصر معوقة للإصلاح الذى يعامل على أنه سيحرمهم من الميزات المتاحة لهم، ويجدون أن الأفضل الإبقاء على الأوضاع الراهنة حتى ولو على حساب المستقبل فى بعض الأحيان.

كذلك فإن الحياة السياسية اليابانية قائمة بالأساس على تبادل المصالح نظير الأصوات، ولاجدال فى أن عالم السياسة يعتمد على المصالح ولكن أن تكون هى المحور ولا شيء غيرها، فبدون شك سيكون هناك خلل ما يجب إصلاحه وتعديله. فرئيس الوزراء الجديد بدأت شعبيته من حصوله على مشروع بإقامة خط سكك حديدية للقطاع بمنطقة هو كوريكو، ولهذا فإن مثل هذه النوعية من المصالح هى الحاكمة والبداية والنهاية للسياسيين اليابانيين، ونظن أن الوقت قد جاء لتغييرها.

فالتغيير في اليابان أصبح ضرورة لا مهرب منها، فما أسهل تغيير الأشخاص مع البقاء على نهج ثبت عدم اتساقه مع المتغيرات بالداخل والخارج، فما كان ملائما لمرحلة دولة التنمية لم يعد صالحا، وعلى الوافد الجديد على مكتب رئيس الوزراء أن يعلم أن ترك الأمور بدون حسم يزيد من حدة المشاكل، وخير برهان متاعب القطاع المصرفي الظاهرة منذ سنوات، وتركت إلى أن تحولت لحالة سرطانية مزمنة ينبغي استئصالها، وإلا فإن العاقبة لن تكون محمودة.


Bibliotheca Alexandrina
0304807